تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

# الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨١٠٦٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا



الاثنين : ١٩ من شوال ١٤١٨ هـ - ١٦ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٩ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦١٤ | 16 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# روسيا تؤكد تضاؤل مبررات استخدام القوة ضد العراق.. وأمريكا تحذر من صعوبة التراجع عن الهجوم

## بغداد تتوقع زيارة كوفى عنان بعد غد

## المبعوثون الدوليون بدأوا عملية تحديد قصور الرئاسة العراقية

## مصادر أمريكية تؤكد إقناع الصين بعدم استخدام الفيتو ضد مهاجمة العراق

## ومستشار كلينتون يعلن إمكان شن الهجوم دون إنذار مسبق

## السعودية ترفض استخدام أراضيها فى الهجوم والإمارات تعارض الحل العسكرى

واشنطن - من عاطف الغمرى - ولندن - من عبدالله عبدالسلام - وكالات الانباء: تضاربت أمس من جديد التقارير الروسية والعراقية مع التقارير الأمريكية والبريطانية حول السباق بين الحلين العسكرى والدبلوماسى للأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة، فقد أعلن السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية أن كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة سوف يقوم بزيارته المقترحة لبغداد بعد غد، كما أعلن السفير الروسى فى بغداد أن التقدم التقدك نحو الحل السلمى لهذه الأزمة واضح، وأن مبررات استخدام القوة تتضاءل مع الوقت وأضاف أن بلاده تبذل كل جهودها لضمان نجاح زيارة عنان القادمة لبغداد.

و فى يوم وصول الفريق الفنى الموفد من الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد أمس، وبدء مهمته لتحديد مواقع وملحقات القصور الرئاسية العراقية المتنازع على تفتيشها بحثا عن أسلحة محظورة بين العراق والأمم المتحدة، أعلنت الولايات المتحدة رفضها القاطع أى عرض عراقى مشروط بتفتيش المواقع المتنازع عليها، وقالت مصادر أمريكية: إنه أصبح من الصعب الآن التراجع عن الحل العسكرى، بعد اكتمال عملية حشد القوات الأمريكية فى الخليج، وفى ظل الاستعدادات الحربية المستمرة داخل الولايات المتحدة.

وفى نكسة جديدة للموقف العراقى أكد مسئولون أمريكيون أن بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة، قد نجح فى إقناع المسئولين الصينيين بعدم استخدام حق «الفيتو» فى مجلس الأمن، ضد توجيه ضربات جوية أمريكية للعراق، فى حالة عدم قبوله مبدأ التفتيش الدولى فى كل المواقع المطلوبة دون قيد أو شرط، فى حين أعلنت أمس السعودية مجددا رفضها استخدام أراضيها فى أية عمليات ضد العراق، مفضلة الحل الدبلوماسى، كما أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة معارضة صريحة لاستخدام القوة ضد العراق.

وفى تصريحات أدلى بها فى العاصمة الصينية «بكين»، قال ريتشاردسون: إن اقتراح بغداد فتح ثمانية قصور رئاسية للتفتيش يدعو إلى السخرية، وأكد أن واشنطن لا تقبل ما وصفه بالشروط العراقية للتفتيش، وأن يتولى ممثلون عن الدول الأعضاء فى مجلس الأمن عمليات التفتيش، وأن يتم تحديد فترة زمنية معينة لإنجاز هذه المهمة.

وأكد مسئولون أمريكيون انه على الرغم من اعتراض الصين على ضرب العراق، فإن ريتشاردسون نجح فى إقناع القيادة الصينية بعدم استخدام الفيتو ضد أية ضربات جوية ضد بغداد. وقد صرح ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى، بأن الولايات المتحدة يمكن أن تشن الهجوم على العراق دون إنذار مسبق. وقال مسئولون أمريكيون: إنه ليست هناك علاقة بين ذلك وعدم إعلان الولايات المتحدة موعد لانتهاء مهلة الجهود الدبلوماسية.

وفى الوقت نفسه، أكد السيناتور كارل ليفين - الذى رافق وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين فى جولته بالخليج - أن هناك فرصة كبيرة للحرب، لأن الرئيس العراقى لم يفهم بعد أننا لن نتراجع، وأنه لابد أن يخضع لقرارات مجلس الأمن.

كما أذاع راديو لندن أن المؤشرات تدل على أن الولايات المتحدة تخطط لمهاجمة العراق، فى مدة تتراوح بين ثمانية وعشرة أيام، وقالت: إن الهجوم سيكون قصيرا لكنه مركز وموجع. وقد صعد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا هجومه على الرئيس العراقى، وحذر من خطورته على الأمن، وشدد على أهمية إثنائه عن استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، مما سيكون له تأثير بالغ على الشرق الأوسط.

ومن ناحيته، عقد الرئيس العراقى اجتماعا مع كبار معاونيه لبحث الوضع السياسى فى العراق. وحضر الاجتماع عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وعضوا المجلس طه ياسين رمضان وطارق عزيز. ولم تشر وكالة الأنباء العراقية إلى ما دار فى الاجتماع. ومن جانبهما، دعت السعودية والإمارات إلى حل سلمى للأزمة العراقية، وطالب وزيرا دفاع البلدين - فى تصريحات منفصلة - الرئيس العراقى بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وأعربا عن أملهما فى إمكان تجنب الحل العسكرى. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الإماراتى: إن بلاده تعارض الضربات العسكرية ضد العراق، وعرض توسط الإمارات للمساعدة فى تخفيف التوتر بالمنطقة. وقال الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى: إن السعودية تعارض استخدام القواعد العسكرية السعودية فى مهاجمة العراق، وأعرب - فى تصريحات لوكالة الأنباء السعودية - عن أمل بلاده فى عدم شن هجمات عسكرية على الشعب العراقى.

[متابعة شاملة لتطورات الأزمة ص ٥ و ٩]

أطفال المدارس الفلسطينية خلال مظاهرات التأييد للعراق التى خرجت أمس فى مخيم الدهيشة قرب بلدة بيت لحم

### مبعوث واشنطن فى القاهرة اليوم لشرح موقفها من الأزمة

يصل المبعوث الأمريكى ديفيد نيوتن إلى القاهرة اليوم، فى مستهل جولة بالمنطقة بهدف شرح الموقف الأمريكى من الأزمة العراقية ويلتقى نيوتن بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين ووصفت مصادر أمريكية بالقاهرة الزيارة بأنها بالغة الأهمية لشرح وجهة النظر الأمريكية.

وسوف يتوجه المبعوث الأمريكى بعد انتهاء زيارته التى تستغرق يوما واحدا، إلى السعودية، لاستكمال جولته التى تشمل دول مجلس التعاون الخليجى الست، وسوريا، ولبنان، والأردن.

### نيويورك تايمز:
### صدام يتخفى لتفادى اصطياده خلال الضربة

نيويورك - ر. كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن أن الرئيس العراقى صدام حسين، دأب خلال الفترة الأخيرة على استخدام بدلاء يشبهونه، والتنقل من منزل إلى آخر، لضمان عدم اصطياده فى أية ضربة عسكرية أمريكية محتملة للعراق.

وقالت الصحيفة - نقلا عن مسئولين عرب - إن تحركات الرئيس العراقى والاحتياطات التى يتخذها، تجعل من المستحيل القضاء عليه إلا إذا كانت هناك خطة سرية لتحريك قوات برية للبحث عنه، واغتياله.

### قمة أردنية ـ فلسطينية حول تطورات السلام والأزمة العراقية
## عرفات: نيتانياهو لا يؤمن بالسلام

عمان - وكالات الأنباء: عقد العاهل الأردنى الملك حسين، جلسة محادثات فى عمان أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، تناولت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وآخر تطورات عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط.

وكان عرفات قد أدلى بتصريحات صباح أمس قبيل توجهه إلى عمان، عبر جسر اللنبى الذى يبعد حوالى ٦٠ كيلومترا عن العاصمة الأردنية، اتهم فيها الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نيتانياهو، بأنها لا تؤمن بعملية السلام، وقال إنها تضع العراقيل والمعوقات أمام تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، سواء فى عهد الحكومة السابقة أو الحالية. وأضاف عرفات أن نيتانياهو جمد الاتفاقات على الرغم من أنها ليست اتفاقات ثنائية بل دولية، ضمنتها وشهدت عليها أطراف دولية أمام العالم كما فند مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلى حول عدم تنفيذ الجانب الفلسطينى الاتفاقات المبرمة. وقال، إن بيان الاتحاد الأوروبى الأخير كذب نيتانياهو، وطالبه بتنفيذ الالتزامات التى وقع عليها

[الوضع فى الأراضى المحتلة ص ٨]

### جارودى فى معرض القاهرة الدولى للكتاب:
## إسرائيل رفضت تنفيذ ١٧٢ قرارا دوليا دون عقاب

حذر المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى من خطورة الهيمنة الأمريكية، مؤكدا أنها السبب الرئيسى فيما يعانيه العالم من أزمات.. واتهم الأمم المتحدة بأنها أصبحت أداة لتنفيذ هذه الهيمنة، وهذا تكشفه ازدواجية التعامل لتنفيذ القرارات الدولية.

وقال جارودى - فى لقائه أمس مع رواد معرض القاهرة الدولى للكتاب - إن ما يتعرض له العراق يعتبر نتيجة من نتائج عدم تنفيذه قرارات الأمم المتحدة، بينما إسرائيل رفضت تنفيذ القرارات الدولية ١٧٢ مرة دون فرض عقوبات عليها ودعا جارودى إلى تبنى عدة أطروحات للقضاء على الهيمنة الأمريكية التى تخدم مصالح إسرائيل فى المقام الأول، وهى الاستقالة من منظمة الأمم المتحدة، وإنشاء تصور جديد لحركة عدم الانحياز فى ضوء غياب القطب الآخر، وانفراد أمريكا بالساحة تماما بجمع البلدان التى ترفض سياسة الحرب، وألا تكون هذه البلدان عربية فقط وإنما تنضم إليها دول أخرى مثل الصين، واتباع نسق مضاد للعولمة بمقاطعة كل ما هو أمريكى، وإسرائيلى، مما يفقد الولايات المتحدة الأمريكية رصيدا كبيرا لاشك فى أنه سيكون له أثر بالغ على المعونة لإسرائيل، التى وصفها بأنها لن تقوى على الاستمرار أكثر من ٦ شهور بدون دعم أمريكى. وإيجاد سوق مشتركة بين هذه البلدان

## الشورى يقر التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة



إبراهيم نافع — مكرم محمد — كامل زهيرى — أنيس منصور

وافق مجلس الشورى أمس، على ترشيحات اللجنة العامة بالمجلس بشأن أعضاء المجلس الأعلى للصحافة، من بين الذين يختص مجلس الشورى بترشيحهم وفقا للقانون ٩٦ لعامة ١٩٩٦ الخاص بتنظيم الصحافة. ويضم التشكيل الجديد من نقباء الصحفيين الأساتذة مكرم محمد أحمد النقيب الحالى، وإبراهيم نافع وكامل زهيرى من النقباء السابقين، ومن أساتذة الصحافة الدكتور خليل صابات، والدكتور فاروق أبوزيد. كما يشمل التشكيل من الشخصيات العامة كلا من: الدكتور أحمد عمر هاشم، ولطفى الخولى، والدكتور أسامة الغزالى، والسيد محمد راشد، والأساتذة: أنيس منصور، وجلال عيسى، وطلعت زهيرى، والدكتور رفعت السعيد، والأستاذ صلاح منتصر، والمستشار عبدالرحمن فرج، والدكتور عبدالعظيم رمضان، والأساتذة، عصام رفعت، وفرج الدرى، وفكرى مكرم عبيد، ولويس جريس، والمستشار محمد موسى، والأستاذ ثروت أباظة، والدكتور محمد شوقى السيد، والأستاذين محمود السعدنى ومحمود عبدالمنعم مراد، والدكاترة: محمود حسنى، ومنى الحديدى، ونازلى معوض، والأستاذ نبيل عثمان، والدكتور يونان لبيب رزق.

[التشكيل الجديد ص ١٣]

### وزير الداخلية فى لقاء موسع مع طلاب الجامعات:
## لاتهاون فى مواجهة الإرهاب

أعلن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن لن تتراجع عن الحزم فى مواجهة الإرهاب، وأنها تستخدم الطائرات فى مطاردة عناصرهم الهاربة فى الصعيد، وأشار إلى استمرار تطوير إجراءات المكافحة التى من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار فى جميع المواقع، ومواكبة المتغيرات فى ضوء استراتيجية الدولة وسياسة الحكومة.

وقال العادلى - فى اللقاء الموسع الذى شهده أمس مع طلاب الجامعات المصرية بمعهد إعداد القادة فى حلوان بحضور الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى - إن الإرهاب وسيلة تستعين بها قوى خارجية تستهدف النيل من مصر، ولا مجال للمساومة بالنسبة للشرعية وكيان الدولة والمجتمع، وقد تمكنت أجهزة الأمن من تقويض البنية الأساسية للتنظيمات الإرهابية. كذلك أكد وزير الداخلية أن الأمن لا يمارس العنف، لكنه ينفذ القانون، وادعاءات السعى للحوار، محاولات صبيانية للتضليل، مشددا على أنه لا مجال لحوار مع قتلة ومجرمين. [وقائع اللقاء ص ٢٤]

### مجلس الوزراء يناقش بعد غد مشروع قانون تيسير التقاضى

صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن مجلس الوزراء سيناقش - فى اجتماعه الأسبوعى بعد غد برئاسة د. كمال الجنزورى - مشروع قانون تيسير إجراءات التقاضى. كما أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أمس أمام مجلس الشورى، أن خطة تيسير إجراءات التقاضى التى تسعى الحكومة لتحقيقها، تتضمن إدخال نظام الجلسات المسائية بالمحاكم لسرعة الفصل فى القضايا.

[جلسة مجلس الشورى ص ١٣]

### مباحثات عسكرية وسياسية بين مصر واليونان

يجرى المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع محادثات عسكرية مع أكيس تسوخاتزوبولوس وزير الدفاع الوطنى فى اليونان، الذى يصل إلى القاهرة اليوم، ويصل إلى القاهرة فى الأسبوع المقبل تيودور بانجالوس وزير الخارجية اليونانى، لإجراء مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، كما يبحث السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، العلاقات الأمنية بين مصر واليونان، مع نظيره اليونانى الذى يزور القاهرة فى آخر الشهر الحالى.

### تسليم استمارات إمتحانات الثانوية العامة من بعد غد

يبدأ طلاب الثانوية العامة فى تسلم استمارات الامتحانات من بعد غد، على أن تنتهى إدارات الكنترولات من تسلم الاستمارات النهائية يوم ١٢ مارس المقبل. وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تعليمات بالتيسير على الطلاب، فى ملء الاستمارات ومعاونتهم فى تحرير بياناتها. [التفاصيل ص ١٢]

### طوفان من الجهل
بقلم: ثروت أباظة ص ١١



### رئيس الوزراء للمجموعة البرلمانية بمحافظة السويس:
## ٥٠ مليون جنيه لبدء تنفيذ البنية الأساسية لمشروع شمال خليج السويس

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن الرئيس حسنى مبارك يركز اهتماماته الآن على ضرورة تنفيذ مشروعات التنمية السياحية والصناعية فى جميع محافظات مصر، وقال إنه تقرر اعتماد ٥٠ مليون جنيه مرحلة أولى لبدء تنفيذ البنية الأساسية لمشروع تنمية شمال خليج السويس فى العام الحالى.

وأضاف الدكتور الجنزورى - فى لقائه أمس بالمجموعة البرلمانية لمحافظة السويس - أن الصين وافقت على مشاركة مصر فى إقامة المرحلة الأولى للبنية الأساسية على مساحة خمسة كيلومترات بالميناء الجديد، الذى سيبنى فى منطقة «غبة البوص» لتنمية الاستثمارات بمنطقة السخنة

وأشار إلى أن الحكومة تسرع الخطى حاليا لبدء تنفيذ المشروعات القومية العملاقة بشرق التفريعة والعوينات وتوشكى، التى تمثل انطلاقة جديدة للأجيال المقبلة.

وأكد صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى بالسويس - نيابة عن شعب السويس - شكره وامتنانه للرئيس مبارك لاهتمامه بالمشروع القومى لتنمية خليج السويس، وإعطائه دفعة قوية لإخراجه إلى النور، من خلال اهتمام الوزارات المعنية بهذه المنطقة الواعدة

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة - خلال لقائه بالوفد الشعبى لمحافظة السويس - إن الحكومة تبحث حاليا توفير مصادر مياه جديدة بالمنطقة، لتواكب النهضة السياحية والاستثمارية من خلال دراسات علمية وفق متطلبات التنمية المقبلة. وأكد أن اهتمام الرئيس مبارك بهذه المشروعات العملاقة يهدف إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب، وتوفير العائد المادى المناسب لهم

وسوف تشكل عدة لجان عاجلة لبحث إقامة مصرف قرية الرائد، بطول ٣ كيلومترات، لإنقاذ هذه المنطقة، والحفاظ على استثمارات الشباب بها، وتشكيل لجنة لفحص الأراضى غير الصالحة للزراعة، وإعداد تقريربها، ودخولها فى كردون المدينة فى التخطيط العمرانى

مجدى طلبه لاعب وسط الأهلى يحاول الافلات من رقابة احد مدافعى بنى سويف
[تصوير: مدحت عبد المجيد]

## الأهلى يهزم بنى سويف ويصعد لدور الثمانية فى كأس مصر
### اليوم غانا مع الكونجو وتونس مع توجو فى كأس الأمم الإفريقية

تأهل فريق الأهلى لدور الثمانية فى بطولة كأس مصر لكرة القدم بجدارة، بعد أن تغلب أمس على فريق بنى سويف ٤/١، فى مباراتهما ضمن دور الـ ١٦ ليواجه بذلك فريق المنصورة فى دور الثمانية يوم الأربعاء المقبل باستاد المنصورة كما أسفرت آخر مباريات دور الـ١٦ الأخرى أمس، عن فوز المنصورة على الأوليمبى ١/صفر، وبلدية المحلة على الشرقية للدخان ٢/١.

وعلى صعيد آخر، تقام اليوم أربع مباريات فى كأس الأمم الإفريقية، ففى المجموعة الثانية يلتقى منتخبا غانا والكونجو الديمقراطية، ومنتخبا تونس وتوجو، المباراتان وتقام السابعة مساء بتوقيت القاهرة، وفى العاشرة مساء تقام مباراتان فى المجموعة الثالثة أنجولا مع كوت ديفوار، وجنوب إفريقيا مع ناميبيا. [الرياضة ص ١٦و ٢٠]

### الجنزورى يبحث عرضا عالميا لتنفيذ ميناء شرق التفريعة

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، عرضا لتنفيذ الميناء الخاص بمشروع شرق التفريعة، والصناعات المتعلقة بالميناء والمنطقة الحرة خلفه. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل، بأن العرض مقدم من مجموعة استثمارية مصرية - أمريكية ذات خبرة واسعة، ويشمل وضع برنامج لإقامة الميناء خلال فترة تتراوح بين ٣٠ و ٣٦ شهرا. وأضاف أن الجانب المصرى انتهى من عمل الجزء الأكبر من أعمال البنية الأساسية.

### ضبط قتلة الدبلوماسى المصرى بالمكسيك

تمكنت سلطات الأمن الفيدرالى المكسيكى صباح أمس الأول، من القبض على أفراد العصابة المسلحة التى قتلت الدبلوماسى المصرى محمد إسماعيل صادق، السكرتير الثانى بالسفارة المصرية فى المكسيك.

وفى اتصال تليفونى لإبراهيم البهى «مندوب الأهرام»، أوضح الدكتور محمد ضرغامى سفير مصر بالمكسيك، أن «سيمون سالامانتا» (٢٢ سنة)، الذى قتل الدبلوماسى المصرى بين المعتقلين، وسيواجه عقوبة السجن مدى الحياة [حوادث وقضايا ص ٢٤]

سان فرانسيسكو - وكالات الأنباء - لم تكد ولاية كاليفورنيا الأمريكية تلتقط انفاسها بعد سلسلة العواصف الشديدة الناجمة عن ظاهرة تقلب الطقس المعروفة باسم «نينو»، والتى ضربتها منذ نهاية الشهر الماضى، حتى حذرت السلطات من تعرض الولاية لعواصف جديدة مماثلة خلال اليومين القادمين، مما يهدد بحدوث المزيد من الانهيارات الأرضية بالساحل الشمالى للولاية، وارتفاع منسوب المياه فى الأنهار لمستويات قياسية خطيرة.

وذكر مسئولون بالولاية أن أطنانا من التراب انهالت على مدينة لوس أنجلوس من جراء انهيار أرضى على منحدر فى أحد التلال، مما أدى إلى اقتلاع منزلين والحاق أضرار بثلاثة منازل أخرى.

وكانت السلطات الأمريكية قد أعلنت حالة الطوارئ، فى الولاية بعد مصرع ١٠ أشخاص خلال العواصف السابقة، والتى أسفرت عن خسائر تقدر بحوالى ٣٠٠ مليون دولار. كما قرر الكسيس هرمان وزير العمل الأمريكى تقديم منحة طوارئ، فيدرالية تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار لمساعدة العمال والموظفين الذين فقدوا وظائفهم أو منازلهم بسبب العواصف والفيضانات الأخيرة

### رحلة أسرع إلى عطارد!

لندن - مكتب الأهرام: فيما وصف بأنه ثورة فى عالم الفضاء يقوم العلماء البريطانيون حاليا ببناء صاروخ هو الأحدث، والأكثر تقدما من نوعه، ويمكنه الوصول إلى كوكب عطارد القريب من الشمس فى مدة زمنية تتراوح بين ١٨ إلى ٢٢ شهرا بدلا من ٤ سنوات، وهى المدة التى تستغرقها صواريخ الفضاء العادية الحالية

وأوضح العلماء أن الصاروخ الجديد الذى سيطلق عام ٢٠٠٠، سيمكنه التوجه مباشرة من الأرض إلى عطارد بخلاف الصواريخ الأخرى التى يجب أن تمر أولا بكوكب الزهرة كما يتميز الصاروخ الجديد بالتوفير البالغ فى الوقود.

ومن المنتظر أن تبحث وكالة الفضاء الأوروبية فى اجتماع قريب فى باريس، تبنى مشروع الصاروخ الجديد الذى سيجعل، أوروبا فى مقدمة القوى القادرة

لندن - من عبد الله عبد السلام - فى لهجة قوية وعنيفة أدان تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى استغلال الأفراد، والشركات وفاة الأميرة ديانا للحصول على أرباح تقدر بعشرات الملايين من المنتجات الاسترلينية فيما وصفه «بصناعة تذكارات ديانا» مشيرا إلى أنها صناعة غير لائقة ومبتذلة كما انتقد بلير نظرية المؤامرة التى تجتاح بريطانيا، تلمح إلى أن حادث مصرع ديانا، ودودى كان مدبرا.

وفى هجوم مماثل، أعرب جون ميجور - رئيس الوزراء البريطانى السابق، وأحد الأوصياء على المصالح المالية لولدى ديانا الأميرين ويليام وهارى - عن استيائه الشديد إزاء طوفان التذكارات الخاصة بديانا من العرائس، والعملات، والأطباق، والأكواب، والأفلام، والعاب الفيديو، والكتب.

وعلى الرغم من مكتب بلير ومصادر حزب المحافظين أكدت أن هجوم بلير، وميجور ليس موجها إلى المليونير المصرى محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة إلا أن مسئولين بريطانيين أشاروا فإن بلير حذر الفايد بشكل غير مباشر من الإستمرار فى تلميحاته عن وجود مؤامرة وراء مصرع ديانا ودودى.

## تسمع وتشاهد

### العذاب فوق شفاة تبتسم: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (العذاب فوق شفاة تبتسم) بطولة محمود ياسين ونجوى ابراهيم وصفية العمرى وسعيد صالح وليلى حمادة واخراج حسن الامام.

نجوى ابراهيم

### ٤ مباريات في كأس الامم الافريقية

□ تنقل القناة الثانية والفضائية المصرية ٧,٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين توجو وتونس، و١٠,٠٠ مساء مباراة جنوب افريقيا وزامبيا. بينما تنقل القناة الثالثة والسابعة ٧,٠٠ مساء مباراة غانا والكونغو وتنقل ١٠,٠٠ مساء مباراة انجولا وكوت ديفوار في بطولة كأس الأمم الافريقية.

### لصوص النبات والحيوان

□ يقدم د.مصطفى محمود الليلة على القناة الاولى حلقة بعنوان (اللصوص) وهل لهذا العالم وجود في عالم النبات والحيوان. وطرق حماية النبات لنفسه. كما يوضح المنافع المتبادلة بين الحشرات والنباتات. البرنامج اخراج ابرهيم عكاشة.

### مع رئيس الهيئة العربية للتصنيع

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,٠٠ الليلة من الشرق الاوسط الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع في حوار حول استراتيجية التصنيع في الهيئة ودورها في صناعة السلاح، بالاضافة الى الانتاج المدني الذي تحتاجه المشروعات القومية الكبرى، وأهمية التكامل العربي في مجال صناعة السلاح. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

### أغنيات لعزيز أباظة

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الشاعر عزيز اباظة تتضمن اغنيات من تأليفه منها «همسة حائرة» لعبد الوهاب و«السد العالي» لام كلثوم ومسمعا من مسرحية «قيس ولبنى» لكارم محمود البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن..

### معسكر الشباب الى توشكى

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء حداد بدوي رئيس قطاع البرامج القومية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في حوار عن معسكرات الشباب وقطار الشباب ومعسكر الشباب الى توشكى. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. تقديم أبو بكر بدوي وحازم عمر واخراج محمد شرف.

### الفلوس والوحوش: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في سهرتها فيلم (الفلوس والوحوش) بطولة مديحة كامل ومحمد صبحي وأبو بكر عزت وأحمد راتب واخراج أحمد السبعاوي.

محمد صبحي

### التذكر: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (التذكر) بطولة ايفا لارو ودافني نوردلينج واخراج بيلامي روني. وتدور أحداثه حول الضابط البحري «براد» الذي يرتبط بالفتاة الفقيرة «سيرينا» رغم رفض والدته لهذا الزواج، وتطلب منها الطلاق من ابنها بعد أن تأخذ توقيعها على أوراق تتنازل عن حقها في ميراث زوجها، ويعرف «تيد» شقيق «براد» ماحدث من والدته ويقف بجوار «سيرينا».

### القناة الاولى

٥,٤٥ اغاني الصباح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ ميني رياضة
١٠,١٥ دنيا الكارتون
١٠,٢٠ صورة وحكاية
١٠,٤٥ عصافير التليفزيون
١١,٠٠ اكروبات عالمية
١١,١٥ مسلسل للاطفال
١١,٤٥ عزيزتي حواء
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,٢٠ الدين والشباب
١٢,٤٥ أماني وأغاني
١,٢٠ موضوع يهمك
١,٤٥ الريف خير بلدنا
٢,٢٠ مسلسل عباسية (١)
٣,٢٥ استشارة طبية
٤,٣٥ مساء الخير
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار وصورة حية من مجلس الشعب
٧,٣٠ المسلسل العربي يوميات ونيس
٨,٢٠ لمن يهمه الأمر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار وبرنامج اخباري
١٠,٣٠ العلم والايمان
١١,٣٠ أفلام ومهرجانات
١٢,٠٠ أخر الانباء ثم متابعة السهرة
١,٠٠ رسالة كأس الامم الافريقية
١,٣٠ حديث الرياضة
٢,١٠ صندوق الدنيا
٢,٣٠ ١٠٠ سنة سينما
٣,٢٠ ابتسامة أخر الليل
٣,٤٥ أوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية
١١,٠٠ الرياضة للجميع
١١,٢٠ البوم النجوم حول محمود شكوكو
١١,٥٠ عالم الطب
١٢,١٠ اختبر معلوماتك
١٢,٢٥ حلاوة شمسنا
١,٠٠ توليميس الكون
١,١٠ برامج الاطفال
١,٤٠ ما يطلبه الاطفال
٢,١٠ اماكن ومعالم
٢,٣٠ مسلسل ألف ليلة وليلة صغيرة
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ فتافيت
٣,٤٠ أبيض واسود وثلاث حلقات من مسلسل بنك القلق
٤,٥٥ منوعات أجنبية
٥,١٥ حواء تحت الأضواء
٥,٤٥ فيروز والرحبانية
٥,٥٥ الرضا والنور حول موقف مصر من محكمة جارودي
٦,٢٥ صالون الفن مع ايهاب توفيق
٦,٥٥ نقل مباراة تونس وتوجو
٩,١٠ المسلسل الاجنبي
٩,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا وزامبيا
١٢,٠٠ رسالة البطولة الافريقية
١٢,٢٠ الفيلم الاجنبي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٠٠ رسالة معرض الكتاب
٢,١٥ حلقة اجنبية
٣,٠٠ القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١١,٠٠ نحو رياضة عالمية ١١,٤٠ دليل التغذية ١٢,١٠ انا للصرى ١٢,٤٥ عالم صغير ١,٠٥ التحدي ١,٣٥ الطب البديل ١,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين الترسانة ورابشوف الروماني ٣,٢٠ شباب يفرح ٣,٥٠ لتعلم انتور ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ قضية ٥,٣٠ امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ دنيا للرح ٦,٤٠ سهتك من كلامك ٧,٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين غانا والكونغو ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٩,٠٠ السنيد ٩,٣٠ ضيف ق٣ ٩,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين انجولا وكوت ديفوار ١١,٣٠ تعظيم سلام ١٢,٣٠ في بيتنا نجم ١,٣٠ الختام.

### القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٠ كارتون للاطفال ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٠ منوعات غنائية ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربي «الفلوس والوحوش» بطولة مديحة كامل ومحمد صبحي وأبوبكر عزت واحمد راتب واخراج احمد السبعاوي.

### القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الأرض ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ أفاق ٨,٣٠ نايت تلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٣,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين × واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي.

### القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فنات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب في مكتبة ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٤٥ السهرة تحلى.

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ فتافيت السكر ١,٣٥ برامج الاطفال ٢,٢٠ الاطفال يتحاورون ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ أختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ جذور الأرض ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ (٣× واحد) ٦,٤٥ درر وقصور ٧,٠٠ الانتقال لاذاعة مباراة كرة القدم بين غانا والكونغو احتياطي المباراة ٧,١٥ العلم نور ٧,٢٠ كشك الموسيقى ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ١٠,٠٠ الانتقال لنقل مباراة انجولا وكوت ديفوار احتياطي المباراة ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١٠,٤٥ موجز الانباء ١١,٥٥ نشرة الخدمات ١١,٤٥ كلنا في الملعب ١٢,١٥ سينما الحقيقية ١,٠٠ سيد العارفين ١,٣٠ سهرة على الهواء.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ مسابقة في كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ سحر البيان ٦,٠٠ على رأى المثل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السنة ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ أهل بلدي.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,٠٧ |
| الشروق | ٦,٣٤ |
| الظهر | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,١٩ |
| المغرب | ٥,٤٤ |
| العشاء | ٧,٠٢ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٨,٠٠ مساء عن السنة ومكانتها.
□ أمسية دينية: ١٠,٣٠ مساء من مسجد الكولي ببنها قليوبية.

### الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ حبيبي الذي لا أعرفه ١٢,٠٠ امرأة عصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ معلومة في رحلة ١,٤٠ صورة ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ الفيلم العربي أنا بريئة ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٠ فرسان الفن الشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ مباراة كرة القدم بين توجو وتونس ٩,٠٠ الفيلم العربي للمومياء ١١,١٥ انت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم «النصاب» ٤,٣٠ تكنولوجيا.

### قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ للحياة الصحية ٧,٢٥ أحداث الاسبوع ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ الاسلام والغرب ١٠,٢٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٢٠ شخصيات بارزة ٧,٢٠ الاسلام والغرب ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٢٠ فلاش الرياضة ٩,٤٥ ليالي الاوبرا ١٠,٢٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ حنو.

# صندوق الدنيا

## معادن القادة

احيانا يلتقى قادة الشعوب بازمات تكشف عن معادنهم.
هناك - مثلا - قيادات تفشل في مهمتها، فتزداد تشبثا بكرسي الحكم، وتزداد التصاقا به وتفانيا فيه.
وهناك قيادات تفشل في مهمتها فتدخل مكتبها وتعلن على العالم كله انها قررت التنحي والاستقالة.. طبعا تحتاج هذه النوعية الاخيرة إلى شجاعة ادبية كبيرة، كما تحتاج الى نبل في الشخصية، فمادام المرء قد فشل، فمن الأصول أن يتنحى ليجيء بعده من هو أقدر على القيادة.
هذه التقاليد معروفة على مستوى الحكم وعلى مستوى الجيوش.
إن القائد الألماني - مثلا - حين ينهزم يدخل مكتبه، ويغلق بابه عليه، ويخرج من درج مكتبه مسدسه «البارابيلوم» الألماني ويحشوه بالرصاص.
ثم يكتب رسالة قصيرة، يشرح فيها لماذا وضع حدا لحياته.
لقد انهزم.. وحمل العار لأمته ووطنه، وبالتالي فهو مضطر للانتحار.
هذه التقاليد التي تدل على الحساسية تقابلها في مناطق أخرى من العالم تقاليد تتسم بالكلاحة، والبلادة، والتلامة.
إن القائد يخطيء مرة، ومرتين، وعشر مرات، ولكنه مع كل خطأ يزداد تشبثا بمقعده، ويطالب بفرصة أخرى، ويبدو أن في كرسي القيادة إغراء غير مفهوم يحمل صاحبه على التشبث به سواء كانت القيادة هنا لقبيلة او دولة.
وفي الأنظمة الديمقراطية لا مجال لتكرار الخطأ الوا حد مرتين، ولا مجال لتراكم الأخطاء، لأن الشعوب في ظل الديمقراطية تستطيع أن تغير حكامها عن طريق صناديق الانتخابات.
إنما تثور المشكلة في الأنظمة الاستبدادية حيث يحكم الحاكم برأيه وحده، ويعتبر كل مخالفيه في الرأي خونة وخارجين على القانون ومارقين على الاجماع.
وهنا يمكن أن يتكرر الخطأ الواحد مرتين وعشر مرات.. وفي كل مرة يستطيع الحاكم المستبد أن يبرر لشعبه أن الهزيمة التي لحقت بهم كانت نصرا مؤزرا ولم تكن هزيمة، وفي ظل القهر الواقع على الشعوب تستطيع الأوهام أن تتقدم الحقائق، وتستطيع الأكاذيب أن تجلس في مقاعد الصدق. وهكذا تدق طبول النصر باعظم الهزائم، وعلى الشعب المغلوب على أمره أن يصدق وإلا اتجهت السيوف نحو رقبته.
لك الله ياشعب العراق.

**أحمد بهجت**

## في مشروع بنجر السكر بالنوبارية:

# شباب يشربون المر!

**في منطقة غرب النوبارية بمشروع مبارك للشباب تتعرض بعض القرى هناك كالزهور والبستان وبنجر السكر وغيرها للعديد من المشاكل التي تسبب خسائر بآلاف الجنيهات.**

**من يقول ان اراضي بعض هذه القرى تروى مرة كل ٢٥ يوما. ومن يوافق على ان تتراجع انتاجية الفدان هناك من ٢٢ أردب قمح للفدان الى ٧ أردبات فقط الامر الذي يكبد الخريجين خسائر لاتقل عن ٧ آلاف جنيه في الموسم الواحد!**

وماذا يفعل الشباب أمام سطوة بعض القوى المجاورة التي تغتصب حقوقهم في المياه على مرأى ومسمع من القانون والقائمين على تنفيذه!

وعندما ضاقت الدنيا في وجوه أولئك الشباب لجأوا الى الاعتصام امام المقر التنفيذي لمشروع مبارك للشباب عارضين مشاكلهم بعد ان هجر معظمهم الارض هربا من المشاكل ويأسا من العلاج!

«تحقيقات الأهرام» تطرح صورة لما يجري في هذه القرى من ارض الواقع لوضعها أمام المسئولين لعل مشاكلهم تجد الحل

● من داخل قرية مصطفى اسماعيل ببنجر السكر كان اللقاء مع اشرف على موسى ٣٢ سنة بكالوريوس زراعة ورئيس جمعية مصطفى اسماعيل بقرية بنجر السكر يقول: لم يكن هنا مفر من الاعتصام لكي يستمع الينا المسئولون ويقدمون لنا الحلول لمشاكلنا التي اصبحت «كابوسا» نعيش فيه دائما (قرية مصطفى اسماعيل تبلغ مساحتها ٤ آلاف و٢٥٠ فدانا ويعيش بها حوالي ٨٥٠ خريجا بأسرهم) تلك الاراضي تزرع بأفضل وأجود المحاصيل الزراعية وخاصة محصول القمح.

وقد تسلم كل خريج حصته من الارض التي تبلغ خمسة افدنة عام ١٩٩٠.

وكانت الارض شبه مستصلحة وكان لابد من الاتفاق عليها لاعدادها وبالفعل تم تسويتها «بالليزر» وقمنا بتوصيل القنوات لمياه الري وتسميدها وفي العام التالي بدأنا الزراعة بعد ان انفق كل خريج حوالي «سبعة آلاف جنيه» على الفدان الواحد لاعداده زراعيا.

ولم تبخل علينا الارض بالخير.. بل اثبتت التجارب ان مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين مشروع ممتاز وناجح وكم كانت سعادتنا نحن شباب الخريجين ونحن نحصد ثمرة جهدنا طوال خمس سنوات شهدنا أفضل المواسم الزراعية.

### الكارثة

ويضيف قائلا.. في عام ١٩٩٥ بدأت بوادر الكوارث تسكن اراضينا وصدورنا وبدأت بأهم المشاكل على الاطلاق وهي مشكلة مياه الري التي بدأت بوادرها بعد توزيع اراضي مجمعية زمالة الشرطة» المجاورة لقريتنا.

وهذه الجمعية ليس لها حصة مائية ومقنن مائي - لاصحاب الاراضي مما يدفعهم للاستيلاء على حصتنا المائية دون مراعاة لجهدنا وساعد على ذلك ابتعاد موقع قرية مصطفى اسماعيل عن محطة الرفع ٥١٤ التي تقع على ترعة النصر مباشرة والتي تبعد عن قريتنا حوالي ١٨ كيلومترا عن الفرع الذي تروى منه جمعيات زمالة الشرطة وقرية ابوزهرة وعبدالباسط وجزء من قرية التكامل.

ويلتقط الحديث رمضان الفخراني - ٣٦ سنة - احد شباب قرية مصطفى اسماعيل.. قدمنا العديد من الشكاوى للسادة المسئولين الذين اعتادوا على المسكنات لعدم تفاقم المشكلة بيننا وبينهم التي تفاقمت بالفعل حيث اصبحت اراضينا تروى ليوم واحد فقط كل ٢٥ يوما فمن يصدق هذا؟!

والنتيجة هي دمار المحاصيل وخسائر مادية فادحة..!

فالفدان الواحد الذي ينتج حوالي ٢٢ أردب قمح لانستطيع الا حصد ثلاثة أردبات فقط. مما ترتب عليه خسائر تتراوح من ٥ - ٧ الاف جنيه في الموسم الصيفي لكل خريج.

أما في فصل الشتاء فالخسائر تصل الى حد عشرة الاف جنيه حتى وصلت مديونية كل خريج الى ثلاثين الف جنيه..

ويؤكد قائلا.. نتيجة لهذه المشاكل هجر شباب الخريجين الاراضي حتى اصبح عددهم لايتجاوز ٢٥٠ خريجا فقط بعد معاناة استمرت حوالي ثلاث سنوات.

وأصبحت القرية يسكنها الاشباح بعد ان كانت مليئة بالحيوية والنشاط!

### أراضي الخريجين تروى مرة كل ٢٥ يوما مما يؤدي لدمار المحاصيل

ويضيف: كان لابد من وضع حلول لمعاناتنا فعقدنا جمعية عمومية طارئة واتفقنا على ضرورة شق فتحة مستقلة بقرية مصطفى اسماعيل تأتي مباشرة من ترعة النصر بعيدا عن جمعية زمالة الشرطة.

وقررنا الاعتصام أمام جهاز المشروع لاجبار السادة المسئولين على سماع شكوانا ومطالبنا وتقديم جميع المساعدات والمساهمات في تنفيذ هذه المطالب.

### اعتصام ضد الوعود!

ومرة أخرى قررنا الاعتصام خلال اليومين الماضيين وفي حضور قوات الشرطة أيضا والسادة المسئولين عن الزراعة والري أمام سيل الوعود التي قطعوها على أنفسهم لحل مشاكلنا وبالفعل وصلت المياه لزراعاتنا لمدة يوم واحد فقط وهذا لايكفي وعادت المحاصيل تشكو الظمأ والعطش!.. ولهذا نتساءل الى متى سيظل شبح المشاكل جاثما فوق صدورنا وهل نقوم باعتصام كل يوم لحل مشاكلنا؟!

■ أما مصطفى عباس العبد - ٣٢ سنة - بكالوريوس زراعة فيقول .. هناك حوالي ٤٨٠ خريجا ومنتفعا تقع اراضيهم على المحطات للجمعية وبالتالي لاتصلها المياه على الاطلاق منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن وبالتالي لم تستصلح أو تزرع وكان هناك شبه استحالة في الاقامة بالقرية فأصبحت اراضيا بورا مهجورة وأصبح كل خريج يتابع ارضه على فترات متباعدة بسبب مشكلة الري!

### انتاجية فدان القمح تراجعت من ٢٢ أردب قمح الى ٧ اردبات فقط!

ولكن المفاجأة وصول شرطة مباحث الكهرباء للاراضي وتحرير محاضر سرقة تيار كهربائي لهؤلاء الخريجين وقد وصل الامر الى اصدار احكام قضائية على بعضهم لعدم وجودهم داخل القرية!

وهناك البعض من الخريجين قاموا بادخال عداد كهرباء بمنازلهم إلا ان شركة مباحث الكهرباء لاتعترف به ومازالت تتوالى محاضر سرقة التيار والقبض على الخريجين تحت ستار الليل وكأننا خارجون على القانون..!

ويقول والمذهل حقا هو تضارب الاختصاصات والجهات فنحن لانعلم الى من نتبع أمنيا.. هل قسم شرق برج العرب أم العامرية أم مرسى مطروح أم كوم حمادة؟!!

كل هؤلاء يطاردوننا ويلقون القبض علينا بدون سبب معلوم!

● أما احمد حسن احد الخريجين فيقول: ان مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين قد سد فجوة زراعية بين العروات الزراعية.. العروة النيلي والعروة الشتوية مما نتج عنه توافر معظم المحاصيل والخضروات على مدار السنة نظرا لطبيعة الارض والمناخ ورغم ذلك هناك من يريد القضاء عليه وتدميرنا.. لماذا؟!! لماذا لاتنفذ توجيهات السيد الرئيس محمد حسني مبارك بضرورة حل مشاكل الخريجين ومساعدتهم اين تصريحات المسئولين بتذليل العقبات التي تعترض شباب الخريجين بالاراضي المستصلحة.. لاندري؟؟!!

### حدث في بنجر السكر

وفي قرية الزهور بمنطقة بنجر السكر اغتالت المشكلات احلام شباب الخريجين.. فأصبحوا بلاحاضر أو مستقبل بعد ان قرر السادة المسئولون الجلوس في مقاعد المتفرجين مكتوفي الايدي بلا حركة.

وفي لقاء مع مجاهد سيد عبدالمطلب ليسانس اداب قسم تاريخ جامعة اسيوط يقول: ان كافة الجهات تعاملنا معاملة الجهلاء متجاهلين اننا حملة مؤهلات عليا منا من ضحى بالوظيفة والمرتب الضخم من أجل استصلاح واستزراع الارض لانها الابقى والافضل فوجيء البعض منا بقرار طرد وازالة دون مراعاة لمستقبلنا قد يكون منا من ارتكب مخالفات ولكن اين روح القانون ومرونته لا أعلم كل ما نعلمه جيدا ان هناك العديد من خريجي الجامعات ممن يتمتعون بعلاقات حسنة مع بعض المسئولين ومنا يكون لهم الحق في اختيار اجود الاراضي الزراعية حتى في حالة تمليكها للغير يصدر قرار الالغاء لارضائهم لصالح من يحدث ذلك لاندري؟

ففي العام الماضي انخفض سعر فدان محصول الطماطم الى ٢٠٠ جنيه فقط مقابل تكلفة تصل الى ثلاثة الاف جنيه..

ولم يكن محصول البطاطس احسن حظا من محصول الطماطم فقد وصل سعر الطن من البطاطس الى ١٢٠ جنيها فقط في حين رفض اصحاب مصانع تعليب الطماطم لأخذ المحصول وفقا لاهوائهم.. حتى وصل بشباب الخريجين ترك محصول الطماطم على الجسور وداخل الارض حتى فسدت بدلا من قبول استغلال فئة من التجار..

وذلك نتيجة لعدم وجود سوق تسويقية لمنتجات شباب الخريجين بالمناطق المستصلحة وعدم تنفيذ وعود المسئولين بسرعة انشاء هذه السوق لانقاذ أموال الشباب.

ويستطرد قائلا: ترتب على ذلك ان تراكمت الديون على هؤلاء الشباب فأنا مدين لبنك التنمية والائتمان الزراعي بمبلغ ١٢ ألف جنيه ولا استطيع السداد نتيجة للخسائر المتلاحقة في الزراعة ولا ادري ماذا افعل؟!

ويضيف خريج آخر منتفع بمشروع بنجر السكر.. من يصدق اننا نرتوي بمياه الشرب كل ستة ايام وكثيرا ماتطول الفترة وتمتد لمدة اسبوعين نموت عطشا ولاتجد قطرة الماء التي عادة ما تأتي ملوثة بمياه الصرف الصحي والزراعي.

### في قرية الزهور.. لماذا ألغوا تخصيص الارض للبعض بعد دفع الاقساط؟

ويقول .. هناك مشكلة خطيرة نعيش مفرداتها يوما بيوم ولاندري ماذا نفعل حيالها وهي مشكلة الديون للبنوك فكل خريج مدين للبنوك نتيجة لاقتراضه مبالغ باهظة للصرف على الارض ونحن عاجزون عن السداد لان الارض مازالت عنيدة حتى العام الماضي وهذا العام فقط بدأت تؤتي ثمارها ماذا نفعل؟

نحن في انتظار الانذار من تلك البنوك بين الحين والآخر بل البعض منا على وشك دخول السجن وحبسه نتيجة عجزه عن سداد القرض..

كذلك تناشد السادة المسئولين بضرورة النظر لتلك المشكلة بموضوعية وجدولة هذه الديون حتى لايكون السجن مصيرنا بعد كل تلك المعاناة!

● ويقول عصام الدين كمال - مهندس زراعي خريج دفعة ١٩٨١ جامعة القاهرة: اننا جميعا نعيش الخوف بسبب ديون الصندوق الاجتماعي وللعلم هذا الصندوق يطلب منا في حالة الموافقة على القرض ضمانا عقاريا وفي حالة توافره بالطبع لن نلجأ للاقتراض ولكن الظروف التي نعيشها ومتطلبات الارض اضطرتنا الى الاقتراض من كل الجهات التي تطالبنا بدورها الآن بضرورة الالتزام بالسداد وكل قرض يتراوح قيمته من ١٢ - ١٥ الف جنيه ولاندري ماذا نفعل .. إلغاء التخصيص

**تحقيق:**
**حنان المصرى**

● أما أحمد علي فتحي فيقول: ان الهيئة العامة للتنمية الزراعية قامت بتحصيل ثلاثة اقساط من قيمة الارض من بعض الخريجين ثم اصدرت بعد ذلك قرارا بالغاء التخصيص لماذا أليس تحصيل الاقساط موافقة ضمنية من الهيئة على استمرار الوضع حتى لو كان مخالفا.

● الدكتور حسن البحر درويش المدير التنفيذي لبرنامج الصندوق الاجتماعي بجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية يقول ان اتجاه برنامج تنمية المشروعات الخاصة بالجمعية الى المناطق الجديدة للشباب وبالذات بمنطقة بنجر السكر والمناطق المحيطة بها كان له غرض اجتماعي وهو توفير مشروعات تحقق عائدا ماديا للمستفيدين من الشباب حتى يمكنهم من الاستقرار والتغلب على المشاكل الموجودة بالمناطق الجديدة وكانت البداية تمويل مشروعات تسمين العجول في منتصف ١٩٩٤ وكانت الدراسات الخاصة بالسوق في تلك الفترة تبشر بتحقيق وفورات مالية نتيجة للتشغيل. إلا انه للاسف كانت هناك شحنات من اللحوم الحية تم التصريح باستيرادها عقب تلك الفترة مباشرة مما ادى الى انخفاض الطلب على قطعان التسمين وبالتالي تولد العديد من الصعوبات لدى بعض شباب المستفيدين من المشروع والتي تتمثل في انخفاض عائد البيع للرؤوس المسمنة بنسبة اقل من المتوقع لمربي الماشية وانعدام هامش الربح المطلوب هذا بالاضافة الى تغير لاسعار العلف الذي تزايد بنسبة كبيرة.. ورغم تلك الصعوبات فهناك مشروعات مازالت تعمل من أجل الاستمرار وقد بلغت جملة مشروعات التسمين ٤٤ مشروعا باجمالي تمويل ٩٥٤ ألف جنيه..

وحول اهم الصعوبات التي تواجه هؤلاء الشباب يقول انها تتمثل في عدم قدرتهم على تسويق منتجاتهم من الزراعة وتسمين الماشية اهم المشاكل بالاضافة الى تقاعس المسئولين عن تنفيذ فكرة اقامة سوق مجاورة لهذه المناطق وهناك مشكلة أخرى هي عدم وجود تكامل للانشطة المختلفة الزراعة والتصنيع الزراعي والنقل والتسويق للمناطق المكتظة بالسكان والاسواق بالاضافة الى عدم وجود تنسيق بين الجهات المقرضة التي ينتج عنها عجز المستفيد عن سداد كم القروض التي يقترضها وبفوائد عالية في احيان كثيرة.

### ديون الشباب!

● وعن ديون هؤلاء الشباب للصندوق الاجتماعي بالجمعية يؤكد قيام الصندوق بجدولة هذه الديون واستخدام الاساليب السليمة بما ان سبب العجز عن السداد خارج عن ارادة الشباب المستفيدين في تلك الاراضي الجديدة

● أما سهيل العبد دي سهيل مدير عام الائتمان والاستثمار ببنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظتي الاسكندرية ومطروح فيقول .. ان البنك يقوم بتقديم قروض لخدمة النشاط التنموي الزراعي والمرتبط بالزراعة بدءا من تجهيز الارض حتى حصاد المحصول وهناك قروضا اخرى مرتبطة بالزراعة سواء كانت قروض خاصة بتنمية الثروة الحيوانية الخاصة بعملية التسمين او عملية تربية اناث الماشية أو الالبان..

وبالنسبة لمشروعات شباب الخريجين بالاراضي المستصلحة الجديدة يؤكد ان البنك قدم مايقرب من ٢٥ مليون جنيه لشباب الخريجين بمناطق بنجر السكر والبستان وغرب النوبارية كقروض لتمويل الثروة الحيوانية وانشاء بساتين وقروض لانتاج حيواني وتطوير نظام ري وذلك عن طريق مشروع «الايفاد».

### رؤية المسئولين

طرحنا شكاوى الشباب امام المهندس مصطفى علي سكين المدير التنفيذي لمشروع مبارك القومي لشباب الخريجين بالنوبارية فبادر قائلا: ان مشكلة الري تمثل اكثر من ٩٩٪ من مشاكل شباب الخريجين وفيما عدا ذلك يعد نوعا من الرفاهية الاجتماعية والترفيه. فالخدمات متوافرة بالقرى وقد تحملت الدولة من اجل تنفيذ ذلك ملايين الجنيهات وان كان هناك بعض القصور في عدد منها فهذا شيء طبيعي ولكننا نحاول جاهدين العمل على علاجها

أما بالنسبة لمشكلة الري فالمشروع يضم حوالي ١٣٢ قرية وكما نعلم هي اراض صحراوية جديدة وبها العديد من المشاكل ولكننا لا نقف مكتوفي الايدي.. فهناك حوالي ١٠٪ من هذه القرى تعاني من نقص مياه الري وهذا بالطبع يمثل ضررا بالغا على المحاصيل وفيما يتعلق بقرية مصطفى اسماعيل اصحاب الصوت الاعلى في الشكوى فلهم كل الحق في الشكوى والاعتصام الذي حدث.

وعن الحلول العملية لمشاكل شباب الخريجين يقول المهندس مصطفى سكين ان قرية مصطفى اسماعيل في حاجة الى مليون ونصف المليون من الجنيهات لنقل محطة رفع استاتيكي من مكان لآخر وهذا حل سيساعد بالطبع على القضاء على مشاكلهم وقد تمت مخاطبة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذي ابدى الاستعداد التام والموافقة على تنفيذ هذا المشروع وبالفعل تم اعتماد الميزانية المطلوبة وجار العمل حاليا ومن المقرر الانتهاء منه خلال الشهر القادم

وبالنسبة لاقتراح شباب القرية بشق فتحة مباشرة من ترعة النصر لري اراضيهم العطشة وهو حل جذري لمعاناتهم تمت الموافقة على هذا الاقتراح وجار تحديد مسار لبدء الفتحة واعتماد ميزانية تناسب مسار الترعة تحت اشراف وزارة الاشغال والموارد المائية كما تم تحديد طولها وسوف تبلغ حوالي كيلو و٨٠٠ متر وسينتهي العمل منها اواخر الشهر الحالي

كما قرر الجهاز اقامة محطة رفع على ترعة النصر لامداد مسقى رقم ٢ بمياه الري ومساعدة هؤلاء في انقاذ جهودهم كل تلك الحلول سوف تقضي على مشاكل شباب الخريجين التي يعانون منها منذ عام ١٩٩٠ وقد كانت رحمة الله في هطول الامطار خلال الفترة الماضية حيث روى المحاصيل ولم تدمر اية مزروعات بقرى شباب الخريجين

الزراعات تموت وبعضها تقزم بسبب ري الاراضي لمدة يوم واحد فقط كل ٢٥ يوم [تصوير: ياسر البنوى]

### ديون كل خريج تجاوزت ٣٠ ألف جنيه بسبب مشاكل المشروع

م مصطفى سكين — م. حسن البحر — م. عبدالعزيز فؤاد

اشرف علي موسى — رمضان الفخراني — مصطفى اسماعيل

# أعمال الشغب تمتد لأقاليم جديدة فى أندونيسيا

## برلمان كوريا الجنوبية يرضخ لصندوق النقد ويقر قانون تسريح العمال

العواصم الآسيوية ـ وكالات الأنباء: اتسعت امس مظاهرات الاحتجاج على ارتفاع اسعار المواد الغذائية فى اندونيسيا حيث وصل عدد القتلى الى خمسة اشخاص بينما تستعد البلاد لاعادة انتخاب الرئيس الاندونيسى سوهارتو لفترة رئاسية سابعة. وذلك فى الوقت الذى وافق فيه البرلمان فى كوريا الجنوبية امس على قانون جديد يسمح للشركات بالاستغناء عن العمال الذين اعلنوا من جانبهم رفضهم للقانون وتحديهم له

وذكرت وكالة الانباء الرسمية فى اندونيسيا ان اعمال الشغب اندلعت فى جزيرة «لومبوك» الواقعة على بعد ١١٠٠ كيلو متر من العاصمة جاكارتا مما ادى الى مصرع شخصين واصابة ثمانية آخرين، ليرتفع بذلك عدد ضحايا اعمال العنف باندونيسيا لنحو خمسة اشخاص خلال الايام القليلة الماضية

وقالت الوكالة ان اعمال العنف تعد امتدادا لسلسلة المظاهرات والاحتجاجات واعمال السلب والنهب التى امتدت على مدى الاسبوع الماضى بسبب ارتفاع اسعار السلع الغذائية.

وقالت الوكالة الاندونيسية نقلا عن مصادر الشرطة بان مثيرى الشغب فى مدينة باتانج الواقعة الى شمال وسط اقليم جاوة حطموا عدة محال تجارية وسيارة اتوبيس فى اعمال شغب جديدة فى الجزيرة

اشارت الى ان قوات الامن تصدت لهم وتمكنت من استعادة الامن والنظام فى المدينة.

وكانت سلطات الامن قد اعترفت امس الاول بمصرع ثلاثة اشخاص خلال الاضطرابات التى اندلعت فى غرب ووسط جاوة بعد ان اطلق البوليس النار على المتظاهرين فى محاولة للسيطرة على الموقف.

وقال القائد العسكرى لاقليم جاوة ان مثيرى الشغب حملوا الفئوس والآلات الحادة للتصدى ومهاجمة قوات الامن ولذلك اضطرت القوات الى اطلاق النار عليهم.

وذكرت صحيفة «كومباس» الاندونيسية ان قوات الامن اعتقلت نحو ١٩٩ شخصا فى اقليم باماتوكان غرب جاوة و٤٤ آخرين فى منطقة «جاتيوانجى».

وعلى صعيد آخر ذكرت الاحصاءات الرسمية فى اندونيسيا انه من المتوقع ان يغادر البلاد اكثر من ثلثى العمال الاجانب المسجلين بحلول نهاية الشهر الحالى بسبب الازمة الاقتصادية التى تعصف باندونيسيا منذ اكثر من سبعة شهور وقالت وزارة العمل ان نحو ١٦ الفا من اصل ٤٨ الف و٤١٧ اجنبيا يعملون فى اندونيسيا سوف يواصلون العمل حتى بداية مارس القادم. وقالت ان ١٧ الف من الاجانب قد غادروا البلاد نهائيا منذ يناير الماضى، وان ١٥ الفا سوف يغادرون قبل نهاية فبراير الحالى.

ويذكر ان كافة القطاعات الاقتصادية باندونيسيا وخاصة القطاع المالى والشركات الدولية قد تأثرت بشدة بسبب الازمة الاقتصادية فى البلاد.

ومن ناحية اخرى اقر البرلمان فى كوريا الجنوبية امس قانونا جديدا يسمح للشركات بالقيام بعمليات تسريح جماعية للعمال وفق مايطالب به صندوق النقد الدولى بمقتضى الاتفاق الذى ابرمه الصندوق مع حكومة سول، والذى سيقدم الصندوق بموجبه نحو ٥٧ مليار دولار لول.

وذكرت شبكة سى. إن. إن الأمريكية ان القانون الجديد يهدف الى ادخال اصلاحات هيكلية على الاقتصادى الكورى فى اعقاب الازمة المالية التى تعرض لها.

وقد اعلن العمال فى كوريا تحديهم للقانون الجديد وقالوا انهم سوف يقاومونه بكل السبل. وتوقع المحللون ان تجتاح كوريا الجنوبية سلسلة من المظاهرات والاضطرابات الاجتماعية عندما تقوم الشركات الصناعية الكبرى بتسريح لاعداد كبيرة من العمال.

طوابير الفقراء !

طوابير من الاندونيسيين ينتظرون دورهم للحصول على المواد الغذائية الاساسية التى توزع مجانا على الفقراء عند احد المساجد التابعة لمؤسسة خيرية خاصة لمساعدتهم فى تخطى الأزمة الاقتصادية التى تعصف ببلادهم

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

## أقارب ضحايا مذبحة ميدان السلام السماوى يطالبون بحرمان لى بنج من الترشيح لرئاسة البرلمان الصينى

بكين ـ ر : ناشد أقارب الطلاب الذين قتلوا فى مذبحة ميدان السلام السماوى بالعاصمة الصينية بكين عام ١٩٨٩ البرلمان الصينى أمس استبعاد رئيس الوزراء لى بنج من الترشيح لرئاسة الهيئة التشريعية.

وقدم ٥٦ من أقارب ضحايا المذبحة الذين كانوا يطالبون بالديمقراطية التماسا لمجلس نواب الشعب وللرئيس جيانج تسه مين بهذا الصدد.

وتزايد الغضب بين أقارب الضحايا خلال العام الحالى بعد بروز لى بنج كاقوى المرشحين لرئاسة البرلمان الذى يفتتح جلسته السنوية فى الخامس من مارس المقبل ليصدق على تعيين خليفة لرئيس الوزراء لى بنج الذى تنتهى فترة ولايته الثانية ومدتها خمس سنوات خلال العام الحالى.

وفى الوقت الذى لم يعلق فيه مسئولو البرلمان على الالتماس شكك المحللون فى قبوله، وأوضحوا أن لى بنج سينتخب على الأرجح رئيسا للبرلمان.

□ نيوزويك.

## رسائل اليكترونية لمونيكا تكشف عن علاقتها بكلينتون

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» انها حصلت على اربع رسائل عبر البريد الاليكترونى الذى تحمله اجهزة الكمبيوتر تكشف فيها مونيكا لوينسكى لصديقتها ليندا تريب، الموظفة السابقة فى البيت الابيض عن علاقتها بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون وتناقش انطباعاتها عنه!

وقالت المجلة الامريكية ان هذه الرسائل فى حوزة المدعى المستقل كينيث ستار..

## بدء جولة الإعادة فى الانتخابات الرئاسية القبرصية

نيقوسيا ـ وكالات الانباء : توجه الناخبون القبارصة إلى صناديق الاقتراع امس للادلاء باصواتهم فى جولة الاعادة للانتخابات الرئاسية القبرصية للاختيار بين الرئيس الحالى جلافكوس كليريديس ووزير الخارجية السابق جورج اياكونو. وكشفت استطلاعات الرأى عن مساندة نحو ١٧ ألف ناخب جدد للرئيس كليريدس خلال جولة الاقتراع الأولى، وتوقع المراقبون فوزه بفارق ضئيل على منافسه جورج اياكوفو خلال دورة الاعادة.

ووعد المرشحان بتشكيل حكومة وحدة وطنية ائتلافية تضم عموم الأحزاب السياسية المعترف بها فى قبرص فى حالة الفوز بالانتخابات مع تكثيف الجهود الدبلوماسية لاعادة توحيد الجزيرة بالطرق السلمية

ورفض فاسوس ليشاريدس زعيم الحزب الاشتراكى إعلان مساندة اى من المرشحين رغم تأييد حزبه الصريح لبرنامج المرشحين الانتخابى. ويشكل الناخبون الاشتراكيون نسبة ١٠,٥٩٪ من اجمالى الناخبين المسجلين فى البلاد.

## بلير يلتقى بسلمان رشدى على العشاء وإيران تتمسك بفتوى اهدار دم الأديب

لندن ـ طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكر متحدث باسم الحكومة البريطانية امس ان رئيس الوزراء تونى بلير جدد مساندة بلاده للكاتب سلمان رشدى مؤلف رواية «آيات شيطانية»، خلال حفل العشاء الذى اقامه له فى منزله الريفى خارج لندن امس الاول، بمناسبة مرور تسعة اعوام على فتوى الزعيم الروحى للثورة الايرانية الامام الخمينى التى استحلت دمه بسبب تلك الرواية التى اساءت الى الاسلام.

الا ان وزارة الخارجية الايرانية اكدت امس على لسان المتحدث الرسمى محمود محمدى ان الفتوى التاريخية لاتزال صالحة.. وانه لارجعة عنها حيث انها تعبر عن رأى مرجع دينى رفيع المستوى واعرب المتحدث عن دهشة ايران لدعوة صدرت لها امس الاول فى بيان صادر عن وزير خارجية بريطانيا التى ترأس الاتحاد الاوروبى حاليا بالدخول فى مفاوضات مع الاتحاد حول الغاء هذه الفتوى.

## منظمة «آسيان» تطالب حكومة كمبوديا بالسماح لراناريد بالعودة لخوض الانتخابات

مانيلا ـ بنوم بنه : دعت مجموعة «الترويكا» المنبثقة عن رابطة دول جنوب شرق أسيا «أسيان» حكومة كمبوديا أمس إلى السماح بعودة رئيس الوزراء الأول المخلوع نورودوم راناريد ليتمكن من خوض الانتخابات المهمة المقرر اجراؤها فى يوليو القادم.

واكدت المجموعة التى تضم وزراء خارجية الفلبين واندونيسيا وتايلاند المكلفة بحل الأزمة الكمبودية أنه يتعين السماح لكافة القوى السياسية والشخصيات فى كمبوديا بالمشاركة فى الانتخابات المقبلة لكى تكون حرة ونزيهة.

وكان الأمير راناريد الذى أطاح به رئيس الوزراء الأول هون سين فى انقلاب فى اواخر العام الماضى قد أعلن انه سيعود إلى كمبوديا الشهر المقبل للمشاركة فى الانتخابات.

ومن ناحية اخرى تظاهر نحو ٥٠٠ شخص أمام السفارة الأمريكية فى بنوم بن أمس وطالبوا الولايات المتحدة بضمان حصول العمال والموظفين على المزايا التى تتيحها التسهيلات التجارية الأمريكية للحكومة الكمبودية الا ان قوات الأمن حالت دون اقتراب المتظاهرين ـ الذين كان يتزعمهم سام رينزى زعيم المعارضة ـ من أبواب السفارة، ولم تقع أى حوادث شغب أو اعتقالات.

## دى كليرك يقرر الانفصال عن زوجته من أجل عشيقته

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: قرر «فردريك دى كليرك» رئيس جنوب أفريقيا السابق بدء اجراءات الطلاق من زوجته بعد زواج استمر ٣٩ عاما وذلك بعد اكتشاف ارتباطه بعلاقة عاطفية مع «أليتاجور جانس» زوجة عملاق صناعة السفن اليونانى منذ سنوات طويلة.

وصرح «ويميل دى كليرك» الشقيق الاكبر لدى كليرك بأن هذه العلاقة أصابت اخيه بالاحساس بالذنب والاكتئاب وانه اتفق مع عشيقته على انهاء العلاقة إلا أنهما فشلا لذا فقد نصح ويميل اخاه باتخاذ قرار نهائى يختار فيه بين السيدتين فى حياته

## الرئيس الهندى يحذر من محاولات لتعطيل الانتخابات العامة وإشعال الفتنة الطائفية

### جبهة انفصالية بولاية آسام تتعهد بشن حملة تفجيرات واسعة

نيودلهى ـ وكالات الأنباء : ادان الرئيس الهندى كوشوريل نارايانان بشدة سلسلة الانفجارات التى وقعت فى جنوب البلاد امس الاول واتهم جهات لم يسمها صراحة بمحاولة تعطيل الانتخابات العامة المبكرة المقرر تنظيمها اليوم.

وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان ستة اشخاص لم تعرف هويتهم قتلوا انفسهم بتفجير قنبلة فجرا بعد ان حاصرتهم الشرطة خلال حملة امنية بوسط المدينة وهى مركز رئيسى لانتاج المنسوجات الهندية.

والقت الشرطة القبض على ٢٠ شخصا وسلم ثمانية اخرون انفسهم طواعية خلال الحملة وتم ضبط كميات من المتفجرات اهلية الصنع.

واعلن تانيل كومارات مدير امن ولاية مدراس الهندية ان ١٣ انفجارا وقعت بمدينة كويمباتورى خلال ٩٠ دقيقة فقط امس الاول بأضخم اسواق المدينة واكثرها ازدحاما بالمستهلكين.

واوضح ان احد التفجيرات وقع على بعد نصف كيلو متر تقريبا من مكان محدد لخطاب دعائى لزعيم الحزب الهندوسى المتطرف بهارتيا جاناتا.

واعلن لال كريشنا ادفانى زعيم حزب بهارتيا جاناتا القومى الهندوسى المتطرف ان انفجارات امس الاول كانت تهدف الى اغتياله، واوضح ان تأخره عن الوصول الى موقع لالقاء خطاب انتخابى حال دون موته فى مكان الانفجار.

وقد فرضت قوات الامن الهندية حظر التجول فى المدينة وحظرت اى تجمهر او تجمعات عادية للسكان وتلقت الشرطة اوامر باطلاق الرصاص الحى على مثيرى الشغب للحيلولة دون اندلاع اعمال عنف طائفية واسعة بجنوب الهند.

واتهم مسئولون حكوميون جنود الجماعات الاسلامية المتطرفة فى جنوب البلاد بتدبير انفجارات امس الاول رغم عدم اعلان اى جهة مسئوليتها عن العملية حتى الآن.

وكانت مدينة كويمباتورى قد شهدت اعمال عنف طائفية فى نوفمبر الماضى اسفرت عن قتل العشرات من المسلمين والهندوس.

وفى الوقت ذاته اصدرت جبهة التحرير المتحدة بولاية اسام فى شمال شرق الهند بيانا حذرت فيه الناخبين من التوجه الى صناديق الاقتراع اليوم.

واكد بيان الجبهة الانفصالية عزم عناصرها على شن اعمال عنف واسعة النطاق لمنع الناخبين الهنود من الادلاء باصواتهم.

وكانت الجبهة قد قتلت ثلاثة من ابرز الشخصيات السياسية فى ولاية اسام خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واكد مصدر امنى بولاية اسام اتخاذ تدابير امنية مشددة فى ٨٠٠٠ مركز اقتراع من اجمالى ١٧٥٠٠ مركز بانحاء الولاية تحسبا لتهديدات الجبهة.

وتعد اسام من اهم المراكز الاقتصادية فى الهند بوصفها اكبر منطقة لانتاج الشاى فى البلاد.

سياسة خارجية

## المنطق العراقى

هلا توقفنا قليلا وسط ضجيج التحركات العسكرية، وزحام البيانات الأمريكية لنسأل: هل يوجد منطق متكامل ومقبول وراء الموقف العراقى فى الأزمة الراهنة؟

وهل يستند هذا المنطق إلى حجج وجيهة تبرر او على الأقل تجعلنا نقبل ولو على مضض المخاطرة الجسيمة فى موقف العراق؟

ـ قال السيد رياض القيسى نائب وزير خارجية العراق أمس الأول للمراسلين الاجانب فى بغداد إن الرفض العراقى لتفتيش القصور والمواقع الرئاسية لاينصب على مبدأ التفتيش ذاته، ولكن على كيفية إجراء هذا التفتيش؟

وشرحا لذلك قال القيسى وآخرون بمن فيهم مسئولون فى الأمم المتحدة إن لجنة التفتيش دأبت على توسيع عملياتها لتعبث بكل شىء فى العراق، ولم تحصر مهمتها كما نصت قرارات مجلس الأمن فى التفتيش عن الأسلحة المحظورة وتدميرها، وعليه فمن حق العراق أن يخشى على وثائقه وأوراقه المحفوظة بطبيعة الحال فى هذه القصور الرئاسية، وهذا هو جوهر حجة السيادة التى يستند إليها العراق فى رفض العبث ـ ولا نقول ـ التفتيش فى مواقعه السيادية.

ولربما يفاجأ البعض بأن الولايات المتحدة قبلت هذا المنطق تحت ضغط روسى متواصل، إذ أبلغ المندوب الروسى فى الأمم المتحدة بعض زملائه فى مجلس الأمن سرا أن المندوب الأمريكى وافق فى محادثات معه على أن تكون مهمة مبعوث روسيا فى العراق هى أولا تعريف القصور الرئاسية هناك بدقة، وثانيا الاتفاق على انماط عملية التفتيش، وهذا يعنى أن الاعتراض العراقى له ما يبرره، وأن الضغط الروسى على الولايات المتحدة يمكن أن يسفر عن ضمانات قوية بعدم تجاوز المفتشين الدوليين حدود مهمتهم إلى العبث بوثائق العراق غير المتعلقة بالأسلحة المحظورة.. وهو تجاوز صار تقليديا لدرجة أن الرئيس العراقى صدام حسين قال للمبعوث الروسى ذات مرة إنه لن يستغرب إذا طلبت اللجنة الدولية تفتيش شاربه بما أن الهدف هو العبث والإذلال وافتعال الحجج للعدوان!!

ولا يكتمل هذا العرض للمنطق العراقى دون التطرق إلى رفض بغداد لاغتصاب لجنة التفتيش الدولية لاختصاصات مجلس الأمن فى المسألة العراقية كلها، إذ أن الأصل أن هذه اللجنة تتلقى تكليفاتها من المجلس، وتبلغه بتقاريرها، ولكن الحاصل هو أن اللجنة هى التى أصبحت توجه مجلس الأمن فى الأزمة العراقية، أو كما قال مسئول عراقى، إن الذنب أصبح يقود الجسد، ولم يعد هو الذى يتبعه، أما مالم يقله هذا المسئول العراقى فهو أن الذنب قد ألصق بجسد آخر هو الولايات المتحدة الأمريكية بدلا من مجلس الأمن.

وبرغم وجاهة هذا الاعتراض العراقى فإن الضغط الروسى والفرنسى والصينى لم ينجح فى الحصول ـ على ما يبدو ـ ولو على إيماءة من الولايات المتحدة بإمكان تصحيح الوضع.

وتبقى فى المنطق العراقى حجة أخرى، وهى الامتناع عن عمد عن تحديد أجل لانتهاء عمليات التفتيش فى وقت تجاهلت فيه قرارات مجلس الأمن الربط بين التقدم فى إزالة الأسلحة العراقية المحظور وبين تخفيف العقوبات تدريجيا، وهناك تصريح كاشف لهنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق فى هذه النقطة بالذات، إذ بينما يطالب العالم كله بجدول زمنى أقصاه ٦ أشهر للبدء فى رفع العقوبات عن العراق، قال كيسنجر إن الأنسب أن تستمر عمليات التفتيش عاما أو عامين آخرين يغلق بعدهما الملف العراقى نهائيا.. وهذا أجل تحكمى كما يبدو واضحا للجميع لأن الهدف ليس هو التأكد من خلو العراق من الأسلحة المحظورة، ولكن التأكد من أن العراق قد خلا تماما من أية إمكانية للتعافى فى المستقبل المنظور.

عبد العظيم حماد

تحليل إخبارى

## الهند.. سونيا تحبط آمال القوميين المتطرفين

أشرف أبو الهول

مع تدفق الناخبين الهنود على صناديق الاقتراع اليوم فى المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية التى تستمر حتى السابع من مارس المقبل وتجرى على أربع مراحل يلحظ المراقبون تماما مدى التغيير الذى احدثته مشاركة السيدة سونيا غاندى ارملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندى خلال الحملة الانتخابية فى المناخ الانتخابى وعلى فرص حزب «بهاراتيا جاناتا» القومى المتطرف فيما يتعلق بسعيه الى تحقيق فوز ساحق فى هذه الانتخابات التى كان يعتبرها الحزب فرصته الذهبية للوصول للسلطة.

فقد تمكنت سونيا (٥١ عاما) من احباط آمال بهاراتيا جاناتا فى تحقيق الأغلبية المطلقة حسبما تؤكد جميع استطلاعات الرأى العام التى جرت حتى يوم السبت الماضى وذلك بالرغم من انها لم تبدأ حملتها الانتخابية لصالح حزب المؤتمر الذى كان يتزعمه زوجها ومن قبله والدته انديرا غاندى وجده جواهر لال نهرو الا فى الحادى عشر من يناير الماضى فقط واستطاعت سونيا غاندى برغم عدم اجادتها للغة الهندية واتهامها المتواصل بأنها أجنبية نظرا لأنها ايطالية الأصل ولم تحصل على الجنسية الهندية إلا فى عام ١٩٨٦ أن تجتذب اعدادا «غفيرة من الهنود فى» جولاتها الانتخابية المختلفة مما أعطاها الثقة يوما بعد يوم وجعلها تركز فى دعايتها لصالح المؤتمر على مهاجمة «بهاراتيا جاناتا» واتهامه بالتطرف وتفتيت وحدة الهند.

كما ظهر واضحا من جولات سونيا الانتخابية والتى صاحبها فى معظمها ابنها راهول وابنتها بريانكا مدى التعلق الشديد من جانب بسطاء الهند بافراد أسرة غاندى نهرو مما أكد لزعماء حزب المؤتمر صحة ماتوقعوه من ان مشاركة من تبقى من افراد هذه الاسرة التى تزعمت الحزب لعشرات السنين سيكون له مفعول السحر بين الجماهير.

وبعد أن كانت جميع استطلاعات الرأى التى جرت فى أعقاب استقالة حكومات ائتلاف الجبهة المتحدة فى نوفمبر ١٩٩٧ وحتى أوائل يناير الماضى تشير الى احتمال أن يتمكن بهاراتيا جاناتا وحلفاؤه من اكتساح الانتخابات التى ستتم على مراحل أولها اليوم وثانيها فى ٢٢ فبراير الحالى وثالثها فى ٢٨ من الشهر نفسه ورابعها وآخرها فى ٧ مارس المقبل اكدت الاستطلاعات الأخيرة أن الحزب لن يفوز بأكثر من ٢١٤ مقعدا من إجمالى مقاعد مجلس النواب الهندى البالغ عددها ٥٤٥ بينما سيحصل حزب المؤتمر على حوالى ١٦٤ مقعدا وائتلاف الجبهة المتحدة على ١٢٧ مقعدا مما يؤهلهما لتشكيل حكومة ائتلافية علمانية تمنع المتطرفين القوميين من الوصول للسلطة.

ويعود الفضل فى تزايد احتمال انقاذ حزب المؤتمر من الهزيمة الساحقة التى كانت متوقعة فى الانتخابات الجارية التى يخوضها حوالى ٣ الاف مرشح الى حملة سونيا غاندى لصالح الحزب حيث أصرت على عدم خوض الانتخابات على أى مقعد منفرد لكى تتفرغ للحملة على المستوى القومى.

ومن المرجح أن يتم ترشيح سونيا غاندى لرئاسة الحكومة الهندية فى حالة قيام حزب المؤتمر بتشكيل الحكومة سواء منفردا أو بالائتلاف مع الجبهة المتحدة حيث أن هناك أصواتا داخل الحزب بدأت تطالب بذلك وهو ما دفع حزب بهاراتيا جاناتا للدعوة الى اجراء تعديل دستورى يحظر على الأشخاص من ذوى الاصول غير الهندية تولى رئاسة الوزارة.

وسواء تولت سونيا غاندى رئاسة الحكومة المقبلة أو لم تفعل فقد دخلت تاريخ الهند الحديث بصفتها المرأة التى انقذت البلاد من الوقوع فى براثن الحكم الطائفى حيث نجحت بالفعل فى جعل الآلاف من المسلمين الهنود الذين يصل عددهم الى ١٣٠ مليون شخص يعودون الى صفوف حزب المؤتمر رمز العلمانية والتسامح الدينى فى البلاد واقدم احزابها على الاطلاق (١١٤ عاما) ومن المؤكد ان دخولها المعترك السياسى سيتبعه دخول أبنها راهول وابنتها بريانكا مما سيعنى أن دماء غاندى نهرو ستواصل الجريان فى شرايين الهند أكبر الديمقراطيات فى العالم حيث يصل عدد الناخبين فيها الى ٦٢٠ مليون شخص.

# خبراء عسكريون بريطانيون يشككون فى جدوى هجوم عسكرى على العراق

## ريتشاردسون اطلع المسئولين الصينيين على تفاصيل برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقية

لندن ـ عبد الله عبد السلام ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ تصاعدت حدة الجدل فى بريطانيا أمس حول تصريحات منسوبة لتشارلز جيفرى رئيس أركان القوات المسلحة لبريطانيا اعرب فيها عن شكه فى فعالية خطط شن هجوم عسكرى أمريكى ـ بريطانى على العراق فى الوقت الذى فشل فيه بيل ريتشارد سون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة فى إقناع القادة الصينيين بالتخلى عن معارضتهم لهجوم عسكرى على العراق.

وقال الجنرال جيفرى إنه يؤيد تماما حكومة بريطانيا فى موقفها من الأزمة وأنه ليس لديه تحفظات غير أن مصادر بريطانية تحدثت عن شكوكه فى أن الحكومتين البريطانية والأمريكية قادرتان على تحديد أهداف واضحة للهجوم المحتمل. وجاء نفى رئيس الأركان البريطانى وسط تزايد القلق لدى ضباط كبار من مخاطر هجوم محتمل على العراق. وأشار الضباط إلى أن القوة وحدها لن تهزم صدام حسين مالم يكن تدخلاً مباشراً وهو أمر مستبعد، وأشاروا إلى أن أى هجوم جوى سيزيد من شعبيته ونفوذه على حساب الأمم المتحدة.

وفى الوقت نفسه نفى وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون أن بلاده تمكنت من اقناع الولايات المتحدة بتأخير شن الضربة الجوية لاعطاء الأمم المتحدة مهلة للتفاوض وجهاً لوجه. وكانت مصادر بريطانية قد صرحت لصحيفة «أوبزرفر» بأن واشنطن كانت تعتزم شن الضربة خلال اليومين الماضيين.

فى الوقت نفسه أشارت المصادر إلى أن هناك حلاً وسطا يحمله كوفى عنان يحظى بدعم بريطانيا ويقضى باقناع صدام بالموافقة على البحث فى المواقع الرئاسية دون قيد أو شرط. وقالت المصادر إن صدام ـ فى تنازل مهم منه ـ وافق على وجود مفتشين جدد من خارج فريق التفتيش الذى تسيطر عليه واشنطن ولندن ضمن فريق التفتيش الجديد.

وفى بكين أخفق بيل ريتشارد سون فى اقناع القادة الصينيين بالتخلى عن معارضتهم لهجوم عسكرى ضد العراق، لكنه قال إن واشنطن ستسعى على الأقل لدى بكين كى لا تستخدم حق الفيتو فى مجلس الأمن ضد الضربة.

وفى ظل مساومات محمومة اطلع ريتشارد سون القادة الصينيين على تفاصيل برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقى لكنه أعرب عن اعتقاده أن بكين لن تستخدم الفيتو فى مجلس الأمن.

من جانبهم لم يقدم الزعماء الصينيون أى تأكيدات لذلك كما لم يشيروا إلى احتمال استخدام القوة كخيار فى حالة فشل الجهود الدبلوماسية.

وقال مسئولون أمريكيون إن ريتشارد سون أطلع القادة فى بكين على صور ملتقطة جواً وتفاصيل لبرامج تصنيع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية فى العراق. وقال المبعوث الأمريكى إن الصينيين اندهشوا من بعض المعلومات وقال إن الزيارة قد تترك اثاراً على قرار الصينيين فى الأزمة مستقبلاً.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر رفيعة المستوى فى وزارة الدفاع البريطانية أن خبراء فى الحرب الجرثومية اجتمعوا مع قيادات البوليس والطوارىء فى لندن لإعداد خطط طوارىء تحسباً لأى هجوم جرثومى بيولوجى محتمل من جانب العراق على بريطانيا.

وفى الاطار نفسه بحث مجلس الوزراء الاسرائيلى فى اجتماعه الاسبوعى أمس الاستعدادات التى تقوم بها القيادة الداخلية فى اسرائيل لمواجهة أى هجوم عراقى محتمل وناقش الاجتماع تقارير لوزير الدفاع اسحق موردخاى وممثلى الجهات الأمنية حول الأزمة.

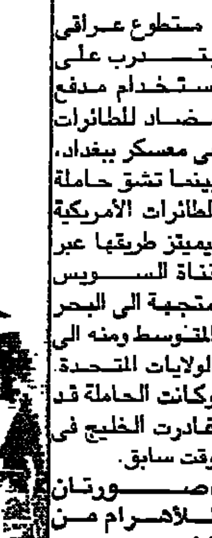
وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد ذكرت أنه تم توزيع اقنعة غاز قديمة فى أغلفة جديدة على المدنيين الاسرائيليين دون أن تكون صالحة للاستخدام.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكرى قوله إن القيادة العسكرية أمرت فى بعض الحالات بعدم تغيير مصافى الأقنعة لتلبية الطلب المتزايد على استخدامها.

وفى نغمة مغايرة وجهت ٥٠ شخصية فرنسية معروفة رسالة إلى الحكومة الفرنسية تحذر فيها من أى عملية عسكرية ضد العراق ـ وقالت إن أى تحرك عسكرى سيزيد من تفاقم المأساة التى يعيشها الشعب العراقى.

وإلى واشنطن توجه أمس وزير الخارجية الايطالى لامبرتو دينى لشرح موقف الحكومة الايطالية من الأزمة.







متطوع عراقى يتدرب على استخدام مدفع مضاد للطائرات فى معسكر ببغداد، بينما تشق حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز طريقها عبر قناة السويس متجهة الى البحر المتوسط ومنه الى الولايات المتحدة. وكانت الحاملة قد غادرت الخليج فى وقت سابق.

«صورتان للأهرام من أ.ف.ب»

## متطوعون إيطاليون يعرضون انفسهم دروعا بشرية لحماية العراق

روما ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مجموعة من المواطنين الايطاليين انهم يرغبون فى التوجه إلى بغداد ليشكلوا دروعا بشرية لحماية المنشآت الحيوية فى العراق من احتمال تعرضها لضربة عسكرية أمريكية.

وذكرت المجموعة والتى تنتمى لجمعية المتطوعين من اجل التضامن الدولى انها تنوى الوجود فى المدارس والمستشفيات والجسور ومحطات الكهرباء والماء وكل المواقع الاستراتيجية العراقية التى كانت تعتبر اهدافا عسكرية فى حرب الخليج والبقاء فيها كدروع بشرية لحمايتها.

واشار بيان أصدرته المجموعة فى روما أمس إلى أن الدفعة الأولى من المتطوعين العراقيين ستتوجه إلى بغداد يوم الأحد المقبل ستليها الدفعة الثانية يوم الأحد الذى يليه وانهم بتلك سيدفعون عن بلدهم تهمة الاشتراك فى حرب مجنونة.

## تقرير أمريكى يزعم أن العراق نقل أسلحة الدمار الشامل لليبيا والسودان

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت «مجلة» يو إس نيوز اند وورلد ريبورت فى عددها الصادر اليوم ان الكونجرس يرى ان الضربات الجوية الأمريكية لايمكن ان تقضى على اسلحة الدمار الشامل العراقية لان بغداد هربت الكثير منها الى دول عربية اخرى.

وقالت المجلة ان لجنة خاصة بمجلس النواب الامريكى مكلفة بملف الارهاب والاسلحة غير التقليدية تؤكد ان العراق نقل اسلحة كيماوية و٤٠٠ صاروخ سكود الى اليمن والسودان فى صيف عام ١٩٩١.

ويقول مشروع التقرير الذى حصلت عليه المجلة ان العراق والسودان اشتركا فى بناء مصنع لانتاج اسلحة تستخدم غاز الخردل بالقرب من منطقة «واو» جنوب غرب السودان. واضافت المجلة ان التقرير يستند الى معلومات لاجهزة المخابرات الامريكية والالمانية والاسرائيلية.

ديميريل:

## ليس لأمريكا الحق فى أن تفعل كل ماتريده فى المنطقة

الاسكندرونة ـ أ. ش. أ ـ صرح الرئيس التركى سليمان ديميريل بأن الولايات المتحدة صديقة لتركيا لكن ذلك دافعا لأن تفعل كل ما تريده مؤكدا على أن تركيا جار للعراق وأن على واشنطن أن تدرك هذا الأمر.

واكد ديميريل ضرورة الحفاظ على وحدة أراضى العراق حتى لا تظهر مشكلة جديدة فى الشرق الأوسط بجانب الصراع العربى ـ الاسرائيلى القائمة منذ خمسين عاما.

## سفينة إمدادات أمريكية تعبر القناة فى طريقها للخليج

عبرت قناة السويس أمس سفينة الامدادات الامريكية «فرانك فليبس» وعلى متنها ٢٠٠٠ جندى و١٥٠٠ طن من المعدات العسكرية والذخيرة وتبلغ حمولتها ٤١ الف طن فى طريقها الى منطقة الخليج العربى للانضمام الى القوات الامريكية المرابطة حاليا بالمنطقة.

وعبرت القناة السفينة الحربية الفرنسية «برى» وحمولتها ١٧٦٥ طنا من المعدات العسكرية وهى فى طريقها الى منطقة الخليج ايضا.

«لوس أنجلوس تايمز»:

## الإستخبارات المركزية الأمريكية حاولت إغتيال صدام عام ١٩٩٥

لوس انجلوس ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية النقاب امس عن ان مكتب التحقيقات الفيدرالى اجرى تحقيقا على درجة عالية من السرية مع مسئولين بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ( سى آى إيه) وضعوا خطة لقتل الرئيس العراقى صدام حسين عام ١٩٩٥.

وذكرت مصادر الاستخبارات انه على الرغم من تبرئة مسئولى «سى اى ايه» فيما بعد بل وحصولهم على مكافآت لجهودهم فى محاولات الاطاحة بصدام، فإن هذا التحقيق حال دون قيام الاجهزة الاستخباراتية بعمليات سرية فى العراق منذ ذلك الحين.

وقالت لوس انجلوس تايمز ان الخطة صممت بحيث يتزامن قتل صدام مع هجوم عسكرى يشنه فصيل منشق على النظام العراقى تدعمه «سى أى ايه» فى شمال البلاد. ويحظر القانون الامريكى منذ منتصف السبعينات على الادارات الحكومية اللجوء الى القتل فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لكن البيت الابيض سمح على حد قول وكالة الانباء الفرنسية ـ بتنفيذ عمليات سرية فى العراق بينها القتل اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١. غير ان الصحيفة اكدت فى الوقت نفسه ان الاستخبارات الامريكية لم تقم بأى محاولة واسعة النطاق لقتل صدام حسين

ونقلت «لوس انجلوس تايمز» عن مسئول امريكى رفيع المستوى قوله ان هذه التناقضات فى سياسة الولايات المتحدة اثارت مشاعر احباط كبيرة داخل سى آى ايه.

الخبراء الغربيون:

## الهجوم العسكرى ضد العراق سيكون كارثة مالية ضخمة على دول الخليج

ابو ظبى ـ ا ف ب : قال خبراء ودبلوماسيون غربيون أمس ان دول الخليج التى ماتزال تعانى من العبء المالى الكبير لحرب الخليج عام ١٩٩١ ستجد صعوبة بالغة فى تحمل الاعباء المالية الجديدة الناجمة عن حرب جديدة ضد العراق بسبب انخفاض اسعار النفط وقال الخبراء انه على الرغم من ان الولايات المتحدة لم توضح ما اذا كان حلفاؤها فى الخليج سيساهمون فى تمويل ضربة عسكرية محتملة للعراق، فان مسئولين اميركيين عدة شددوا على ان هذه الضربة تهدف ايضا الى مواجهة اى تهديد من قبل العراق ضد جيرانه. واعتبر دبلوماسى عربى فى الخليج ان الولايات المتحدة تريد اقناع دول الخليج بانها تحميهم من العراق وذلك لحثهم على الدفع.

واضاف ان «ضربة عسكرية ستكون كارثة على العراق لكنها ستكون ايضا كارثة مالية بالنسبة لدول الخليج اذا كان عليها ان تساهم فى تمويلها».

وشدد على ان «هذه الدول تعانى من صعوبات مالية بسبب انخفاض اسعار النفط وبسبب تمويلها حربين سابقتين وايضا بسبب حاجاتها التنموية المتزايدة».

وقدر دبلوماسى اخر النفقات الضرورية لعملية عسكرية كبيرة ضد العراق بعدة مليارات من الدولارات. واضاف «لا اعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستتحملان وحدهما هذه النفقات. ويمكن ان يطلب الى اليابان ان تساهم كما جرى عام ١٩٩١» وتابع قائلا ان «دول مجلس التعاون الخليجى يمكن ان تدفع

المهاجرون.. وتحديات زمن الحدود المفتوحة ٢

# «كلمة السر» لدخول ألمانيا.. هل تبطل مفعولها القوانين الجديدة؟!

*كلمة السر للدخول إلى ألمانيا، ظلت طوال نحو اربعة عقود هي كلمة «ازيل» وهي كلمة ألمانية تعني اللجوء السياسي.. ولم يكن مطلوبا أن يعرف المرء أى كلمة ألمانية أخرى.. بل كان يكفي ان يقول «ازيل» لأى مسئول ألماني عند الحدود، حتى تسمح له السلطات على الفور بدخول البلاد.. وتوفر له المأوى والمأكل، بل وتمنحه راتبا شهريا، ريثما يتم النظر في امره، وكان بحث طلب اللجوء السياسي طوال الفترة من ١٩٤٩ وحتى ١٩٩٣ يستغرق مابين سنة وثلاث سنوات.*

ليس هذا تبسيطا صحفيا، وانما هى حقيقة تاريخية، تفسر ضمن اسباب اخرى، تدفق اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي على المانيا. وهذه الحقيقة تمثل بندا اساسيا من بنود القانون الأساسي «الدستور الألماني» وهو البند أو المادة رقم ١٦ وقد ورد فيها ان المضطهدين سياسيا لهم حق اللجوء. بمعنى ان الاجانب الذين يتعرضون للاحقة أو اضطهاد سياسي لهم الحق في اللجوء إلى جمهورية المانيا الاتحادية، وتعد المانيا بذلك الدولة الاوروبية الوحيدة التي يقر دستورها ويضمن حق اللجوء السياسي، ولعل ذلك يرجع إلى تصميم وحرص جمهورية المانيا الاتحادية التي تأسست عام ١٩٤٩ في اعقاب الحرب العالمية الثانية على بدء مرحلة تاريخية جديدة مغايرة تماما، ولاتمت باية صلة لفترة حكم ادولف هتلر وممارساته النازية والتعسفية ضد الاقليات.

ولذلك تزايد عدد طالبي اللجوء لألمانيا على نحو كبير خلال عقد الثمانينات. وبلغ من طلب اللجوء خلال عام ١٩٦٨ نحو ٩٩-٦٥ شخصا وخشت السلطات ان يخرج الامر عن حدود السيطرة، خاصة بعد ادراكها ان الغالبية العظمى من طالبي اللجوء، لم يكونوا ملاحقين سياسيا في اوطانهم، بل كانت دوافعهم اقتصادية في اغلب الاحيان، ولعل هذا الوضع وغيره ادى إلى صك تعبير «اللاجئين الاقتصاديين» وهو تعبير تستخدمه المنظمات الدولية المعنية بشئون اللاجئين للتمييز بين اللاجئين السياسيين الذين يتعرضون لاضطهاد في بلادهم، وبين اللاجئين الذى يتذرعون باسباب سياسية، وهم في الحقيقة يسعون لتحسين اوضاعهم الاقتصادية

وقد ساورت السلطات الالمانية الشكوك خلال منتصف الثمانينيات من جراء تدفق اللاجئين من طائفة التاميل في سرى لانكا اليها عبر المانيا الشرقية، وساد افتراض انذاك بأن حكومة المانيا الشرقية بالتنسيق مع الاتحاد السوفيتي يحاولان اشاعة المتاعب في المانيا الغربية من خلال تسهيل تدفق لاجئى التاميل اليها «يبلغ عددهم الآن نحو ٥٨ الف شخص» وكان هؤلاء التاميل يصلون إلى برلين الشرقية، على متن طائرات ايروفلوت، ثم يتسللون منها إلى برلين الغربية.

وفي محاولة من جانب حكومة المانيا الغربية للحد من هؤلاء اللاجئين، اجرت عام ١٩٨٥ مباحثات مع حكومة المانيا الشرقية.

وتمكنت بون من اقناع برلين الشرقية بالحد من تسلل التاميل اليها. مقابل منح المانيا الشرقية قروضا تجارية، وقد اسفر الاتفاق عن نتائج ايجابية، اذ انخفض بالفعل تدفق اللاجئين التاميل إلى برلين الغربية.

وجاء عام ١٩٩٢ وهكذا، هدأت مخاوف المانيا من تسلل اللاجئين اليها عبر برلين الشرقية، غير انها لم يكن في وسعها ان تدرك، وكذلك لم يكن في وسع العالم كله ان يدرك انذاك، ان نهاية عقد الثمانينيات يحمل في طياته احداثا عالمية تفجرت فجأة على نحو غير متوقع ولامسبوق وغدت المانيا محورا مهما من محاور هذه الاحداث العالمية، وهي احداث بدأ دويها التاريخي بانهيار سور برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩، وتمخضت عن


قوات مكافحة الشغب الألمانية تحاول تفريق مظاهرة للمهاجرين الاكراد

رسالة فرانكفورت :

محمد عيسى الشرقاوى

تحرر دول شرق أوروبا من الهيمنة السوفيتية، ثم بلغت الاحداث ذروتها التاريخية بانهيار الاتحاد السوفيتي، وسقوط النظم الشيوعية والشمولية.

وقد ادى تحرر دول شرق اوروبا إلى تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين وطالبي اللجوء، من دول مثل بولندا ورومانيا ويوجوسلافيا القديمة إلى المانيا. ففي عام ١٩٨٩ تقدم ١٢٠ الف شخص بطلب اللجوء إلى المانيا، وقفز العدد إلى ١٩٣ الف شخص في العام التالي ١٩٩٠، وكان منهم نحو ٣٥ الف شخص من رومانيا و ٢٢ الف شخص من يوجوسلافيا القديمة، و٩ الاف شخص من بولندا، وذلك فضلا عن ٢٢ الف شخص من تركيا و ١٦ الف شخص من لبنان.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، ففي عام ١٩٩١ بلغ عدد طالبي اللجوء لألمانيا نحو ٢٥٦ الف شخص وقفز العدد قفزة كبرى في عام ١٩٩٢ حيث بلغ ٤٠٠ الف شخص . وبذلك بلغ عدد الاجانب الذين يعيشون في المانيا حوالى ٦,٥ مليون شخص في عام ١٩٩٣، وهنا تلفت الدراسات الانتباه إلى حقيقة مهمة هي ان حصة المانيا من اللاجئين بلغت حوالى ٥٨٪ من مجموع اللاجئين في دول المجموعة الاوروبية خلال ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، ثم قفزت النسبة إلى ٧٩٪ في عام ١٩٩٢، ومما يدل على التكلفة الاقتصادية الباهظة لهذا قد تكفى الاشارة إلى ان الهيئات الالمانية المعنية برعاية اللاجئين الاجانب انفقت حوالى تسعة مليارات مارك خلال عام ١٩٩٢ وحده.

غيران ذلك العام ١٩٩٢ كان ينطوى على تطورات غير مواتية بالنسبة لألمانيا، مما كان له انعكاسات على الاجانب، فقد بدأت آثار التكلفة الاقتصادية الهائلة لتمويل اعادة تعمير المانيا الشرقية، وظهرت بوادر حالة من الركود، وبدايات ارتفاع معدل البطالة، وادى ذلك كله إلى ظهور حركات عنف وتطرف اعتبارا من اغسطس ١٩٩٢.

صحيح ان غالبية الرأى العام الالماني تصدت لحركات العنف والتطرف هذه، والتي اصطلح على تسميتها بحركات النازية الجديدة، وصحيح ايضا ان البرلمان الألماني «البوند ستاج» أكد في اكتوبر ١٩٩٢ ان الاجانب جزء لايتجزأ من عملنا ومجتمعنا، وهم يسهمون بقسط وافر في نظام الرعاية الاجتماعية ويثرون الحياة الثقافية لألمانيا، ولذلك من الضرورى الحفاظ على علاقات الجوار المشترك، بل وتحسينها اذا اقتضى الأمر.

ومع ذلك ، فـان هذه التطورات الالمانية التى ظهرت خلال عام ١٩٩٢ قد هيأت الظروف لبحث اتخاذ اجراءات من شأنها منع استغلال حق اللجوء، وجرت مناقشات مستفيضة بين مؤيدى حق اللجوء غير المشروط على نحو ماورد في المادة ١٦ من القانون الاساسى الصادر عام ١٩٤٩، وبين الذين يدعون إلى صيغة جديدة لحق اللجوء تتفق مع الواقع وتهدف إلى جعله مطابقا للمعايير القانونية السائدة في دول الاتحاد الاوروبى ، مع المحافظة على جوهره، وهذا ماأشارت اليه الوثائق الالمانية.

### ضوابط جديدة

وفي ضوء ذلك جرى بأغلبية ثلثى اعضاء البرلمان تعديل المادة ١٦ من القانون الأساسى «الدستور» والخاصة بحق اللجوء، دون المساس بالعبارة الأساسية التى تنص على ان للملاحقين سياسيا لهم حق اللجوء، اما النقاط الأساسية التى تضمنها التعديل والتى اصبحت سارية المفعول اعتبارا من أول يوليو ١٩٩٣فهى :

ـ الاجانب القادمون من دول الاتحاد الاوروبى أو من دول أخرى أمنة ـ اى من بلدان تطبق معاهدة جنيف لحماية اللاجئين، والمعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان، لايحق لهم الاستفادة من حق اللجوء، كما ان دخولهم إلى المانيا لايمنحهم حق البقاء.

ـ تقصير اجراءات البت في الطلبات الخاصة بحق اللجوء.

ـ منع الاستفادة من المساعدات الحكومية عدة مرات، أو بطرق غير قانونية.

ـ عدم اعطاء طالبي اللجوء مساعدات نقدية، وانما يتعين تأمين مايلزمهم للعيش عينا «مواد غذائية وملابس وغيرها».

ـ يستثنى من اجراءات اللجوء اللاجئون من مناطق الحرب أو الحروب الأهلية، ويحصل هؤلاء على تصريح اقامة محدودة ويمنكهم التقدم بطلب لجوء للنظر فيه.

وقد ادت هذه الاجراءات إلى خفض ملموس في عدد طالبي اللجوء لألمانيا، ويتضح ذلك من ان نحو ١٦ الف شخص تقدموا كل شهر بطلب لجوء خلال الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٩٣، مقابل تقدم أكثر من ٤٣ الف شخص بطلب لجوء خلال شهرى مارس وابريل من ذلك العام.

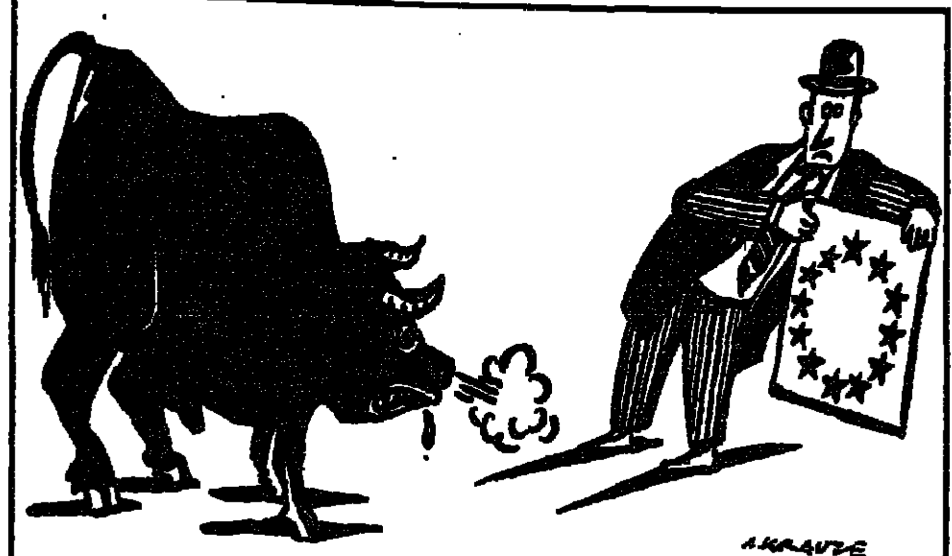
واذا كانت السلطات الألمانية قد حاولت من خلال تعديل المادة ١٦ على نحو ماسلف من ترشيد حق اللجوء، اذا صح هذا التعبير. فان هذه السلطات كانت قد لجأت إلى اجراءات أخرى لترشيد تدفق المهاجرين الباحثين عن فرصة عمل. ولعل ذلك يتضح من ان قانون الاجانب، الذى ينظم دخول واقامة الاجانب في المانيا تضمن منذ يناير ١٩٩١ قصر دخول العمال الاجانب إلى البلاد على مواطنى دول المجموعة الاوروبية، وكان المستشار الالماني هيلمون كول قد اوضح عند توليه الحكم في شهر اكتوبر ١٩٨٢، والقواعد والاسس الرئيسية لسياسة حكومته تجاه الاجانب، عندما قال: ان سياسة الحكومة الاتحادية تجاه الاجانب تقوم على ادماج الاجانب الذين يعيشون بيننا بصورة قانونية، وخاصة العمال الاجانب الذين حضروا إلى المانيا وافراد عائلتهم في السابق، مع العمل على الحد من تدفق المزيد من الاجانب من غير ابناء دول للمجموعة الاوروبية، وتقديم المساعدات اللازمة في حالة العودة الطوعية لهؤلاء الاجانب، مع العمل على ادماجهم في بلادهم واوطانهم الاصلية.

واخيرا قد تفسر هذه التطورات والوقائع سبب قلق المانيا من احتمالات تسلل المزيد من المهاجرين أو اللاجئين عبر حدودها، وتفسر لماذا اتخذت اجراءات امنية مشددة خلال الشهور العشرة الماضية لمراقبة حدودها لمنع تسلل اللاجئين الالبان أو الاكراد. ولكن ايا ماكان الامر، فان قضية المهاجرين واللاجئين من المرجح ان تغدو قضية مهمة في ضوء تنفيذ اتفاقية شيخن التى تقضى بحرية الحركة والتنقل بين الدول الاوروبية، وتجعل حدودها مفتوحة، بما ينطوى عليه هذا من تحديات جديدة.

## أندونيسيا في أزمة


الرئيس الاندونيسى سوهارتو بين كبار ضباط الجيش في جاكرتا بعد الأوامر التى اصدرها للجيش بقمع المظاهرات التى تفجرت مؤخرا في مدينة جافان الغربية، واسفرت عن اندلاع الحرائق في المتاجر احتجاجا على رفع الاسعار. وكانت اسعار السلع الاساسية قد ارتفعت بشكل كبير بسبب الازمة الاقتصادية التى عصفت باندونيسيا في الشهور الماضية، وهو ما أدى إلى تفجر المظاهرات بصفة شبه يومية في عدد من المدن. وأثار مخاوف من أزمة تضرب الاستقرار الاندونيسى.

## حلبة المصارعة



فقد الاتحاد الأوروبى الكثير من شعبيته بين مواطني الدول الاعضاء، فقد وصلت نسبة المؤيدين للاتحاد ٤٦٪ فقط من شعوب الدول الاعضاء، وهى أقل نسبة وصل اليها خلال الأعوام العشرين الماضية، واقل من ٤١٪ يعتقد ان بلاده تستفيد من عضويتها في الاتحاد، وتاييد العملة النقدية الموحدة انخفض عن ٥٠٪ وذلك لأول مرة منذ بدأت عملية الاستطلاع في هذه القضية، ويرى المحللون السياسيون ان هناك تناقضا واضحا بين النجاح الذى حققه الاتحاد الأوروبي في مجالات السلام والأزدهار والديمقراطية، وبين افتقاده للشرعية، مما اعتبر اكبر كارثة في العلاقات العامةوفي هذا الكاريكاتير يصور الفنان الاتحاد الأوروبى وكانه يصارع ثورا جامحا، هو المواطن الأوروبى الذى يرى المحللون انه بدأ اليوم يعبر عن ٤٠ عاما من المشاكل المكبوتة، وضعف المعلومات عن الاتحاد، وابتعاده عن تلبية احتياجات المواطن، بينما يؤكد المحللون أن شرعية الاتحاد الأوروبى تكمن في حفاظه على البيئة وحماية المواطن من الجريمة المنظمة والإرهاب والدفاع العسكرى والسياسة الخارجية، وهى تلك القضايا التى على بريطانيا رئيسة الاتحاد خلال الأشهر الستة القادمة أن تواجهها لكى تكتسب مرة اخرى تأييد المواطن الأوروبى للجهاز التكنوقراطى الضخم.

[ عن الجارديان البريطانية]

موسكو :

عبدالملك خليل

## عصر جديد

تحت عنوان «عصر جديد دون سلاح نووى» وجه بعض الساسة وكبار العلماء الروس رسالة الى قادة وملوك ورؤساء العالم يناشدونهم فيها منع استخدام الاسلحة النووية نهائيا.

من الموقعين على الرسالة ميخائيل جورباتشوف، آخر رئيس سوفيتي والبروفيسور جيورجي ارباتوف، رئيس معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لأكاديمية العلوم الروسية وغيرهما كثيرون.

وجاء في الرسالة إن العالم يجب ألا يكون رهينة لهذا السلاح، وان حياة الانسان يجب أن تصان كما ان الاخلاق الرفيعة ترفض هذا السلاح، ولهذا حان وقت العمل لمنع استخدام هذا الوباء او التهديد به.. واشار الموقعون الى ضرورة الاستماع الى «اتحاد السلم والمصالحة» والبدء بتقليص هذا السلاح بغية القضاء عليه نهائيا.

## اعتقال رئيس

قام لفيف من النساء العاملات باعتقال رئيس ادارة جمهورية خاكاسيا الواقعة في سيبيريا واحدى جمهوريات الاتحاد الروسى.واعلنت العاملات أنهن سوف لايفرجن عنه الا بعد ان يتسلمن أجورهن ومرتباتهن المتأخرة والمستحقة على حكومة هذه الجمهورية الروسية السيبيرية منذ اكثر من ستة شهور.

كان عمال بلدة لينينسك في سيبيريا ايضا قد اعتقلوا مدير الادارة لنفس الاسباب قبل فترةوينتشر هذا النوع من الاحتجاجات في روسيا ويتطور الى سد طرق السكك الحديدية واقلاع أو هبوط الطائرات المدنية في المطارات.

## إضراب الأطفال

اعلن اطفال عمال استخراج الذهب في مقاطعة خباروفسك في الشرق الاقصى الروسى عن الاضراب عن الطعام لان آباءهم لم يحصلوا على مرتباتهم او اجورهم المستحقة لهم منذ سنتين..

وبينما استمر استخراج الذهب وارساله للسلطات المعنية بقى العمال المستخرجون بلا عون.

ويعتبر هذا الاضراب الاول من نوعه وحوله يقول ابناء عمال استخراج الذهب : يستخرج آباؤنا بأمانة الذهب لكنوز الاثرياء بينما نحن نجوع.فهل هذه عدالة..؟

## المسلمون في الشيشان يدعمون العراق

اصدر مؤتمر «الأمم الإسلامية» في جمهوريتى الشيشان وداغستان الواقعتين في جنوب روسيا بيانا جاء فيه: إن مسلمى الشيشان يدعمون موقف العراق ضد المعتدين الامريكيين، ولهذا فسيقدمون دعمهم الفعلي الى العراق فيما لو تعرض للضرب العسكرى. واضاف البيان: يتعرض اشقاؤنا في الدين لنوايا شريرة يجب الوقوف ضدها وعدم السماح بتدمير العراق.

الملاحظ ان مؤتمر الامم الاسلامية يضم عشرات من المنظمات الاسلامية في كل من الشيشان وداغستان.

## ساعات عمل الرئيس... فضيحة!!

أعلن يلتسين أمام لفيف من الصحفيين بانه سوف لايرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة سنة ٢٠٠٠ واضاف انه قد عزم على تطبيق بنود الدستور الروسى وان لديه بديلا يخلفه ولكنه سوف لايعلن اسمه.

وفجأة تطرق يلتسين الى خصومه من كبار العسكريين المشهورين مشيرا إلى انه لايخشى واحدا من هؤلاء الجنرالات الذين يتحولون الى ساسة معارضين.. ويوجد حاليا اكثر من ١٧ جنرالا روسيا مشهورا من القوات المسلحة الثلاث: الجيش والبحرية والطيران في قوام مجلس نواب روسيا الذى يسمى«دوما الدولة».

وبعد ساعات من تصريح رئيس الدولة صرح مدير المركز الصحفي للرئيس بان المحكمة الدستورية لم تبت بعد في قرارها عما اذا كان يحق له الترشيح لرئاسة روسيا لفترة ثالثة أم لا، علما بأن دستور روسيا الذى وضعه يلتسين وفاز في استفتاء ١٩٩٣ لايجيز لشخص رئاسة الدولة أكثر من فترتين..

ويفكر رهط من أعوان يلتسين في تجديد رئاسته في سنة ٢٠٠٠ على أساس ان فترة رئاسته الاولى كانت في العهد السوفيتى المنقضى وقبل صدور دستور روسيا الجديد منذ ديسمبر سنة ١٩٩٣.

ومن أغرب الاستعراضات الصحفية ما كتبه باقل فوشانوف، المعلق السياسى بجريدة كمسموليسكايا برافدا ، وفيه قال انه «في خلال ٥١٠ أيام من رئاسة يلتسين قضى منها ١٩٢ يوما في المرض والعطلات كما قضى منها ٢١٠ أيام في النقاهة وانعدام القدرة على العمل وعندما بدأ يلتسين عمله في قصر الكرملين لم يزد عمله اليومى على ٣ ساعات، اى انه عمل ١٠٣ أيام فقط أى بنسبة ٢١.٣٪.. وينتهى التحقيق بعبارة «وهكذا اعتادت روسيا على العيش بلا رئيس مددا مختلفة».

والجدير بالملاحظة ان رئيس الدولة الروسية ليس من حقه اختيار بديله أو خلفه وفرضه على الناخبين لمعارضة ذلك مع الدستور، اضافة الى ان البرلمان لم يسن قانونا بعد عن الرئيس ومتفرعات انتخابه أو تخليه.

وعلى خلفية ذلك قال الدكتور ارباتوف، خبير الشئون الدولية إن انتخاب يلتسين للمرة الثالثة قد يعنى كارثة حقيقية لروسيا.





# الطريق إلى حرب الخليج الثالثة

## مهمة عنان

يكتسب التحرك الحالي لكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة في الأزمة العراقية وزنا لا يستهان به على الرغم من كل العراقيل التي تحاول أمريكا أن تضعها في طريقه وآخرها هذه الشروط التعجيزية بضرورة الحصول على تفويض من مجلس الأمن لتوجهه إلى بغداد وضرورة موافقة واشنطن على المقترحات التي ينوي طرحها على القيادة العراقية أي باختصار وضع حركته تحت رحمة (الفيتو) الأمريكي واخضاع جهده الدبلوماسي للارادة الأمريكية المطلقة.

تحرك عنان في الأزمة العراقية - لو تم - يكتسب وزنا بسبب عدة عوامل أولها أن الرجل التزم منذ بداية تفجر الأزمة حرصا وحذرا واضحين بالدعوة إلى مزيد من الوقت لحل الأزمة بالدبلوماسية وليس بالقوة ثم لفت الأنظار إليه عندما حدد مواقفه بوضوح في حديث مطول للاذاعة البريطانية أعرب فيه عن اعتقاده بأنه وإن كان العراق قد وضع نفسه في مأزق إلا أنه لا ينبغي على المجتمع الدولي الاصرار على اذلاله وحث كل الأطراف المعنية على التخلي عما وصفه (بالمواقف المتشددة). وعندما سئل عما إذا كان يقصد بغداد وواشنطن أيضا؟ كان رده أنه من الممكن أن تقول ذلك. وعندما سئل أيضا عما إذا كان سيؤيد الحل العسكري إذا فشلت كل الجهود الدبلوماسية؟ نبه بوضوح لا لبس فيه إلى ضرورة حساب نتائج هذا الحل بجدية ودقة.

غير أن أكثر ما يعزز مهمة عنان المرتقبة هو أنه يحمل تفويضا من كثير من القوى من أهمها روسيا والصين وفرنسا وأخيرا ألمانيا وهي قوى تدرك أن انفراد أمريكا بحل عسكري دون قرار من مجلس الأمن يعني أول ما يعني القضاء نهائيا على شرعية - بل وجود - المنظمة الدولية ومصداقية قراراتها ومواقفها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم الساخنة.

ولا يضعف من مسألة الشرعية هذه ما تسوقه أمريكا من حجج وذرائع تبرر اقدامها على ضرب العراق. فوسط كل الصخب والضجيج الجاري على ضفاف الخليج نسمع عن مشروع قرار يوشك أن يصدق عليه الكونجرس ويعطي للرئيس الأمريكي الحق في الاعتراض - دون ابداء أسباب - على لجان التفتيش الدولية على الترسانة الأمريكية من الأسلحة الكيميائية وفقا لنصوص المعاهدات الدولية الموقعة في هذا الشأن.

كما أنه لا يخفى على أحد أن انتهاكات اسرائيل لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ولكل النصوص والمواثيق الدولية لا تحصى ولا تعد.

ومع ذلك فإنه لا ينبغي الافراط في التفاؤل بنتائج مهمة عنان في بغداد لأنها ليست مهمة لانقاذ العراق وشعبه من الدمار ولانقاذ الكرامة العربية من الاذلال فقط ولكنها أهم من ذلك لانقاذ وجود واستقلالية الأمم المتحدة كحكم وكمرجعية دولية.

ولا بد أن عنان لم ينس بعد أن هذه المهمة بالذات هي التي كلفت سلفه بطرس غالي منصبه.

**سامية الجندي**

## قرار المشاركة الكندية.. المعادلة الصعبة

***أيا كانت نوعية وحجم القوات الكندية التي تقرر إرسالها إلى الخليج «للمعاونة» في توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق، لمضاعفة أعداد الضحايا بين أبناء شعبها وإلحاق مزيد من الدمار لاقتصادها ومزيد من الجوع لأطفالها، فالمؤكد أن القرار الكندي جاء مفاجأة للرأي العام الكندي مهما سانده الإعلام!! وكان صدمة للأغلبية الكندية التي تدعو إلى السلام ووقف المذابح والحروب..!***

رسالة كندا:

**مصطفى سامي**

لقد أوقع جان كريتيان رئيس وزراء كندا وحكومته التي تمثل حزب الأحرار الرأي العام الكندي في حيرة شديدة، وأمام معادلة صعبة، عندما وافق هذا الأسبوع على طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأن تشارك كندا بقوات عسكرية في الهجوم المتوقع على العراق.. ولا أعتقد أن كثيرا من السياسيين والمتابعين لما يجري على مسرح السياسية الكندية يتفهمون ماوراء هذا القرار غير المعتاد والمعارض للمبادئ والأصول السياسية التي وضعتها حكومات كندا السابقة بنبذ الحروب وحل الصراعات بين الدول بالطرق الدبلوماسية.

لقد ارتبطت الدبلوماسية الكندية، طوال تاريخها بالسعي لإقرار السلام بمختلف الوسائل، ورفض حل النزاعات بالقوة المسلحة، واكتسبت القوات المسلحة الكندية سمعتها بين دول العالم من خلال دورها القيادي في حفظ وإقرار السلام منذ أكثر من خمسين عاما.. منذ أدانت كندا غزو حليفتيها بريطانيا وفرنسا للسويس، وطالب وزير خارجيتها في ذلك الوقت «ليستر بيرسون» في الأمم المتحدة بإرسال قوات سلام تابعة للأمم المتحدة، لإيقاف العدوان وحل النزاع بالطرق الدبلوماسية. وكان الجنود الكنديون في مقدمة قوات السلام التي أرسلتها المنظمة الدولية لإيقاف القتال والدمار الذي جاء به العدوان الثلاثي وغزو السويس.. وقتها حصل ليستر بيرسون على جائزة نوبل للسلام.

لماذا وافق رئيس وزراء كندا، على إرسال قوات كندية إذن لمساندة الولايات المتحدة في إشعال حرب، سوف تضيف مزيدا من التوتر في المنطقة ومزيدا من العقبات لجهود السلام والاستقرار، ولاتجد أية مساندة دولية سوى من بريطانيا واستراليا..!؟

وهل يمكن أن يكون السعي إلى إقرار السلام بشن الحرب، وإضافة ضحايا جدد؟

وهل يعلم كريتيان أن المشاركة في ضرب العراق بواسطة الأسلحة الأمريكية «الذكية» التي تزهو بها وزيرة خارجية واشنطن، وطبقا لخبراء الحرب الكنديين سوف تضاعف من معاناة الشعب العراقي قبل أن يلحق الضرر بصدام حسين.؟

إن التقارير الدولية المحايدة، تؤكد أن خمسة آلاف طفل عراقي يموتون كل شهر بسبب الحصار الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق منذ سبع سنوات، وقد طالبت دول كثيرة من بينها كندا برفعه من أجل هؤلاء الأطفال الضحايا، ومن أجل الملايين من أبناء الشعب العراقي المعذب، الذين يدفعون ثمنا غاليا عن جرائم لم يرتكبوها، ولم يسمح مناخ القهر الذي يسيطر عليهم بأن يدلوا برأيهم فيها.. فكيف يمكن للدولة التي تدافع عن حقوق الإنسان وتطالب في مختلف المحافل الدولية بحماية حقوق الأطفال، أن توافق على شن عدوان لن يسفر سوى عن مزيد من القتل ومزيد من التشريد لأطفال العراق..؟!

في الأسبوع الماضي أعلن جان كريتيان في مجلس العموم أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصل به تليفونيا، ليبلغه بالاستعدادات العسكرية الأمريكية لضرب العراق، لكن رئيس وزراء كندا أبلغه صراحة بأن كندا تساند الحل الدبلوماسي، وأضاف: قلت للرئيس الأمريكي أنني أمل في إيجاد حل دبلوماسي للمشكلة، لكنني أعتقد أن صدام حسين يجب أن يحترم قرار مجلس الأمن.

وبعد ذلك وجه السؤال التالي لكريتيان: هل ستوافق كندا على قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق؟

رد كريتيان قائلا: لم نناقش ذلك، ولكن إذا حدث تطور آخر، فسوف يتصل بي الرئيس كلينتون تليفونيا، ولكن حتى الآن فالحل الدبلوماسي هو المطروح!

بعد خمسة أيام من هذه المحادثة التليفونية، أجرى كلينتون اتصالا تليفونيا آخر مع كريتيان. ويبدو أن الرئيس الأمريكي رغم جريه وراء أية مساندة سياسية، وبعد أن فشلت مادلين أولبرايت في إقناع الدول العربية وعدة دول أوروبية في استخدام قواعدها الجوية أو تقديم دعم عسكري للعدوان الأمريكي، لم يجد سوى كندا ليحاول ثانية الحصول منها على دعم سياسي للضربة الأمريكية التي يعد لها، والتي لا أتوقع أنها سوف تشغل الرأي العام الأمريكي عن فضائحه، ولن تمنع، كما يتصور المدعي العام الأمريكي «كينيث ستار»، من مواصلة التحقيق مع الفتيات الصغيرات من ضحاياه، وكشف المزيد من انحرافاته..

المؤكد أن كلينتون قد أقنع جان كريتيان خلال هذه المحادثة بأهمية موافقته على الضربة الأمريكية وأهمية مشاركة رمزية من كندا في تلك الضربة، فالولايات المتحدة تعلم جيدا أن الجيش الكندي ليس مؤهلا - نفسيا وعسكريا - للقيام بهجوم عسكري على دولة العراق المستقلة، وإذا كان هناك خلاف بين كلينتون وصدام حسين، فهناك قنوات دبلوماسية لحل هذا الخلاف، ويجب الا يدفع شعب العراق مزيدا من التضحيات. ويبدو أن كلينتون نجح في أن يبيع هذه الصفقة الخاسرة لكريتيان الذي وافق في النهاية على أن ترسل كندا معدات لنقل الجنود وأجهزة اتصالات كقوات مساعدة في الهجوم الأمريكي.

لكن رئيس وزراء كندا أراد أن يغلف الاتفاق الذي أجراه مع كلينتون، بديكور ديمقراطي، فأعلن أمام الأمناء أنه أبلغ الرئيس الأمريكي بأهمية عرض الأمر على مجلس العموم فهو صاحب القرار الأخير في مثل هذه القضايا المصيرية، وبعد سبع ساعات من المناقشات الساخنة، التي كشفت عن التباين في وجهات النظر بين الأحزاب، أجل كريتيان إصدار القرار ولم يطلب تصويت الأعضاء على المشاركة الكندية، وأعلن أنه سوف يعرض الموضوع ثانية على مجلس الوزراء صباح اليوم التالي لمزيد من البحث ومزيد من «الديكور الديمقراطي»!

في مساء اليوم نفسه أعلن «آرثر إيجلتون» وزير الدفاع الكندي أنه تقرر إرسال سفينة كانت في مياه البحر المتوسط تشارك في مناورات مع البحرية الأسبانية، وطائرتي نقل وقوة من الجنود يتراوح عددها بين ٣٠٠ و٤٠٠ جندي لمساندة القوات الأمريكية في الضربة المحتملة التي توجهها للعراق، ووصف الوزير المشاركة الكندية بأنها «مساندة قليلة المخاطر...» وأضاف قائلا: «وحتى لايتصور صدام حسين أن الولايات المتحدة وبريطانيا تقفان وحدهما»!

لكن الرأي العام الدولي يقول إنهما يقفان وحدهما، وأن العالم كله يرفض توجيه مزيد من الضربات العسكرية أو الاقتصادية لشعب العراق، وعلى الأمم المتحدة - التي تسعى الولايات المتحدة إلى تهميش دورها بعد أن أصبحت القوة العظمى الوحيدة - أن تقرر حلا للمشكلة بعيدا عن أي ضغط أمريكي..

الرأي العام الكندي أيضا لايرى مبررا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، ليس بالطبع تقديرا لصدام حسين، ولكن لحماية شعب العراق من مزيد من القهر، فإذا كان الكنديون قد سبق أن وافقوا على المشاركة مع دول التحالف في عام ١٩٩١ بإرسال قوات إلى الخليج، فقد كان العالم كله يعارض الغزو العراقي للكويت، وقد فشلت في الوقت ذاته كل الوساطات والجهود الدبلوماسية مع صدام حسين لكي يتراجع عن الغزو، وكان التحالف ضد الغزو يضم الدول أهم الدول العربية ذات الثقل السياسي والعسكري مثل مصر وسوريا والسعودية بالإضافة إلى أكثر من عشر دول أخرى من بينها دول إسلامية رفضت هذا الهجوم العراقي المباغت على الكويت وغزو أراضيه. لم تكن الولايات المتحدة وحدها، بل كان هناك إجماع عالمي ضد غزو صدام حسين للكويت، لكن الولايات المتحدة الآن لاتجد سوى بريطانيا التي تساندها في كل عمل تقوم به بصرف النظر عن شرعيته واستراليا وأخيرا ألمانيا، بينما تعارض ثلاث دول من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الضربة الأمريكية المتوقعة بشدة وهي روسيا والصين وفرنسا

### ثلاثة أحزاب ضد العدوان الأمريكي

المناقشات داخل مجلس العموم في أوتاوا، كشفت عن الانقسام الواضح بين الأعضاء على أي اشتراك لكندا في عدوان عسكري على العراق، فقد رفضت ثلاثة أحزاب مساندة الولايات المتحدة في عمل عسكري أمريكي ضد العراق، ولم يؤيد توجيه الضربة العسكرية سوى حزب الإصلاح اليميني. ولم يكن الخلاف في الرأي فقط بين الأحزاب الخمسة الممثلة في المجلس بل انشق عن الحزب الليبرالي الحاكم أعضاء كثيرون أعلنوا رفضهم وتحفظاتهم على مساندة كندا للولايات المتحدة في هذه الضربة العسكرية المتوقعة، وكان رأي المنشقين هو أن هذه الضربة لن تسفر سوى عن قتل مزيد من العراقيين، وإلحاق مزيد من الخسائر بالاقتصاد العراقي.

كان أولى بجان كريتيان، قبل أن يقرر اشتراك كندا بـ «قوات مساعدة» في الهجوم المتوقع على العراق ويساند الحل الأمريكي العسكري أن يراجع مواقفه السابقة من مشاركة الجيش الكندي في حرب ضد أية دولة أجنبية حتى إذا كانت هذه الدولة معتدية وتسعى إلى احتلال دولة أخرى بالقوة المسلحة.

دفتر أحوال كريتيان يقول إنه وقف في مجلس العموم في ١٥ يناير ١٩٩١ بعد عودته قائدا لحزب الأحرار وزعيما للمعارضة، وأعلن رفضه الكامل لقرار براين مولروني رئيس الوزراء السابق إرسال قوات كندية تشارك دول التحالف في تحرير الكويت من غزو صدام حسين.. فبينما كان العالم يتابع مايجري في الخليج كان كريتيان يعرض الخطوط العريضة لحزبه بالنسبة لمشاركة القوات المسلحة الكندية ضد صدام حسين، وباختصار كان رأي كريتيان سحب القوات الكندية بمجرد بدء القتال! وقال: يجب إعادة القوات الكندية في حالة نشوب حرب.. فمصالح كندا القومية تختلف تماما عن مصالح الولايات المتحدة..

هكذا كان موقف جان كريتيان منذ سبع سنوات!

لماذا حدث هذا التغير في مواقف رئيس وزراء كندا؟

لم يتغير كريتيان كثيرا.. فهو يرى أن مشاركة كندا المتواضعة بطائرتي نقل وسفينة و٣٠٠ جندي، لن تضيف كثيرا إلى «الأسلحة الذكية والغبية» التي حشدتها الولايات المتحدة لضرب العراق، ولن تسفر عنها أية خسائر بين الجنود الكنديين، فهو يعلم أن كلينتون لايحتاج من كندا سلاحا أو أفرادا، ولكنه يحتاج إلى العلم الكندي، ليلوح به الأمريكيون مع أعلام بريطانيا واستراليا وألمانيا، وهم يتصورون أنه كلما تعددت الرايات التي ترفرف في الخليج ازداد اقتناع العالم بشرعية عدوانهم على العراق! ولا مانع من أن يقدم كريتيان لكلينتون هذا العلم الكندي الآن ليحقق للرئيس الأمريكي دعما سياسيا هو في أشد الحاجة إليه، وكريتيان يعلم بعد ذلك أن الرفض الكندي للقيام بدور ثانوي في مسرحية العدوان الأمريكي القادمة، لن يمنع العدوان، ولن يمنع عرض المسرحية، حتى إذا كانت بلا متفرجين! يؤكد هذا التصور أنه بعد ٢٤ ساعة فقط من موافقة كندا على الطلب الأمريكي بإرسال قوة رمزية إلى الخليج، بعث رئيس وزراء كندا بوزير خارجيته لويد أكسورثي إلى نيويورك ليبحث مع كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة مواصلة الجهود الدبلوماسية لإقناع صدام حسين بالتراجع عن موقفه والسماح لفريق التفتيش بمواصلة مهمته، وقد ناقش أكسورثي مع عنان إمكانية إيفاد بعثة دبلوماسية إلى بغداد للقاء صدام حسين والتوصل معه إلى حل للمشكلة.

جان كريتيان باختصار لم يستطع أن يقول «لا» للرئيس الأمريكي بيل كلينتون.. لكن تاريخ كندا ومواقف ومبادئ حزب الأحرار التي أقرها منذ خمسين عاما تقول «لا» لقرار كريتيان بالموافقة على اشتراك قوات كندية في ضرب العراق، مهما كان حجم هذه القوات، وتقول «لا» لأي عدوان يضيف مزيدا من الضحايا والأحزان لشعب العراق.

GOOD COP BAD COP NO COP

## الطيب والشرير واللاشيء

**أزمة الخليج الحالية في رؤية لصحيفة «الأوبزرفر البريطانية». فيها الشرطي الطيب وهو الرئيس الروسي بوريس يلتسين، رغم أنه في حالة سكر دائم والشرطي الشرير وهو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي يضع الولايات المتحدة والأمم المتحدة في جيبه. أما توني بلير رئيس وزراء بريطانيا فهو ليس شرطيا لكنه يسير حسبما يقول الشرطي الكبير الشرير.**

[عن صحيفة الأوبزرفر البريطانية]



أطفال العراق يزورون «هيكل الشهداء» في بغداد في ذكرى مرور سبع سنوات على مصرع ٥٤ عراقيا قتلوا بعد قصف الولايات المتحدة «العامرية» إبان حرب الخليج.

## مظاهرة سياسية ضد التدخل الأمريكي في العراق

***نجح الزعيم الروسي بوريس يلتسين في فرض أرائه وتحويل الغرض الأساسي من زيارته الرسمية الإيطالية الأخيرة من الناحية الاقتصادية إلى مظاهرة سياسية بإظهار اعتراضه على التدخل العسكري الأمريكي في حل الأزمة العراقية مع مجلس الأمن وتصميمه على حل سلمي عن طريق القرارات السياسية والجهود الدبلوماسية وكان من الطبيعي أن يسايره الجانب الإيطالي الموقف المفاجئ من أجل تحقيق الغرض الأصلي من الزيارة والتوقيع على الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين لزيادة التبادل التجاري الذي وصل حجمه في العام الماضي إلى أكثر من ٨ مليارات دولار على اعتبار أن إيطاليا تأتي بعد ألمانيا في المشاركة التجارية مع روسيا.***

رسالة روما:

**مصطفى محمود عبدالله**

وقد عبر يلتسين عن أفكاره من خلال الحديث الطويل الذي أدلى به لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» ونشر قبل الزيارة وجاء فيه أن العالم قد شهد تطورات كبيرة وخطيرة في السنوات الأخيرة وأنه من الخطأ العودة إلى الأفكار القديمة من خلال السياسة الأمريكية التي تحاول بشتى الطرق فرض السيطرة والتحكم على كل دول العالم عن طريق القوة من جديد وكرر تحذيراته بأن أي تدخل عسكري أمريكي في العراق سيؤدي إلى حرب عالمية جديدة وأنه يجب البحث عن نظام عالمي بديل يتيح عرض وجهات النظر المختلفة لجميع الدول بشأن وضع حلول عادلة للأزمات والمشكلات العالمية. ثم عاد يلتسين لتكرار تصريحاته السابقة حال وصوله إلى مطار العاصمة روما وأضاف أمام رجال الصحافة أنه بعث برسالة رسمية الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يحثه خلالها على الذهاب إلى بغداد للتوسط شخصيا في حل الأزمة العراقية وقد أكد يلتسين موافقة عنان على إتمام الزيارة وهو مانفته مصادر رسمية للأمم المتحدة في مساء اليوم نفسه الذي شهد أيضا لقاء وزيري خارجيتي البلدين الإيطالي ديني والروسي بريماكوف انتهى بتصريحات ديني التي جاء فيها أن إيطاليا تؤيد وجهة النظر الروسية الخاصة بإنهاء الأزمة العراقية عن طريق الجهود الدبلوماسية ثم ناشد الجانب العراقي الموافقة على قرارات مجلس الأمن الخاصة بالتفتيش عن الأسلحة العراقية في القصور الرئاسية وأضاف أنه في حالة الرفض وفشل الجهود الدبلوماسية وبداية الهجوم الأمريكي فيجب على إيطاليا أن تتخذ موقفا واضحا وهو الموقف نفسه الذي اتخذته الحكومة إبان حرب الخليج عام ٩١ ثم ختم ديني تصريحاته بتأكيد أن الحكومة الإيطالية لم تتلق حتى الآن أي طلب رسمي أمريكي باستغلال القواعد العسكرية الأمريكية أو قواعد حلف الناتو للمشاركة في الضربة العسكرية على العراق وإذا تم ذلك فمن الصعب جدا على إيطاليا رفض الطلب على الرغم من انقسام الرأي بين القوى والأحزاب السياسية ومن ضمنها تحالف الأغلبية بين التأييد والمعارضة لاستعمال القوة العسكرية في حل الأزمة العراقية.

ويبدو أن تصريحات ديني غير المحددة لم تلق قبولا من نظيره الروسي بريماكوف التي انعكست في اليوم التالي بعد اللقاء الذي تم بين يلتسين ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي من خلال البيان المشترك الذي ألقاه الأخير في المؤتمر الصحفي بعد نهاية اللقاء واستهله بتقديم الشكر لكل الدول التي قامت بجهود دبلوماسية بشأن حل الأزمة العراقية بطريقة سلمية ثم أكد رغبة أغلبية المجتمع الدولي في تصفية أسلحة الدمار التي تملكها العراق عن طريق موافقة بغداد على استكمال مهمة المفتشين الدوليين في البحث عن هذه الأسلحة وتدميرها ثم ناشد العراق احترام قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالموافقة على فتح القصور الرئاسية وتحمل المسئولية الكاملة عن نتائج الرفض وأضاف أن إيطاليا وروسيا متفقتان على تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل سلمي تجنبا لاحتمالات التدخل العسكري الذي ستكون عواقبه وخيمة على المنطقة ثم أكد البيان أهمية توجه الأمين العام كوفي عنان إلى بغداد للتوسط في حل الأزمة وفي الختام أعلن برودي عن اتفاق البلدين على البحث عن الحقيقة وراء ادعاء العراق أن أسلحة الدمار التي يملكها ماهي إلا بدعة وأكذوبة أمريكية.

ثم عقب ياسترجمبسكي المتحدث الرسمي للزعيم يلتسين موضحا أن روسيا لم تتأكد بعد بشأن امتلاك العراق لأسلحة الدمار ولكنها تفضل البت في الموضوع وعدم التسرع كما فعلت بعض الدول الأخرى.

ولنا تعقيب آخر على بعض فقرات البيان ومنها التحذير المباشر إلى الرئيس صدام حسين وتحميله مسئولية الصدام المسلح في حالة وقوعه وغير المباشر إلى الرئيس كلينتون بدخول إيطاليا في تحالف روسي جديد بدلا من الأمريكي مما يدل على تخبط السياسة الخارجية لدول الوحدة الأوروبية بعد أن أعلنت خمس من دول الاتحاد وحسب مصالح كل منها بريطانيا وألمانيا وأسبانيا وهولندا والبرتغال باستثناء فرنسا تأييدها ودعمها الكامل لموقف الولايات المتحدة بالإضافة إلى عبارة العواقب الوخيمة التي سيسفر عنها الهجوم الأمريكي وهي تعني ضمنيا رهبة الطرفين الروسي والإيطالي من احتمالات اتساع رقعة الهجوم والحرب لتشمل مناطق وحدود دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط(!).

### موقف الأحزاب الإيطالية

وكالعادة اختلفت ردود الأفعال بين الأحزاب والقوى السياسية بين مؤيد ومعارض للبيان الإيطالي - الروسي، فاوستو بيرتينوتي زعيم حزب إعادة التأسيس الشيوعي المتحالف مع الأغلبية وأكبر أعداء السياسة الأمريكية علق بقوله: هل استعمال القوى العسكرية وإلقاء القنابل على شعب العراق البريء كفيل وضامن لتدمير كل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لصدام حسين؟ وسرعان ما انضمت إليه أحزاب الرافضين لمبدأ التدخل العسكري لحل الأزمة وهم جزء من أعضاء حزب الأغلبية الديمقراطي اليساري الذي يؤيد ويشيد الحل الدبلوماسي وحزب الخضر أما الأحزاب المؤيدة فيأتي على رأسها حزب «إلى الأمام يا إيطاليا» وزعيمه سيلفيو بيرلسكوني الذي أعلن تأييده الكامل للهجوم الأمريكي بالإضافة إلى التحالف الوطني على الرغم من علاقته الباردة مع الولايات المتحدة بينما انقسمت بقية الأحزاب الأخرى بين التأييد والمعارضة ومنها الحزب الشعبي أحد أحزاب الأغلبية على عكس برودي رئيس الحكومة وممثل قطب الأغلبية «الزيتون» الذي حاول في البداية إمساك العصا من المنتصف بإعلان التأييد الكامل لحل الأزمة عن طريق الدبلوماسية والثاني في حالة فشل الافتراض الأول وهو التأييد الكامل للولايات المتحدة.

وبعد صمت استمر طوال زيارة يلتسين الرسمية لإيطاليا عاد ماسيمو داليما زعيم حزب الأغلبية الديمقراطي اليساري لإعلان وجهة نظر الحزب الرسمية بالرفض التام لأي تدخل عسكري أمريكي في العراق على أساس مخالفته الواضحة لقواعد وقوانين العدالة الدولية التي يجب ألا تترك لتصرفات فردية من جانب قوة واحدة وإنما يجب أن تخضع وبالكامل لاختصاصات الأمم المتحدة وأضاف أن العدالة الدولية تقوم على مبدأين الأول عدم انفراد أي قوة دولية بالقرار الذي يجب أن يصدر بموافقة الدول الأعضاء في مجلس الأمن والثاني أن يكون العقاب متساويا مع الأضرار التي وقعت على المجتمع الدولي ثم ختم بيانه الذي ألقاه في الاجتماع الدوري للحزب بقوله إن شعب العراق يجب ألا يتحمل عقوبتين عن جريمة واحدة بالجمع بين الحصار الاقتصادي منذ عام ٩١ والضربة العسكرية الأمريكية القائمة وقد لاقت تصريحات داليما قبولا كبيرا بين الأحزاب المتحالفة مع الأغلبية وفي مقدمتها الخضر وإعادة التأسيس الشيوعي الذي سارع كلاهما إلى تقديم استجواب أمام مجلس النواب لمطالبة الحكومة بسرعة الرد وتحديد الموقف الرسمي لإيطاليا بشأن الأزمة العراقية من جهة ومن ناحية أخرى تحديد موقف القواعد العسكرية سواء الأمريكية أو التابعة للناتو بشأن الموافقة أو الرفض لمشاركتها في الهجوم المتوقع على العراق.

ومن أجل معرفة الموقف الإيطالي السابق خلال حرب الخليج يجب علينا العودة إلى يوم ١٨ يناير عام ٩١ عندما أسفر تصويت البرلمان بشقيه مجلس النواب ومجلس الشيوخ عن الموافقة باشتراك إيطاليا مع قوات الحلفاء في حرب الخليج بتأييد الأغلبية التي كانت تتكون من الأحزاب الأربعة التي تم حلها فيما بعد الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي خلال حكومة جوليو أندريوتي السابقة مع رفض الحزب الشيوعي ورابطة الشمال وحركة الاشتراكيين بالإضافة إلى بعض أعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي من اليساريين مع ملاحظة اختلاف الظروف والأسباب والملابسات خلال ٧ سنوات تفصل بين حرب الخليج السابقة والوقت الحالي.

### يلتسين والبابا

وفي اليوم التالي للزيارة توجه يلتسين على رأس الوفد الكبير المرافق الذي يضم زوجته وابنته تيتيانا إلى مقر الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني على انفراد للمرة الثانية (اللقاء الأول يعود إلى شهر ديسمبر من عام ٩١) والذي استمر ٤٥ دقيقة طلب بعدها يلتسين وقتا إضافيا استمر خمس دقائق أخرى أعلن بعدها المتحدث الصحفي للفاتيكان أن الطرفين تبادلا وجهات النظر في المشكلات الدولية والعلاقات الثنائية بالإضافة إلى بحث حالة المسيحيين الروس على ضوء موافقة البرلمان الروسي في سبتمبر الماضي على إصدار قانون يحد من حريتهم الدينية ثم أضيف للبيان بناء على لقاء وزيري الخارجيتين الروسي بريماكوف والفاتيكاني توران أنه قد تم بحث المشكلات الدولية وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط والأزمة العراقية التي اتفق الطرفان على حلها عن طريق الجهود الدبلوماسية وفي نهاية الزيارة تقدمت تيتيانا ابنة يلتسين لمصافحة البابا مرددة «قداسة البابا نحن كلنا معك».

### الاتفاقيات التجارية

ثم نعود إلى الاتفاقيات التجارية والاقتصادية وهي الغرض الأصلي للزيارة والتي وقعها الطرفان يلتسين وبرودي وتتيح مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٨ إلى ١٦ مليار دولار سنويا من خلال ١٢ اتفاقية تجارية واستثمارية واقتصادية بين شركات القطاعين العام والخاص وإقامة المشاريع المشتركة في كلا البلدين وأكبرها العقد الذي يجمع بين شركة فيات مع مجموعة جازبروم الروسية لإقامة مصنع لإنتاج السيارات الإيطالية على بعد ٥٠٠كم من العاصمة موسكو بتكلفة إجمالية تزيد على ١.٥ مليار دولار وبطاقة إنتاجية في حدود ١٥٠ ألف سيارة سنويا واتفاق شركة بريدا مع مجموعة أخرى روسية لإنتاج سيارات النقل العام بتكلفة مليار دولار ومجموعة بيرلوني الإيطالية لإنشاء مصنع مشترك لإنتاج المعدات الكهربائية المنزلية بالقرب من موسكو وقد أعرب كل من برودي ويلتسين عن سعادتهما بتوقيع الاتفاقيات وعلق عليه برودي ضاحكا «لقد اتفقنا على كل شيء ولم نجد سببا واحدا يثير أي خلاف» أما يلتسين فقد عبر عن نجاح زيارته لإيطاليا بالمزاح أمام سكالفارو رئيس الجمهورية معربا عن أمانيه في امتداد رئاسة كل منهما لفترة أخرى من أجل متابعة الاتفاقيات ونتائجها المهمة.

### التعليق الأخير

ووسط الفرحة المتبادلة الإيطالية بالغنيمة التجارية والروسية بالمظاهرة السياسية التي جرت كلها تحت عيون الرقابة الأمريكية انتهت باستدعاء وزير الخارجية الإيطالية إلى واشنطن لتوضيح الموقف الإيطالي غير الواضح بشأن الأزمة العراقية والأسباب الحقيقية وراء البيان الإيطالي الروسي وفي الوقت نفسه وبعد يوم واحد فقط على نهاية الزيارة الرسمية ضرب برودي عرض الحائط بالبيان المشترك وعاد إلى الخطوط الأصلية للسياسة الإيطالية وكما ادعى لتوضيح الصورة أمام الرأي العام وتصحيح بعض الأخطاء الصحفية معلنا أن إيطاليا لاتبغي التهرب من التزاماتها مع الحليف الأمريكي خاصة في الوقت العصيب الحالي وأن الحكومة لاتستبعد الموافقة على استعمال القواعد العسكرية الموجودة على أراضيها سواء الأمريكية أو التابعة لحلف الأطلنطي في توجيه ضربة عسكرية إلى العراق وأضاف برودي - وعلى غير الحقيقة - أن بنود الاتفاق الإيطالي الروسي لاتتعارض مع التحالف الإيطالي - الأمريكي ونفى بشدة مانشرته بعض الصحف الإيطالية الخاص بوقوف يلتسين في صف العراق من أجل الحد من الدور الأمريكي لإحلال السلام في الشرق الأوسط بينما أعلن وزير الخارجية ديني أن الحكومة الإيطالية تفضل إرجاء البت في موقفها بشأن القواعد العسكرية حتى لايتعارض مع الجهود الدبلوماسية المبذولة لحل الأزمة العراقية بطريقة سلمية ثم شن ديني هجوما عنيفا على السياسة العراقية ووصف الرئيس صدام حسين بالديكتاتور الذي لايتوانى عن تصفية خصومه حتى لو كانوا من أفراد عائلته ولايعرف سوى القوة واستخدام السلاح في حل المشكلات والأزمات.

أما تعليقنا الأخير على زيارة يلتسين والبيان السياسي المشترك فيدخل تحت بند المناورات السياسية عديمة الجدوى والقيمة بعد أن ظهر واضحا وجليا تصميم الولايات المتحدة باعتبارها القوى العظمى حاليا في العالم بمشاركة حلفائها كل على حسب مصالحه الشخصية على توجيه ضربة عسكرية للعراق بصرف النظر عن البيانات والمواقف الرسمية أو غير الرسمية سواء كانت روسية أو إيطالية أو حتى صينية وبعيدا عن الاعتراضات الفرنسية أو العربية ونهاية بخرق كل قواعد وقرارات مجلس الأمن الدولي.








# الأردن يفرج عن معتقلين تظاهروا تضامنا مع العراق

عمان ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الاردنية امس الافراج عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا يوم الجمعة الماضى اثناء محاولتهم التظاهر تضامنا مع العراق بالمخالفة لقرار السلطات بمنع هذه المظاهرات.

وصرح عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء ونذير رشيد وزير الداخلية بانه تم الافراج عن ٦١ شخصا اعتقلوا خلال المظاهرة وانه لن يتم اعتقال اى شخص اخر.

وكان المواطنون الاردنيون قد حاولوا القيام بمظاهرة عقب خروجهم من المسجد الحسيني الكبير فى وسط عمان احتجاجا على التهديد الامريكى للعراق.. الا ان رجال الشرطة تدخلوا واعتقلوا عشرات الاشخاص.



# الفريق الدولى يبدأ مهمته فى مسح المواقع الرئاسية العراقية

## السعودية تتمسك برفض استخدام أراضيها للهجوم على العراق

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ طالب العراق أمس الولايات المتحدة وبريطانيا الالتزام بقرارات مجلس الأمن والتى لا تفوض البلدين استخدام القوة ضده، وفى الوقت نفسه دعت الإمارات الإدارة الأمريكية إلى عدم التعجيل بتوجيه ضربة عسكرية للعراق وإلى إعطاء الفرصة للتحركات الدبلوماسية التى تستهدف التوصل إلى حل للأزمة الراهنة، وأكدت السعودية مجددا رفضها تقديم تسهيلات عسكرية أو استخدام قواعدها فى ضرب العراق.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه فريق فنى دولى إلى مطار الحبانية العراقى فى مهمة تتعلق بإجراء مسح ميدانى للمواقع الرئاسية فى بغداد، وذلك بناء على تعليمات من كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد رئيس الفريق ستافان دى ميستورا أن الزيارة فنية معربا عن أمله فى التوصل إلى حل للأزمة الحالية. وأشارت وكالة أنباء الشرق الأوسط إلى أن الفريق سيضع خلال زيارته خريطة للمواقع الرئاسية بالعراق بالتعاون مع السلطات فى بغداد.

وفى الوقت ذاته اتهم متحدث باسم وزارة الثقافة والإعلام العراقية واشنطن ولندن بالإصرار على تهديد الأمن والسلام الدوليين من خلال اشعال ما وصفه بنار الحرب والعدوان وندد بتصريحات الجنرال هنرى شيلتون رئيس هيئة أركان الجنوب الأمريكى أن لدى حكومته خطة مفصلة لضرب العراق بالصواريخ والقنابل.

ونفى المتحدث الاتهامات الأمريكية بحيازة بغداد أسلحة دمار شامل ومعدات خاصة بتصنيعها، ووصفها بأنها كاذبة وتستهدف تبرير الحملة الامريكية العدوانية ضد العراق.

وقال إن بلاده دمرت بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مخزونها من الصواريخ والأسلحة الكيميائية فى عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣ وتعاونت مع الوكالة فى التحقق من البرنامج النووى العراقى كما تعاونت مع اللجنة الخاصة بشأن البرنامج البيولوجى.

وصرح وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح بأن مضاعفة صادرات بلاده من النفط هى محاولة سياسية لتعطيل جهود العراق بترك المطالبة برفع الحصار، مشيرا إلى تزايد التأييد الدولى والعربى للمطلب العراقى.

واشار صالح إلى أن زيادة الكمية التى يصدرها العراق من نفطه قد توفر مبلغا من المال، ولكنها لن تخفف من معاناة الشعب العراقى.

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد بحث أمس الأول مع عدد من مجلس قيادة الثورة تطورات الأزمة الحالية مع الأمم المتحدة وواشنطن.

وقد واصلت الصحف العراقية أمس هجومها العنيف على الولايات المتحدة ووصفتها بأنها ديكتاتور دموى بشع لم يعرف له العالم مثيلا.

واتهمت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث العراقى الحاكم واشنطن بمحاولة تغيير نظام الحكم فى العراق، وحذرت صحيفة القادسية من مخاطر شن عدوان على العراق مؤكدة أن نتائج ذلك ستكون وخيمة على السلم والأمن فى المنطقة والعالم أجمع.

وفى أبو ظبى دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير دفاع الإمارات الولايات المتحدة إلى عدم التعجيل بضرب العراق وإلى إتاحة الوقت للتحرك الدبلوماسى الذى يستهدف حل الأزمة سلميا.

وقال بن راشد عقب اجتماعه أمس الأول مع السفير الأمريكى ديفيد ليت أن الشعب العراقى يعيش فى وضع مأساوى بسبب الحصار الاقتصادى الدولى المفروض عليه.

وفى الرياض أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى أن موضوع تقديم السعودية تسهيلات عسكرية أو استخدام قواعدها فى حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق أمر مرفوض نصا وروحا.

وأعرب عن أمله ـ فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول ـ فى نجاح المساعى الحالية فى حل الأزمة، وأن يمتثل العراق لإرادة المجتمع الدولى.

ومن الدوحة كتب العزب الطيب الطاهر ـ أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر تسلم رسالة فى رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير تتعلق بتطورات الأزمة الراهنة، وذلك خلال اجتماعه أمس مع اللورد جلبرت وزير الدولة البريطانى لمشتريات الدفاع والذى يقوم حاليا بجولة فى الخليج وأعرب جلبرت خلال مؤتمر صحفى بالدوحة عن ارتياحه للدعم الذى حصلت عليه بلاده من دول الخليج لموقفها من الأزمة العراقية، وقال إنه جاء للمنطقة للتشاور مع قادتها وللاستماع إلى نصائح أصدقاء بريطانيا موضحا أن بلاده مازالت تعطى أولوية للحل الدبلوماسى للأزمة، وأضاف أن هناك نوعا من الأمل فى تجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق لكنه أشار إلى أنه فى حالة إقرار توجيه مثل هذه الضربة فسيتركز هدفها على تدمير قدرة صدام حسين على إنتاج أسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية مؤكدا أنه ليست هناك نية لضرب أهداف مدينية أو التسبب فى وقوع ضحايا بالعراق.

وردا على سؤال لمراسل الأهرام حول عدم معاملة إسرائيل نفس المعاملة التى يلقاها العراق من الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة انها لا تنفذ أيا من قرارات الأمم المتحدة وتمتلك بالفعل أسلحة دمار شامل نووية علق المسئول البريطانى بقوله إن إسرائيل لا تستخدم هذه الأسلحة ضد شعبها أو جيرانها وليس لدينا علم بأنها تمتلك أسلحة وبيولوجية وذكر أن التحالف الحالى ضد العراق لا يشمل الولايات المتحدة وبريطانيا فقط وإنما هناك دول أخرى كألمانيا واستراليا وكندا وأسبانيا وهولندا ومن الواقع انضمام دول أخرى لهذا التحالف.

سيدات عراقيات يتدربن على حمل اسلحة روسية الصنع ببغداد ، فى اطار استعدادهن لهجوم امريكى بريطانى محتمل ضد بلادهن

(صورة للأهرام من . أ.ف.ب)

مصادر صحفية:

# صدام عاد إلى حياة التخفى والتنكر ويقضى الليل فى منازل مواطنين عاديين

نيويورك ـ ر: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس، أن الرئيس العراقى صدام حسين ـ الذى تواجه بلاده خطر التعرض لضربة عسكرية أمريكية ـ عاد إلى حياة التخفى التى عاشها فى حرب الخليج ودأب خلالها على التنكر والتنقل من منزل إلى منزل.

وذكرت الصحيفة أن مصدر تقريرها هذا هو عدد من كبار المسئولين الذين عملوا معه والتقوا به، ووزراء عرب زاروه أخيرا، وضباط مخابرات عرب يرصدون الموقف فى العراق. واتفقت كل هذه المصادر على أن اهتمام العراق الأول فى حالة تعرضه للهجوم هو تأمين نجاة صدام.

وقال مسئولون عرب للصحيفة: إن تحركات الرئيس العراقى والاحتياطات التى يتخذها تجعل من المستحيل القضاء عليه إلا إذا كانت هناك خطة سرية لتحريك قوات برية للبحث عنه واغتياله.

وتقول «التايمز» الأمريكية: إن صدام اعتاد تحريك قافلة سيارات رئاسية للتضليل ثم يقود بنفسه سيارة أخرى وهو يرتدى ملابس البدو.

وذكرت الصحيفة أن الرئيس العراقى لجأ فى الآونة الأخيرة إلى قضاء الليل بصورة عشوائية فى منازل مواطنين عراقيين عاديين. ولا يعلم مضيفوه بأمر هذه الزيارة مسبقا إلى أن يطرق أحد أفراد حرسه الخاص أبوابهم ليخطرهم بمقدم ضيف الليلة.

وقال رجل أعمال عراقى كبير يعيش فى الأردن لكنه يحتفظ بروابط وثيقة مع نظام صدام للصحيفة: إن الرئيس العراقى سيستخدم الشعب العراقى كله كدروع بشرية. إنه يعيش بينهم. عليك أن تبحث بينهم لتجده.

وقال مسئول عربى رفيع التقى مع صدام أخيرا: إن الرئيس العراقى أصبح متهوسا فيما يتعلق بإجراءات الأمن المحيطة به، وأنه يصر على عدم لمس أية وثيقة تعرض عليه خشية أن تكون مسمومة، وإنما يرى صورة ضوئية لها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أخرى قولها: إن صدام يتجنب منذ زمن بعيد لمس أية مظاريف خوفا من أن تكون ملغومة أو مسمومة.

وقال مسئول عراقى رفيع: إن الاحتياطات التى يتخذها صدام الآن هى الاحتياطات نفسها التى اتخذها خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وأضاف المسئول قوله: لا يعرف أحد مكانه.. حتى أعضاء مجلس قيادة الثورة وحتى أعضاء حكومته. حفنة فقط من الأفراد تعرف مكانه ويستحيل اختراقهم.

ومضى قائلا: إن صدام قضى بعض الليالى فى الصحراء وأخرى فى الريف. قابلته ليلة عند خياط. نقلت إلى هذا المكان فى حافلة صغيرة غطت الستائر نوافذها وطلب منى عدم النظر من خلالها. وقال مسئول عربى التقى مع صدام فى الآونة الأخيرة للصحيفة إنه حتى أفراد أسرته والمسئولون المقربون إليه مثل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء لا يعرفون مكانه. وأضاف المسئول العربى قوله إن القلة التى تعرف تحركات صدام محظور عليها الكشف عن مكانه وإلا كان مصيرها القتل.. وذكر أنه فى حالة طلب شخص ما لقاء صدام ينقل الأمر إلى الرئيس العراقى وفى حالة موافقته على الطلب يحدد بنفسه موعد ومكان اللقاء.

# واشنطن تحذر رعاياها من زيارة الأراضي الفلسطينية

واشنطن ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من الرعايا الأمريكيين تفادي السفر إلي الضفة الغربية وقطاع غزة وتوخي الحذر في مدينة القدس.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيانها، الذي اذاعه راديو «صوت أمريكا» صباح أمس إنه من المهم لجميع الرعاية الأمريكيين أن يكونوا مستعدين في حالة حدوث طارئ نظرا للتوترات الحالية في منطقة الشرق الأوسط.

. وأشارت إلي أن الولايات المتحدة تعتقد أن احتمال شن العراق هجوما بالأسلحة البيولوجية أو الكيمياوية علي إسرائيل أمر بعيد ولكن لا يمكن استبعاده.

وزير التجارة الجزائرى لـ«الأهرام»

# البطالة وأزمة الإسكان أحد أسباب الإرهاب ونأمل فى تجفيف منابعه بالخارج

أجرى الحوار: نصر زعلوك

اكد وزير التجارة بالجزائر السيد/ بختى بلعايب أن ظاهرة الإرهاب التى تشهدها بلاده على أيدى الجماعات الإرهابية فى طريقها للانحسار، وأن الوضع الأمنى يتحسن بشكل كبير، مشيرا إلى أن معظم مايحدث من عمليات إرهابية وحشية ضد المدنيين الأبرياء تقع فى مناطق بعيدة، وسط الجبال. وقال إن ذلك استدعى الاهتمام بتسليح المواطنين العزل لمقاومة اى عمليات إرهابية تجرى ضدهم فى القرى البعيدة.

وقال ـ فى حديث للأهرام ـ إن مساحة الجزائر تتجاوز مليونى متر مربع ومعظمها جبال وتضاريس صعبة، وأن القضاء على العمليات الإهابية صعب ولكنه ليس مستحيلا، مؤكدا أن السلطات الأمنية بالجزائر تطارد الإهابيين باستمرار، وتقضى على فلولهم بمساندة شعبية وتجاوب منقطع النظير.

وأكد وزير التجارة الجزائرى أن ظاهرة الإرهاب تنمو وتطعم من خارج الجزائر ومن خارج الوطن العربى، إلا أنه أشار إلى تفهم الدول الأوروبية حاليا لضرورة التعاون فى تجفيف منابع الإرهاب فى الخارج.

واوضح أن احد أسباب الأزمة الجزائرية البطالة بين الشباب الجزائرى بمن فى ذلك الطبيب أو المهندس والتى وصلت إلى حوالى ٣٠٪ أو العجز الكبير فى إيجاد المساكن، والذى يقدر حاليا بـ مليون و ٢٠٠ ألف وحدة سكنية ينبغى إنشاؤها للشباب وتزداد سنويا بواقع ٢٠٠ ألف وحدة سكنية.

وقال إن الحكومة الجزائرية تسعى جاهدة للقضاء على البطالة وإيجاد فرص عمل متزايدة للشباب، وبناء المزيد من المساكن، عن طريق تصحيح المسار الاقتصادى، وتحسين ميزان المدفوعات، ووضع برنامج كبير وطموح للخصخصة، وتحرير التجارة، وارتكاز الاقتصاد الجزائرى على تصدير بدائل صناعية أخرى غير النفط والغاز، كصناعة السيارات والجرارات الزراعية والشاحنات التى تصنع بالكامل بالجزائر وتصدر للخارج.

واعترف الوزير الجزائرى بأن هناك تقصيرا فى الإعلام عن السلع والمنتجات الجزائرية التى يمكن تصديرها مع الدول العربية. وقال: إننا تلافينا هذا التقصير حاليا وبدأنا فى تجهيز المعارض للسلع الجزائرية فى العواصم العربية المصاحبة لرجال الأعمال الجزائريين لتعريف نظرائهم بالسلع الجزائرية والانتاج للشترك و لاعطاء دور أكبر لزيادة التبادل التجارى بين بلاده والدول العربية.

ورد على سؤال عن سبب عدم انضمام بلاده حتى الآن لاتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة العربية مع دولتين أو ثلاث أخرى فقط بينما يرأس الدورة الحالية للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى الذى بدأ أعماله الاربعاء الماضى، ويهدف لتفعيل خطوات المنطقة الحرة التنفيذية قال: إن الجزائر لديها الرغبة القوية فى تفعيل التبادل التجارى والاستثمارى بين الدول العربية، وتعد من الدول التى تحتل الصدارة فى استيراد المنتجات العربية على الرغم من عدم اشتراكها فى المنطقة الحرة.

وأوضح بلعايب أن بلاده تشكو ضعف التبادل التجارى العربى، وأنها قدمت ملاحظات بشأن قواعد منشأ السلع التى تتضمنها اتفاقية تيسير وتنمية التجارة العربية الخاصة بمنطقة التجارة الحرة، مؤكدا ضرورة أن يكون المنتج أو السلعة عربية الصنع حتى تكون محل ترويج، لأن اللجوء للمفاهيم الدولية فى مسألة قواعد منشأ السلع غير موفق.

# اجتماع طارئ لممثلى المنظمات الشعبية العربية بالقاهرة اليوم

كتب ـ فتحى محمود :

أرسل فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب برقية مطولة أمس الى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة طالبه فيها بضرورة السفر إلى بغداد فورا لمتابعة الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة العراقية المتصاعدة. وان تلعب الأمم المتحدة الدور المنوط بها فى حفظ الأمن والسلام العالميين فى مواجهة اصرار واشنطن على تصعيد التوتر والاستمرار فى حشد قواتها فى الخليج، وهو أمر لا يستهدف سوى فرض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة.

وقد دعت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب ممثلى المنظمات الشعبية والاتحادات المهنية والعمالية العربية والمصرية الى اجتماع عاجل اليوم بمقر الاتحاد بالقاهرة لاتخاذ موقف موحد من التعنت الأمريكى ضد العراق.

كما يلتقى وفد من الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية للتشاور حول الوضع.

وقد دعا فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد الجامعة العربية والمنظمات الشعبية العربية الى تكثيف جهودها المشتركة للضغط من أجل تغليب الحلول الدبلوماسية حفاظا على شعب العراق وسلامة ابنائه وصونا لأمن المنطقة العربية ومستقبل شعوبها.

# الكويتيون يحتفلون بعيد الحب!!

الكويت ـ أ. ش. أ ـ لجأ الكويتيون الى الهروب من اجواء التوتر والقلق التى تسيطر عليهم نتيجة للازمة الراهنة فى منطقة الخليج واحتفلوا لاول مرة بعيد الحب الذى ادخل تقليد الاحتفال به الغربيون المقيمون فى الكويت.

وقد شهدت محال الكويت ومراكزها التجارية وفنادقها الكبرى احتفالات غير مسبوقة بعيد الحب، وتبارت فى ابتكار ديكورات الورود الحمراء والقلوب، وانتشرت فيها قوالب الحلوى على شكل القلوب المزينة بحبات الفراولة الحمراء، كما شهدت اقبالا كبيرا على شراء الورود والهدايات التذكارية بدلا من التهافت على تخزين المواد الغذائية، والبحث عن الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

# دعوة عبد المجيد لاجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية دعوة من الشيخ حمد بن جبير الثاني وزير خارجية قطر للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد بالدوحة خلال الفترة من ١٥ إلي ١٩ مارس المقبل وقام بنقل الدعوة السفير مانع عبد الهادي الهاجري سفير قطر بمصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية خلال استقبال الأمين العام للجامعة العربية بمكتبه أمس.

المعارضة العراقية:

# حكومة انتقالية يشارك فيها قادة عراقيون حاليون لتحل محل صدام فى حالة الاطاحة به

لندن ـ من عبد الله عبد السلام :

ذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس نقلا عن مصادر عراقية قادة عسكريين بارزين ومسئولين عراقيين ان انضموا الى المعارضة العراقية فى المنفى فى تشكيل حكومة انتقالية لتحل محل صدام حسين إذا جرى الاطاحة به.

واشارت المصادر إلى انه بمقتضى الخطة التى جرى مناقشتها مع مسئولى عدد من الدول العربية ومع الولايات المتحدة، فإن الحكومة الانتقالية تتألف من ٢٩ رجلا وسيدة. وقالت ان مسئولين بارزين يعملون مع صدام حاليا وافقوا من خلال اتصالات سرية على المشاركة فى الحكومة الانتقالية. وأدعت المصادر ان اسماء هؤلاء المسئولين ليست للنشر حماية لهم. وقالت المصادر ان قائدا عسكريا بارزا يعمل حاليا فى الجيش العراقى ومن قبيلة سنية جرى اختياره رئيسا مؤقتا للدولة . وأشارت الى أن تأييد العسكريين لهذه الحكومة أمر حاسم لنجاحها.

وذكرت الصحيفة أن اللواء وفيق السامرائي رئيس للخابرات العراقية السابق والذى يقيم حاليا فى لندن جرى تعيينه وزيرا للصناعة فى الحكومة الانتقالية كما أن اللواء عبد الأمير الياس وهو «شيعى» عين وزيرا للنقل. ويتولى رئاسة الحكومة حسب هذه المصادر كردى هو «مدير نقشبندى» ونائب رئيس الوزراء شخصية مسيحية. واشارت الى أن سعد جبر من المجلس العراقى الحر وهو فصيل عراقى معارض سيكون وزيرا للخارجية واختير إياد علاوى وهو زعيم حركة الوفاق المعارض ذات الصلات بأمريكا وزيرا للتخطيط وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية بأنه رغم أن بلاده تريد حدوث تغيير فى العراق إلا أنها لا تعترف بحكومات فى المنفى.

# قلق دولى إزاء احتمالات حدوث انتكاسة بقطاع الزراعة بسبب الزيادة المتوقعة فى معدل سقوط الامطار بالصومال

نيروبى ـ أ. ش. أ ـ اعرب برنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة عن القلق ازاء احتمالات أن تؤدى الزيادة المتوقعة فى معدل سقوط الامطار الموسمية فى الصومال خلال شهر مارس المقبل الى عرقلة انتعاش قطاع الزراعة واعادة تأهيل مشروعات البنية الاساسية التى تعرضت لتدمير واسع النطاق بسبب موجة الفياضانات الاخيرة.

وذكر بيان صادر عن البرنامج من نيروبى أن تقريرا حديثا اعده خبراء الارصاد الجوية توقع زيادة معدل سقوط الامطار على الصومال خلال الموسم العادى من مارس الى مايو القادم.

وأعرب البيان عن الخوف من أن يؤدى عودة سقوط الامطار الغزيرة الى حدوث انتكاسة خطيرة فى النجاح المحدود الذى حققه المزارعون فى منطقتى جوبا السفلى وشبيللى السفلى فى أعقاب تراجع الفياضانات وبدء المزارعين فى زراعة أراضيهم . وقال ايرميتيو ساكو منسق وحدة تقييم الامن الغذائى فى برنامج الغذاء العالمى ان هناك مخاوف من حدوث نقص حاد فى محصول شهر اغسطس القادم بما يجعل الاف الاسر تعانى من نقص أو عدم توافر الغذاء لعدة أشهر. أوضح البيان أن محصول الموز تعرض لاضرار جسيمة بسبب الفيضانات مما سيكون له آثار سلبية على دخل البلاد من العملات الحرة وحياة الاف الصوماليين. وكان برنامج الغذاء العالمى قد وجه نداء مؤخرا الى المجتمع الدولى لتدبير ١٧ مليون دولار لتوفير احتياجات الاغاثة الطارئة الى حوالى ١.١ مليون شخص من المتضررين من الفيضانات فى كينيا والصومال.

وطبقا للبيان قام البرنامج بتوزيع ٥٣٧٧ طنا من الاغذية منذ شهر نوفمبر الماضى الى ٤٥٠ الف شخص من المتضررين من الفياضانات فى الصومال.

## رسائل من القذافي للعالم حول تجمع دول الساحل والصحراء

طرابلس - وكالات الأنباء - قرر العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ورئيس مجلس رئاسة تجمع دول الساحل والصحراء الافريقية ارسال رسائل إلى دول العالم خاصة للدول الافريقية والمنظمات الاقليمية والدولية لشرح أهداف التجمع الجديد.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية أن هذا التجمع سيكون عامل استقرار لدول المنطقة بما سيوفره من تكامل في الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بين أعضائه.

وسوف يتم خلال أيام ايداع معاهدة قيام التجمع ووثائقه الأساسية لدى منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كوثائق رسمية. جدير بالذكر أن تجمع دول الساحل والصحراء يضم كلا من الجماهيرية والسودان وتشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو.

## رئيس الموساد لايعتزم الاستقالة من منصبه

بيروت - أ. ش. أ - ذكر راديو اسرائيل أن رئيس جهاز الموساد داني ياتوم لايعتزم الاستقالة من منصبه بالرغم من الانتقادات التي من المتوقع أن توجهها اليه لجنة «شاما توفر» اللجنة الفرعية لشئون الاستخبارات المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الاسرائيلية حول كيفية ادائه مهام منصبه في ضوء قضية خالد مشعل في عمان.

ومن المتوقع أن ينشر جزء من استنتاجات اللجنتين اليوم وقالت مصادر مقربة من ياتوم انه يعتزم التوجه الى محكمة العدل العليا ليقدم التماسا ضد راني بيلين وهو احد اعضاء لجنة شاما توفر الثلاثية لقيامه باجراء حديث مع احد الشهود الامر الذي يثير احتمال تشويه سير العدالة.

## عرفات يطالب صدام بإعادة النظر في موقفه

مدريد - أ. ف. ب - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه طالب الرئيس العراقي صدام حسين بإعادة النظر في موقفه لتجنب هجوم عسكري أمريكي.

وأعرب عرفات في تصريحات لصحيفة «الموندو» الأسبانية أمس عن امله في امكانية حل الأزمة بين العراق وكل من الأمم المتحدة وواشنطن سلميا مشيرا إلى حدوث تقدم في بعض الوساطات التي جرت مؤخرا.

## إعلان الحكومة المغربية الجديدة خلال أيام

الرباط - أ. ش. أ - اجرى رئيس الوزراء المغربي الجديد عبدالرحمن اليوسفي سلسلة من الاتصالات مع الفعاليات السياسية المغربية تمهيدا لاعلان الحكومة المغربية الجديدة.

واشار راديو مونت كارلو الى ان اليوسفي سيعلن اسماء الحكومة في غضون ايام بعد عرضها على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان العاهل المغربي قد كلف اليوسفي في الاسبوع الماضي بتشكيل الحكومة خلفا لعبد اللطيف الفيلالي.

## وزير الشئون الخارجية التونسي يبدأ زيارة للنرويج

تونس - أ. ش. أ - يقوم السيد سعيد بن مصطفى وزير الشئون الخارجية التونسي بزيارة رسمية الى النرويج اليوم بدعوة من نظيره النرويجي السيد كنوت فولباك.

وذكرت وزارة الشئون الخارجية التونسية في بيان اصدرته ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها وزير الشئون الخارجية النرويجي الى تونس في شهر ابريل عام ١٩٩٦.. كما انها تأتي في اطار دعم التعاون والتشاور السياسي القائم بين البلدين.

### بعد استسلام شقيق رابح كبير

# مقتل عشرات الإرهابيين بالجزائر في عملية حصار واسعة لمعاقل «الجيا»

## ضبط أشرطة فيديو تحرض على ذبح الأطفال والاغتيالات الجماعية

**الجزائر - هشام فهيم:**

لقى العشرات من إرهابيى الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) مصرعهم في عملية حصار وتمشيط واسعة لمعاقل «الجيا» في ولاية سعيدة غربي الجزائر وبدأت العملية صباح الخميس الماضي إثر معلومات قدمها إرهابي تائب لأجهزة الأمن بمنطقة قاريف بسعيدة، حيث تم تمشيط الغابات القريبة من المنطقة ومن منطقة حسانة وأشارت مصادر محلية إلى أن الإرهابي الخطير طاوي قدور المسئول السابق لجبهة الانقاذ بسعيدة يوجد بين المحاصرين.

يأتي ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الأمن الجزائرية من القضاء على إرهابيين بمنطقة مشدالة بولاية البويرة وإرهابيين بمنطقة الزواهرة بولاية تيسيمسلت و ٣ إرهابيين بولاية البليدة التي انفجرت بإحدى قراها قنبلة تقليدية الصنع دون أن تخلف ضحايا كما تم القضاء على إرهابي خطير بزردازة بولاية سكيكدة بعد معلومات قدمها مواطنون عن جماعة إرهابية تقوم بابتزازهم وذكرت مصادر إعلامية جزائرية أمس أن الأسبوع الماضي شهد تسليم عدد كبير من الإرهابيين انفسهم لأجهزة الأمن من مختلف أنحاء البلاد وعلى رأسهم مصطفى كبير شقيق رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الانقاذ المحظورة في الخارج ومسئول مايسمى بجيش الانقاذ في الشرق الجزائري، وأشار عدد من التائبين إلى صعوبة الحياة في الجبال واندلاع معارك دموية داخل الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) وأكدوا أن القواعد الخلفية لهذه الجماعات والمسماة بمجموعات الدعم «اللوجيستيكي» بدأت تتلاشى وتتكسر بفعل الضربات الموجعة التي تتلقاها في مختلف عمليات التمشيط التي تقوم بها القوات المشتركة من الجيش والأمن والدرك الوطني، وأفادت آخر الإحصائيات أن ٣٠٠ إرهابي سلموا أنفسهم خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين بالإضافة للعدد الهائل من الإرهابيين الذين قتلوا في معارك داخلية من جانب قوات الأمن. وقد سمح تسليم الإرهابيين لأنفسهم بالكشف عن الكازمات (المخابيء) والملاجيء التي يتخذونها وكرا لهم لا سيما في أعالي متيجة بوسط الجزائر التي عرفت تسليم بعض الأمراء لأنفسهم وكذلك إحباط الخطط الإرهابية التي كانت تنوي بعض الجماعات الإرهابية تنفيذها وأوضحت المصادر أن جليد أمير كتيبة الثبات و ٢٠ من أنصاره في ولاية معسكر قد قتلوا إثر معلومات قدمها أحد التائبين كما تم القضاء على ٨ إرهابيين بأولاد سلامة بالبليدة من مجموعة الإرهابي حسين بزيو الملقب بمصعب بعد مساهمة من أحد الإرهابيين «التائبين» وكشف إرهابي تائب آخر عن معقل للجيا في دوار بلدوار اللوز بولاية البليدة، حيث تم القضاء على ١٢ إرهابيا واسترجاع كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر وكشف ٣ إرهابيين أشقاء سلموا أنفسهم للسلطات عن خطة لجماعة إرهابية لارتكاب مجزرة في حوش برنان مما دفع بسكان تلك القرية للتسلح لصد أي هجوم وتدمير مخبأ للإرهابيين على حافة القرية وذكرت مصادر مطلعة أن أكثر من ٤٠ إرهابيا قد قتلوا في مواجهات دامية بين الجيا والجيش الإسلامي للانقاذ في المرتفعات الممتدة من الشلف إلى غليزان بالغرب الجزائري وتمكنت أجهزة الأمن الجزائرية من اعتقال أفراد شبكة دعم إرهابي تتكون من طبيب و ٩ ممرضين بمستشفى قسنطينة كانوا يعالجون الإرهابيين الجرحى بينما عثرت القوات المشتركة خلال العملية العسكرية الكبيرة التي شنتها على معاقل الإرهابيين بمرتفعات بني شقران بولاية معسكر والتي قضت خلالها على ٣٠ إرهابيا من الجيا واستولت على مجموعة أشرطة فيديو بينها شريط لعنتر زوابري أمير تلك المجموعة يتضمن فتوى تحرض على ذبح الأطفال والاغتيالات الجماعية، وقد ظهر زوابري في الشريط يتوسط مجموعة من الإرهابيين وهو يتحدث عن قتل الأطفال، مشيرا إلى أنه باغتيالهم يتم تجنيبهم النشأة في أوساط الكفر، كما طالب من مستمعيه السمع والطاعة قائلا إننا في مرتبة الأنبياء وأنه يجب القضاء على الكفار وعلى كل الذين ليسوا معنا لأنهم مع الطاغوت وأكد ضرورة مواصلة ما أسماه بالجهاد المقدس ضد الكفار وأن الجزاء سيكون قصورا في الجنة وعلى الصعيد السياسي كشف جاك لانج رئيس لجنة الشئون الخارجية في البرلمان الفرنسي الذي يزور الجزائر حاليا عن مبادرة فرنسية لتحسين العلاقات مع الجزائر ولفك الاختناق الذي عرفته منذ بضع سنوات على حد تعبيره، وأضاف لانج أنه سيقترح إعادة فتح القنصليات الفرنسية في وهران وقسنطينة وتوسيع منح التأشيرات للجزائريين، وأكد لانج تأييده لاقتراح تشكيل لجنة تحقيق حول الشبكات الإرهابية في أوروبا وامكانية إحالة وتسليم المشتبه فيهم للعدالة الجزائرية. مؤكدا إدانة فرنسا للعمل الوحشي الذي ترتكبه «الجيا» في الجزائر وتتزامن زيارة لانج للجزائر مع الزيارة التي يقوم بها وفد برلماني أسباني بهدف الإطلاع على حقيقة الوضع السياسي والاجتماعي والأمني في الجزائر وأكد رئيس الوفد أنجيل كولوم أن تدعيم المسار الديمقراطي سيؤدي وبدون أي تدخل إلى القضاء النهائي على الإرهاب.

■ كل أحد ■

# انطباعات عابرة

بقلم: **د.محيي الدين عميمور**

يجب أن أسجل «للأهرام» انها اتاحت للكثيرين من قراء الوطن العربي اكتشاف الكاتب محمد ابراهيم الشوش، الذي يطل علينا من نافذة يوم السبت.

ولقد كانت السطور التي تناول الكاتب فيها الوضعية في الجزائر سطورا بالغة الذكاء والعمق والموضوعية، مع حجم من التواضع الجدير بالكاتب المبدع.

ولست أدري ما اذا كان الأستاذ الشوش قد زار الجزائر ولكنني أقول أنه كان يتحدث عن معرفة بالقضية وعن إدراك لمدى تعقيدها وحساسيتها.

ولقد كان في ذلك أكثر موضوعية من بعض زوارها، أو بمعنى أدق، عاشوا في بعض فنادقها.

● - انا لست خبيراً في النقد التليفزيوني أو الإذاعي. ولكن من حقي، كمتفرج، أن أسجل انطباعاتي عما أشاهده وأسمعه، وبدون أي خلفيات ذاتية. ولكن بخلفيات تاريخية وسياسية.

ولعلي أقول أن هذا هو أكثر من حق، هو واجب. وقد لا يتفق معي بعض القراء، لكنني أتوقع ألا يكون للأمر أي اعتبارات جغرافية.

● - تابعت في الفضائيات العربية بعض تدخلات الأستاذ عبد الله النفيسي حول الأزمة العراقية الامريكية.

وأحسست بأن هذا الرجل الكبير قادر على تجاوز الجرح الكويتي، وهو جرح مؤلم، ليسمو فوق كل الاعتبارات الذاتية، وليقف من التهديد الامريكي بالعدوان على العراق موقفا قوميا رائعا وجديرا بكل تقدير.

ولقد كان واضحا بأن الولايات المتحدة تصرفت بعنجهية شخصية. كان من خلفياتها، كما قلت يوماء، تمييع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

لكن الأمين العام «كوفي عنان» كان ماثلا في تصرفاته الى حد كبير، بحيث ذكرني بخافيير دوكويلار، وجعلني أحسن الى رجال من نوع هيرشولد.

ثم تذكرت أن هيرشولد مات غدراً، ومازال القاتل طليق السراح.

بعض القراء يلومونني لأنني لا أتعرض في أحاديثي لبعض القضايا، أو لبعض تفاصيل القضايا.

وكنت أتوقع تطبيقات كهذه، وهو ما جعلني أكتب يوما عمودا تحت عنوان «أكروباتيات».

ولعلي أضيف اليوم لهؤلاء الاعزاء والعزيزات أنني لا أتناول أي قضية يغيب عن أهم معطياتها، أو أعجز عن تقييم أهم معطياتها.

ولعلي أضيف الى هذا أن عدم تناولي، احيانا، لقضية ما، هو تناول لها بشكل عكسي.

- أيا كان موقفنا الفكري من بعض طروحات الأستاذ رجاء، أو روجيه، جارودي، فإن هذا لا ينفي أن الرجل يخوض صراعا رهيبا مع الصهيونية العالمية، التي تشن عليه حملة ظالمة ظاهرها الفكر وباطنها السياسة.

والمضحك المبكي في الامر أن أديبا، نصف كم، مثل سلمان رشدي، يحظى بالتعاطف الغربي، لمجرد أنه أساء الى الاسلام، وكاتبة أخرى، لم تكن أكثر من داية، مغمورة، هللت لها أوساط الغرب الفكرية، لمجرد انها تناقضت مع اتجاهات شعب بنغلاديش المسلم، في حين أن كاتبا مرموقا، كان من المناضلين ضد النازية ومن ضحاياها، يتلقى هذا السيل من الأحجار غير الكريمة لمجرد انه عبر عن أفكار أسوأ ما يمكن أن يقال عنها أنها تحتمل الصواب أو الخطأ.

والمؤسف أن هناك، من بيننا، من يدعم تلك الحملة.

- وبالمناسبة.

كل من يقف في نفس الخندق الذي يتمركز فيه أعداء الانتماء العربي الاسلامي أو الاختيارات الوطنية للأمة العربية أو للعالم الاسلامي لا يستحق منا أن نعامله بغير ما نعامل به أعداءنا، ومهما كانت الشعارات التي يرفعها أو ينتسب لها.

- وبالمناسبة أيضا

يجب أن نحذر من اولئك الذين يدعون لنا تضامنهم معنا ضد ما يسمونه بالارهاب الاصولي، وهم، في واقع الأمر، يستثمرون مهنتنا للتعبير عن حقدهم على الاسلام وعلى المسلمين.

من بين هؤلاء «كوبيتب»، فرنسي متفلسف، أشار الى التيار الاسلامي بتعبير «الخمير الحمر» (في تذكير بمجرمي الخمير الحمر في كمبوديا)، ووجد من يصفق له.

وأنا أقول أن تنديدنا بالجرائم يجب ألا يجب ان يجعل منا ببغاوات حمقاء تردد مقولات المشبوهين

واذا كان التعصب الديني مرفوضا جملة وتفصيلا، فالشرقيون، مسلمين ومسيحيين، هم أبعد الناس عن التعصب الذي عرفته القارة الاوروبية، ونحن، بالتالي، لسنا في حاجة لدروس من أحد.

المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة يبدأ أعماله اليوم

## بحث تقديم دعم لوزارة الشباب الفلسطينية

**كتب - محمد مبروك :**

يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب اليوم اجتماعا بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومشاركة ٩ دول عربية، وذلك تمهيدا لاجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التي تعقد بعد غد الأربعاء، ويناقش المكتب عددا من الموضوعات الهامة من بينها الدورة العربية الرياضية التاسعة التي تعقد في عمان، بالإضافة إلى منتدى الشباب العربي الأول واجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة للجميع.

د. عبدالمنعم عمارة

كما يناقش المكتب تقرير عن المؤتمر العالمي للوزراء المسئولين عن الشباب في العالم والمقرر عقده في البرتغال في شهر اغسطس القادم والمعسكر العربي الشبابي التطوعي والمساعدات المالية لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية ويبحث وزراء الشباب العرب المسائل المتعلقة بتعثر قيام بعض الأنشطة الرياضية والشبابية العربية وتقرير الأمانة الفنية بين دورتي المجلس ونتائج وتوصيات ندوة الشباب والبيئة ومن المقرر أن يستعرض وزراء الشباب خلال الاجتماعات وثيقة الاستراتيجية العربية الشبابية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي وتقرير عن لجنة مكافحة المنشطات وأعمال الأكاديمية العربية الافريقية للرياضة، بالإضافة إلى استعراض اجتماعات الجمعية العمومية للرابطة الرياضية للمرأة العربية.

## تطورات الوضع بالمنطقة يبحثها قدومي مع بويز ببيروت غدا

بيروت - أ. ش. أ - يصل الى بيروت السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق يوما واحدا لاجراء مباحثات مع السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية ان المباحثات اللبنانية الفلسطينية ستركز على الوضع العراقي والتهديدات العسكرية وانعكاساتها على عملية السلام المجمدة.

وكان من المقرر ان يقوم قدومي بزيارة الى بيروت بعد غد الاثنين الا انه تم تأجيلها يوما واحدا بناء على رغبة المسئولين اللبنانيين لاتاحة المجال امامهم لاجراء مباحثات مفصلة مع وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف المرتقب وصوله بعد غد الاثنين.

□ □ تحليل اخباري

## الصومال : لماذا تتأخر عملية السلام ؟

**عطية عيسوى**

لايعني تأجيل مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة في الصومال عن موعده المقرر في ١٥ فبراير الحالي أن القادة الصوماليين قد بدأوا في التهرب من تنفيذ اتفاق القاهرة، ولا يعني تأخير فتح المطار والميناء الدوليين أن هناك خلافات سياسية أو حزبية قوية تمنع ذلك وانما هناك أسباب أخرى فرضت نفسها بحكم الأمر الواقع مما أعطى فرصة للمشككين لأن يسارعوا بالاعلان عن أن المؤتمر تم التأوه تماما وأنه تم تشكيل جبهة معارضه من ٢٦ فصيلا وهو مانفاه القاده الصوماليون تماما .

وإن كان بعض المتابعين لتطورات الأوضاع الصومالية منذ بدء الحرب الأهلية عام ١٩٩١ بدأ يساورهم الشك في ضوء فشل تنفيذ اتفاقات عديدة سابقة على اتفاق القاهرة.

غير أن المتابع لتطورات الموقف في الداخل الصومالي يستطيع بسهولة أن يفرق بين الظروف التي أحاطت بالاتفاقيات الفاشلة السابقه وتلك التي تحيط باتفاق القاهره ويلمس بنفسه الأسباب الفعليه التي تدفع إلى تأجيل انعقاد المؤتمر وتؤدي إلى بطء السير في إتجاه اعادة فتح المطار والميناء وتوحيد العاصمة مقديشيو وتشكيل إدارة موحدة وقوة أمن مشتركة لها.

وبالنسبه للظروف المحيطة نجد أن الاتفاقات السابقة قد تمت بين بعض الفصائل الصومالية أو معظمها تحت ضغوط من الدولة التي كانت تستضيف الإجتماعات وبدون اقتناع فعلي من بعض، إن لم يكن معظم القاده الصوماليين نظرا لضيق الوقت المحدد للاجتماع وعدم رغبة أي طرف في الظهور بمظهر المعارض للسلام مع بقاء تفاصيل تنفيذية عديدة يلتبسها الغموض سرعان ماتظهر عند التنفيذ وتعرقله وخاصة إذا علمنا أن الدولة أو المنظمة التي رعت المباحثات السابقة لم تواصل المتابعة في أثناء التنفيذ ولم تساعد باصرار على تذليل العقبات

أما اتفاق القاهرة فقد تم بعد مباحثات طويلة بين القادة الصوماليين في القاهرة إستمرت حوالي شهرين ومداولات أخرى بعد اعلان الاتفاق استمرت حوالي شهر ثالث لتوضيح بنود الاتفاق أكثر والتوقيع على بعض الوثائق التي تعالج مسائل فرعية بين هذه القبيلة وتلك - ولم تكتف مصر بذلك بل أرسلت وفدا دبلوماسيا معهم إلى مقديشيو للمتابعة والمساعدة في تذليل العقبات التي قد تعترض التنفيذ الأمر الذي لابد سيساعد على الحفاظ على قوة الدفع اللازمة لتطبيق الاتفاق.

ثانيا : تم التوصل إلى الاتفاق بين القادة الصوماليين بلا أي تدخل من الحكومة المصرية في سير المفاوضات والاكتفاء فقط بتوفير التسهيلات اللازمة للمباحثات وحث الجميع على وضع المصلحة القومية الصومالية العليا فوق مستوى المصالح الشخصية والقبلية . ونتيجة لذلك لم يوقع القادة على الاتفاق إلا عن إقتناع ولم يرفض التوقيع سوى اثنين فقط منهم لعدم رضائهما عن نسبة التمثيل المخصصة لفصيلهما في مؤتمر بيداوا وهو اعتراض ليس له شأن كبير إذا قورن بموافقة كل القادة الآخرين ولاشك أن هذا الاقتناع هو الذي جعلهم يتصدون بقوة لأى محاولة خارجية للتدخل ويناشدون العالم احترام ما اتفقوا عليه ورغبتهم في السلام .

ثالثا بعد حرب قبلية استمرت حوالي سبع سنوات ترسخت خلاليا المرارة في حلوق القادة وابناء القبائل ومايمثلها من فصائل سياسية وعسكرية وأدت إلى دمار واسع وتشريد وقتل مئات الآلاف من البشر . لايغيب عن المراقب أن الاتفاق لايمكن تنفيذه بين يوم وليلة. فعقد مؤتمر بيداوا يحتاج إلى تمويل مالي لاعداد مقر انعقاده وتوفير المبيت لعدة مئات من الوفود ومستشاريهم ومساعديهم وتكوين قوة امن مشتركة لحمايتهم فضلا عن الوقت اللازم لتنفيذ كل هذا وهو مالم يمكن تحقيقه نظرا لتأخر عودة القادة من القاهرة وانشغالهم في حل مشكلات العاصمة أولا باعتبارها المدخل الطبيعي لحل المشكلات الأخرى . وحتى كتابة هذه السطور لم يتوافر التمويل الكافي لانعقاد المؤتمر .

رابعا: قرر قادة قبيلة الهوية المسيطرة على مقديشيو إعادة توحيدها وازالة خطوط التقسيم القديمة وإعادة فتح شوارع لم يكن يجرؤ أحد على دخولها منذ بدء الحرب وتشكيل ادارات للعاصمة والمطار والميناء ولكن تنفيذ القرار مازال يواجه عقبة التمويل وانسحاب الميليشيات المسلحة إلى معسكرات خارج المدينة وتشكيل قوة أمن مشتركة لها إلى أموال كثيرة لم تتوافر بعد. الامر الذي أدى إلى بطء التنفيذ وأتاح بالتالي الفرصة للمشككين ليقولوا أن السبب هو وجود خلافات سياسية وهو مانفاه القاده نفيا قاطعا.

خلاصة القول أن الرغبة في السلام تيار جارف بين صفوف المواطنين والقادة أنفسهم ولم يعد هناك مجال للتراجع عنه . فالجميع ملوا الحرب وأدركوا جيدا انه لن يستطيع أي منهم أن ينفرد بالسلطة بقوة السلاح.

تفاصيل جديدة حول حادث طائرة نائب الرئيس السوداني

## سرعة الرياح دفعت الطائرة لتستقر في نهر «السوباط»

الخرطوم - ابوظبي - وكالات الانباء - روى العميد الركن طيار كمال الدين مبارك شمس الدين قائد الطائرة السودانية المنكوبة تفاصيل انشطار الطائرة وسقوطها في نهر «السوباط» وقال: تحركنا قبل وقوع الحادث من مطار ملكال حوالي الساعة الثامنة صباحا متجهين الى الناصر حيث تستغرق الرحلة ٣٥ دقيقة ومنذ اقلاعنا من المطار كانت هناك رياح شديدة ولما اقتربنا من مطار الناصر كانت الرؤية ضعيفة ولكن امكنني رؤية المطار حيث حددت المطار والموقع الذي سوف نهبط به ولكن الرياح الارضية كانت شديدة وسريعة جدا.

واضاف - في حديثه لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة: لقد فضلت الهبوط في الجانب المحاذي للنهر نظرا لسلامة المدرج في ذلك الجزء رغم انه لايبعد عن النهر كثيرا وبعد أن حددت الموقع هبطت في المدرج واندفعت الطائرة بسرعة لمسافة ليست بقصيرة ومن المعروف ان الطائرة دائما تهبط في المطار عكس اتجاه الريح ولكن نظرا لسرعة الرياح هبطت في اتجاه الرياح مما تسبب في دفع للطائرة الى داخل نهر السوباط وبسرعة شديدة واستقرت الطائرة في النهر.

وقال: بعد سقوط الطائرة في النهر مباشرة قمت بفتح المنفذ الامامي الوحيد لان الطائرة لم تكن قد غرقت تماما، وخرجت وصعدت الى سطح الطائرة وتبقى الاخرون الذين لم يدروا بعد بحقيقة الموقف ومن ثم اتى جنود المنطقة العسكرية بالناصر والمواطنون حيث تم انقاذنا بالمراكب وحملنا الى الشاطيء وفي حوالي ثلاث او اربع دقائق تم انقاذ كل الذين تسلقوا سطح الطائرة ومنهم من استشهد في الحال ومنهم من لفظ انفاسه الاخيرة على الشاطيء وبعضهم في المستشفى.

وفي اول تصريحات صحفية له بعد نجاته كشف وزير الاعلام السوداني التفاصيل الكاملة لحادث سقوط الطائرة التي راح ضحيته ستة من كبار المسئولين في السودان، فقال - لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية أن قائد الطائرة العسكرية التي كانوا على متنها وهي من طراز انتينوف فوجي، بسوء الاحوال الجوية وعدم وضوح الرؤية اثناء رحلتهم من مطار «ملكال» الى مطار «الناصر» وبدلا من ان يعود الى مطار «ملكال» حاول الهبوط في مطار «الناصر» رغم سوء الاحوال الجوية. ولدى محاولته الهبوط اضطراريا انزلقت الطائرة وارتطمت بالمدرج ثم ارتفعت وارتطمت مرة ثانية وبقوة وانحدرت بسرعة نحو نهر السوباط وغاصت فيه.

في ختام اجتماعات الملتقى العربي بمنظمة العمل العربية

## المطالبة باستثمار جزء من أموال التأمينات في المشروعات القومية

**كتب - محمد الدردير:**

أوصى مديرو مؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية في ختام لاجتماعات الملتقى العربي حول آثار التحولات الاقتصادية على دور إدارة نظم التأمين الاجتماعي واحتياجاتها في الوطن العربي، الذي عقدته منظمة العمل العربية بالعديد من التوصيات التي تكفل الحد من الآثار السلبية لهذه التحولات. وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة العمل العربية أن الخبراء طالبوا هيئات التأمين الاجتماعي بتقرير أولوية في سياستها لاستثمار جزء من أموال التأمينات الاجتماعية تشغل في المشروعات القومية التي تساهم أكثر من غيرها في الحد من مشكلة البطالة وتدعيم تشغيل الشباب من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة بالدول الغنية سكانيا مع تأمين القروض التي تمنح في هذا المجال ولستحدثات تأمين البطالة وتطوير النظم القائمة من حيث شروط وحالات الاستحقاق على أن يتم التمويل ثنائيا من الدولة وأصحاب الأعمال. وقال إنهم طالبوا هيئات التأمين الاجتماعي بالسعي نحو تقليل تأثير البطالة على مستويات الاشتراكات من خلال المساهمة في الانفاق على تنمية الموارد البشرية عامة

## توزيع جوائز الملك فيصل العالمية على الفائزين

### الرئيس السنغالي يتسلم جائزة خدمة الإسلام

**الرياض - صالح خيري:**

سلم الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي جوائز الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة للفائزين بها هذا العام.

وقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الاسلام الرئيس السنغالي عبده ضيوف لاسهامه في نشر الدعوة الاسلامية في بلاده وافريقيا والدفاع عن القضايا الاسلامية في المحافل الدولية وتشجيعه للتعليم العربي في بلاده وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية وموضوعها الدراسات التي تناولت المكتبات أو صناعة الكتاب عند المسلمين كل من الأستاذ الدكتور عبد الحق الحلوجي مصري الجنسية وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة والدكتور يحيى بن جنيد سعودي الجنسية، كما سلم الأمير سلطان جائزة الملك فيصل العالمية للطب للدكتور جون لويس الأستاذ في قسم الميكروبات والمناعة بكلية الطب بجامعة جورج تاون والدكتور روبرت هاري بيرسل الأمريكي الجنسية رئيس قسم التهابات الكبد الفيروسي بمختبر الأمراض المعدية في المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية التابع للمؤسسة الصحية الوطنية في ميريلاند وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية في الرياضيات الدكتور أندروجون وايلز البريطاني الجنسية أستاذ الرياضيات في جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية.

اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار تجتمع غدا

## إصابة ٥ لبنانيين في قصف لمواقع اسرائيلية بالجنوب

بيروت - وكالات الأنباء - أصيب خمسة أشخاص لبنانيين أحدهم في حالة خطيرة، بسبب قصف صاروخي ومدفعي على مناطق الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان والمناطق الحدودية اللبنانية الفلسطينية.

وقالت ميليشيا جنوب لبنان - التابعة لإسرائيل - إن هذه المناطق شهدت اليومين الماضيين تصعيدا في العمليات العسكرية، نتيجة اطلاق حوالي ٣٠ صاروخا كاتيوشا وعدد من قذائف الهاون باتجاهها.

وأضافت الميليشيا ذاتها أن القصف استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي.

ولم تعلن أية جهة حتى الآن مسئوليتها عن القصف سواء في المقاومة اللبنانية أو فصائل المقاومة الفلسطينية.

ومن جانبه أعلن أوري لوبراني منسق الشئون الاسرائيلية في جنوب لبنان أن إسرائيل ترفض التصعيد العسكري في لبنان، اثر تعرض شمالها للقصف اللبناني.

وأضاف أن الجيش الاسرائيلي سيعتمد على ضبط النفس في رده، مشيرا إلى أن بلاده لاتريد بأي شكل من الأشكال التسبب في تدهور الوضع في لبنان.

وقال لوبراني إن إسرائيل ستتقدم بشكوى إلى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار التي تشرف على تطبيق هذه الترتيبات.

على صعيد آخر تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان غدا للنظر في ثلاث شكاوى لبنانية ضد إسرائيل لانتهاكها اتفاق إبريل عام ١٩٩٦.

وأعلن مصدر لبناني أن الشكاوى التي ستبحثها اللجنة الدولية تتعلق باصابة مدني بجروح وتضرر عدة منازل ونسف منزل مواطن آخر.

## من قريب

### في الشارع العربي!!

طغت تفاعلات الأزمة العراقية واقتراب أخطار الحرب من المنطقة مع احتمالات وقوعها في أية لحظة على اهتمامات الشارع العربي.. وأصبح السؤال الذي يتردد على الألسنة هو: ماسر اصرار امريكا على ضرب العراق استنادا إلى أسباب واهية غير مقنعة، تدور حول احتمالات وجود أسلحة كيماوية، تؤكد امريكا نفسها انها لن تضمن التخلص منها في أي ضربة عسكرية؟ بل ولن تضمن التخلص من صدام نفسه؟

وعلى كثرة الاتصالات والاجتماعات بين القيادات العربية وبعضها، وبين القيادات العربية والادارة الأمريكية، لم ينجح الخطاب الاعلامي الغربي ولا الخطاب الاعلامي العربي في اقناع الشارع العربي بوجاهة الأسباب التي تبرر الاستسلام لنتائج عملية عسكرية غير مسبوقة في شدتها، سوف تسفر عن ضحايا ابرياء، لاحصر لهم من الشعب العراقي، وخسائر مادية يصعب تحديد حجمها عندما تستخدم الترسانة العسكرية الأمريكية أحدث ماليها من صواريخ وقنابل وأسلحة للدمار يجرى تجربتها لأول مرة في المعركة القادمة.

وربما يكون قد اتيح للشارع العربي أن يعبر عن سخطه ورفضه بدرجة محدودة، رغم القيود والسدود التي تمنع حركته في كثير من الأحوال وتحت وطأة مبررات عديدة.. بعضهم قد يكون له عذر فيها، كما حدث في الأراضي الفلسطينية التي اصدرت قياداتها قرارا بمنع مظاهرات التأييد لصدام التزاما بالحفاظ على أمن اسرائيل. ولكن دون جدوى. وبعضهم خوفا من تجارب الماضي وعقوباته الأليمة كما حدث في الأردن التي تعلمت الدرس من حرب الخليج الماضية. وفي كلتا الحالتين حرصا على مشاعر كلينتون ونتنياهو. وفيما عدا ذلك يظل هامش الحرية داخليا وخارجيا لمعظم الشعوب العربية أضيق من ثقب إبرة. وأضعف من أن يحرك قشة في وجه الطغيان الأمريكي. ولايعني هذا أن الشارع العربي يتعاطف مع صدام ونظامه، أو أن ثمة تأييدا لألاعيبه ومناوراته التي أدت إلى هلاك الشعب العراقي وموته جوعا، وإلى تمكين أمريكا من السيطرة الكاملة على إرادات الدول العربية وقدراتها. ولكنه يعني رفض الهيمنة الأمريكية ومكاييلها الظالمة واتساع الفجوة بين الشعوب وحكامها، وهو مايغذي قوى التطرف والرفض، حين يزداد الاستسلام للسياسات المزدوجة التي تنتهجها واشنطن في المنطقة العربية، ويصبح الإذلال وانتهاك الحقوق العربية على كافة المستويات أمرا مقبولا ومبررا ولا حيلة لأحد فيه، وتبدو اسرائيل وحدها هي واحة الديمقراطية والحرية، القادرة على الدفاع عن مصالحها، والوقوف في وجه حليفتها الكبرى امريكا إذا لزم الأمر. فمن يستطيع حينئذ أن يلوم نتنياهو أو يرفع عينه في وجه اسرائيل؟

**سلامة أحمد سلامة**

# الحوار المصري ـ الأمريكي.. استراتيجيا

د. حسن بكر
قسم العلوم السياسية.. جامعة اسيوط

وصلت العلاقات المصرية ـ الامريكية مع نهاية القرن العشرين الى نقطة الاستقرار النسبي ومرحلة التطبيع الندي بين قوة عظمى دولية وقوة عظمى إقليمية. إن العلاقات بين الامم لا تقوم على الرعاية الخيرية وأعمال البر بقدر ما تقوم على مصالح مشتركة يسعى كل طرف الى تحقيقها بأقل قدر من التكلفة وأكبر قدر من المنفعة. لقد وصل البرنامج الاقتصادي المصري الى درجة معقولة من الرشادة. وتسير عملية المقرطة على قدم وساق. فيما تسير عملية السلام بقدر عال من الاضطراب المحكوم. أما الارهاب فقد تم تقليص أعماله الى أقل درجة ممكنة وإن سكن تحت السطح منتظرا لحظة الوثوب متى وقع الوطن في أزمة أو مر النيل في مجرى محتقن. على الجانب الآخر من العملة ترسخ الموقع المصري في خريطة المصالح الامريكية في الشرق الأوسط رغم وجود إسرائيل، إذ أصبحت نقطة الارتكاز المحورية، ومفتاح الحرب والسلام ونقطة العبور الاستراتيجية الى المنطقة الوسطى بين الشرق والغرب ومحطة القيادة الامنية والعسكرية لحماية منابع البترول والأنظمة المعتدلة. ومن خلال هذا الدور المصري منذ عودة العلاقات المصرية ـ الأمريكية عام ١٩٧٤، أصبح لمصر موطيء قدم في النظام العالمي الجديد الذي ساعدت على قيامه منذ الوفاق الدولي الى حرب الخليج الثانية.

الحوار الاستراتيجي: ومن ثم لم يكن غريبا أن يعلن في شهر يناير الماضي في كل من القاهرة وواشنطن عن قيام حوار مصري ـ أمريكي للنظر في الأسس الاستراتيجية الممتدة للعلاقات المصرية الامريكية، مع وصول سفير امريكي جديد الى مصر هو دان كيرتزر. السفير الجديد هو مزيج مركب من نتاج سيطرة اللوبي اليهودي المتنفذ في واشنطن وطول وعمق الخبرة من تناول العلاقات المصرية الامريكية من منظور واقعي. الهدف حتى الآن هو الحوار في فك الاشتباك بين العامل الإسرائيلي في الشرق الاوسط وبقية العلاقات المصرية ـ الأمريكية، وهو أمر دونه خرط القتاد. ذلك انه يفصل ما بين دور مصر ـ الدولة وبين دور مصر الرمز القيادي للأمة العربية والإسلامية ودول العالم الثالث. وهذا الحوار ـ كما علمنا ـ سيكون الضلع الثالث في مبادرة الشراكة المصرية ـ الأمريكية التي تقوم عليها حتى الآن أربع لجان: اقتصادية وتكنولوجية، وعسكرية، ودبلوماسية.

معنى الحوار: الحوار في اللغة السياسية مرحلة تسبق المفاوضات الرسمية. وهو يتم بين أفراد ليست لهم صفة رسمية أو مهمة رسمية ولكنهم موفدون من قبل دولهم بصفة رسمية. وهو بهذه الصورة جدل مفتوح يتم بين خبراء وأدباء وفنانين ودبلوماسيين وأكاديميين في شكل ندوات مفتوحة وورش عمل ولقاءات مائدة مستديرة.. الخ. دون التزام بما يجرى فيها من نقاشات ومداولات. الهدف تحسس نقط الاتفاق وتوسيعها ومعرفة نقط الخلاف وتضييقها، أي الوصول الى نقاط التراضي المستقبلية قبل اللقاءات الرسمية المتوقعة. تلك خبرة تعلمتها البشرية من حوار الوفاق في السبعينات على يد كيسنجر وانجاي سنو وشو إن لاي وأندريه مالرو وغيرهم.

شروط الحوار: الحوار كما ذكرنا جدل مفتوح دون التزام. يعززه الرغبة الدائمة في تقوية أواصر العلاقات والمصالح المشتركة. ومن ثم تنتفي غطرسة القوة وأساليب لوي الذراع واتخاذ المواقف من مواقع القوة (مثل تجاوز الخطوط الحمراء: التهديد بقطع المعونة الأمريكية عن مصر، التعامل مع الجماعات المحجوبة عن الشرعية، محاولات إعطاء وضع الأقلية لبعض الفئات تحت شعارات حقوق الإنسان..الخ.)

وهناك مجموعة من المحاور التي قد تحسن من هذا الحوار الاستراتيجي:

ـ توافر الندية: إن تاريخا طويلا من الوطنية المصرية يجعل من التعامل مع الأجنبي حساسا في مصر كما حدث مع السوفييت عام ١٩٧٢. وهذا قد يقلل من عناصر الزهو لدى البعض في واشنطن الذين يريدون التزاما مصريا على طول الخط دون إدراك لثوابتها المحلية والعربية والدولية عبر تاريخها الطويل.

ـ إذا أرادت واشنطن فك الاشتباك بين العامل الإسرائيلي وبقية العلاقات المصرية الأمريكية، فأفلحت ان صدقت ولن تفعل، فهي كلمة حق أراد بها اللوبي اليهودي المتنفذ في واشنطن باطلا. ولن أزيد فنحن أقرب اليه من حبل الوريد.

ـ ضرورة التركيز على البعد الشعبي طويل الأجل في العلاقات المصرية الأمريكية. لقد تركزت المعونة حتى الآن في تطوير البرنامج الاقتصادي ولم تصل الى القواعد الثقافية الشعبية التي لاتزال حتى يومنا هذا مرتبطة بالحضارة الاوروبية الكلاسيكية وثمة ضرورة ملحة الآن للانتقال من البعد الاقتصادي ـ العسكري الى التركيز على البعد الثقافي ـ الاستراتيجي للتعامل بين الشعوب على المدى الطويل.

ـ عدم تجاوز الخطوط الحمراء والتدخل في الشئون الداخلية تحت شعارات المقرطة أو المعونة أو الارهاب أو الأقليات أو حقوق الإنسان في دولة مركزية ذات حضارة بلغت خمسة آلاف عام.

إن الشعوب السعيدة، هي الشعوب التي ليست لها تاريخ. ولكن مصر حالة خاصة، علمت التاريخ كيف يكون تاريخا. وتلك مسلمة اساسية يبدأ منها الحوار.

# التجني الاسرائيلي، أم العناد العراقي؟

د. حسن علام
أمين الجمعية الدولية للدفاع

الاخبار التي تمطرنا بها وسائل الاعلام العالمية تصل بنا كل يوم إلى حافة الهاوية في مشكلة يتهم كل من طرفيها الطرف الآخر بانه هو الذي اصطنعها. ويقول ذوو النوايا الطيبة انهم يبحثون لها عن حلول دبلوماسية تحفظ ماء وجه امريكا او ماء وجه صدام حسين. وهناك ايضا مايتعلق بماء وجه كلينتون رئيس الولايات المتحدة فيما يتصل بفضائح جنسية...

ولاتثور مع ذلك مشكلة في حفظ ماء وجه نتنياهو او ياسر عرفات، فالاول ليس في وجهه ماء اصلا، والثاني قد جف الماء في وجهه تماما - كما جف في وجه حكام آخرين...

وهكذا فان الاعلام العالمي قد ادخلنا في دوامة الاعتبارات الشخصية حتى ليوهمنا ان بعض المشاكل الحقيقية - كأزمة العراق - تستخدم كغطاء لمشاكل كلينتون الشخصية، في حين ان تلك الفضائح الشخصية لم تكن الا غطاء للتجني والاستعلاء الاسرائيلي.. المشكلة الحقيقية هي امران:

أ- موقف امريكا من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط - في اسرائيل كما في العراق،

ب- إزلال العراق وتجويعه بالعقوبات إلى غير مدى، وإذلال الفلسطينيين بالتسويف إلى غير مدى ومن وراء ذلك تفكيك المنطقة لصالح اسرائيل.

ومن وراء ذلك كله دفن تمثيلية «عملية السلام» التي اصبحت مملة، وتمكين اسرائيل من تثبيت الامر الواقع في فلسطين باستيعاب ردود افعال جنازة عملية السلام.

وكما تلاعب الإعلام العالمي الصهيوني من قبل بصياغة عدوان اسرائيل في حرب ١٩٦٧ بصيغة «ازمة الشرق الاوسط» - تركيزا على رفض اسرائيل الانسحاب، بدلا من التركيز على العدوان ذاته. فان ذلك الاعلام نفسه يتلاعب اليوم بالتركيز على «ابعاد» ضربة عسكرية كامر واقع توجهها الولايات المتحدة إلى العراق. متجاهلة فيها الامم المتحدة ومجلس الامن - في حين تدعى انها تفعل ذلك تأكيدا لتنفيذ قرارات مجلس الامن، وادعاء بان الازمة هي من صنع العراق بتحديه لقرارات الامم المتحدة..

قرارات الامم المتحدة قد استنفدت. واعتراض العراق على تشكيل لجنة التفتيش هو مجرد اعتراض على قرار تنفيذي للسكرتير العام قنعت دول أخرى مثل روسيا اقتراحات بتعديله اقتناعا بوجاهة الاعتراض عليه لعلة العنصر الامريكي فيه والعقوبات التي فرضت على العراق طبقت بابشع مايطبق على شعب او دولة، والتركيز على سياسة صدام وشخصية صدام فيه من المغالطة مافيه. لانه لو كان هدم صدام هو كل هدف الولايات المتحدة لأمكنها ان تعصف به في سنة ١٩٩١ امتدادا لحرب الكويت. ولكن بقاء صدام هو الورقة التي تلعب بها امريكا لكي تشتت الموقف العربي، ولكي تجمع كراهية عالمية ضد العراق والعرب جميعا.. لمصلحة اسرائيل. واذا تمشينا مع اعتبار المشكلة هي - كما يدعون - مشكلة الشرعية الدولية. فإن لها ابعادا يجب ان توضح:

١- ان تشكيل لجان التفتيش من اشخاص بعينهم ليس قرارا لهيئة دولية، وانما هو قرار احد موظفيها - وهو الامين العام للامم المتحدة.

٢- ان اعتراض العراق على تشكيل اللجنة ليس ذلك تحديا لقرارات المنظمة الدولية.

٣- ان وصف هذا الاعتراض بانه تحد بالقرارات الامم المتحدة هو تغطية سيئة لتلاعب تلك اللجان بقرارات المنظمة الدولية للوصول إلى مد العقوبات والحصار المفروضين على العراق إلى غير حد.

٤- ان استمرار عمل اللجنة لمدة سبع سنوات واستمرار العقوبات طول هذه الفترة هو الدليل على سوء النية في تنفيذ تلك القرارات - سوء النية الذي يهدف إلى استمرار تفكك الموقف العربي في مواجهة اسرائيل.

٥- انه اذا كان الهدف المعلن لتلك القرارات هو ضمان الاستقرار وعدم العدوان في المنطقة، فإن ضمان ذلك هو نزع اسلحة الدمار الشامل في كافة اجزاء المنطقة واولها الكيان الاسرائيلي.

٦- ان ماسبق من تحدي ذلك الكيان الاسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية كاف جدا ومنذ وقت طويل لتوقيع عقوبات على ذلك الكيان اقسى مما يفرض على العراق، لشدة تحديه المعلن دائما لقرارات المنظمة الدولية.

واذا كانت امريكا قد وقفت دائما ضد توقيع مثل تلك العقوبات، فان لنا موقفا آخر سبق ان اعلناه. ويقتضي شرفنا ان نعيد الوقوف عنده وندعو الدول العربية للوقوف معنا فيه - وهو نزع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط كافة.. من اسرائيل كما من العراق. ولعل الظرف الحالي هو انسب الظروف لكي نحصل على تأييد المجتمع الدولي في هذا المطلب، لامكان الوصول الى سلام انساني ديمقراطي - بدلا مما يجرى من استجداء امريكا لعدم استخدام اسلحتها ضد العراق خلال رقص محموم على طبول الحرب التي تنشط في قرعها في استعلاء وجنون..

ولنخرج من دوامة الصياغات المضللة، والتمويه على المشاكل الحقيقية.

أمّا كوره حلوه بشكل إللي قدّمهالنا الفريق الوطني...ياه؟!

# السودان في عين العاصفة

بعد فشل الانقلاب العسكري الشيوعي الذي قاده هاشم العطا في أوائل السبعينات، قد تدحرجت رءوس قادة الانقلاب ومعظم قادة الحزب الشيوعي السوداني، وأثارت مذبحة الشيوعيين وفضيحة فشل الانقلاب بكل أبعادها وآثارها غضب الاتحاد السوفيتي، فقرر قادته الانتقام من جعفر نميري رئيس السودان بتمزيق الدولة الى أربع دول، الأولى في الغرب وتضم ولايتي دارفور وكردفان والثانية في الشمال وعاصمتها الخرطوم والثالثة في الشرق وعاصمتها بور سودان الميناء الرئيسي للدولة والرابعة في الجنوب.

وتصور القادة الروس أن فتح الباب للنفوذ الليبي في دولة الغرب وللنفوذ المصري في دولة الشمال سيضمن تحييد الدولتين للسكوت عن مخطط التمزيق وعدم الاعتراض على تولي الشيوعيين حكم دولة الولايات الشرقية، أما دولة الجنوب، فأيا كانت الرايات والشعارات عن أفريقية ومسيحية أهل الولايات الجنوبية، فقد كان القادة الروس على يقين أنها ستدور في النهاية في الفلك الشيوعي، خاصة أن جون جارانج المرشح رئيسا لها كان رفيقا وقتذاك.

عبده مباشر

وكان الحكام الشيوعيون في اثيوبيا بقيادة منجستو هيلا ماريام اكثر تحمسا لانجاز هذا الهدف، ولم ينكشف هذا المخطط إلا بعد هروب عضوين من المجلس العسكري الحاكم في اديس أبابا، ووصولهما الى الخرطوم ومعهما وثائق المخطط السوفيتي.

هكذا فكر السوفيت عندما غضبوا على السودان ونظامه الحاكم، ولا يختلف اليوم عن الأمس، فالولايات المتحدة عندما غضبت على السودان ونظامه الحاكم قررت تغيير نظام الحكم بكل الوسائل الممكنة والمخطط الامريكي الجديد لتغيير نظام الحكم في السودان، ليس مجرد استنتاج أو تنبؤات او حتى إجتهاد، وليس مجرد ملف سري من ملفات الإدارة الامريكية، بل هو مخطط أعلنته مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في العاصمة الأوغندية كمبالا في ديسمبر الماضي بعد اجتماعها مع عدد من قيادات المعارضة السودانية.

ولا نشك في أن فريقا او أكثر من المعارضين قد أسعدهم هذا التوجه الأمريكي، لانه يتفق والأهداف التي يتطلعون اليها، والتي عملوا من أجلها بأشكال متعددة منذ نجاح انقلاب البشير ـ الترابي عام ١٩٨٩.

وهذه القوى المعارضة شنت عدة معارك ضد القوات الحكومية، وهي الآن تسيطر على مساحات من الاراضي السودانية.

ويبدو أن الإعلان عن مخطط التغيير من كمبالا التي تعد واحدة من أقرب العواصم للخرطوم من ناحية المسافة، يحمل أكثر من دلالة، منها:

أولا: أن المسرح من حول الخرطوم قد تم إعداده تمهيدا لوضع المخطط الجديد موضع التنفيذ. وتوضح المعلومات أن سيناريو إزاحة نظام حكم منجستو هيلاماريام ووصول ميليس زيناوي إلى السلطة في اديس أبابا وأسياس أفورقي إلى السلطة في اريتريا بعد استقلالها عن أثيوبيا قد وضع في لندن عام ١٩٩١.

أما التغيير في كل من رواندا وبوروندي وزائير (الكونغو الديمقراطية)، فمازال حيا نتيجة الدماء التي أريقت والنفوذ الذي انحسر.

وهكذا فان القوس الشرقي الجنوبي من حول السودان أصبح القاعدة التي تدعم مخطط التغيير الأمريكي.

ثانيا: هي رسالة تقدير لرئيس أوغندا يوري موسيفيني الذي لعب أدوارا رئيسية لإزاحة النفوذ الفرنسي من دولتي رواندا وبوروندي لصالح الولايات المتحدة، ولإحلال النفوذ الأمريكي في زائير «الكونغو الديمقراطية».

وكانت أوغندا هي القاعدة الرئيسية لانطلاق عملية إزاحة رئيس زائير السابق موبوتو سيسي سيكو ووصول لوران كابيلا إلى قمة السلطة بدلا منه.

ثالثا: نجاح موسيفيني في تنفيذ المخططات السابقة يؤهله للعب دور جديد، خاصة في ظل علاقات أوغندا المتدهورة مع السودان. والذي لا شك فيه أن نظام الحكم في السودان لم يقصر في اكتساب عداء دول الجوار سواء لطموحات زعامته ولقصور نظرها وعدم إدراكها لحقيقة إمكانياتها أو لهامش المناورة المتاح أو لطبيعة توازنات القوى أو لأهمية المصالح الخاصة بالآخرين.

رابعا: منذ بداية التسعينات أو قبل ذلك بقليل أي منذ الفترة التي أعقبت سقوط سور برلين وبدء تفتت الاتحاد السوفيتي وانسحابه تماما من أي دور عالمي، بدأت الولايات المتحدة تعمل على تصحيح أوضاع رأت أنها كانت مختلة طوال سنوات الحرب الباردة وبسببها. وكان المسرح الافريقي واحدا من هذه المسارح التي شملها التصحيح. ولم يتأخر سقوط النظم الشيوعية في افريقيا وانحسار الموجة الاشتراكية. ولم يكن من بين أهداف التصحيح وصول نظام سياسي إسلامي يتحالف مع إيران ويهدد دول الجوار ويتطلع للتوسع وإثارة القلاقل ودعم الإرهاب ومن المفيد أن نشير الى أن كلا من موسيفيني رئيس أوغندا ولوران كابيلا رئيس الكونغو الديمقراطية وجون جارانج القائد الجنوبي المعارض زملاء دراسة ورفاق لهم باع في الحركة الشيوعية الافريقية وتربط بينهم علاقات وثيقة، ولهم جميعا علاقات قوية حاليا بالولايات المتحدة وجهاز مخابراتها.

ويداعب خيال جارانج أن يصبح الضلع الثالث لمثلث السلطة حول منابع النيل الاستوائية بعد أن أصبح كل من صديقيه موسيفيني وكابيلا حاكمين في أوغندا والكونغو الديمقراطية.

ويتابع المراقبون عمليات حشد عسكرية في معظم دول القوس الشرقي الجنوبي من حول السودان بالإضافة الى وصول شحنات سلاح متتالية وخلال فترة زمنية قصيرة الى هذه الدول.

ولا يعني ذلك إلا أن المخطط الأمريكي يمضي قدما وبشكل علني وبإصرار وثبات.

ولكن مثل هذا المخطط الأمريكي لا يهدد الأمن السوداني فقط، بل والامن المصري أيضا، وإذا كان المسئولون في كل من مصر والولايات المتحدة يصفون علاقة البلدين بأنها استراتيجية، وإذا كانت مواقف البلدين من معظم القضايا المؤثرة لم تكن متباعدة خاصة خلال حرب الخليج الثانية، إلا أن الموقف من التهديد الذي يتعرض له الأمن القومي المصري في السودان أمر مختلف تماما وإذا كانت هناك أسباب للاحتكاك بين الدولتين، الولايات المتحدة ومصر، خلال السنوات السابقة، إلا أن تلك لم يؤثر على طبيعة العلاقة بين البلدين.

ولا شك أن الأطراف المختلفة متنبهة وهي تحسب حساباتها أو وهي تخطو أي خطوة تتعلق بهذه القضية، وحتى الآن فان ما تشهده الساحة من تحركات وزيارات ومحادثات يعكس بعضا من هذه الحسابات. وليس أمام المراقبين غير المتابعة الدقيقة، اما بالنسبة للمخططين وصناع السياسة والقرار فالأمر مختلف تماما.

## اجتهادات

أرجح الاحتمالات لدينا ان فضيحة لوينسكي، هي من نتاج الصراع الاجتماعي السياسي الداخلي المحتدم بين ما بات يسمى «اليسار» في البيت الأبيض الذي يمثله جيل شباب ما بعد فيتنام بقيادة كلينتون، وبين «اليمين» في الاستبلشمنت المتمركز في الكونجرس بقيادة جنجريتش والذي بات متحالفا مع جميع المؤسسات الدينية والاجتماعية والسياسية المحافظة والرجعية بما في ذلك اقصى اليمين في اللوبي اليهودي المدعم بقوة لأفكار وحركة الليكود ونيتانياهو ضد عملية السلام واوسلو والجلاء عن الجولان السورية وجنوب لبنان.

قبل ان يذهب نيتانياهو للقاء كلينتون، اجتمع مع خصمه اللدود جنجريتش في الكونجرس، والقس جيري فلاول، زعيم الاتحاد المسيحي - اليهودي العنصري الذي يغطي نفقات دعوى بولا جونز التي تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي عندما كان حاكما لولاية اركانسو، والذي يطبع ويوزع شريط فيديو تتهم الرئيس بالتحريض على جرائم قتل والترويج للمخدرات والفضائح الجنسية. وكذلك مع زعماء اليمين في اللوبي اليهودي، الذين رغم انهم لا يمثلون اكثر من ١٥٪ من جماع اللوبي، الا انهم على درجة بالغة من الثراء ويمولون الحملات المعادية لكلينتون.

انتقل نيتانياهو بعد ذلك الى كلينتون مصحوبا بزفة اعلامية سياسية صاخبة من خصومه في صراع الشأن الامريكي الداخلي.

ظل هذا الصراع يدور في غالبيه وقائعه تحت الحزام وبعيدا عن تقسيم الساحة الامريكية بين يسار ويمين. مع تفجر فضيحة لوينسكي التي أبدت في تصريح مفاجيء تعاطفها مع «اسرائيل». نيتانياهو برز لأول مرة الى العلن في تاريخ الولايات المتحدة صراع اليسار واليمين، بديلا عن الصراع التقليدي بين الديمقراطيين والجمهوريين. وذلك بما يتجاوز، كيفيا، ما عرف من صراع الليبرالية التي يمثلها روزفلت وكيندي التي دفع حياته ثمنا لذلك، ضد المحافظين من الجمهوريين. وخرجت هيلاري كلينتون في جراة غير معهودة تتهم اليمين بتدبير مؤامرات متواصلة للإطاحة بزوجها منذ دخل البيت الابيض. ووجهت اصابع الاتهام الى شخصيات اجتماعية وسياسية معروفة بمعاداتها لاتجاهات كلينتون الاجتماعية مع الفقراء والطبقة الوسطى والإصلاحات الاقتصادية والسياسية للتقدم وهي ذات الشخصيات التي تدعم في نفس الوقت نفسه سياسة نيتانياهو ضد اوسلو. وذكرت مجموعة من الاسماء مثل القس «فلاول» وجيسي هيلمز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس، والنائب «لاوش فيركلوث» والناشرة «لوسيان جولدبيرج»، والجمهوري «كينث ستار» المحقق الخاص في قضايا وايت جيت وبولا جونز وفضيحة لوينسكي.

هنا ثارت أغلبية اللوبي اليهودي (٨٥٪) على الطابع الأرعن والمغامر لسياسة نيتانياهو، الذي زج بالمسألة الاسرائيلية، لأول مرة منذ اواخر الاربعينات، في الصراع الداخلي الامريكي. وذلك بوضع نفسه كرئيس لوزراء اسرائيل، طرفا نشيطا في هذا الصراع.

في حين ان المسألة الاسرائيلية ظلت دوما خارج اطار الصراع وموضع الاتفاق والاجماع بين أطراف الصراع سواء بين الليبراليين والمحافظين او بين الديمقراطيين والجمهوريين.

وتجاوبت مع ثورة اغلبية اللوبي اليهودي الامريكي، قوى السلام والمعارضة في اسرائيل. وفي سابقة لا نظير لها، ظهرت ملصقات كبيرة على الجدران في شوارع القدس وتل ابيب تقول لكلينتون: نحن معك ايها الصديق.

وتتابعت الأحداث على نحو سريع الحركة..

**لطفي الخولي**

## كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

دعانا عمدة القاهرة لمناظرته في ندوة مفتوحة في معرض الكتاب الدولي عن القاهرة والمستقبل ودعوة المحافظ للمهتمين والمهمومين بقضايا الوطن هي دعوة حضارية وتنم عن فكر متفتح وديمقراطي للمحافظ الشقيان بهموم القاهرة ومشاكلها المتراكمة واستمعنا جميعا إلى طموحات المحافظ ومجهوداته الجادة واستمع هو لنا واستمعنا جميعا للجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء واثرته والمحصلة كانت جيدة واهمها انه قد حان الوقت لاعتبار النيل العظيم محمية مصرية طبيعية واتخاذ اللازم من الجهات المعنية للموافقة على ذلك وحتى تعيد لنيلنا كرامته المهدرة وصفاءه الضائع دمه بين قبائل الوزارات وتعدد القرارات والهيئات.

ومن المطالب المهمة مواجهة حالات الازدحام المتراكمة والعمل على تنمية الريف نفسه حتى لايتحول إلى منطقة طاردة لاهله للمدن وخصوصا العاصمة الحبلى بكل مشاكل التراكم المزمن.

واتفق الجميع على التعاون بين جميع الهيئات الحكومية والاهلية لنحمي وجه القاهرة العريقة من كل هذا التلوث البيئي الذي اجهدها واجهدنا معها.

اما بالنسبة للمرور وما ادراك ما المرور فكانت المطالبة بأنه لو كان من الصعب حاليا ايجاد حل جذري لتخفيف عدد المركبات المتضاعف على قدرة استيعاب الطرق فليكن الحسم مع الفوضى والتسيب وكل هذا التراخي والترهل.

واثيرت قضية اشغال الرصيف وانتهاك حرمته كما اثير ماتعانيه اجهزة المحافظة من تدخلات اهل الحصانة والمكانة والوساطة وكذلك المشكلة الخطيرة واللغم المرعب لوجود العشوائيات داخل العاصمة وفي احشائها بكل ماتجمعه من متناقضات وقابلية للانفجارات والاشتعالات.

لقد كان اللقاء مع عمدة القاهرة مثمرا وايجابيا وكان هذا هو المتوقع مع رجل جاد ومسئول ومهموم معنا بعاصمة عملاقة وعريقة ومن المؤكد ورغم كل مابها حنا وحانبا منها فهي عشقنا وعذابنا وهمنا الكبير.

●● العراق والثور الابيض:

هم يتضورون من الاشتياق لضرب العراق وليس ذلك لمجرد مايدعونه من رفض العراق التفتيش ولكن المطلوب هو التوغل في المهانة والاقدار المقصود للكرامة العربية هناك استعراض عضلي احمق واخرق واهيل كمان والمقصود به بالدرجة الاولى اعطاؤنا جميعا نحن العرب درسا في الاخلاق وتعاليمنا في الاستسلام ومفاهيم للخضوع والخنوع والتواجع.

ولذلك ليس العراق وحده هو المستهدف بل هو من باب اضرب المربوط لكي ترعب السايب والسايب هنا والغايب هو الموقف العربي التائه بين التشفي في جريمة غزو الكويت بقوات عربية عراقية وبين عذابنا المستحي لضرب شعبنا في العراق المصلوب على كل الجهات.

ولست ادري هنا لماذا تذكرت قصة الثور الابيض عندما تجاهل التهام الاسد المفترس لاخيه الثور الاسود تلافيا للمشاكل ولكنه فوجيء بهجوم الاسد عليه ليفترسه بمجرد انتهائه من التهام اخيه وقال قولته الشهيرة والاخيرة وهو يحتضر: لقد وقتلت عندما التهم الثور الاسود.

●● يعلمونها الكبار:

دائما الاطفال هم أول ضحايا حماقات الكبار وتهورهم.. هم المعذبون بلا جريمة وبلا سبب يفقدون اهليهم وبيوتهم ومستقبلهم بل وحياتهم والسبب دائما حماقات السياسيين واندفاع العسكريين اي يعلمونها الكبار ويتعذب بها الصغار.

●● بعيدا عن السياسة:

السماء لم تهيء للمخلوقات السعادة.. فقط هيأت لهم تعويضات عن الاحزان..

# رؤية للتنمية الشاملة في مصر

د. صلاح سالم زرنوقة

ناقش مركز دراسات الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في ندوة خاصة باكورة إنتاجه من التقرير السنوي حول موضوع «التنمية الشاملة في مصر»، والذي اختار قضية الاصلاح الشامل ١٩٩٦ لتكون محور تقرير هذا العام، والتقرير بصفة عامة. وعلى هذا النحو - يعد متميزا في بابه خصوصا اذا ماقورن بالتقارير ذات الصلة بالشأن التنموي والتي تصدر من عدة جهات. ومن الواضح ان اوجه التميز كثيرة فمن ناحية ينفرد التقرير بانه الاول الذي يعالج قضية التنمية. بمعناها الشامل او بجوانبها المتعددة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية)، ومن ثم فهو يقدم رؤية شاملة لعملية التنمية. ومن ناحية اخرى يقدم التقرير رؤية بديلة، وذلك في معنيين: الأول انها رؤية مصرية من الداخل، تنظر الى الحالة المصرية بعيون مصرية، او قل انها قراءة مصرية (وطنية) لأوضاعنا في مواجهة الرؤى (القراءات) التي تطرحها مؤسسات اجنبية لهذه الأوضاع. والمعنى الثاني هو انها رؤية اكاديمية على قدر كبير من التجرد. فهي تتجاوز اللحظة الراهنة او تنظر الى الحاضر كتاريخ. ولعل ذلك مهما ازاء رؤية الممارس او المنخرط في العمل ذاته والتي قد يكون - بحكم موقعه - اسير اللحظة الراهنة. وعموما فإن التقرير - ومن منطلق هذا التميز - يفتح آفاقا جديدة للتعامل مع قضية التنمية في بلادنا.

فأولا يمكن القول ان التقرير بهذا الشكل انما يعد خطوة هامة في سبيل اعادة الاعتبار لمفهوم التنمية وإعادة وضع قضية التنمية بمعناها الشامل على قوائم الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر. ذلك انه في الآونة الاخيرة تقلص المفهوم ليصبح مجرد التكيف الهيكلي او الاصلاح النقدي في بعض الاحيان. اي ان ثمة تحولا او تبدلا قد لحق بفكر التنمية منذ منتصف السبعينيات تقريبا، وان هذا التحول قد عنى الانتقال من التنمية الشاملة الى النمو الاقتصادي، واستند الى دعاوى ترفض خصوصية العالم الثالث ولاتقر بوجود نظريات مستقلة للتنمية. ولما كان هدف هذا التحول ايجاد نمط اقتصادي عالمي واحد من خلال دمج الاقتصادات المحلية في الاقتصاد العالمي، وتحسين مستوى الجدارة الائتمانية في الدول النامية، الى جانب اهداف اخرى، فقد سعت القوى العالمية الى فرض هذا التصور على الدول النامية، وذلك من خلال العديد من الوسائل. ويأتي ضمن هذه الوسائل المؤسسات المالية الدولية، ودورها معروف، ثم ربط المعونات الدولية بمدى استعداد الدولة المتلقية للمعونة لقبول معطيات هذا التصور وتبني مفرداته. من اجل هذا كان من المنطقي - بل ومن الضروري - ان نتحدث عن التنمية الشاملة.

وثانيا فإن قضية الاصلاح الاجتماعي غائبة في مصر، فلم تعد موجودة على جدول اعمال اي من القوى السياسية الرئيسية في البلاد. فقضايا تحديد هوية المجتمع (اشتراكي او رأسمالي) واصلاح المؤسسات الاجتماعية وتوزيع الثروات والدخول - والتي اولاها التقرير اهمية خاصة - ليست مطروحة في الخطاب السياسي، وعدا الاهتمام الرسمي بالآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي على بعض الفئات، ليس هناك مايمكن ان نسميه بالسياسات الاجتماعية. بل ولم تكن القضية الاجتماعية بصفة عامة تشغل احدا على اي مستوى. بعبارة اخرى اذا نظرنا الى الاصلاح الاقتصادي والسياسي سوف نجد انهما يحظيان باهتمام واضح سواء في مجال السياسات التي تضخ تحت هذه المسميات او في جدول اعمال القوى السياسية او في الخطاب الفكري عموما، لكن قضايا الاصلاح الاجتماعي قد سقطت بالفعل ولدى الجميع.

وثالثا هناك قضية منهجية على قدر كبير من الأهمية، وهي اننا في معالجاتنا لقضايا التنمية وللظواهر الاجتماعية بصفة عامة لم نزل اسرى قوالب نظرية منقولة من الغرب وقلما تلائم اوضاعنا التي تتسم بخصوصية واضحة. هذه المعضلة لها ترجمات عديدة في مجال التطبيق، يمكن ان نذكر منها على سبيل المثال:

اننا عندما نتعامل مع قضايا الاصلاح نغفل العديد من الظواهر والابعاد التي لاشك في اهميتها، والتي بدونها لايمكن ان نفهم واقعنا على النحو المرجو والمأمول. ففي مجال الاصلاح الاقتصادي هناك القطاع الاقتصادي غير الرسمي (العشوائي - والسري) وهو كبير بالفعل، بل ويزعم البعض انه احد دعائم الاستمرارية في حياتنا الاقتصادية. وهناك كذلك «الفاقد الاقتصادي» في كل المجالات وهو كبير ايضا وبشكل مزعج، ثم هناك الرؤية المستقبلية (حدود حركة الاقتصاد المصري في غضون السنوات القادمة). نفس الوضع بالنسبة للاصلاح الاجتماعي والسياسي.

وهناك ايضا اخطاء في القياس، ففي تقييمنا للاصلاح الاقتصادي مثلا قد نعول على «النجاح» في حين ان المهم هو «الاداء» فالنجاح مؤقت، والاداء هو الذي ينطوي على الديمومة او الاستدامة. وعليه فليس من الصحيح في تقييم المسيرة التعويل على انخفاض معدل التضخم ففي حد ذاته لايعني الاداء الجيد مالم يقترن بانخفاض معدل البطالة. كذلك ليس المهم خفض العجز في ميزان المدفوعات فقط وانما لابد ان يقابله اصلاح للميزان التجاري، وسعر الصرف وحده ليس مقياسا وانما المهم هو تطور الانتاجية الكلية ومعدلات النمو في حد ذاتها لاتعني الكثير وانما يجب التركيز على مصادر النمو، وهكذا.. يرتبط بذلك خطأ القياس على مستوى العلم الواحد. لأن مثل هذا القياس قد يخفي الكثير من الدلالات وقد يعطي صورة غير صحيحة عن الواقع. باختصار اعتقد ان ما انطبق على المجال الاقتصادي في هذا الخصوص ينطبق ايضا وبنفس الدرجة على المجالين السياسي والاجتماعي.

# ردا على «حضرة السيدة الوزيرة»

على الصفحة العاشرة من عدد الأهرام الصادر في ١٩٩٨/٢/١٠ كتب السيد/ محمد عبدالله الصحفي بالأهرام مقالا بعنوان «حضرة السيدة الوزيرة» يطلب فيه من السيدة الدكتورة وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الأمر بتحقيق عاجل في امر جمعية تنمية مدينة زهراء المعادي ووقف إجراءات الترشيح والانتخاب لمجلس ادارتها المقرر انتخابه بواسطة الجمعية العمومية يوم ١٩٩٨/٢/١٤، ولأن كاتب المقال نسب إلي والى سكرتير عام الجمعية وقائع غير صحيحة فإنني اتشرف ببيان الحقائق التالية.

(١) كاتب المقال كان عضوا مؤسسا في الجمعية، وجرى انتخابه عضوا بمجلس ادارتها المكون من خمسة عشر عضوا.

(٢) خلال اجتماع مجلس ادارة الجمعية يوم ١٩٩٦/١١/١٥ أعلن كاتب المقال تبرعه للجمعية بمبلغ الف جنيه، وقبل المجلس التبرع ووجه الشكر إلى المتبرع كاتب المقال.

(٣) كاتب المقال شارك في اجتماع مجلس الادارة الذي انعقد بالادارة الاجتماعية بالمعادي ووافق على دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم ١٩٩٨/٢/١٤ لانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية، كما وافق على إجراءات ومواعيد فتح باب الترشيح وجدول اعمال الجمعية العمومية.

(٤) طبقا لما تقرر في الاجتماع المشار إليه في البند (٣) عاليه، وجهت إلى جميع اعضاء الجمعية (١٦٨ عضوا) الدعوة للجمعية العمومية وفتح باب الترشيح لمجلس الادارة في الفترة من ١٠ وحتى ١٩٩٧/١١/٣٠ وتضمنت الدعوة شروط قبول طلبات الترشيح ومن بينها سداد المرشح لالتزاماته المالية قبل الجمعية، وحتى ١٩٩٧/١١/٣٠ بلغ عدد طلبات الترشيح التي استوفت الشروط (٢٥) خمسة وعشرين.

(٥) يوم ١٩٩٧/١١/٢٩ تقدم كاتب المقال بطلب ترشيحه. ولكنه رفض الوفاء بمبلغ الالف جنيه التي سبق له التبرع بها ولم يكن قد دفعها، وإزاء اصراره على رفض سداد هذا الالتزام لم نتمكن من قبول طلب ترشيحه، وقد ظل مصرا على رفض الوفاء حتى انقضى موعد قبول طلبات الترشيح.

(٦) يتحدث كاتب المقال عن سيل الشكاوى، بينما يعلم يقينا ان الامر لايعدو أن يكون شكوى قدمها يوم ١٩٩٧/١١/٣٠ إلى الادارة الاجتماعية بالمعادي. وقد ردت عليها. يشكو فيها عدم قبول طلب ترشيحه، وشكويين قدمهما عضوان من الجمعية من مرشحي كاتب المقال لمجلس الادارة، ولايخرج مضمونهما عما سبق لكاتب المقال ترديده في شكواه وفي مقاله من وقائع غير صحيحة.

(٧) كنت اتمنى الا يحجب كاتب المقال الحقائق سالفة الذكر عن السيدة الدكتورة الوزيرة خصوصا انه صحفي يحمل أمانة الكلمة واظهار الحقيقة، والا يحجب عن سيادتها ايضا انه صاحب الفضل والدور الرئيسي في احداث انشقاق في مجلس الادارة، وهو الدور الذي شرحته مطولا في خطابي المؤرخ ١٩٩٧/٨/٨ الموجه إلى السيدة مديرة ادارة الجمعيات بالادارة الاجتماعية بالمعادي.

د. محمد القليوبي
رئيس مجلس الادارة والاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

## الذهب الأزرق

تلقى الاهرام من السيد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية التعقيب التالي على إجتهادات لطفي الخولي حول الذهب الأزرق.

تحية طيبة..

بالإحالة الى ما ورد في عمود «إجتهادات» الذي تحررونه سيادتكم وذلك بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩/[illegible] ملف «الذهب الأزرق» وعلى الأخص ما ور[illegible] مياه النيل.

فبداية أشكر لسيادتكم اهتمامكم الشديد [illegible] قضايانا القومية والأمن القومي المصر[illegible] النيل وإدارتها وتخطيطها وتنميتها بطريق[illegible]

وإذا كان الاعتقاد السائد بأن مياه النيل [illegible] وكما ذكرتم في عمودكم فإنه توجد مخا[illegible] مجرى النهر للانتهاك والتلوث.

وبالنسبة لما أثير من إحتمالات تناقص [illegible] أمام السد العالي ببحيرة ناصر وتعاظم [illegible] أعالي النيل من المياه لمشروعات المتن[illegible] الإسرائيلي في بعض هذه البلدان والإس[illegible] تتفجر بين حين وآخر وغيرها من البنود [illegible] بعرض الآتي:

أولا: الطلب على المياه السطحية في زيادة مستمرة سواء بمصر او بدول حوض النيل إلا أن الحوض توفر به مصادر أخرى تمثل في الأمطار والمياه الجوفية وامكانيات إدارتها وتخطيطها وتنميتها بدون حدود والدليل على ذلك أن كل مليار متر مكعب من المياه التي تحصل عليها مصر يقابلها ٣٠ مليار م٣ من مياه الأمطار بحوض النيل وذلك بخلاف ما يسقط على أحواض مائية وأنهار وأخرى داخل الحدود السياسية لتلك الدول النيلية.

وبالتالي فإن الفرص والامكانيات متاحة وتتطلب التعاون بين دول الحوض في تقليل الفواقد المائية الكبيرة والمتوقع أن يتعدى العائد منها الفائدة المائية إلى طاقة كهرومائية هائلة وصيد أسماك ونقل نهري وتنمية زراعية وغيرها.

ثانيا: إن مصر من مصلحتها التنمية المتواصلة بدول حوض النيل والتي تعاني من فقر شديد وسوء الحالة الصحية والبيئية والعادات القبلية إذ أن خمسة من دول حوض النيل تعد من أفقر عشرة دول بالعالم ومما لا شك فيه أن الخبرات الفنية والعلمية المصرية الثرية قادرة على إحداث تغييرات إيجابية كبيرة في هذه الأوضاع بما يعود بالنفع على تلك الدول وما يعود على مصر من فائدة مائية إضافية.

ثالثا: إن سياستنا المائية لا تسمح بالتلاعب بمقدراتنا ولا تسمح بالدخول في صراعات تحت مسمى حروب المياه. وما يثار من إنشاء سدود عديدة بدول أعالي النيل يجب أن يوضع في حجمه الطبيعي سواء من صحة هذه البيانات أو من طبيعة هذه السدود والغرض منها وحجمها وهل هي بحوض النيل او باحواض أنهار أخرى متعددة بتلك الدول.

وبالتالي فإن ما يثار أحيانا من قضايا مائية على صفحات الاعلام العالمي كثيرا ما يفتقر إلى الصواب والدقة.

رابعا: إن استراتيجيتنا في التعامل مع دول حوض النيل تهدف الى تدعيم العلاقة معها بغض النظر عن التقلبات الطارئة في تلك العلاقات.

وفي النهاية فإني أتفق معكم تماما فيما ذكرتموه من حتمية تنمية الوعي السياسي والإجتماعي والإقتصادي للمياه فقد أصبح ضرورة قومية تتطلب منا جميعا كمجتمع أن نواجهها بكل أبعادها. وفقنا الله جميعا لخدمة مصرنا

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.. مع خالص تحياتي

وزير الأشغال العامة والموارد المائية

د. محمود أبو زيد
وزير الاشغال العامة والموارد المائية

## شهادة حق

### من يشجع من؟

هتف الداعي ونادى شجعوا السياحة الداخلية فلبينا.. اشتركنا في رحلة نادي القضاة لزيارة معالم الأقصر وأسوان رغم سبق قيامنا بها من قبل.. وما أن مضينا [illegible] الرحلة حتى استعرت في عيوننا الدهشة.. أهكذا [illegible]عامل السياح الأجانب الذين حاولنا تعويض بني [illegible] عن بعض ما كان سيأتيهم منهم من رزق؟

[illegible]سنا بداية - نقلا عن الشركة المنظمة للرحلة - [illegible]الة التعاقد مع شركة مصر للطيران إذ عدلت عن تخفيض ثمن التذكرة التي كانت قد أعلنتها بعد أن [illegible] من تجاوب المواطنين في اقالة السياحة من [illegible] فكان لزاما على شركة الرحلة اللجوء إلى الطيران [illegible] «الشارتر» بما فيه من مواعيد تحكمية لم تملك إلا الامتثال وكان أن أعادتنا إلى القاهرة قبل انتهاء الرحلة بنهار كامل يكفي لزيارة كثير من [illegible]ت المحذوفة من البرنامج لضيق الوقت.

[illegible] إذ طفنا بمركز «ادفو» عما إذا كان مازال تابعا [illegible] المحلية في بلادنا على نحو يمكنها من محاسبة [illegible] مدينته على مستوى النظافة فيه والتي هو العدم سواء أم لا؟! ومن تساوره الشكوك فيما نقول فليس الخبر كالعيان إن المدينة لمن يزمع ارتيادها تبدو كحظيرة كبيرة للخيول ملطخة بمخاضة من الروث والنفايات والقاذورات حتى بت اخلط بين حرف الدال الذي كنت أظن انه من مكونات اسمها وحرف التاء الذي إن وضعته بدلا منه لشكل الكلمة التي تنطق بها أينما حلق فيها، وهكذا تفسد طعم وجبة الأقصر وأسوان الشهية من أجل قليل من الملح هي تكاليف تنظيف هذا المركز مما عج به من أوساخ وأوحال.

ولعل أجمل ما يستمتع به زوار الأقصر وأسوان السعي بينهما من خلال رحلة نيلية رقراقة لا يعكرها سوى وعثاء الانتظار ساعات طويلة أمام «هاويس» وقناطر إسنا التي ما لفحنا أمامها الهوى ولا نعسنا على تقبض ما تتغذ به أسماعنا أغنيتها الشهيرة، ترى أما آن الأوان بعد لخبراء هذا المجاز النيلي العسير أن يجعلوا لنا منه مخرجا؟

وإني لا أنسى أبدا رحلة العودة من جزيرة فيلة أسوان المحفوفة بالمهالك فبعد مشاهدة عرض الصوت والضوء المسائي إستقللنا قاربا يسيره محرك «موتور» بال، ولم يكف صاحبه عدد الركاب الزائد على حمولته بل عمد إلى جر قارب أخر ذي محرك معطل بحبل مهترئ وكل ذلك في نهر دامس الأضواء كأنه بحر الظلمات.. أخذت بقلب ولجف وراس ناكس ارقب احتمالات مرعبة تتراقص أمامي.. قد ينقطع الحبل ويميل القارب الآخر فيتقافز ركابه إلى قاربنا لينقلب بمن فيه جميعا من فرط الحمولة والحركة وقد يصطدم القاربان من جراء انعدام الرؤية.. وقد يرتطم الاثنان بقارب ثالث.. كارثة ليس لها من دون الله كاشفة!! وتوالى السيناريو في مخيلتي.. عناوين الصحف في الأيام التالية.. غرق قارب في نيل أسوان كان يستقله لفيف من كبار رجال القضاء وعائلاتهم.. النائب العام ينتقل لاجراء المعاينة ويامر بالتحفظ على القارب وحبس ربانه النوبي.. أصحاب شركات السياحة وزوارق النقل يؤكدون مطابقتها لمواصفات الأمن والسلامة وأن سبب الحادث «الركاب اللي ما يعرفوش يركبوا»!!

وبعد فقد شجعنا السياحة الداخلية حتى كدنا نفقد أرواحنا.. فمتى يشجعنا أولياء هذه السياحة على العودة إليهم ثانية.. حتى يحررونا من سطوة الاذعان حتى لا نتحول مع الشاعر مرددين:

جلوا صارما وتلوا باطلا
وقالوا صدقنا فقلنا نعم!!

**المستشار د. علي فاضل حسن**

# رأى الأهرام

## ديمقراطية الاستعماريين

استمرارا للمغالطة الدعائية عاد السيد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الى ترديد اتهامات أسلافه ونظرائه للدول العربية بأنها ذات نظم حكم ديكتاتورية. وأنه لهذا السبب يتعين على اسرائيل الا تعتمد فى أمنها على اتفاقات السلام مع مثل هذه النظم ولكن على تفوقها العسكرى.. وقد كتب الكثير فى مرات سابقة. هنا وفى أماكن أخرى عن الطبيعة الخاصة والمحدودة للديمقراطية الاسرائيلية. وقال كثيرون فى العالم العربى وفى الخارج بل وفى اسرائيل نفسها إن الحياة السياسية الاسرائيلية ذات مستويات عديدة بعضها تنعدم فيه الديمقراطية كلية. وأظهر هذه المستويات هو الوزن الضخم للمؤسسة العسكرية فيها والسياسة الاسرائيلية. وكذلك فردية عملية صنع القرار فى مجال السياسة الخارجية والحرب معظم الأحيان خصوصا فى ظل الزعامات التاريخية مثل بن جوريون ومناحيم بيجين واسحق رابين. ومع ذلك يهمنا هذه المرة أن نتوقف برهة أطول أمام ذلك الربط الدعائى بين نظم الحكم فى الدول العربية وبين احتمالات الحرب، أو على الأقل عدم الاستقرار فى المنطقة. وبطبيعة الحال فنحن لا نسلم بأن نظم الحكم العربية هى نظم ديكتاتورية. إذ أنها نظم انتقالية نحو مرحلة التحديث والديمقراطية فى مجملها، ولكن ذلك الربط الدعائى بين طبيعة هذه النظم وبين احتمالات قوية بالميل نحو الحرب تكتيك مقصود لذاته بما أنه يختزل قضية عدم استقرار السلام فى الشرق الأوسط فى طبيعة نظم الحكم العربية ويتجاهل بالتالى - عن عمد - الحقيقة الأصلية وهى أن عدم الاستقرار ناشىء من اغتصاب اسرائيل للحقوق العربية والاراضى العربية فى فلسطين أولا، ثم فى بقية الدول العربية المجاورة لاسرائيل، وليس هذا الاغتصاب مجرد عمل دفاعى كما تزعم الدعاية الاسرائيلية، ولكنه جزء من عقيدة أصيلة.. تتبنى أسلوب التوسع فى أراضى الغير، وتعتبر ذلك التوسع حقا تاريخيا وقانونيا لإسرائيل. هذا هو السبب الأصلى فى عدم استقرار الأمن والسلام فى المنطقة. أما إلقاء التبعية على طبيعة النظم السياسية العربية فهو حيلة استعمارية قديمة ومعروفة لم تثبت جدواها من قبل فى إلهاء الشعوب عن الكفاح من أجل استرداد حقوقها المغتصبة.. لأن الديمقراطية الحقيقية لا تتفق أبدا مع ادعاء شعب أحقيته فى حكم شعب آخر واحتلال أراضيه.

## المصالح الأمريكية وأهمية الاستجابة لمبادرات السلام

مازالت الولايات المتحدة سادرة فى غيها وماضية فى إكمال استعداداتها الضخمة للعدوان على الشعب العراقى الأعزل بعد أن نزعت لجان التفتيش المختلفة التابعة للأمم المتحدة كل العناصر المهمة فى تسليحه. وهذا الموقف الأمريكى يتسم بقصر نظر تاريخى لأنه لا يلقى بالا إلى أن مشاعر العرب من المحيط إلى الخليج هى ضد العدوان الأمريكى على العراق. وهؤلاء العرب الذين لا تهتم الولايات المتحدة بمشاعرهم هم الذين يملكون الجانب الأكبر من نفط العالم الذى يتزايد الاعتماد الأمريكى عليه. والذى يمكن للولايات المتحدة أن تؤمن حصولها عليه بشكل دائم عبر احترام مشاعر الشعوب العربية وعبر اقامة مشاركة عادلة ومتوازنة بين الطرفين. أما استراتيجية الضغط واستعراض العضلات العسكرية والعدوان على شعب العراق الأعزل تقريبا فى مواجهة القوة الأمريكية، فإنه يزرع الشر فى المنطقة ويبنى سدا من الرفض والكره العربى للولايات المتحدة وسياستها، خاصة أن هذه السياسة العدوانية تجاه العراق وليبيا والسودان يقابلها تساهل ودعم أمريكى للسياسات الاسرائيلية العدوانية والتوسعية ضد الشعوب العربية وفى مقدمتها الشعب الفلسطينى.

وإذا مضت الولايات المتحدة فى مخططها للاعتداء على العراق فإنها تكون قد وضعت المسمار الأخير فى نعش أية مقبولية لها فى المنطقة العربية، خاصة أن العراق أبدى مرونة كبيرة وقدم كل شىء، بقبوله التفتيش على كافة المواقع الرئاسية، ويطلب فقط أن يرفع الحظر المفروض عليه كما تقضى بذلك قرارات مجلس الأمن. فهل تفكر الادارة الأمريكية بشكل حكيم وتعمل على تفادى ضرب السلام فى المنطقة ؟!

# وجهة نظر

## شكرا سيدى الوزير.. رجاء الاتصال بالدليل!

كتبت فى الاسبوع الماضى نقدا موجها الى وزارة النقل والمواصلات قصدت منه تصحيح وضع رأيت أن المصلحة العامة تتطلب تصحيحه لخدمة المواطنين الذين يلجأون الى «التليفون» لانجاز أعمالهم أو انقاذ مرضاهم أو الاطمئنان على صحتهم.. فلم يعد الناس فى غنى عن هذا الجهاز الذى اخترعه جراهام بل، قبل مائة واثنين وعشرين سنة، وما لبث أن غزا به الدنيا كلها وتطورت صناعته حتى أصبح اليوم عبارة عن آلة صغيرة توضع فى الجيب وتعمل بدون أسلاك. ومن يدرى كيف ستكون غدا!

كنت أريد الاتصال بصديق أعرفه للاستفسار عن موضوع يتصل بعملى الصحفى، ولكننى عجزت عن إتمام الاتصال. فكلما أدرت الأرقام الأولى بقرص التليفون سمعت رسالة مسجلة تقول: «الرقم المطلوب غير موجود بالخدمة. من فضلك تأكد من الرقم الصحيح وأعد المحاولة».. ولجأت الى «الدليل» أسأله عن الرقم فذكر لى ذلك الذى أعرفه.. جرت مناقشة أوضحت فيها أن الرقم تم تغييره.. فكان الرد: «لم يصلنا تبليغ بذلك»!

وانتهت المكالمة عند هذا الحد، بعد أن يئست من الوقوف على الرقم الجديد فى تلك الليلة. والذى أدهشنى فى اليوم التالى ما علمته من الرجل الذى عجزت عن الاتصال به فى بيته وتحدثت اليه فى مكتبه من أنه لم يكن يعلم بأن رقمه الخاص قد تغير الا بعد مدة، وأنه عرف أن كثيرين مثله قد تكررت المشكلة معهم!

وقد تلقيت من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ردا عاجلا على رسالتى قال فيه إننى إذ أتفق معكم تماما فى أهمية وجود دليل تليفونات حديث ليشمل جميع الاضافات والتغييرات التى تمت على مدى الأعوام الماضية، فقد أعطيت التعليمات للعمل على سرعة اصدار الدليل الجديد الذى تم التعاقد عليه والذى تجرى حاليا مراجعة بيانات المشتركين من واقع العقود المبرمة معهم - مع الاتصال شخصيا بمن لا تتوافر بيانات كافية عنهم - لضمان اصدار الدليل الجديد بالبيانات الصحيحة.. كما أن تعليمات مشددة قد صدرت بضرورة الاتصال بالمشتركين قبل تغيير أرقامهم، واخطارهم بموعد التغيير. وسيتابع تنفيذ هذه التعليمات بكل دقة. شكرا للسيد الوزير الذى يحمل على كتفيه أعباء النقل البرى والبحرى والنهرى والجوى والطرق البرية والحديدية والاوتوبيسات والتليفونات والتلغرافات والتلكسات. وقد استجاب للنقد البناء وسارع بالرد.. ولكننى أرجوه أن يطلب رقم ١٤٠ ويسأل عن أحد [illegible] الدليل.

كمال نجيب

# طوفان من الجهل

بقلم: ثروت أباظة

جاءنى هذا الخطاب من الأستاذ العالم المحقق الأديب الصديق د. محمد حسن عبد الله وإنى أبدأ بنشر الخطاب ثم أعلق عليه.

«الأستاذ الجليل الأديب الكبير ثروت اباظة تحية التقدير والاحترام.. ونحن نشهد معرض الكتاب السنوى الذى اكتسب قوة التقليد الموسمى، هل نجد فرصة لمناقشة بعض مشكلات الكتاب ذاته، بمعزل عن تصور «التظاهرة الثقافية» و«العرس الثقافى» وماإلى ذلك من مسكوكات مبهرجة لا تضيف إلى الحقيقة شيئا ؟!

إن أمورا كثيرة تستحق المراجعة وتستحق أن نتخلص منها فى هذا المعرض السنوى، ليس أفدحها قبيلة المدعوين الضيوف هم بأنفسهم كل عام ليقولوا نفس الكلام الجاهز فى كل محفل، أو التراكم الكمى الرهيب لعناوين كتب لا تجدى، بل تضر، فقط لنباهى بعدد العناوين ودور النشر.. غير أننى أريد أن أناقش معكم موضوعا يتعلق بالكتاب فى علاقتنا اليومية به، وحاجتنا المستمرة إليه.. إننا نتفق بالطبع على أن الكتاب أحد أعمدة بناء الحضارة ونشر الوعى، وأنه خدمة واجبة البذل، وأن الخدمة لكى تؤتى ثمارها ينبغى أن تصل إلى مستحقها بيسر ماأمكن ... فهل هذا المبدأ يشغل مساحة فى عقل القائمين على أمر الكتاب ؟ هل من حقنا أن نستعيد تجارب الآخرين ونستعين بها ؟ لست أشك فى أنه لفت نظركم فى الطرق الطويلة بين المدن الأوروبية كيف تتصدر الكتب المتنوعة الأنيقة واجهة أى استراحة أو كافتيريا على الطريق وكيف يقدم الكتاب هدية من محلات السوبر ماركت لمن يشترى سلعا أخرى بقدر معين من النقود. ولابد أنكم رأيتم فى مدن الخليج كيف خصصت مناطق فى مدخل كل حى للخدمة العامة، وفى مقدمة الخدمات الميسرة: المكتبة العامة، ومكتبة للبيع.

أشير إلى هذا وتزحمنى وتؤلمنى ذكريات المنصورة وقد كانت المكتبة الفاروقية فى أجمل موقع بالمدينة ملاذى اليومى طوال المرحلة الثانوية.. فأين هى الآن ؟ وكم تشغل من مكان ؟ وأين نسلها الصالح وقد تضاعف حجم المنصورة مرات ومرات !! بل إننى أنكر أن مدينة الفيوم التى أعمل بإحدى كلياتها، وقد بلغت كليات فرع جامعة القاهرة بها تسع كليات، ليس بها مكتبة فرعية للهيئة العامة للكتاب، أو دار المعارف، وهما أكبر المؤسسات الثقافية.

أما قصر ثقافة الفيوم فانه هيكل شبحى قائم لمدة عشرين عاما، وعلى أبناء المدينة، بل المحافظة أن يرحلوا إلى القاهرة لشراء كتاب أو الاطلاع عليه. وحتى فى القاهرة لم يسلم الكتاب من مؤشرات الاستهانة والهوان !! كان على النيل، فى مقابل مصر القديمة فرع للهيئة العامة للكتاب يسهل على قطاع ضخم ممتد من حلوان وحتى المنيل شراء الكتاب. ولكن هذا المبنى الزجاجى الأنيق المطلوب كان أول ما أزيل من إشغالات الكورنيش.. ولم يشغل أحد نفسه بإقامة البديل ؟!

الأستاذ الكبير..

إننا نلهج كثيرا بشعار دخول القرن الحادى والعشرين.. وهذا حق لنا بما أننا موجودون، ولكن: هل نملك أدوات الدخول أو نعمل على امتلاك مافاتنا منها ؟ أعتقد أن الكتاب هو الدرجة الأولى فى سلم الصعود، وإلا كان صعودا على غير أساس.

دكتور محمد حسن عبد الله
أستاذ ورئيس قسم البلاغة
كلية الآداب - جامعة القاهرة
فرع الفيوم

ياأخى الأعز أبدا فاشكر غيرتك على الكتاب الذى أعتبره أهم عناصر الثقافة والحضارة لا فى الأدب وحده وإنما فى كل مناحى الحياة، ويكفيه فخرا أن الله من فوق سبع سموات اختاره ليكون معجزته الباقية الخالدة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، إلا أننى أذكرك ياأخى - وماأحسبك محتاجا إلى تذكير - بفترة عريضة من حياتنا كان الجهل هو أساس الحكم فيها، والجهل الذى أقصده إنما أعنيه بكل معانيه التى تعرفها. فالجهل يفيد كل ماهو ضد العلم كما أنه يحمل معنى العدوان وأذكرك ببيت عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وعصر الطغيان الذى عشناه كان جيلا كله بجميع معانيه وألوانه الكئيبة السوداء وكان الأساس الأول فيه الشعارات المرفوعة على فراغ وأساسها التضليل وخداع الجماهير كقولهم «الحرية للشعب ولا حرية لأعداء الشعب» وأعداء الشعب هؤلاء هم الشعب أجمعه إذا تجرأ واحد منه بإيماءة لا ترضى الطغاة وكقولهم «ارفع رأسك ياأخى فقد مضى عهد الاستعباد»

فإذا الشعار حين يطبق يصبح ارفع رأسك ياأخى حتى يعرفها الجبارون ويعصفوا بها، وفى خضم هذه الشعارات نسمع الولاء قبل الكفاءة. وفى أتون هذا الشعار اضمحل العلم وتوارت الثقافة خجلا تبحث لنفسها عما تستتر به، لأن الولاء الذى هو النفاق والتزلف والمداجاة أصبح هو شأن الحكام والمسئولين، وأصبح انعدام الثقافة شرطا فيمن يتولى الصدارة، وفى هذا الطوفان من زيف الشعارات نشأت قصور الثقافة لتكون فى حقيقتها قصورا عن الثقافة، والذى لاشك فيه أنك شهدت كثيرا منها ورأيت مقدار التهافت التى تتسم بها مكتباتها ومقدار الضآلة التى يتسم بها روادها فى أعدادهم واستعدادهم، حتى تحولت هذه القصور أو أغلبها إلى دور للسينما تعرض أحط الأفلام وأحقرها شأنا.

فى هذه الأعاصير أهملت المكتبات التى كانت تفخر بها عواصم المحافظات، وإذا كنت تأسى على ماأصاب مكتبة المنصورة فدعنى أتحسر أنا على المكتبة الرائعة التى كانت تزين مدينتنا الزقازيق والتى كنت كثيرا ماأفزع إليها فلا تردنى إلا ظافرا بما الجأنى إليها. وبطبيعة الحال إذا كان التخريب قد عم المكتبات القائمة فعلا، ففكرة إنشاء مكتبات كان أبعد من المستحيل وكم أحزننى ماقلت أن الفيوم ليس بها مكتبة فرعية للهيئة العامة للكتاب أو دار المعارف الحكوميتين. كما أسيت على المكتبة التى أزيلت ولم يقيموا لها بديلا.

ولكننى أرى من الحتم على أن أشكر للسيدة الجليلة سوزان مبارك على الجهد الباذخ الذى تقوم به ولكن الهدم سريع والبناء يستغرق الوقت الطويل، والسيدة العظيمة تحاول أن ترأب صدعا أو قل تقيم هدما استمر سنوات طوالا، ومع ذلك فجهدها بدأت معالمه تتبلور واضحة جلية، كما أن سمات مشرقة كثيرة من معارفه بدأت تضىء للأطفال وللشباب طريقهم إلى الأمل فى غد مثقف مستنير بدلا من أمس جاهل مظلم.

وإنى أرجو أن يكون فى خطابك وتعليقى مايستحث المسئولين أن يهتموا بمكتبات المحافظات والأحياء التى حرمت منها والله ولى التوفيق.

# أخطار استغلال اسرائيل لأزمة العراق!

محمد باشا

لم يكن غريبا أبدا أن تستغل اسرائيل انشغال امريكا والعالم كله بالأزمة العراقية فوسط هذا السباق المحموم الدائر بين الحل العسكرى والحل الدبلوماسى، أدارت اسرائيل سباقا آخر استهدف استمرار سياستها فى تدمير عملية السلام، وضرب بكل الجهود لانقاذها عرض الحائط سواء ببدء خطة جديدة لابتلاع الارض الفلسطينية بزيادة عدد المستوطنات والمستوطنين او بمنح مستوطنى ٣٠ مستوطنة امتيازات جديدة بخفض الضرائب عليهم، بهدف ترغيبهم فى شغلها

.. بل الأكثر من ذلك - وليست هذه مغالاة - اذا قلنا ان اسرائيل معنية ومهتمة باشعال الموقف الأمريكى لضرب العراق، ودليلنا على ذلك ما خرج منها عشية تفجير الرئيس كلينتون للأزمة مع العراق وتهديده بتوجيه ضربة عسكرية، بعد أن انفجرت فى وجهه «فضيحة مونيكا جيت» حيث أكد اليمين الاسرائيلى بغالبية ساحقة فى اجتماع حاشد اهتمامه بضرب العراق لتحقيق هدفين، الاول اضعاف قوة العراق العسكرية، والثانى إحداث تراجع فى العملية السلمية، لتحقيق مايطلقون عليه «تصحيح الظلم الذى لحق باسرائيل بسبب اتفاقات اوسلو»!!

والمتابعة الدقيقة للتحرك الاسرائيلى، استغلالا للأزمة الامريكية العراقية، تضع أيدينا على أخطار عديدة، تستحق الانتباه اليها ووضعها فى مكانها الصحيح!

لعل أول تحرك لحكومة نيتانياهو استهدف به وضع عقبات جديدة أمام مسيرة السلام، تلك الخطوة الاستفزازية، باعلان وزارة البناء والاسكان واتحاد العمال «الهستدروت» والمجلس المحلى لمستوطنتى «جوش عيتسون وافرات» جنوب القدس، اعداد خطة تستهدف مضاعفة عدد المستوطنين بهما بواقع ٤٠٠٪ ليصل التعداد الى ٥٠ الفا بدلا من ١٣ الفا، مع بداية القرن القادم، كما يقرر نيتانياهو تخصيص ٣٥٠ مليون دولار خلال العام الحالى لاقامة المزيد من المستوطنات فى القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل يتواصل بشكل سرطانى حيث يعلن ان الحكومة الاسرائيلية سوف تمنح خفضا فى الضرائب المفروضة على مستوطنى ٣٠ مستوطنة حدودية يطلق عليها خط المواجهة وتقع قرب الاردن ولبنان وعلى هضبة الجولان وذلك بهدف ترغيب هؤلاء المستوطنين فى البقاء.

وطبقا لما نشرته صحيفة هاآرتس فإن دعم الحكومة الذى منح لهذه المستوطنات بلغ ٩٠ مليون دولار، وانها سوف تبنى عشرة آلاف و٥٠٠ وحدة سكنية فيها، ينتهى بالفعل بناء ٥٠٠ وحدة منها قبل نهاية العام، ولا تشمل هذه الارقام النشاط الاستيطانى فى القدس الشرقية!

وليس خافيا بطبيعة الحال ان هدف هذه الخطط الاستيطانية استمرار تغيير جغرافية هذه المناطق المحتلة وتهويدها، واستغلال هذا الوضع الجديد فى مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، ويتضح هذا الهدف الاسرائيلى الخبيث من حرص الحكومة على تشجيع الجمعيات الاستيطانية، فى توسيع نشاطها حتى ولو كان شق طريق او حتى مجرد توطين عدد من العائلات!

○ وتمتد مكامن الخطر التى أعدتها حكومة اسرائيل بهدف استمرار تدمير عملية السلام، استغلالا للأزمة العراقية، ماأعلنه اليمين الحاكم من ان اسرائيل سوف ترد بقصف صاروخى على اى عدوان عراقى صاروخى عليها، وهو الامر الذى أحدث رعبا فى المجتمع الاسرائيلى، جعل وزير الدفاع موردخاى والمسئولين العسكريين، يؤكدون ان الخطر ليس داهما وهناك احتياطات كافية لمواجهة ذلك، وفى محاولة لتهدئة المواطنين، ذكرت هذه المصادر ان التنسيق مع امريكا ارتفع الى حالة طوارىء حيث ان الغواصة النووية الامريكية «مانتيل ريفر» وصلت الى ميناء حيفا لأول مرة، وهو مالم يحدث حتى عند ضرب العراق عام ١٩٩١ والمعروف ان هذه الغواصة مجهزة باحدث وسائل القتال خاصة قاذفات الصواريخ توماهوك القادرة على الاطلاق من ساحل اسرائيل!

■■■

ولم تفت نيتانياهو هذه الفرصة لكى يستغلها لصالح اسرائيل حيث طالب المجتمع الدولى بمعاقبة ايران على تطوير برامجها الدفاعية، زاعما ان ايران ليست اقل خطرا عن العراق، واتهم نيتانياهو ايران بالتهرب من عمليات المراقبة الدولية لتطوير اسلحتها غير التقليدية، ودعا فى اجتماع مع السفراء المعتمدين فى اسرائيل حكومات العالم، الى دراسة الوسائل الكفيلة بمنع نشوب أزمة مع ايران التى تشكل تهديدا للسلام مثل العراق!

هكذا بمنتهى «البجاحة» يكشف رئيس الوزراء الاسرائيلى عن نواياه الخبيثة بمحاولة «جر» العالم الى ازمة جديدة، متجاوزا كل حدود، وناسيا او متناسيا ان اسرائيل نفسها تملك اسلحة الدمار الشامل، وان اصواتا كثيرة من العالم تنادى وتطلب ان تواجه امريكا ذلك، مثلما تواجه العراق، حتى لاتظل سياستها تكيل بمكيالين دائما لصالح اسرائيل، التى لم توقع اصلا على حظر الاسلحة النووية، كما لم يطلب منها احد التفتيش على اسلحتها.

وهل لو طلب منها ذلك سوف توافق..؟ وهل اذا رفضت سوف تحدث مثل هذه المواجهة مع العراق؟

والمؤكد ان هذا الكمين الذى نصبه نيتانياهو بتصريحاته يتسق مع رغبته الدفينة وصقور الليكود، فى ضرب امريكا للعراق، وفى اثارة ازمة جديدة مع ايران لكى تظل هى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تمتلك هذه القوة العسكرية النووية، فضلا عن ان ماتحدثه اى عملية عسكرية ضد العراق من نتائج، سوف يؤدى الى انشغال العالم بها، وبهذا تتوارى عملية السلام مع الفلسطينيين وبالتالى مع سوريا ولبنان، وهو ماتسعى اليه وبدأب حكومة هذا النيتانياهو، وتعمل بكل مافى وسعها وبكل الالاعيب الى تحقيقه!

■■■

اننا ونحن نرصد هذه المخاطر التى تحاول بها اسرائيل تكريس سياسة الاستيطان لفرض الأمر الواقع، واستثمارها لأزمة العراق لبذر بذور الشر فى المنطقة والعالم، ندرك جيدا انه لايمكن ان تنطلى علينا هذه الالاعيب ولا نقبل هذه الممارسات.

وليس خافيا ان جهود مصر لانقاذ السلام التى تمارسها الدبلوماسية المصرية بقيادة الزعيم مبارك تنبع من موقف مبدئى، يضمن السلام الشامل والعادل لكل الأطراف، وهو مايجعلنا نطلب من الولايات المتحدة وكافة الأطراف الدولية ممارسة الضغط بفاعلية على اسرائيل حتى تستجيب لتنفيذ الاتفاقات، لأن استمرار تجميد عملية السلام يضع المنطقة والعالم فى بؤرة خطر داهم، كثيرا ماحذر منه الرئيس مبارك، كما لم يعد الفلسطينيون يملكون رفاهية الصبر على اسرائيل وسياستها وألاعيبها الجديدة منها والقديمة.. فللصبر حدود على حد تعبير عرفات، وللأرض أصحابها!

ترى هل يتخلى نيتانياهو عن الاعيبه..؟ وهل يتخلى صدام عن موقفه، ويفوت عليه الفرصة؟ [illegible]

# مجرد رأى

## ماهى الدولة؟

ليس حبا فى صدام ولكن غضبا وألما وقرفا من تصرفات اسرائيل وموقف امريكا المنحاز تماما لها بعيدا عن الحق والعدل.. هذه هى رسالة المظاهرات التى خرجت فى الشارع العربى.. وحتى فى داخل امريكا فإن هناك امريكيين يشعرون بالسلوك المخزى الذى تسلكه بلادهم، مثل هذا الشاب شارلى ريس من اورلاند وقد ارسل عن طريق «الانترنت» رسالة مفتوحة تحت عنوان فزورة التقطها عزيز الدين ابن الاستاذ محمود القيسونى الذى تولى ترجمتها وتقول كلماتها:

س: ماهى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تمتلك أسلحة ذرية وترفض توقيع اتفاقية نزع السلاح النووى والتفتيش الدولى؟
ج: اسرائيل.

س: ماهى الدولة الموجودة فى الشرق الأوسط التى اعترف كبار ضباطها علنا بقتلهم أسرى الحرب العزل ولم تحاكمهم دولتهم؟
ج: إسرائيل.

س: ماهى الدولة التى تسببت فى تشريد ٧٦٢ الفا وتحويلهم الى لاجئين وترفض عودتهم الى ديارهم واراضيهم واعمالهم؟
ج: اسرائيل.

س: ماهى الدولة التى ترفض تعويض من صادرت أراضيهم واعمالهم وحساباتهم؟
ج: إسرائيل.

س: ماهى الدولة التى فجرت المنشآت الامريكية التابعة للسفارة الامريكية بمصر واغرقت سفينة امريكية بالمياه الدولية وقتلت خلال ذلك ٣٣ جنديا امريكيا واصابت ١٧٧ من جنود البحرية الامريكية؟
ج: اسرائيل.

س: ماهى الدولة التى جندت الجاسوس «جونثن بولارد» لسرقة وثائق وزارة الدفاع الامريكية وتهريب بعضها للاتحاد السوفيتى وانكرت فى البداية علاقتها به ثم قررت بعد ذلك منحه جنسيتها.
ج: اسرائيل.

س: ماهى الدولة التى تحدت وامتنعت عن تنفيذ ٦٩ قرارا صدرت ضدها بالاجماع من مجلس الأمن وتم حمايتها بقوة فيتو الولايات المتحدة من ٢٩ قرارا آخر ضدها..
ج: اسرائيل.

س: ماهى الدولة التى تهدد الولايات المتحدة الامريكية بقصفها بالقنابل لاجبارها على احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن؟
ج: العراق ...!!

صلاح منتصر

# بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٦ / ٢ / ١٩٩٨ ■

## تقرير جبرتى بريد الأهرام عن أحداث ووقائع ٩٧ فى البريد

● البريد وفاجعة الاقصر: رصدت رسائل كتاب بريد الأهرام تلك المذبحة الارهابية البشعة التى وقعت فى الدير البحرى بالاقصر وراح ضحيتها عشرات الضحايا من المصريين ومن ضيوف مصر الابرياء واحتشدت فى ساحة البريد مظاهرة هائلة راحت تندد بالارهاب والارهابيين وتطالب باستئصال شأفتهم واقتلاع الارهاب من جذوره واجتاحت أرجاء البريد موجة من الغضب والاستنكار لهذا الحادث الارهابى الجبان الذى حول معبد حتشبسوت الى ساحة للقتل والذبح سالت فيها دماء السياح والمصريين برصاص الغدر والخسة والنذالة.. وعلى جانب آخر أشادت العديد من الرسائل ببراعة مبارك الذى أدار الأزمة بحكمة واقتدار وانتقل إلى موقع الاحداث بعد ساعات قليلة من وقوع الكارثة المروعة للوقوف بنفسه على تفاصيل ما حدث وبث الطمأنينة فى النفوس والتخفيف من وقع تلك الوجيعة القاسية.

● قضايا وموضوعات تناولها بريد الأهرام: أثار بريد الأهرام نبض مصر اليومى كل الموضوعات والقضايا التى تهم المواطن المصرى وتشغل اهتمامات الرأى العام فالبريد موصل جيد لنبض الجماهير فى الشارع المصرى وهو مرآة صافية تعكس فى صدق ووضوح اهتمامات الناس على مختلف مستوياتهم. كما يواصل البريد - بقيادة ربان بارع - دوره الفعال والمؤثر فى حل مشاكل المواطنين وامتصاص معاناتهم وهمومهم ويأتى فى مقدمة القضايا والموضوعات التى تناولها بريد الأهرام: نبذ الارهاب والتطرف - دعم الوحدة الوطنية - أوجاع الغلاء - مشكلة البطالة - عار الأمية - العشوائيات - الضوضاء - حصار التلوث - أزمة الاسكان الخانقة والعلاقة بين المالك والمستأجر - فوضى المرور - هبش المال العام - اهدار المال - حوادث الطرق وضحايا السرعة الجنونية - هموم أصحاب المعاشات - رعاية المسنين - الام المودعين ومعاناتهم مع شركات توظيف الأموال - الشكوى المرة من ارتفاع اسعار الأدوية - الشكوى من انقطاع المياه والكهرباء فى بعض المناطق - شيوع وتنوع الجريمة - طغيان المادة واغتيال القيم - افراح البذخ والاستفزاز - مشكلة الكتاب الجامعى - احتلال الأرصفة واشغالات الطرق - متاعب المعاقين ذهنيا وجسديا - فوضى الشارع المصرى - أخطار الباعة الجائلين - التعديات على النيل وتلويث النهر - مخالفات البناء - مشروع تنمية جنوب الوادى وحلم الخروج من الوادى الضيق - حراسات المواكب الرسمية - دعم العمل الخيرى والتطوعى - مشكلة الادمان - مكافحة التدخين - هدم الفيلات والقصور - قضية الاستنساخ - قضية نقل الأعضاء - مشاكل العمالة المصرية فى الخارج - اقباط المهجر والزعم باضطهاد المسيحيين فى مصر - تصريحات الأستاذ مصطفى مشهور، وأزمته مع الأقباط - الغام العلمين - الغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة - اليهود وقضية الذهب المسروق - الدعوة للتبرع بالدم - محاربة الفساد - لغتنا الذبيحة - السرقات العلمية - زوبعة عبدة الشيطان - بطء إجراءات التقاضى - صناعة النسيج - «مصير» يوسف شاهين - أصداء تقرير اليونسكو عن التعليم المصرى - الجدل المثار حول الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر - قضية التطبيع - سياسات نيتانياهو الخرقاء - حرب إسرائيل الخفية ضد مصر بتصدير الارهاب والإيدز - والمخدرات وشرائط الجنس والعملة المزيفة والزراعات الملوثة والجواسيس تحت ستار السياحة - تلال القمامة - وباء الدروس الخصوصية - مشكلات الشباب - ضحايا الاهمال الطبى - تجاوزات بعض رجال الشرطة - ابتزاز المستشفيات الاستثمارية - الاخطاء المطبعية واللغوية - مشاكل التليفونات - سينما السيارات - مجازر الجزائر المروعة.

● أحداث فى البريد: سجلت رسائل بريد الأهرام العديد من الأحداث والوقائع التى شهدها عام ١٩٩٧ محليا وعالميا، فعلى المستوى المحلى أذكر هذه الأحداث دون تسلسل زمنى أو ترتيب مقصود: حادث سقوط أتوبيس فى النيل من أعلى كوبرى روض الفرج فى كارثة مروعة أدت إلى مصرع العشرات من ركاب أتوبيس الموت التابع لهيئة النقل العام - حادث الهجوم الارهابى الجبان على كنيسة أبو قرقاص بالمنيا والذى راح ضحيته ٩ من شباب مصر من المسيحيين فى مذبحة بشعة هزت كل مصر - نشوب حريق مدمر فى أحد المراكز التجارية الكبرى بالزقازيق واندلاع النيران بالمركز لأكثر من سبع ساعات متواصلة - الاختفاء الغامض للباخرة «سمير» المفقودة بطاقمها فى البحر الأبيض المتوسط - العاصفة الخماسينية الشديدة التى تعرضت لها مصر و داهمت القاهرة وعددا من المحافظات محدثة ما يشبه الظلام التام - حادث هروب ناقلة بترول تركية من قناة السويس بعد أن لاذت بالفرار إلى المياه الدولية مختطفة معها ٩ مصريين كانوا على متن السفينة المحجوز عليها وذلك فى أول حادث قرصنة بحرية تتعرض له قناة السويس - جريمة مدينة نصر التى راح ضحيتها الأم نانيس وطفلاها فى واحدة من أبشع جرائم القتل بدافع السرقة والتى صدمت المشاعر وغضب لها الرأى العام وطالب بسرعة القصاص من القتلة سفاحى مدينة نصر - إزالة مبنى مخالفات المقاولون العرب بالقاهرة تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - زلزال القاهرة الذى لم يشعر به أحد وسجلته أجهزة رصد الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ظهر يوم ١٣ يناير والذى بلغت قوته ٥.٩ بمقياس ريختر - البدء فى تطبيق مشروع الرقم القومى فى مصر - البدء فى انشاء خط السكك الحديدية «الاسماعيلية - رفح» - قرار نقل المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية إلى القاهرة - قرار محافظ الاسكندرية بهدم وازالة الكبائن واكشاك الاستحمام الواقعة على طول شواطئ المدينة - واقعة تسرب أسئلة بعض امتحانات الثانوية فى محافظة الاسكندرية - بدء تطبيق القانون الجديد للعلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية بعد فترة انتقالية امتدت خمس سنوات - لغز الموت الغامض فى المستشفى الجامعى بالاسكندرية.

كارثة البر الغربى والاحتفالية الجنائزية التى تقدمها الرئيس حسنى مبارك لتأبين ضحايا جريمة الاقصر وتوجيه رسالة طيبة إلى العالم لتقديم التعزية والاعتذار من موقع الحادث الارهابى المروع - زيارة فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى لبريطانيا - توصيل مياه النيل إلى سيناء عبر الأنفاق الأربعة لسحارة ترعة السلام التى تمر أسفل قناة السويس - زيارة الشيخ زايد بن سلطان للقاهرة والترحيب بحكيم العرب فى أرض الكنانة - إعدام اثنين من العمال المصريين بالكويت بعد ادانتهما بقتل كفيلهما الكويتى - قضية ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج السابق بالتليفزيون - تأسيس جمعية المفكر الكبير د. زكى نجيب محمود فى لندن بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيله - حصول الدكتور محمد أحمد غنيم مدير مركز الكلى بالمنصورة على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الطبية - منح العالم المصرى الكبير الدكتور أحمد زويل جائزة مؤسسة «روبرت ويلشن» الأمريكية فى الكيمياء وتقديرا لأبحاثه المتطورة وإسهاماته المتميزة والرائدة فى خدمة البشرية - تكريم الفيلسوف المصرى الدكتور عبدالرحمن بدوى أستاذ الفلسفة السابق بجامعة القاهرة من قبل أحد المراكز الثقافية فى تركيا.

● رحيل هؤلاء: أشارت رسائل بريد الأهرام إلى رحيل العديد من الشخصيات المصرية البارزة فى مختلف المجالات ومن هؤلاء الذين رحلوا عن دنيانا فى عام ١٩٩٦ أذكر [ ] - الاذاعى الكبير جلال معوض فارس الميكروفون - الكاتب الصحفى العملاق مصطفى أمين - الأديبة الكبيرة د. سهير القلماوى - الفنان المبدع سيد مكاوى - فقيد الطب والانسانية الدكتور على المفتى - الكاتب الصحفى الكبير حلمى سلام - البطل الرياضى الفذ أحمد الدمرداش التونى - الكاتب والمؤلف المسرحى الكبير سعد الدين وهبة - السيد/ اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الأسبق - العميد أبطن خليفة جودت قائد عملية نسف الحفار الاسرائيلى - الدكتورة إجلال خليفة أستاذة الصحافة - الأستاذ أحمد مختار العزب أحد خبراء الأرصاد الجوية - ومن الذين رحلوا عن عالمنا فى عام ١٩٩٧ أشارت الرسائل إلى رحيل شيخ الصحفيين الأستاذ حافظ محمود صاحب البطاقة الصحفية رقم ١ ومن غير المصريين أشارت رسائل بريد الأهرام إلى رحيل الرئيس الزائيرى موبوتو مطرودا منبوذا خارج وطنه

● تعليق محرر بريد الأهرام: بلغ مجموع تعليقات محرر «بريد الأهرام» على رسائل القراء «٧٧٠» مرة.

● أطرف تعليق: من التعليقات الطريفة فى بريد الأهرام ذلك التعليق الذى جاء على رسالة «شطب العبارة» والتى نشرت يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٨ للأستاذ محمد نبيل عبدالقادر والذى يطلب فى رسالته شطب عبارة «عينه مشتاق» والتى وردت فى سياق رسالة سابقة للأستاذ محمد حسين حجازى.. وفى تعليقه على هذه الرسالة يقول السيد محرر بريد الأهرام. اقتراح السيد العضو معروض للتصويت على أعضاء برلمان البريد والموافق يرفع يده.. موافقة وتشطب العبارة من المحضر!

● تعليق ساخر: من التعليقات الساخرة لمحرر بريد الأهرام ذلك التعليق الذى جاء على رسالة «حظ الأحفاد» المنشورة يوم الاثنين ١١/١٠ بتوقيع «مواطن مصرى كان عنده أمل» والذى يقول فى رسالته «أريد منك أن تنشر لى فى بريد الأهرام استفسارا حول هل هناك أية امكانية للانتهاء من مشروع صقر قريش وهى المبانى الواقعة بطريق الاوتوستراد بالمعادى قبل نهاية هذا القرن» لقد كان من المفروض الانتهاء من هذا المشروع الفاشل المعروف «بصقر» قريش منذ عشرين سنة وكنت مستعدا للاقامة فى هذا المشروع فى ذلك الوقت وبعد مرور ربع قرن تقريبا أسأل هل هناك امكانية لكى يسكن به أولادى أم نصرف عن الموضوع النظر ونعتبره كالأموال التى ذهبت مع الريان وغيره من أماكن سلب الأموال. محرر بريد الأهرام. مشروع اسكان صقر قريش الذى ينافس فى القدم و«العراقة» تاريخ قبيلة قريش نفسها لاتبدو فى الأفق أية بادرة على قرب انتهائه فى المدى المنظور ولربما «يعمر» القمر ويزدحم بالسكان قبل أن تنتهى مشاكل هذا المشروع «الأثرى» لهذا فلا أمل «للأبناء» فى سكناه ونأمل أن يكون «حظ الأحفاد» أفضل. وأعدل!

وكل عام وأنتم بخير.

جلال عبدالحميد محمود
رئيس قسم بإدارة قطور التعليمية
وجبرتى بريد الأهرام

«ملحوظة» الاحصاء لم يشمل الانجازات الطبية والصحية الهائلة للبريد والتى قدمها طوال العام الماضى.








## إنشاء معسكر قومي دائم للشباب في توشكى

كتب ـ ماجد كامل:

اعلن الدكتور عبد المنعم عماره رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلي للشباب والرياضة ان مستقبل الشباب في عقل وفكر الرئيس مبارك ويحرص دوما علي وضع قواعد ثابته لبنية هذا المستقبل في مشروعات ضخمة تستوعب آماله وطموحاته.. مشيرا الي ان الجهود موجهة لاقامة معسكر قومي دائم للشباب في توشكي يستقبل أفواجا من الشباب لربطه بهذه المشروعات العملاقة التي تخدم الشباب ف بالقرن المقبل.

جاء ذلك في ندوة «الشباب والمستقبل» التي أقيمت بمعرض الكتاب وحضرها الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية و٥٠٠ شاب من مختلف المحافظات.

واكد الدكتور سمير سرحان أن ندوات المعرض تخلق مناخا من الديمقراطية وتعطي الشباب الفرصة للتعبير عن رأيه والتعرف علي واقع قضايا مصر من رجال الفكر واشار الدكتور علي الدين هلال إلي أن مشكلة الشباب اجتماعية وترتبط بمنظومة عمل متكامل في التعليم والثقافة والاعلام وأن الارهاب ظاهرة محدودة خرجت للمجتمع المصري في غياب دور الأسرة المصرية.

### وزير الأشغال في مؤتمر صحفي:

## المجر تبدى استعدادها للمشاركة في مشروع توشكى

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية الاهتمام العالمي الحالي لمشروع توشكي يؤكد أهمية المشروع القومي الكبير ويحثنا على اتخاذ كافة الاجراءات لانجاحه. وقد زاره امس عدد من السفراء الدوليين ورجال الاعمال وكبار المستثمرين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس عقب انتهاء مباحثاته مع وفد مجري كبير برياسة وزير الزراعة هناك ـ ان الاخير ابدى استعداد بلاده لتقديم مختلف وجوه التعاون العملية في تدعيم مشروع توشكي والمشاركة فيه والبحوث المائية والبيئية من خلال تقديم عدد كبير من المنح الدراسية في الجامعات والمعاهد البحثية في هذه المجالات إذ سبق للمجر ان قدمت خلال ١٤ عاما نحو ٥٠٠ منحة للحصول على الماجستير والدكتوراه للباحثين المصريين. وقال الدكتور ابو زيد ان الوزير المجرى قدم له عددا من البحوث العلمية وبعض الاوراق التي توضح كيفية استثمار المصريين لبحوث المجر. واوجه تعاون المستثمرين المجريين في مشروع توشكي واعلن السيد فيرينجيس ناجي وزير الزراعة المجري ان العلاقات المصرية المجرية تاريخية وهي مزدهرة على الدوام وابدى استعداد بلاده في تقديم أوجه التعاون في مجالات العلم والبحث.

## ندب ٦٠ رئيس نيابة لتنقية جداول الانتخابات

وافق مجلس القضاء الاعلى في اجتماعه أمس برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على ندب ٦٠ رئيس نيابة عامة لرئاسة لجان الطعون في جداول الانتخابات بمديريات الامن على مستوى المحافظات وذلك لتنقية هذه الجداول. كما وافق المجلس على ندب عدد من للمستشارين للتدريس بالجامعات المختلفة. ويبحث المجلس اليوم التظلمات المقدمة من دفعتي ٩٥، و١٩٩٦ ممن تقدموا لشغل وظيفة «معاون نيابة» عامة ومن المنتظر اعلان الدفعة التكميلية في شهر مارس المقبل..

## رفض الترخيص لطبيب بفتح عيادة بمسكنه

رفضت المحكمة الادارية العليا (دائرة فحص الطعون) برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة الغاء قرار منطقة مصر الجديدة الطبية بالترخيص لطبيب بفتح عيادة طبية بالشقة المؤجرة للسكن. قالت المحكمة انه لايجوز امتلاك او ادارة أكثر من عيادة خاصة الا لأسباب تقررها النقابة الفرعية المختصة، ولمدة لاتزيد على خمس سنوات ولايجوز تجديدها لأي سبب.

## تسليم استمارات الامتحان للثانوية العامة يبدأ بعد غد

## لاتغيير في المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعات

كتب ـ أيمن المهدي:

يبدأ طلاب الثانوية العامة تسليم استمارات الامتحانات من بعد غد وتقرر ان تتسلم إدارات الكنترولات الاستمارات النهائية يوم ١٢ مارس المقبل.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بمعاونة الطلاب، وتقديم النصح، والارشاد لهم، والتيسير عليهم في ملء الاستمارات. وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بانه لم يطرا حتي الآن اي تغيير في المواد المؤهلة للجامعات، وان المسئول عن ذلك هو المجلس الأعلي للجامعات.

وقال إن المواد المؤهلة للعمول بها حتي الآن هي الكيمياء والاحياء والفيزياء لكليات الطب، والكيمياء والفيزياء والرياضة (٢) لكليات الهندسة . أما الكليات الادبية فالطالب له أن يختار أربع مواد ادبية وواحدة علمية.

وسوف تنتهي لجنة الادارة بالثانوية العامة من توزيع وحصر أعداد الدارس والطلاب وانتداب المدرسين لأعمال الامتحانات في أول مايو المقبل مع تجهيز المواقع لتبدأ الامتحانات ٢٠ مايو.

كما تقرر أن تنتهي مديريات التعليم بالمحافظات من تحديد مواعيد امتحانات النقل وشهادتي الابتدائية والاعدادية خلال أسبوع علي أن تبدأ الامتحانات عقب اجازة اول مايو «عيد العمال» يوم ٣ مايو حتي ١٦ من الشهر نفسه. وبالنسبة لامتحانات الدبلومات الفنية فتبدأ في ١٧ يونيو لجميع التخصصات بينما يبدأ الدور الثاني في ١٥ أغسطس المقبل.

حسين بهاء الدين

**أميرة سوازيلاند تحضر حفل التنمية الريفية**

كتبت ـ منى الشرقاوي:

استعرض الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية خلال لقائه أمس مع الأميرة ايلدا دلامين السيدة الاولى في مملكة سوازيلاند.. التي تزور القاهرة حالياً بدعوة من السيدة سوزان مبارك، برنامج التنمية الريفية المتكاملة «شروق» الذي تنفذه الوزارة حاليا، والذي تقوم فيه للرأة الريفية بدور أساسي في تنفيذه ويهدف الى احداث نقلة نوعية في حياة الريف للصري بجميع محاورها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، من خلال المشاركة الشعبية الواسعة في كل عمليات التنمية. وقامت اميرة سوازيلاند بزيارة قرية كرداسة بمحافظة الجيزة وهي لاحدى القرى المنفذ بها مشروع شروق للتنمية الريفية.

## موسى ووزير الشئون الخارجية الألماني يبحثان الأزمة العراقية وإنقاذ السلام

يجري اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، مباحثات مهمة مع السيد هيلموت شيفر وزير الدولة للشئون الخارجية الألماني، الذي يزور القاهرة رسميا مدة يومين، لبحث الأزمة العراقية، والجهود المبذولة دوليا لحلها، ووسائل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط من التدهور الذي سببته سياسات الحكومة الإسرائيلية، وتراجع رئيسها ـ نيتانياهو ـ عن تنفيذ الالتزامات الموقعة.

كما يبحث الوزيران الدور الأوروبي لتنشيط جهود إنقاذ عملية السلام، واتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي.

## ... ويبحث مع هونيشا انضمام مصر لمجموعة دول الكوميسا الأفريقية

وبحث أمس وزير الخارجية مع السيد إراستوس هونيشا الامين العام لمجموعة دول الكوميسا الافريقية ووزير تجارة زامبيا السيد لينوك كارينليس. انضمام مصر الى مجموعة الكوميسا الذي يفتح لمصر مجالا واسعا لتصدير منتجاتها الزراعية والصناعية والخدمية والعلاقات الثنائية بين مصر وزامبيا ووسائل دعمها وتطويرها في كافة المجالات.

## لجنة لحماية صناعة الدواء المصري من مخاطر اتفاقية «الجات» والمنافسة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بتشكيل لجنة موسعة لاتخاذ الاجراءات التي تكفل حماية صناعة الدواء المصري من مخاطر تطبيق اتفاقية الجات عند الانتهاء من فترة السماح التي تستفيد منها مصر حاليا.

وانه يتم الان التحرك في وقت مبكر واتخاذ الاجراءات القانونية والتشريعية والتنظيمية لحفظ حق مصر في براءات الاختراع، وحقوق الملكية الفكرية، وآلية حل المنازعات وتفهم ابعادها لحماية الصناعة الدوائية من المنافسة غير المشروعة، وحماية السوق من الاغراق والحفاظ على جودة الدواء ومناسبة أسعاره للمواطنين واضاف الوزير ان صناعة الدواء في مصر عملاقة وحققت الحماية للمواطن المصري لسنوات طويلة من الازمات الدوائية العالمية وقال ان الدولة تبذل جهدا لحماية هذه الصناعة وتقديم العون اللازم لها، وان الدواء المصري أصبح يتمتع بقدرة عالية على المنافسة، وان هناك طلباً متزايدا على استيراده. وصرح الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن اللجنة التي قرر الوزير تشكيلها تضم ممثلين من وزارات الخارجية والتجارة الخارجية والبحث العلمي والجامعات واتحاد الصناعات وممثلي الصناعات الدوائية. وستتولى هذه اللجنة دفع شركات الأدوية الوطنية بايداع ملفات تسجيل أدويتها بالدول الاخرى لأخذ اولويات التسجيل، واكد ان عمل هذه اللجنة التي تجتمع دوريا بالوزارة يمكن ان تستفيد منه باقي الوزارات والصناعات الاخرى، و التي تتعرض لنفس المخاطر التي يتعرض لها الدواء المصري بخلاف دراسة صياغة الاتفاقات الثلاث التي نتجت عن الاتفاقية العالمية والاستعانة بالخبرات المحلية والدولية.

## .. ومشروع طبيب لكل أسرة تنفيذه قبل عام ٢٠٠٥

المنصورة ـ مكتب الأهرام: أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر الانتهاء من تنفيذ مشروع طبيب لكل أسرة قبل عام ٢٠٠٥ وقال ان هذا المشروع يشمل اعداد ملف صحي لكل مواطن من خلال ١٠ مناطق طبية على مستوى المحافظات.

واكد الوزير خلال افتتاحه أمس ٣ عيادات شاملة للتأمين الصحي بمدن المنصورة وأجا والسنبلاوين بلغت تكاليفها ٧ ملايين جنيه وتقدم الخدمة الطبية لاكثر من نصف مليون طالب من المنتفعين بالتأمين الصحي يرافقه اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومحمد البلتاجي أمين الحزب الوطني بالمحافظة انه تقرر الانتهاء من احلال وتطوير ٣ الاف وحدة صحية على مستوى المحافظات خلال السنوات الثلاث القادمة.

## ٢٠٥٠ مصريا وسائحا وصلوا الى اسوان امس لمشاهدة آثارها

وصلت الى اسوان امس قادمة من مطار القاهرة ٣ رحلات طيران منتظم تقل ٩٠٠ راكب من المصريين والسائحين الاجانب لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية باسوان وتم تنظيم ٣ رحلات طيران منتظم بين مطارى اسوان وابو سمبل تقل ٣٥٠ راكبا من المصريين والسائحين الاجانب لمشاهدة معبدى ابو سمبل.

صرح بذلك السيد حجازي محمود فضل وكيل مكتب مصر للطيران باسوان وقال انه من المقرر ان يستقبل مطار اسوان اليوم ٣ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة تقل ٨٠٠ راكب من المصريين والسائحين الاجانب لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية باسوان وسيتم تنظيم رحلة طيران واحدة بين مطارى اسوان وابو سمبل تقل ١٢٠ راكبا لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية بمدينة ابو سمبل.

### ماهر أباظة:

## إقامة ٥ محطات باستخدام طاقة الرياح قدره ٢٥٠ ميجاوات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه يجرى حاليا التنفيذ والتفاوض لاقامة محطات توليد كهرباء باستخدام طاقة الرياح بمنطقة الزعفرانه قدرة ٢٥٠ ميجاوات من قبل الدنمارك والمانيا واسبانيا واليابان وبلجيكا، حيث اكدت الدراسات ان سرعة الرياح بالمنطقة في حدود ١٠ متر /ثانيه في المتوسط وتعتبر أعلى نسبة في العالم.

وأكد الوزير أن مصر تتمتع بمكانه محترمة بين المنظمات العالمية كاحدى الدول التي تطبق بنجاح برامج تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

وقال ان المحطتين الجارى تنفيذهما بالزعفرانه لتوليد كهرباء بطاقة الرياح قدرتهما ١٢٠ ميجاوات بمنحة من الدنمارك والمانيا مشيرا الى انه تم الاتفاق مع اسبانيا لاقامة محطة بنفس المنطقة بقدره ٦٠ ميجاوات بمنحة قدرها ٧٠ مليون دولار ويجرى التفاوض لاقامة محطة اخرى بنفس القدرة والمنحة بالتعاون مع اليابان وكذلك التفاوض مع بلجيكا لتمويل انشاء مزرعة رياح قدرة ١٠ ميجاوات بمنحة قدرها ١٠ ملايين دولار. واضاف اباظة انه يجرى ايضا انشاء اول محطة تعتمد في تشغيلها على طاقة الشمس في فترات النهار والغاز الطبيعي ليلا بقدره ١٥٠ ميجاوات بمنحه قدرها ٥٠ مليون دولار من البنك الدولي .

ماهر أباظة

### صفوت الشريف:

## مصر تواكب ثورة الاتصالات وعصر السماء المفتوحة

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان المرحلة المقبلة تجعل الاعلام في حركة دائمة ومتجددة.

واصدر تعليمات الي القيادات الاعلامية ورؤساء القطاعات والقنوات التليفزيونية والاذاعية، تتضمن الخطوط العريضة لخريطة العمل في المرحلة المقبلة وحدد مهام كل قطاع علي حدة بما يحقق تطوير الأداء لكافة الموضوعات الاعلامية ومواكبة ثورة الاتصالات وعصر السماء المفتوحة.

واكد الوزير أن العامين الحالي والمقبل هامان لمصر وهي تدخل إلي الالفية الثالثة وتستكمل منظومة الاداء الاعلامي التي بدأت وهذا العام وهو عام القمر الصناعي المصري الذي يعد بانطلاقه علامة ومنطلقا له حساباته في المرحلة المقبلة مؤكدا أن ٢١ ابريل هو الميعاد النهائي للعمل في عيد الاعلاميين الخامس عشر في ٣١ مايو المقبل.

صفوت الشريف

## محمود الغزالي أمينا للحزب الوطني في قنا

أصدر الرئيس حسني مبارك ـ بصفته رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي ـ قرارا بتعيين السيد محمود محمد الغزالي، أمينا للحزب لمحافظة قنا خلفا للمرحوم الدكتور يوسف العادلي. والأمين الجديد كان يشغل منصب الأمين العام المساعد لمحافظة قنا. وهو عضو بمجلس الشعب. صرح بذلك كمال الشاذلي الأمين العام المساعد وأمين التنظيم.

## مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد اسامة جمال للتعزية في وفاة كل من الدكتور عبد الرازق عرفة، والدكتور كمال احمد حمادة.

## شيخ الأزهر: معرض الكتاب دعوة للقراءة والمعرفة

أكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن معرض الكتاب دعوة مفتوحة للقراءة والمعرفة والتقدم في العلوم الدينية والطبية وطالب الشباب في لقائه برواد المعرض بالاستفادة منه بما يعود عليهم وعلي امتهم بالخير وان القراءة هي ثمار العقول ومن خلالها تصحح الافكار الخاطئة.

## حتاته يشهد في امريكا اجتماع لجنة التنسيق العسكرية

غادر القاهرة أمس الفريق مجدى حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق عدة ايام، يشارك خلالها في الاجتماع السنوى للجنة التنسيق العسكرى بين مصر وامريكا يوم الاثنين المقبل لدعم التعاون العسكرى بين البلدين

## لجنة لحل مشكلات الصرف الصناعي لشركات القليوبية

بنها ـ أبو سريع امام:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خلال زيارتها لمصانع شبرا الخيمة والمنطقة الصناعية بابو زعبل انه تقرر تشكيل لجنة من الوزارة بالتنسيق مع المستشار أحمد صبري البيلي محافظ القليوبية لحل مشكلة الصرف الصناعي للشركات والمصانع حيث سيتم تطبيق قانون البيئة اوائل الشهر المقبل .

وقالت الوزيرة خلال زيارتها المفاجئة للمحافظة والتى رافقها خلالها المستشار صبري البيلي أنها لاحظت قيام الشركات بصرف مخلفاتها الصناعية على ترعة الاسماعيلية مما يؤثر على المياه وعلى البيئة بالاضافة الى أن هذه الشركات تعمل بنظام التشغيل القديم الذي يستغرق ساعتين قبل بداية العمل مما ينتج عنه أدخنة تلوث الهواء .

## وفد قضائي إلى الإمارات لدعم التعاون الثنائي

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يتوجه وفد قضائي برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض إلى دبي غدا تلبية لدعوة من الشيخ حمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.

وصرح المستشار المراغي بان هذه الزيارة التي يرافقه فيها المستشاران عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة، وابراهيم زاغو نائب رئيس محكمة النقض تاتي في إطار دعم التعاون القضائي المستمر بين مصر والامارات، ويقوم خلالها الوفد بزيارة المحاكم، والالتقاء بالنائب العام بدبي مضيفا انه يعمل بالامارات اكثر من مائة من رجال القضاء المصري بمختلف الدرجات ويرأس محكمة التمييز هناك المستشار مصطفى كيرة. واوضح رئيسا محكمة النقض انه برغم ان هذا العدد كبير، مما يؤثر على حاجة المحاكم المصرية إلا ان علاقاتنا المتميزة بدولة الامارات تجعلنا لانتردد لحظة في إجابة طلباتها.

## تسكين ٨٥٠٠ وحدة اقتصادية بمنطقتي زاوية عبد القادر والناصرية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

أعلن محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية انه تقرر تسكين ٨٥٠٠ وحدة سكنية من المستوى الاقتصادي المنخفض التكاليف بمنطقتي الناصرية وزاوية عبد القادر وسيتم تسكين ٣٢٠٠ وحدة بمنطقة الناصرية فورا واعتبارا من أول أبريل المقبل سيتم تسليم وحدات زاوية عبد القادر المخصصة لهم على أن يبدا شغلها اول يوليو المقبل فور الانتهاء من مشروع الصرف الصحي.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ صباح أمس رافقه فيها احمد خلف سكرتير عام المحافظة وقيادات أجهزة المرافق ومديرو المشروعات والجهات المعنية. استغرقت الجولة ٣ ساعات تفقد خلالها المحافظ مشروعات الاسكان التي تم الانتهاء منها وعددها ١٢٠٠٠ وحدة سكنية كما تأكد من توافر المرافق والخدمات المختلفة اللازمة لخدمة المنطقة .

## ٧٥ مليون جنيه لتوفير مياه الشرب بأحياء الاسكندرية

الاسكندرية ـ من مكتب الأهرام: بدأت الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية في تنفيذ خط الناقل الرئيسي لمياه الشرب من محطة المنشية الجديدة الى مناطق غرب الاسكندرية بطول ٢٨ كيلو مترا وبتكلفة تصل الى ٧٥ مليون جنيه لتحسين ورفع مستوى مياه الشرب بمناطق القباري والورديان والمكس.

واكد المهندس حسن الشافعي رئيس الهيئة أنه تقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع في أوائل الصيف المقبل .

## ٩٣٥ مليون جنيه حجم الخطة الاستثمارية للقاهرة في العام المالي الجديد

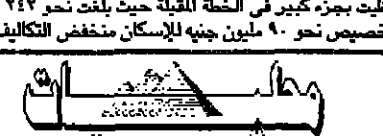
كتب ـ عبد الهادي تمام:

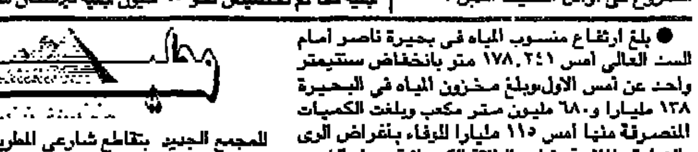
وافق المجلس المحلي لمحافظة القاهرة علي الخطة الإستثمارية المقترحة للعام ٩٨/ ٩٩ والتى بلغت ٩٣٥ مليونا ومائة وستة وأربعين الف جنيه لمجالات الديوان العام والكباري، والنقل العام، وأعمال الرصف، والتخطيط ونزع الملكية، والتنمية المحلية، وقطاعات الخدمات الممثلة في المرور، والدفاع المدني، والحريق، وشرطة المرافق، وتطوير الأداء، بالإضافة الى تطوير المناطق العشوائية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة السيد أحمد فخر وحضور الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة. وأضاف المحافظ أن تطوير المناطق العشوائية يتضمن مد شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، ورصف الطرق والإنارة العامة للشوارع، وفتح المحاور المرورية حتى لا تكون هذه المناطق عبئا على الشوارع القريبة منها وقال إن المناطق العشوائية حظيت بجزء كبير في الخطة المقبلة حيث بلغت نحو ٢٤٢ مليونا و ٩٢٥ الف جنيه كما تم تخصيص نحو ٩٠ مليون جنيه للإسكان منخفض التكاليف .

## معونة مصرية للكونغو برازافيل تتضمن مواد إغاثة وأدوية

قدمت مصر معونة انسانية تتضمن مواد لغاثة واعاشه وأدوية الى الكونغو برازافيل مساهمة منها في رفع المعاناة عن شعب الكونغو الذي تعرضت بلاده مؤخرا لحرب أهلية. صرحت بذلك السفيرة فايزة أبو النجا نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثنائية مع أفريقيا. وقالت ان مصر كانت الدولة الاولى التي بادرت بتقديم المعونة لهذه الدولة الافريقية الصديقة، حيث قام أمس السفير علاء عبد العليم سفير مصر في كينشاسا بالسفر الى برازافيل عاصمة الكونغو لتقديم الشحنه





## مطبات

● بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٨,٢٤١ متر بانخفاض سنتيمتر واحد عن أمس الاول وبلغ مخزون المياه في البحيرة ١٣٨ مليارا و٦٨٠ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة منها أمس ١١٥ مليارا للوفاء بأغراض الري والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والأغراض الاخرى.

● تقرر قطع المياه لمدة ١٠ ساعات من الساعة العاشرة مساء غد الثلاثاء حتى السادسة من صباح اليوم التالي من مناطق حدائق القبة وسراي القبة والزيتون والمطرية لقيام الجهاز التنفيذي للصرف الصحي بمرفق مياه القاهرة الكبرى بتنفيذ خط الصرف للمجمع الجديد بتقاطع شارعي المطرية والمصانع .

● ينظم المركز الدولي الاسلامي للدراسات السكانية بجامعة الأزهر بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية ندوة يوم السبت المقبل حول «السكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي» تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر بمركز الاقتصاد الاسلامي بالجامعة لمدة ٣ ايام. صرح بذلك الدكتور جمال أبو السرور مدير المركز .

● أكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه في إطار خطة التنمية الشاملة لمراكز التكوين المهني وتمشيا مع سياسة الدولة نحو تنشيط السياحة الداخلية، نظمت الوزارة بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة رحلة سياحية لأبناء مراكز التكوين المهني على مستوى الجمهورية لزيارة المعالم الأثرية والسياحية بالأقصر وأسوان لمدة أسبوع.

● يبحث السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ـ خلال لقائه اليوم بوفد إعلامي اثيوبي رفيع المستوى التقنيات الحديثة التي تشهدها الهيئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتميز الذي يحظى به موقعها على شبكة «الإنترنت».

### حالة الجو

يسود طقس شتوي معتدل أثناء النهار شديد البرودة في الساعات المتأخرة ليلا. وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية الكثيفة صباحا على الوجه البحري والقاهرة. كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢١ | ١١ | السويس | ٢٢ | ٩ | رفح | ٢٠ | ٩ | أسيوط | ٣٢ | ٦ |
| الاسكندرية | ٢٠ | ١١ | العريش | ٢٠ | ٩ | كاترين | ١٥ | ٥ | سوهاج | ٣٣ | ٧ |
| مطروح | ١٩ | ١٢ | الطور | ٢٢ | ١٤ | سيوة | ٢٢ | ٨ | الأقصر | ٣٤ | ٧ |
| بورسعيد | ٢٠ | ١٣ | الغردقة | ٢٣ | ١٤ | المنيا | ٢٢ | ٦ | أسوان | ٣٤ | ١١ |
| الاسماعيلية | ٢١ | ١٠ | شرم الشيخ | ٢٣ | ١٥ | الفيوم | ٢١ | ٨ | الوادي الجديد | ٢٥ | ٨ |

مجلس الشورى يناقش تيسير اجراءات التقاضى:

# وزير العدل: سرعة الفصل فى القضايا تدعم الاستثمار والاستقرار الاجتماعى

واصل مجلس الشورى فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول تقرير بشأن تيسير اجراءات التقاضى. وأعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن الرئيس حسنى مبارك مهتم شخصيا بتيسير اجراءات التقاضى لصالح المواطنين وسرعة الفصل فى القضايا تحقيقا للعدالة وقضاء المصالح ودعم آفاق الاستثمار لتنمية الاقتصاد الوطنى. وقال الوزير أن خطة تيسير اجراءات التقاضى تعتمد على مبدأ تسهيل الاجراءات بمالا يمس مبدأ العدالة عند صدور الأحكام وادخال نظام الجلسات المسائية لسرعة الفصل فى القضايا ذات الصفة العاجلة. وأشار الوزير إلى إن هذا التيسير فى الفصل عند نظر القضاء سوف يمتد إلى قانون الأحوال الشخصية الجديد الذى تجرى دراسته تمهيدا لاحالته إلى مجلس الشعب بحيث يحقق هدفا اسمى وهو تحقيق الاستقرار الاجتماعى والاحوال الشخصية بشأن الزواج والطلاق والنسب وذلك أسوة بما هو متبع فى قانون المرافعات المدنية وسد الثغرات أمام الخصوم لإطالة أمد التقاضى والاضرار من طرف لطرف آخر سواء كان من الزوج أم الزوجة. وأشار الوزير إلى أن عدد القضايا أمام المحاكم فى تزايد خطير حيث بلغت فى العام الماضى نحو ٧ ملايين قضية تم الفصل فى نحو ٥,٥ مليون قضية، وان زيادة عدد القضايا بهذا المعدل السريع يكشف عن ظاهرة إجتماعية يجب علاج اسبابها لتخفيف أعباء القضايا التى تثقل المحاكم ورجال القضاء.

وفى بداية المناقشة قال المستشار فاروق سيف النصر ـ وزير العدل: كلنا يعتز بقضائنا الشامخ الذى لا يفرق بين غنى وفقير عند القضاء بأى حكم بينهما، إن وزارة العدل تولى عناية هامة بتيسير اجراءات التقاضى بكل الوسائل التى تكفل تحقيق أعلى درجات الانجاز لهذه الغاية المقدسة.

وقال: إن رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى يولون جميعا الاهتمام بتيسير اجراءات التقاضى لصالح المواطن وهذا دليل على الحرص على سيادة القانون وقضاء حاسم وناجز للمواطن ولكل من يحل بأرض مصر ويكون له مصلحة شرعية فيها، فالهدف هو تخفيف الأعباء عن المواطنين من خلال الحسم وسرعة القضاء فى الأحكام وذلك من شأنه دعم آفاق الاستثمار وتنمية الاقتصاد الوطنى ويتم ذلك كله من خلال قاعدة شرعية قانونية أصيلة.

وأضاف الوزير: لقد واجهت وزارة العدل إصلاح التشريع فى مصر، وبعد دراسة فنية من خلال مركز المعلومات بمجلس الوزراء تبين أن القوانين النافذة حتى الآن هى ١٣٤٤ قانونا بالاضافة إلى ١٤٦٣ تعديلا قانونيا اى بمجموع شامل ٢٨٠٧ ولا صحة لأى رقم غير هذا يتردد هنا او هناك.

وقال وزير العدل: لقد بلورت الوزارة فلسفتها فى التعديل التشريعى على أساس أن هناك قوانين حاكمة لا يجب تغييرها، وانما يكون التعديل مقصورا على مواكبة المتغيرات العالمية سياسيا واقتصاديا لدعم حركة الانطلاق الوطنى، وأن يواكب التحول التشريعى متطلبات التطور الاقتصادى والاجتماعى.

وعلى هذا الأساس سارت الحكومة من اجل الاصلاح التشريعى وشكلت لذلك الغرض عدة لجان فنية لمختلف التشريعات ولا تزال مستمرة فى عملها لاعداد تصوراتها عن التعديل المطلوب فى التشريعات القائمة بما يحقق متطلبات التطور فى المجتمع.

وأوضح وزير العدل أن هناك لجنة وزارية تعمل على تجميع التشريعات التى تعالج نشاطا بعينه فى مجال واحد لتسهيل



وزير العدل يستمع إلى ملاحظات وكيل مجلس الشورى حول تيسير إجراءات التقاضى بينما يتابع الموقف وزيرا شئون مجلسى الشعب والشورى والدولة للتنمية الإدارية.
(تصوير: عبدالوهاب السهيتى)

## تعديل قانون الأحوال الشخصية لمنع إطالة أمد التقاضى

تابع الجلسة:
**عبدالجواد على**

عمليات التقاضى المختصة بها، وعندنا لجنة اسمها لجنة «الجات» تختص بدراسة وتجميع التشريعات المحلية والدولية فيما يتعلق باتفاقية الجات حتى تسهل أى اجراءات قضائية فيتعلق بهذا الشأن. وهناك ست لجان فنية قانونية لدراسة ١٦ قانونا مكملة لقانون التجارة المعروض حاليا على مجلس الشعب.

وقال إن الخطة العاجلة لتيسير اجراءات التقاضى تقوم على أساس تعجيل الاجراءات القانونية بما لا يمس العدالة او الأحكام القضائية، ويجب الأخذ بنظام الوساطة والتحكيم الموازى، وهو نظام معمول به فى أمريكا، ونبحث ادخاله إلى مصر كنظام يؤدى إلى تسهيل اجراءات التقاضى وسرعة الفصل فى القضايا و هدفها خفض النفقات التى تتطلبها القضايا المعروضة على القضاء، مع مراعاة التوفيق بين هذه الأنظمة والنظام القضائى المصرى الذى يختلف عن النظام القضائى الأمريكى.

وقال إن خطة الوزارة تقوم على دراسة نظام الجلسات القضائية المسائية لسرعة الفصل فى القضايا ذات الصفة العاجلة وتوحيد إجراءات التقاضى بشأن الأحوال الشخصية سواء كان مصريا او غير مصرى أو مسلما أوغير مسلم ومراعاة البعد الاجتماعى لمسألة الأحوال الشخصية لتحقيق الاستقرار الاجتماعى فى مسألة الأحوال الشخصية حتى لا تتفاقم المشاكل التى تتحول إلى مشاكل حادة فى المجتمع وسرعة حسم المنازعات فى مجال الطلاق وأحوال الأبناء. وكذلك الغاء الطعن بالمعارضة فى الأحوال الشخصية أسوة بما هو متبع فى قانون المرافعات المدنية وذلك لرفع العبء الثقيل الذى يحمله القضاة فى هذا الشأن وحتى لا يستغل الخصوم الاجراءات الحالية فى إطالة أمد التقاضى للإضرار بالطرف الآخر وهو أمر ينتفى فى ظله الاستقرار الاجتماعى.

وتحقيق المساواة بين طرفى النزاع فى الأحوال الشخصية فى الاعتراض على حكم التطليق تحقيقا لمبدأ القاعدة العادلة فى التعامل القضائى مع طرفى النزاع سواء كان هو الزوج أم الزوجة. وبذلك يمكن لمشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد الجارى إعداده تحقيق العدالة لصالح جميع أطراف العلاقة فى هذا الشأن وهو أمر ييسر إجراءات التقاضى أمام المحاكم وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وقال وزير العدل: إن تزايد عدد القضايا أمام المحاكم تجاوز فى العام الماضى ٧ ملايين قضية تم الفصل فى نحو ٥,٥ مليون قضية وزيادة عدد القضايا بهذا الشكل يكشف عن ظاهرة اجتماعية خطيرة يجب وضع علاج لها لوقف تهافت الناس على المحاكم تخفيفا للأعباء التى تثقل كاهل رجال القضاء وأن يكون هذا التوجه تحت شعار قليل من القضايا كثير من رجال القضاء لسرعة الفصل فى المنازعات لأن البطء فى العدالة هو الظلم بعينه.

وقال إن وزارة العدل عازمة على زيادة المعينين فى بداية السلم القضائى لتوفير القضاة لسرعة الفصل فى القضايا، كما تقوم الوزارة بإدخال نظام الكومبيوتر إلى جميع أنشطة المحاكم والنيابة حتى يمكن سرعة إنجاز الفصل فى القضايا لتحقيق العدالة لأهدافها بالاضافة إلى توفير الخدمات والرعاية لرجال القضاء ويخص منها الخدمة الصحية ٤٣ مليون جنيه.

ولكن هدفنا جميعا تحقيق العدالة ورفع الظلم عن المظلومين حتى يحقق العدل فى مصر أسمى درجات العدالة.

وقال ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى: نحن نؤيد الوزير فى كل ما قاله، ولكن هناك جوانب تجعلنا نختلف معه فى بعض الجوانب وأسأل الوزير ما عدد القوانين العاملة فى مجال البناء الديمقراطى بالدول الأخرى؟!

وأجاب المستشار فاروق سيف النصر: ليس لدى حصر شامل فى هذا الشأن، لكن عموما يقرب هذا العدد فى أى دولة ديمقراطية مما هو معمول به فى مصر التى تضم تشريعات تقرب من ٢٨٠٧ تشريعات.

وقال فتحى رجب: هل يمكننا تجميع التشريعات جميعها وتنقيتها وتصفيتها لصالح القضاء وتخفيف الأعباء على المتقاضين؟!

وأجاب المستشار فاروق سيف النصر: بجانب القوانين هناك اللوائح وقرارات مجلس الوزراء لا تدخل فى هذا الحصر، وما عنيته هو القوانين السارية.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى: نظرا لأهمية موضوع البيان الذى ألقاه السيد وزير العدل فإنى أقترح إعطاء النواب فرصة أوسع لدراسته قبل مواصلة المناقشة حتى يمكنهم أن يسهموا بالرأى الفعال فى هذا الشأن لصالح الوطن والمواطن.. ووافق المجلس على الاقتراح.

(ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم)

---

مجلس الشورى يوافق على ترشيحات لجنته العامة لعضوية المجلس الأعلى للصحافة

# التشكيل يضم رؤساء الصحف القومية والحزبية والنقباء السابقين واثنين من أساتذة الصحافة

كتب ـ احمد البطريق

وافق مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها صباح امس على ترشيحات اللجنة العامة بالمجلس بشأن المجلس الاعلى للصحافة من بين الذين يختص مجلس الشورى بترشيحهم وفقا لقانون تنظيم الصحافة

وتنص المادة ٦٨ من القانون رقم ٩٦ لسنة ٩٦ بأن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل المجلس الاعلى للصحافة على النحو التالى:ـ

١ ـ رئيس مجلس الشورى وتكون له رئاسة المجلس الاعلى للصحافة

٢ ـ رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية القومية

٣ ـ رؤساء تحرير الصحف القومية على ان تمثل كل مؤسسة فى حالة تعددهم بواحد من بينهم يختاره مجلس ادارة المؤسسة.

٤ ـ رؤساء تحرير الصحف الحزبية التى تصدر وفقا لقانون الاحزاب فإن تعددت صحف الحزب الواحد يختار الحزب رئيس التحرير الذى يمثلها.

٥ ـ نقيب الصحفيين وأربعة من نقباء الصحفيين السابقين يختارهم مجلس الشورى.

٦ ـ رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام والنشر وأربعة من الرؤساء السابقين للنقابة او من بين اعضاء النقابة يختارهم مجلس الشورى

٧ ـ اثنان من اساتذة الصحافة بالجامعات المصرية يختارهم مجلس الشورى

٨ ـ اثنان من المشتغلين بالقانون يختارهم مجلس الشورى

٩ ـ عدد من الشخصيات العامة المهتمة بشئون الصحافة والممثلة لشتى اتجاهات الرأى العام يختارهم مجلس الشورى على الا يزيد عددهم على الاعضاء المذكورين فى الفقرات من ١ ـ ٨ من المادة السابقة.

وتكون مدة عضوية المجلس أربع سنوات قابلة للتجديد.

كما تنص المادة ٢٢ من اللائحة الداخلية لمجلس الشورى على اختصاص اللجنة العامة باعداد قوائم من ترى ترشيحهم لعضوية المجلس الاعلى للصحافة وتكون الترشيحات لعضوية المجلس فى قائمة واحدة وهم: ـ

أولا: أربعة من نقباء الصحفيين السابقين: (بالاضافة إلى النقيب الحالى بحكم منصبه)

الأستاذ كامل زهيرى
الأستاذ إبراهيم نافع

حيث لا يوجد سواهما من النقباء السابقين على قيد الحياة.

ثانيا: اربعة من الرؤساء السابقين للنقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام والنشر أو من أعضاء النقابة: (بالإضافة إلى رئيس النقابة الحالى بحكم منصبه)

احمد إبراهيم حرك
محمود عبدالسميع النواوى
زكريا محمد فرج أمان
أحمد عبدالهادى شلبى

ثالثا: اثنان من أساتذة الصحافة بالجامعات المصرية:
الدكتور خليل يوسف صابات
أستاذ الصحافة بكلية الاعلام ـ جامعة القاهرة
الدكتور فاروق أبو زيد
عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة

رابعا: اثنان من المشتغلين بالقانون:
الدكتور محمد السعيد الدقاق، عميد كلية الحقوق جامعة الاسكندرية
والدكتور عبدالعظيم وزير، عميد كلية الحقوق جامعة المنصورة

خامسا: الشخصيات العامة:
الدكتور أحمد عمر هاشم،
أحمد لطفى الخولى
الدكتور اسامة الغزالى حرب،
السيد محمد راشد،
أنيس منصور،
جلال عيسى،
حسين طلعت زهيرى،
الدكتور رفعت السعيد،
صلاح منتصر،
المستشار عبدالرحمن فرج محسن،
الدكتور عبدالعظيم رمضان،
عصام رفعت،
فرج حافظ الدرى،
فكرى مكرم عبيد،
فهمى ناشد عبدالمسيح،
لويس لوقا جريس،
المستشار محمد السيد موسى،
محمد ثروت أباظة،
الدكتور محمد شوقى السيد،
محمود السعدنى
محمود عبدالمنعم مراد،
الدكتور محمود نجيب حسنى،
الدكتوره منى سعيد الحديدى،
الدكتوره نازلى معوض أحمد،
نبيل عثمان،
والدكتور يونان لبيب رزق.

ثروت أباظة — خليل صابات — احمد عمر هاشم
اسامة الغزالى — جلال عيسى — رفعت السعيد
صلاح منتصر — عصام رفعت — محمود السعدنى

**أنيس منصور والخولى وأباظة والسعدنى ومنتصر وعيسى والسعيد من الشخصيات العامة**

---

# تجربة «المرور الحُر» نجحت فى مصر الجديدة

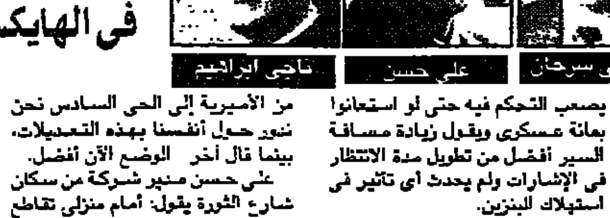
منذ مساء يوم الثلاثاء الماضى انتشر رجال المرور فى شوارع مصر الجديدة لبدء تنفيذ تجربة «المرور الحُر» فى مناطق الكورية والثورة و كليوباترا تصاحبهم لوادر لتعديل المسارات فى الشوارع و مع الساعات الأولى لبدء تطبيق التجربة فرضت حالة من الارتباك نفسها على الشوارع الخاضعة للتعديلات وأرجع البعض هذه التعديلات إلى اعتبارات خاصة بعيدة عن المصلحة العامة، ويوم السبت أعلن مسئولو المرور نجاح التجربة وتأكدت براءة المرور من التهمة التى وجهت إليه.

كانت التعديلات تتضمن الغاء ٩ إشارات ضوئية بشوارع المنطقة، وذلك تنفيذا للخطة التى تم الاتفاق عليها واقرارها من جانب وزارتى التعمير والداخلية و محافظة القاهرة فى إطار مشروع تطوير مداخل القاهرة الكبرى و تعديلات الهايكستب و محور العروبة جزء من هذه التعديلات لتحقيق سيولة المرور بها والتى بدأت فعلا فى الكورية و ميدان الثورة و كليوباترا بتكاليف زهيدة لكن هذه الخطط وجدت صدى سريعا لدى المواطن العادى مستخدم هذه الشوارع.









الغاء ٩ اشارات ضوئية فى ميادين نادى الجلاء والكورية وفى دراسة لمواطن تبين ان الفاقد من البنزين سنويا ٢ مليار جنيه بسبب الاشارات الضوئية فى القاهرة

تصوير: عادل أنيس

وسيعرض مساعد وزير الداخلية ومدير مرور القاهرة اقتراحا على محافظ القاهرة بإنشاء نفق تحت الجزيرة الوسطى فى شارع عباس العقاد للحد من الكثافة المرورية فيه.

ويتوقع اللواء الناظر انخفاض الكثافة المرورية إلى ٦٠٪ بعد تعديلات محاور مصر الجديدة بعد أن وصلت كثافة الانتظار الخاطئ فيها إلى ٢٠٠٪.

مساعد مدير مرور القاهرة لمصر الجديدة يشرح أن مصر الجديدة تعتبر مركزا تجاريا واقتصاديا واجتماعيا ولذلك فهى منطقة جذب كبيرة أدت إلى وجود كثافات مرورية وضعت تحت الدراسة منذ ٣ سنوات لمعرفة اسبابها واقترحت الحلول التى يتم الآن وضعها موضع التنفيذ بالتنسيق مع وزارة التعمير ومحافظة القاهرة، هذه الحلول الهدف منها تحقيق المرور الدائرى والحر دون توقف وغير المقيد بإشارات ضوئية وقد تحققت السيولة فعلا والمحاور الجديدة تنقسم إلى أربعة محاور ذات اتجاه واحد وشملت محور بغداد القادم من النزهه خليفة إلى ميدان الكورية.

ومحور إبراهيم من ميدان بالميرا إلى ميدان الكورية ومحور الثورة من ميدان الكورية إلى ميدان كليوباترا والثورة.

والنزهه خليفة من كليوباترا والثورة إلى شارع الأهرام.

كما شملت ٣ محاور ذات اتجاهين وهى محور بغداد فى الوصلة من إبراهيم اللقانى وحتى ميدان الكورية.

ومحور كليوباترا من إبراهيم اللقانى مع رمسيس وحتى ميدانى كليو باترا والثورة ومحور الثورة من كليو باترا والثورة حتى العروبة وقد بدأ المواطن يلمس سيولة المرور منذ أمس السبت ومنذ بداية تنفيذ التعديلات منذ ٣ أيام كانت بعض الاختناقات مازالت موجودة.

ويقول المهندس ناجى إبرهيم إنه تم الغاء تسع اشارات ضوئية فى هذه المحاور كما أن الاعتماد على «البندورات» وهى الفواصل الأسمنتية والتى يمتد طولها بين ٣٠ و ٥٠ مترا أساسى فى هذه التعديلات لأنها تلزم المواطن وتجبره على السير فى اتجاه معين، وهذه البندورات، كما يؤكد أحد مسئولي المرور تقام لمواجهة سلبية بعض قائدى السيارات فى الاستجابة لتعليمات رجل المرور.

**تسليك المرور صعب!!**

ويقول مساعد مدير مرور القاهرة لمصر الجديدة إن ميدانى كليوباترا والثورة كان بهما ثمانى نقاط تصادم لأن بهما جهاز اشارة ضوئية فتم الغاؤه لتلافى النقاط الثمانى نقاط التى كانت تقع بها الحوادث.

وكان فى ميدان الكورية اشارة اخرى تضم ٣ تقاطعات مما يسبب وجود ٦ نقاط للتصادم وباختصار هذه التقاطعات إلى تقاطع واحد بين شارعى إبراهيم وبغداد فقط.

المهندس طارق زكى من سكان النزهة الجديدة يقول فى حالة عدم استخدامى الكوبرى العلوى أمام نادى الجلاء اضطر للسير فى ميدان تريمف والعودة ثانية أمام نادى الطيران لأسير فى طريقى إلى عملى فإذا كان مزدحما استغرق عشر دقائق ويضيف انخفض حجم الاختناقات المرورية لكن طالت مدة السير ويقترح عمل عدد ٢ نيوتيرن

تحقيق:
**أهداف البندارى**

بدلا من واحد فى المناطق التى يقام فيها ويكون على بعد ٧٠ ـ ٨٠ مترا.

ويؤكد مساعد مدير مرور القاهرة لمصر الجديدة أن النيوتيرن لابد أن يكون على بعد ١٥٠ مترا على الأقل ضمانا لعدم وقوع حوادث عندما يكون البعد بين ٧٠ و ٨٠ مترا فقط مما يؤدى إلى وجود زاوية انحراف شديدة.

ويرى عبد الحميد مصطفى بإحدى الشركات الاستثمارية أن تعديلات الكورية ناجحة جدا وكذلك المسارات



مدير مرور القاهرة يستمع لاقتراحمن مواطنة



لا حوادث فى تقاطع الثورة وكليوباترا ونزية خليفة بعد التعديل الجديد

### وفى شارع عباس العقاد اقتراح بنفق تحت الجزيرة الوسطى

د. عيسى سرحان — على حسن — ناجى ابراهيم

الجديدة أمام نادى الجلاء. وتقول ربة بيت السيولة الآن ٨٠٪ ونشعر بها بمجرد تعودنا على المسارات الجديدة.

ويضيف مواطن اخر من سكان مدينة نصر أن ميدان الكورية كان يصعب التحكم فيه حتى لو استعانوا بمائة عسكرى ويقول زيادة مسافة السير أفضل من تطويل مدة الانتظار فى الإشارات ولم يحدث أى تأثير فى استهلاك البنزين.

وقال أحد ركاب أتوبيس خط ٩٥٩: من الأميرية إلى الحى السادس نحن ندور حول أنفسنا بهذه التعديلات، بينما قال آخر الوضع الآن أفضل.

على حسن مدير شركة من سكان شارع الثورة يقول: أمام منزلى تقاطع النزهه خليفة مع كليوباترا والثورة اشارات المرور لم يكن لها فائدة فالحوادث تقع يوميا ويوميا كنت أشاهد ٣ ضباط و ٣ أمناء و ٦ عساكر «لتسليك» المرور فى هذه المنطقة أما الآن فالزحام والحوادث اختفيا ويقترح الإبقاء على الأشجار فى الشوارع، وهذا ما تؤكده المهندسة سلوى كامل بجهاز تعمير القاهرة الكبرى والمهندس مجدى بطرس.

وفى ميدان نادى الجلاء تم الغاء اربع اشارات ضوئية. يقول عاطف شوقى تاجر يسكن ويعمل فى شارع عثمان ابن عفان: اعبر الميدان الآن فى ثوان.

ويضيف عبدى سالم صاحب محل فى الميدان: لم نعد نسمع أصوات «كلاكس».

أما فارس منصور رجل أعمال من سكان مدينة نصر ويعمل فى شبرا الخيمة: ميدان الجلاء كان طوال النهار والليل فى حالة الذروة وكنت انتظر فيه ثلث ساعة الآن بعد الغاء الاشارات أصبح كأنه شارع بدون تقاطعات.

وتؤكد أمينة عثمان ربة بيت تسكن عند القيادة المشتركة: أولادى فى الليسيه فى البداية كنت أتأخر لتوصيلهم ،أما الآن فقد تعودت على مسار الطريق المعدل ولم يعد مزدحما.

### الانتهاء من إعادة تخطيط مدخل طريق الاسماعيلية فى الهايكستب ومحور العروبة

د. عيسى سرحان المسئول عن اللجنة المشكلة من وزارة التعمير المنوطة بتطوير مداخل القاهرة الكبرى ويقول: تطوير محور العروبة جزء من هذه الخطة، حيث أنه المنفذ لمحور التطور العمرانى فى طريق الإسماعيلية الصحراوى فقد تم الانتهاء من كوبرى الهايكستب ثم محور العروبة لاستيعاب حركة المرور من طريق الإسماعيلية ومتجه من وإلى القاهرة وسيتم تطوير محور السويس وفيصل والهرم والقطامية والعين السخنة وقد تم الانتهاء من ٧٠٪ من ميدان نادى الجلاء و ٨٠٪ من محور الثورة ثم يبدأ العمل فى الطيران ويوسف عباس والاستاد ويتكلف تطوير كل تقاطع حوالى ٢٠٠ الف جنيه فقط وفترة عمل أسبوعين.

ويقترح محمد عجلان بوزارة العدل تعميم الغاء الاشارات الضوئية فى منطقتى الكورية والثورة على بقية مناطق القاهرة الكبرى، حيث إنه يمكن توفير مليارى جنيه خسارة من استهلاك البنزين بسبب الاشارات

وتطالب نادين بيطار باليونيسيف بسماع رأى المواطنين سكان المناطق التى تتم بها التعديلات المرورية وتضيف أن أطول الطرق هو أسرعها الآن وليس كما كان قبل ذلك أقصر الطرق هو أسرعها

ويشترك أحد خبراء المرور فى الرأى مع المواطنة نادين بيطار فى أنه لابد من عرض التخطيط على كل من يسكن أو يستخدم الطريق المعدل فالمخطط الناجح لابد له من سؤال السكان واعداد استمارات لابداء الرأى أثناء تجربة تعديل المرور الجديد لمدة ١٥ يوما قبل تثبيتها.

### خطة الداخلية والتعمير ومحافظة القاهرة لتطوير مداخل العاصمة

حبيب العادلى — د. محمد ابراهيم سليمان

# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

## الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٥ /١٩٩٨/٢

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالالف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العامة لاستصلاح الاراضى | | - | ٤.٣٤ | ٣ | ٠.١٢ | ١.٠٣ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | صفر |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المهندس لاسكان الشباب | ٠.٦٥٠ | ٨.٦٧ | م | ٣١ | ١٣٥.٠٠ | ١٠١.٢٥ | ٧.٥٠ | ٧.٥٠ | ٧.٥٠ | ٧.٥٠ | صفر |
| قصر السلام للانشاء والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | - | - | ع | ٩ | ٥٣.١٠ | ٦٣٥.٦٩ | ١٢١.٧٠ | ١٢٢.٥٠ | ١٢١.٧٠ | ١٢١.٨٧ | ١٧ |
| الصعيد العامة للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة العامة للمقاولات | | .... | .... | ٤٤ | ١٢.٩٠ | ٦٨.٥٤ | ٥٣.٨١ | ٥٤.٠٠ | ٥٣.٥٠ | ٥٣.١٣ | -٦٨ |
| للمشروعات الصناعية والهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدلتا للحلويات والصناعات الغذائية | - | - | ع | ١ | ١.٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | صفر |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | [illegible] | [illegible] | ع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن شرق الدلتا | ٤.٠٠ | ١٠.٢٧ | ٦.٦٦ | ٨٥ | ٢٢٨.٩٠ | ٨٩١.٣٠ | ٣٨.٧٦ | ٣٩.٠٠ | ٣٨.١٥ | ٣٨.٩٣ | ١٧ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهرام للمشروبات | ٦.٠٠ | ٣.٠٨ | ١٦.٢٧ | ١ | ١.٠٠ | ١٩.٥٠ | ١٩٧.٢٦ | ١٩٥.٠٠ | ١٩٥.٠٠ | ١٩٥.٠٠ | -٢٢٦ |
| مطاحن مصر الوسطى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٢.٢٥ | ٨.٤٤ | ٥.١٤ | ١٧ | ١٤.٧٠ | ٥٦.٥٨ | ٤٠.٠٢ | ٣٩.٤٩ | ٣٨.٣٠ | ٣٨.٤٩ | -١٨٢ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٥٢,٩١ | ٣٥٣,٦٣ | ٠,٧٢ - |
| الصناعات التحويلية | ٤٤٦,٦١ | ٤٤٢,٥٨ | ٤,٠٣ + |
| التمويل والتامين والعقارات | ٤٨٥,٤٢ | ٤٨٣,٦٧ | ١,٧٥ + |

الرقم القياسى العام للسوق

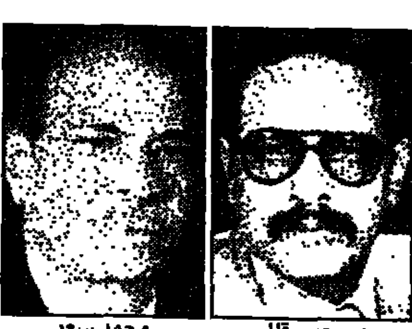
الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

# ولا يزال الحوار مستمرا حول مشروع تعديل قانون الخصم والإضافة

برغم غموض بعض البنود:

## مشروع التعديل الجديد تطور طبيعى وحتمى ويسد ثغرات القانون الحالى

أمـال عـلام


د. يحيى قللى — محمد سعد

أثار المشروع الذى قدمته وزارة المالية والخاص بإلغاء النظام الضريبى المعروف بالخصم والإضافة واستبداله بنظام أخر يعرف باسم الدفعات المقدرة العديد من الآراء ما بين مؤيد ومعارض ولكن ومن خلال تعدد الآراء وإملاء مختلف الجهات رأيها يبدو ان هذه الآراء بدأت تأخذ اتجاهاً إيجابياً نحو مشروع وزارة المالية الخاص بتطبيق نظام الدفعات المقدرة والذى يعنى ان يسدد الممول ٦٠٪ من الضريبة المستحقة عليه مقدماً على ثلاث دفعات تمثل كل دفعة ٢٠٪ من قيمة الضريبة، وفى هذا الإطار يقول الدكتور يحيى قللى رئيس قسم المحاسبة والضرائب بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية ان الدفعات المقدرة للضريبة - وهو ما يمثل مشروع وزارة المالية - يعتبر تطورا حتميا وطبيعى للخصم والإضافة فلاشك ان كلا من النظامين الدفع المقدم للضريبة والخصم والإضافة هدفهما واحد فالإثنان يعبران عن نظام حجز الضريبة من المنبع تحت الحساب.

ونظام الخصم والإضافة تكون فيه المبالغ المستقطعة أو المحجوزة من وقائع او معاملات الممول الخاضعة للضريبة تحت الحساب وعلى ذمة الوفاء بها لحين إتمام اجراءا ت الربط على الممول وتسوية مركزه الضريبى الأصلى المنصوص عليه فى القانون، اما نظام الدفع المقدم تحت حساب الضريبة تكون فيه المبالغ المدفوعة مقدماً من الممول تحت حساب الضريبة، ويكون اساس الدفع خلال السنة المالية للممول أو على اساس ارباح السنة السابقة لسنة النشاط او الدخول المحتمل خلال السنة الحالية لمزاولة النشاط على ان تتم التسوية النهائية للممول فى ضوء تقديم اقرار المكلف النهائى أخر العام.

ويضيف قللى ان نظام الخصم والاضافة نظام يعبر عن حجز الضريبة من المنبع مقدماً وتحت حسابها، بينما نظا م الدفع المقدم يعتبر من قبيل التسديد النقدى المعجل، ومن باب اولى أن يعتبر نظام الدفع المقدم بمثابة حجز من المنبع كل ما هناك أن الحجز يتم بمعرفة الممول نفسه لا عن طريق الغير كما هو فى نظام الخصم والإضافة، وهو نظام معمول به فى كثير من التشريعات الضريبية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرهما..

وتظهر اهمية اتباع نظام الدفعات المقدرة فى ان تظهر عدة حقائق ان نظام الحجز من المنبع شأنه شأن اى نظام ليس فى حالة سكون بل هو نظام وجد ليتم تشغيله فى ضوء ظروف معينة، يتطلب الأمر اعادة النظر فيها بل استبعادها ووضع غيرها بما يتناسب مع الظروف.

بالإضافة الى ان نظام الحجز من المنبع يعتبر من الأنظمة التى تستظل تحت جميع مراحل العمل الضريبى - الحصر والفحص والتحصيل - تخدمها وتستفاد كل مرحلة منها لما لها من صفة الإستقلال، بمعنى ان النظام لا ينتمى لمرحلة معينة بذاتها، وهذا ما يفسر سر تفوقها عن غيرها من الأنظمة فى أداء الغرض وإتمام الهدف المرجو منها.

وأيضاً إن نظام الدفع المقدم يعتبر بمثابة حجز من المنبع حيث هناك مشاركة فى الأهداف. كل ما هناك ان العجز يتم بمعرفة الممول نفسه لا عن طريق الغير. بمعنى ان الحجز من المنبع يتضمن اشراك طرف ثالث بالاضافة الى دافع الضريبة والموكل بتحصيلها اما الدفع المقدم لا يتضمن اشراك طرف ثالث. فهو يطلب من الممول نفسه ان يقوم بدفع الضريبة مقدماً وقبل ان يتم الربط الأساسى كما ان نظام الدفع المقدم يحقق مزايا اكبر واكثر بالنسبة لضرائب الدخل التى لا تحجز فيها الضريبة من المنبع، خاصة بالنسبة للمعاملات التى يصعب حجز مبالغ مقدماً من المنبع تحت حساب الضريبة.

وان الأخذ بهذا النظام اسوة بما هو متبع فى النظم المقارنة من شأنه توسيع قاعدة التحصيل، وتوفير السيولة اللازمة للخزانة العامة على مدار السنة، كما يساهم فى تحقيق اهداف الخطة الاقتصادية.

وأخيراً وليس أخراً فإن نظام الدفع المقدم والذى تأخذ به كثير من الدول هو التطور الحتمى والطبيعى لنظام الحجز من المنبع تحت حساب الضريبة (الخصم والإضافة)، وذلك كما كان نظام الضريبة الموحدة هو التطور الحتمى والطبيعى لنظام الضرائب النوعية المتوجه بالضريبة العامة على الدخل.

إن مبدأ الدفعات المقدرة الذى يصل مشروع وزارة المالية على تطبيقه مبدأ يطبق فى معظم الدول ذات الانظمة الضريبية الناجحة ونحن فى حاجة ماسة إلى تطبيقه. هذا ما اكده عبدالحميد عطا وكيل وزارة بمصلحة الضرائب سابقا، ولكن جاء النص فى المشروع المقدم من وزارة المالية غامضا ويحتاج إلى صياغة فلابد أن يتم حساب الدفعات المقدرة للضريبة على أساس واضح فهو يقدر فى بعض الدول بنسبة ١٠٠٪ من الضريبة التى استحقت عن السنة السابقة أو ٧٥٪ من الضريبة المتوقع استحقاقها عن السنة الجارية وحيث يتم ربط الضريبة سنة بسنة ولا توجد متأخرات فى الفحص والأجراءات كما يوجد فى مصر فإن هذا الأساس يسهل الأخذ به هناك ويصعب عندنا حيث لا تصبح الضريبة نهائية أو حتى واجبه الاداء عن سنة ما إلا بعد مرور بضع سنوات على نهايتها لكن ذلك لا يحول دون البحث عن معيار يمكن حساب هذه المبالغ على أساسه.

ويقول عبدالحميد عطا أنه من السهولة بمكان أن تقدر هذه المبالغ التى ستدفع مقدما بنسبة ١٠٠٪ من الضريبة التى استحقت عن أخر سنة ضريبة أصبحت واجبة الاداء وهذا اساس واقعى لا يعيبه إلا أختلاف السنة الضريبة التى تتخذ اساسا لحساب هذا المبلغ من ممول لآخر مما تصبح معه المبالغ المسددة تحت الحساب يزيد أو تقل حسب حداثة أو قدم أخر سنة يتم الربط فيها لكنها على كل حال مبالغ تحت حساب الضريبة يمكن ضبطها بالقسط الأخير الذى يسدد مع الأقرار الضريبى وعندئذ تتحقق العدالة بالنسبة للجميع.

وحيث أن الممولين فى مصر معظمهم مدينون لمصلحة الضرائب بمتأخرات عن سنوات قديمة يقومون بسدادها مقسطة أو على دفعات ويصعب عليهم الجمع بين هذا ودفع مبالغ مقدمة من الضريبة التى تستحق عن السنة الجارية فيمكن أن تقتصر النسبة على ٣٠٪ بدلا من ١٠٠٪ من السنة الأولى من سريان القانون تزاد سنويا بـ ٢٠٪ لتصل إلى ١٠٠٪ بعد أربع سنوات من تاريخ سريان القانون يكون الممولون فى نهايتها قد تخففوا إلى حد بعيد من متأخرات السنوات السابقة ويتفرغوا لسداد الدفعات المقدمة، ويمكن أن يطبق على شركات الأموال قواعد مختلفة لأنها ليست مدينة بمستحقات عن سنوات ضريبة سابقة كممولى الضريبة الموحدة تبدأ النسبة بـ ٧٠٪ تزاد سنويا بـ ١٠٪ لتصبح ١٠٠٪ فى نهاية السنوات الأربع.

ومن السهل بعد ذلك الوصول إلى قيمة المبلغ المطلوب سداده مقدما وحتى يتلاءم السداد المقدم مع تحقيق الربح يقسم إلى أربعة اقسام متساوية يسدد الأول فى نهاية أبريل والثانى فى نهاية يوليو والثالث فى نهاية اكتوبر، اما القسم الأخير فسيكن ذا طبيعة مختلفة حيث يصبح متمما حسابيا للضريبة التى ستستحق من واقع الاقرار ينقص بنقصانها ويزيد بزيادتها ويمكن صياغة النص السابق فى المشروع ليتضمن هذه الأحكام.

أما الزعم أن الممولين فى مصر لا يقدمون الإقرارات الضريبية فكيف يسددون مبالغ مقدما؟ فالرد على ذلك كما يقول عبد الحميد عطا ان المعلومات ستتدفق على مصلحة الضرائب عن نشاط الممولين بعد ربط المصالح الضريبية مما يخلق أساسا سهلا للوصول إلى صافى الربح، كما انه فى ظل اطلاق الحرية للنشاط الخاص وتحرره من التسعيرة الجبرية والقيود الإدارية يصبح عليه واجبا كبيرا فى تحمل المسئولية نحو زيادة الموارد العامة ويصبح تطبيق القوانين فى عدالة وحزم سبيلا لا مفر منه لوضع مصر على طريق الحداثة والتقدم والرفاهية.

ومازال هناك بعض الخبراء يطالبون بالإبقاء على نظام الخصم والإضافة مع ادخال بعض التعديلات لعلاج العيوب التى تشوبه وتحرم الدولة من بعض مستحقاتها ومن هؤلاء محمود سعيد وكيل اول وزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب العامة سابقا حيث يقول إن المفروض أن لا تجرى وراء تطبيق نظم أجنبية بحذافيرها دون مراعاة لطبيعة مجتمعنا وظروفه ومقدار الفارق الهائل بين التقدم التكنولوجى فى الإدارة وغيرها حيث إن الدول التى تطبق هذا النظام مثل الولايات المتحدة الأمريكية تطبق أيضا نظما آلية ومحاسبية غاية فى الدقة والسرعة هذا بالإضافة إلى ارتفاع الوعى الضريبى عند المواطنين وقسوة العقوبة فى قوانين الضرائب هناك وهذه العوامل لم تتوافر بعد فى مصر بالشكل الكافى لتطبيق نظام الدفعات المقدرة ويؤكد محمود سعيد أن نظام الخصم والإضافة يساعد على حصر المجتمع الضريبى ومعرفة حجم التعامل فيه فعليا ولا يمكن الاستعاضة بهذا النظام بوجود مصلحة الضرائب على المبيعات ذلك أن المحصورين لدى تلك المصلحة لا يزيد على ١٠٪ من الخاضعين للضرائب العامة.

وإذا كان السبب وراء الغاء نظام الخصم والإضافة فإن الشركات تخصص عددا من موظفيها لمواجهة التزاماتها القانونية فى حصر عمليات الخصم والإضافة وهى تدفع أجورهم دون الاستفادة منهم فهذه الحجة هى من منظور أنانى وشخصى فالالتزام المفروض على هذه الشركات ليس مجرد الخضوع لقانون يجب أن يخضع له الجميع، بل هو خدمة قومية، ومع ذلك فإن هذه الشركات تستفيد بما تحتجزه فى خزائنها من اموال الخصم والإضافة لمدة تقرب من عدة شهور إلى أن توريده إلى مصلحة الضرائب أما تخصيص عدد من موظفيها لمواجهة التزاماتها القانونية فهو تخفيض لحجم البطالة والغاء نظام الخصم والإضافة بسبب هذا المفهوم يؤدى إلى زيادة حجمها.

وإذا كانت هناك أخطاء إدارية فى تنفيذ هذا النظام فالمفروض كما يقول محمود سعيد ان ترسل جميع النماذج والشيكات الخاصة بنظام الخصم والإضافة إلى الإدارة المركزية للحاسب الآلى إلى أن يتم تشغيل الحاسبات الآلية بالمأموريات وربطها بالحاسب الآلى المركزى لتسهيل تبادل المعلومات بينها وهنا نقترح أن تسعى المصلحة لاستصدار تشريع عاجل يلزم جميع الخاضعين لقانون الضرائب ما عدا الموظفين باستخراج البطاقة العائلية أو الشخصية الجديدة الحاملة للرقم القومى لكل مواطن وتقديم صورتها للمصلحة خلال السنتين القادمتين بدلا من الانتظار إلى أن يبدأ سريان قانون الرقم القومى على الجميع بعد أربع سنوات وبذلك يتاح للمصلحة حصر حقيقى إلى حد ما للممولين ويسهل ضبط حساباتهم وحجم معاملاتهم ويقضى على ظاهرة خلط الأوراق بسبب تشابه أو تماثل الأسماء، وفى النهاية يطالب المسئول السابق بضرورة أن يتم مراجعة الثغرات فى نظام الخصم، والإضافة الحالى لإجبار الجميع على الالتزام واستصدار تشريع لعلاج هذه الثغرات وان تستكمل نظام الحاسب الآلى ليعمل بكفاءة تامة وتربط حاسبها الآلى المركزى مع الحاسبات الآلية بالمأموريات وبمصلحة الضرائب على المبيعات والجمارك مهما بلغت تكلفة هذا الاستكمال لأن العائد على الحصيلة سيعوض التكلفة فى سنوات قليلة

---

فى أحدث تقرير للبنك الدولى

# مليار نسمة يعيشون تحت خط الفقر فى العالم

## الضمان الاجتماعى يجب أن يمثل الأولوية للدول النامية

كتب - طارق فتحى :

أكد أحدث تقرير أصدره البنك الدولى حول تخفيض اعداد الفقراء فى البلدان النامية أن هناك تقدما هائلا تم احرازه فى هذا المجال خلال الاربعين سنة الماضية بالاضافة لتحسين المؤشرات الاجتماعية فى معظم الدول النامية.

وأشار التقرير الذى جاء تحت عنوان «تخفيض اعداد الفقراء والبنك الدولى» إلى ان منطقة شرق اسيا نجحت على الرغم من الأزمة المالية التى تعرضت لها اقتصاديات المنطقة - فى الحد من انتشار معدلات الفقر بين مواطنيها من ستة أشخاص من بين كل عشرة أشخاص يعيشون على أقل من دولار واحد فى اليوم فى منتصف السبعينات إلى شخصين من بين كل عشرة أشخاص فى منتصف التسعينات. كما حدثت انخفاضات فى السنوات الأخيرة فى معدل انتشار الفقر فى معظم ارجاء منطقة جنوب اسيا وفى اجزاء من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ودول أمريكا اللاتينية.

وقال التقرير انه على الرغم من هذا التقدم مايزال هناك الكثير الذى يتعين تحقيقه، خاصة أن هناك أكثر من الف مليون نسمة يعيشون على أقل من دولار واحد فى اليوم ونحو ثلاثة مليارات نسمة يعيشون على أقل من دولارين فى اليوم مشيرا إلى انه فى عام ١٩٩٥ توفى أكثر من تسعة ملايين طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات فى الدول النامية لاسباب يمكن تلافيها. كما زاد عدد الفقراء بالفعل بين أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات فى كل البلدان باستثناء منطقة شرق أسيا.

وذكر التقرير أن هناك تباينا واضحا فى الدخل وفرص الحصول على خدمات التعليم والرعاية الصحية فى غالبية الدول ويعتبر تخفيض هذه الفروق الشاسعة بين المواطنين فى نفس الدول هدفا رئيسيا فى جهود البنك الدولى لمساعدة الدول المتعاملة معه على تخفيض اعداد الفقراء وتحسين مستويات المعيشة. وهذا التحدى يتمثل فى تشجيع وتعزيز تكافؤ فرص الحصول على المنافع الاجتماعية والاقتصادية للتنمية بغض النظر عن الجنسية أو الجنس. النوع هو التحدى الرئيسى الذى يواجه البلدان النامية فى عملية التنمية.

ودعا تقرير البنك الدولى حكومات الدول النامية إلى ان تكون برامج المساعدة الاجتماعية وشبكات الأمان أو الضمان الاجتماعى مكملات مهمة وهدفا أساسيا لعملية التنمية التى تعتمد على تخفيض اعداد الفقراء غير ان نطاق شبكات الامان ومايرتبط بها من تكاليف مالية مايزال مصدرا للقلق فى دول عديدة ويحاول بعضها اصلاح البرامج الموجهة نحو الفقر استجابة للاوضاع الاقتصادية والسياسية المتغيرة بينما شرعت بلدان اخرى فى ادخال برامج جديدة.

وتوضح دراسة عن برامج شبكات الأمان اجراها البنك الدولى مؤخرا أن اختيار البرامج الملائمة ودقة تصميم البرامج وحسن ايصال خدماتها تمثل عناصر رئيسية فى الوصول إلى الفقراء بنجاح وكفاءة. وقد انتهجت دول عديدة أستراتيجية لتخفيض أعداد الفقراء تستند إلى تقديم دعم مالى وشامل غير انه ثبت انه لايمكن ماليا مواصلة تقديم مثل هذه الخدمات لأنها تفتقر بشدة إلى الكفاءة من حيث الوصول للفقراء، ولذلك يستدعى الأمر درجة معينة من التوجيه الذى يمكن ان يزيد التكاليف التى تتحملها الحكومات لادارة البرامج وتكاليف المعاملات التى يتحملها المستفيدون منها وتكاليف الحوافز التى يتحملها الاقتصاد. كما أن التوجيه قد يقلل من التأييد السياسى للبرامج، ولذلك ينبغى اختيار مدى وانسب طرق التوجيه بعناية وتبرز خمسة دروس رئيسية من تجارب وخبرات الدول فى هذا المجال هى دقة تصميم وايصال خدمات البرامج يمكن ان يخفض تكاليف المعاملات ويحسن النتائج المتحققة للفقراء.

الحد من تكاليف إدارة البرامج يحسن إمكانية استمرارها. وبصفة عامة تؤدى اساليب التوجيه الذاتى بصورة جيدة إلى تخفيض التكاليف بشكل عام. وإلى كسب التأييد السياسى بصفة عامة.

● تقليل تكاليف الحوافز إلى أدنى حد يخفض التكاليف الكلية ويقلل التشوهات. كما أن الاعتماد على البرامج المستندة إلى الاختيار الذاتى يمكن أن يقلل تكاليف الحوافز إلى ادنى حد.

● التوجيه الجغرافى يمكن ان يخفض التكاليف حين يكون الفقراء مركزين فى مناطق معينة. غير ان إزالة مركزية الموارد المالية يمكن أن يشكل تحديا أمام توجيه البرامج فى المناطق المفتقرة إلى الموارد.

وتحت عنوان الاتجاهات المستقبلية لاستراتيجية البنك الدولى فى تخفيض اعداد الفقراء، اكد التقرير ان المؤسسة الدولية تعتمد على منهاج متعدد الابعاد لرصد جهود تخفيض أعداد الفقراء ويركز هذا المنهاج على العوامل التى تؤثر فى الاستهلاك وعلى المؤشرات الاجتماعية للأسر الفقيرة ويستخدم بصورة متزايدة الاساليب التقليدية لتحليل ورصد النتائج.

ومنذ أوائل التسعينات اعتبرت تقييمات أوضاع الفقر وبرنامج التدخلية لمواجهة الفقر وبرامج الاجراءات التدخلية الموجهة عنصرين رئيسيين فى هذا المنهاج. تقدم تقييمات لأوضاع الفقر صورة وتحليلا لأوضاع الفقر فى البلدان الاعضاء فى البنك، بينما يستخدم برنامج الاجراءات التدخلية المواجهة فى متابعة ورصد قروض البنك الموجهة نحو تخفيض اعداد الفقراء

وزير الصناعة:

# ٣٨٢ مستثمرا يطلبون إقامة مشروعات صغيرة فى ٣ مجمعات صناعية

## ١٠ دول عربية تبحث زيادة التعاون فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة

كتب ـ أحمد العطار :

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان هناك اقبالا كبيرا من المستثمرين لإقامة مشروعات صناعية صغيرة جديدة، واضاف بان اجمالى عدد المستثمرين الذين سحبوا استمارات لحجز الوحدات الصناعية فى ٣ مجمعات صناعية جديدة بأسوان والسادات وبرج العرب وصل إلى ٣٨٢ مستثمرا حتى الآن.

واوضح الوزير ـ خلال افتتاحه امس للملتقى العربى لدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الصناعية ـ ان هناك امكانات كبيرة متاحة لزيادة الاستثمار العربى فى مجال هذه النوعيات من الصناعات.

وشهد الافتتاح الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية، وممثلون عن ١٠ دول عربية ويساهم فى تنظيم الملتقى الهيئة العامة للتصنيع والبنك الإسلامى للتنمية والصندوق الاجتماعى للتنمية.

واضاف الوزير بانه لتحقيق التوازن فى التنمية الصناعية، فقد قامت وزارة الصناعة بجهود كبيرة لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالتوازى مع الصناعات الثقيلة بحيث يتم فى هذا المجال تعميق التصنيع المحلى والوصول بالانتاج المصرى لمستوى المواصفات العالمية القياسية مع تنمية

المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أثناء افتتاح الملتقى العربى للصناعات الصغيرة والمتوسطة. (تصوير : نبيل الخطيب)

وتطوير الصناعات المغذية وتكاملها مع القطاعات الصناعية الرئيسية، وتحديد مجموعة مناسبة من حوافز الاستثمار الصناعى.

واكد الوزير ان وزارة الصناعة تولى ـ بصفة عامة اهتماما كبيرا لنشر، وتشجيع اقامة المشروعات الصناعية الصغيرة باعتبارها أحد الاساليب الضرورية للتنمية سواء فى المجالات الصناعية أو الاقتصادية او الاجتماعية إذ تساهم فى زيادة الانتاج واتاحة فرصة عمل جديدة الأمر الذى يؤدى لرفع مستوى الدخل القومى.

واكد الدكتور عيد حسان نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ان أعمال الملتقى ـ التى ستستمر لمدة ٣ ايام ـ تهدف لتنمية ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية، وابراز المشاكل والمعوقات التى تواجهها واقتراح الحلول اللازمة للتطوير، وذلك لزيادة دورها فى التنمية الصناعية، بحيث يناقش الملتقى أربع محاور اساسية تشمل دوافع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية، ودور المنظمات العربية والدولية فى تنمية هذه الصناعات فى ضوء المتغيرات العالمية، ومتطلبات تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها التنافسية، وتجارب الدول النامية والمتقدمة فى مجال تنمية تلك الصناعات.

فى مؤتمر مستقبل جنوب الوادى

# توفير ٢٣ مليار متر مكعب من المياه لزراعة ٣,٤ مليون فدان عام ٢٠١٧

## المطالبة باختيار أنواع الاستثمارات الاجتماعية الملائمة للمجتمع الجديد فى جنوب الوادى

كتبت ـ عزة على

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الرى والأشغال المائية فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه المهندس فائق عبد السيد أن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع توشكى ستكون القاطرة الرئيسية للتنمية الشاملة والمتكاملة، وبعث حضارة آمنة ومستقرة، وقال ان المشروع له دراسات مكثفة شملت جميع النواحى الفنية والاقتصادية منذ نهاية الخمسينات، وأن المشروع هو القاعدة والأساس الذى يواكبه وتترتب عليه مشروعات تنموية فى كافة الاتجاهات والموارد لإيجاد ترابط وتناسق وتزامن تضمن اقامة حضارة وتنمية مستقرة وآمنة ومستدامة.

واضاف الوزير ان ادارة وتنمية المياه لتوفير متطلبات الحاضر والمستقبل ستحقق ايرادا مائيا اضافيا حتى عام ٢٠٠٢ يبلغ ١٢.٢ مليار متر مكعب سنويا باجمالى ٢٣.٧ مليار متر مكعب تكفى لخطة توسع اضافية اجمالية فى مساحة ٣.٤ مليون فدان بالإضافة الى احتياجات مياه الشرب والصناعة والاحتياجات الاستهلاكية.

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقده مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية حول مجتمع جنوب الوادى وآفاق المستقبل، شارك فيها الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الأشغال والموارد المائية وعدد من اساتذة الجامعات.

وتناول الدكتور حسين الجمال فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور مخلص ابو سعدة مستشار الصندوق للأشغال العامة مساهمات الصندوق الاجتماعى فى مشروع توشكى والتى تتم خلال مرحلتين الأولى على المدى القريب من منطقة تنفيذ المشروع من خلال اقامة مركز لتنمية القدرات والخدمات الفنية والاجتماعية فى منطقة العمل فى ترعة الشيخ زايد بحيث يشمل انشطة اجتماعية وتدريبه وتوعية صحية وتقديم المساعدات التكنولوجية ويقوم الصندوق بوضع خطة مفصلة للقيام بهذه التدريبات والتوعية وذلك بمزرعة وادى النطرون التى تشرف عليها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية. كما يتم انشاء ثلاثة مراكز كمرحلة اولى بالمحافظات المكدسة بالسكان وذلك بغرض التسويق لإمكانيات المنطقة وتقديم المشورة والمعونة للراغبين فى الهجرة بغرض ايجاد فرص عمل جديدة وضمان نجاح واستمرارية التوطين.. كما تهدف خطة الصندوق فى المستقبل الى انشاء مركز بمدينة ابو سمبل للتنمية البشرية وذلك لجمع المعلومات وتحليل النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة بالمنطقة والتعاقد على الدراسات الحقلية فى المجالات المختلفة والعمل على تحويل هذه الدراسات الى برامج تنفيذية تخدم عمليات التنمية والتى تستمر من ٢٠ إلى ٢٥ سنة مع التركيز على المتابعة للمجتمعات البشرية لمنطقة المشروع.

وحددت الدكتورة نادية وهدان رئيسة المؤتمر ورئيسة مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط فى الكلمة التى افتتحت بها المؤتمر الأسس التى يرتكز عليها قيام المجتمع الجديد وقالت ان الهدف الاساسى من انشاء المجتمع الجديد فى توشكى هو الوصول بهذا المجتمع الى مستوى اجتماعى وثقافى واقتصادى يمكن من خلاله التغلب على المشاكل التى طرحها الواقع فى المجتمع التقليدى، وهذه المحددات هى ان المجتمع الجديد لا ينبغى ان يكون مجتمعا سكنيا فحسب، وانما يقام المجتمع اساساً لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية محددة ومن ثم لابد ان يوفر المجتمع الجديد العمل لغالبية سكانه.

كما يجب ان يتضمن هذا المجتمع لسكانه ضمان تكامل الخدمات واستكمالها قبل البدء فى عملية التهجير والتوطين. وان قدرة المشروعات التنموية على مواجهة الاحتياجات الأساسية والمباشرة للأفراد لا تزال هى المحك الرئيسى لتقييمهم.

واضافت ان نجاح المجتمع الجديد فى عملية التطوير والتنمية يقع جزءاً كبيراً منه على عاتق الدولة ويتطلب الدقة فى اختيار القيادات المحلية الواعية المؤثرة المدربة وذلك نظراً لما لها من قدر لا يستهان به فى عمليات التغيير ودفع المشاركة الإيجابية الفعالة فى الإنجاز.. وان عمليات التغيير والتنمية فى المجتمع الجديد من خلال تخطيط شمولى ينطلق من الامكانات والطاقات والأهداف المحلية باعتبارها جزء متكاملا من الأهداف القومية الكبرى، فضلاً عن تطوير تنظيمات قادرة على المتابعة والتنفيذ تستمر وخاصة فى وسائلها واهدافها بغض النظر عن تغيير قياداتها.

محمود أبوزيد — حسين الجمال

وقالت الدكتورة «نادية» وهدان ان المؤتمر يستهدف فى المقام الأول التخطيط الاجتماعى ضمن عملية التخطيط الشمولى للمجتمع الجديد الذى ينشا نتيجة لبرامج مخططة ومدروسة من اجل حل مشاكل الكثافة السكانية، وخلق مساحات جديدة من الأرض صالحة للسكن والزراعة وقيام صناعات متعددة الأغراض وزيادة الإنتاج خاصة إنتاج المواد الغذائية وتوفير فرص العمل للشباب وجذب الاستثمارات.

وقد أكد الدكتور اشرف حسونة مستشار معهد التخطيط ومستشار الصندوق الاجتماعى اهمية التخطيط لمجتمع جنوب الوادى حيث يعتبر مشروع «توشكى» أو دلتا جنوب الوادى مشروعا حضاريا يهدف الى تكوين مجتمعات زراعية صناعية عن طريق اجتذاب الآلاف بل الملايين من الأسر المقيمة حالياً فى الوادى القديم وتوطينها فى الأراضى الجديدة بعد إتمام البنية التحتية. وقال ان ذلك يقتضى تحديد الأهداف التنموية والحضارية لهذه المجتمعات بجميع نواحيها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، ووضع معايير لاختيار الطاقات البشرية التى يمكنها تحقيق هذه الأهداف. وايضاح المميزات المادية والمعنوية قصيرة وطويلة الأجل التى يمكن ان تستفيد منها الأسر التى ترغب فى التوطن فى هذه المناطق.

واكد ان عدم وضوح اهداف كثير من المشروعات السابقة وخصوصاً اهدافها الاجتماعية او المبالغة فى المميزات التى يمكن ان تستفيد منها الأسر والأفراد بتوطنهم فى هذه المشروعات الى اخفاقها فى تحقيق اهدافها بدرجات متفاوتة او استمراريتها بنفس المستوى التى خططت به.

وأن الشفافية فى هذه المجال امر حيوى وضرورى لنجاح هذا المشروعات ولا يجوز التقليل من اهميتها فى سبيل جذب اعداد كبيرة من الأسر للتوطن فيها.. وانه يجب مراعاة طبيعة التكنولوجيا التى ينتظر استخدامها فى هذه المجتمعات فى اجتذاب الطاقات البشرية المناسبة وتخطيط التعليم والتدريب بحيث يمكنهما توفير القدرات والسلوكيات المناسبة للتقنيات المتاحة وبالمستوى والاعداد الكافية.

# ٨ دول عربية وأجنبية تطلب استيراد منتجات مصرية

كتب ـ حسن عبدالمنعم :

تلقت وزارة التجارة والتموين طلبات من شركات عربية وأجنبية تطلب استيراد العديد من المنتجات الصناعية المصرية خلال الفترة القادمة.

وأعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة ان شركات تقدمت من ٨ دول هى : الامارات العربية المتحدة والمغرب واليونان وفرنسا ونيجيريا والعراق والفلبين وبريطانيا بطلب لاستيراد سلع مصرية تامة الصنع واخرى غذائية إلى جانب بعض الصناعات الدوائية، وأن الدولة اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لتلبية غياب هذه الشركات من خلال الشركات المصرية التى تنتج هذه السلع.

وتتمثل أهم السلع التى طلبت الشركات استيرادها فى معدات صناعية وتعبئية ومواد بناء واثاث ومنسوجات واجهزة منزلية وكهربائية وتجهيزات الكترونية واجهزة الحاسب الآلى وبعض مستحضرات التجميل ومستلزمات الزينة وهدايا وكيماويات زراعية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٨.٦٠٠٠ | ٣٣٩.٩٥٠٠ | ٣٣٨.٤٥ | ٣٣٩.٩٥ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٨.٢٠٥٩ | ٥٦٧.٩١١٢ | ٥٤٨.٦٦ | ٥٦٥.٢٦ |
| مارك ألمانى | ١٨٤.١٩٨٢ | ١٩١.٩٣٢٠ | ١٨٣.٩٢ | ١٩١.٧١ |
| دولار كندى | ٢٢٩.٥٧٩٤ | ٢٣٨.١٢٧٧ | ٢٢٨.١١ | ٢٣٨.٥٥ |
| كرون دنماركى | ٤٧.٧٨٨٨ | ٤٩.٨٥٢٧ | ٤٧.٤٢ | ٤٩.٧٣ |
| فلورين هولندى | ١٦٣.٤٠٦٨ | ١٦٧.٠٦٢٢ | ١٦٣.٠٧ | ١٦٦.٦٥ |
| فرنك فرنسى | ٥٤.٢٨٥٣ | ٥٧.٠١٤٣ | ٥٤.١٣ | ٥٧.٤٠ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٨.٧٥٥٨ | ١٩.٢٢٩٧ | ١٨.٧٢ | ١٩.١٨ |
| كرون نرويجى | ٤٤.٨٦٠٩ | ٤٥.٥٣٤٦ | ٤٣.٥٤ | ٤٥.٤٢ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ١٧٤.٠٧٤٩ | ١٨٥.٧٧٠٩ | ١٧٣.٩٨ | ١٨٤.٣١ |
| كرون سويدى | ٤١.٧١٩٧ | ٤٢.٣٤٢٧ | ٤٠.٤٩ | ٤٢.٢٤ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٨٨٣.٧٨٤٢ | ٩١٧.٢٦٤٨ | ٨٨٠.٥٢ | ٩١٥.٠٠ |
| شلن نمساوى | ٢٦.٢٤٨٩ | ٢٦.٠١٤٦ | ٢٦.٢٨ | ٢٦.٩٥ |
| فرنك سويسرى | ٢٢٨.٠٥٣٦ | ٢٣٤.٣٠٨١ | ٢٢٨.٩١ | ٢٣٤.٧٣ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٧٠.٦٧٨٤ | ٢٧٥.٢٩١٦ | ٢٦٦.٣٦ | ٢٧٢.٧٣ |
| مارك فنلندى | ٦٠.٣٤١٩ | ٦١.١٩٣٩ | ٥٨.٣٦ | ٦١.٨٥ |
| دينار كويتى | ١٠٥٦.٣٣٦٣ | ١١٣٤.١٥١٢ | ١٠٥٠.٥٠ | ١١٣٣.٧٨ |
| ريال سعودى | ٩٠.١٧٦٠ | ٩١.٤٣٠١ | ٩٠.٠٤ | ٩١.١٢ |
| درهم اماراتى | ٩١.٧٥٧٧ | ٩٥.١٩١٣ | ٩١.٢٣ | ٩٤.٦٠ |
| دينار بحرينى | ٨٨٩.٠١٢٠ | ٩١٦.٦٢٠٥ | ٨٨٤.٥٤ | ٨٩١.٦٢ |
| ريال عمانى | ٨٦٥.٥٧١٢ | ٨٩٤.٠٠٤٦ | ٨٦٢.٥٤ | ٨٩٢.٠١ |
| ريال قطرى | ٩٠.٦٦٣٤ | ٩٣.٧١٦٣ | ٩٠.٤٣ | ٩٣.٢١ |
| دولار استرالى | ٢٢١.٦٨٨٢ | ٢٣٢.٦٥٧١ | ٢١٨.٨٠ | ٢٣١.٣٩ |



الغمراوى والعماوى وراشد:

# الانتاج الحربى يتجه للتطوير من خلال جذب استثمارات جديدة

كتب ـ محمد العجرودى :

أكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى ان الانتاج الحربى يتجه إلى التطوير المستمر من خلال استثمارات جديدة وايجاد مشاريع انتاجية جديدة تغطى الاجور والحوافز وان موازنة الدولة للعام القادم اخذت على عاتقها عدم وضع اى رسوم جديدة على اى نشاط.

وقال الوزير فى افتتاح الجمعية العمومية للعاملين بالانتاج الحربى ان الدولة تحملت تجديد بنية الانتاج الحربى وان هذا القطاع يمثل عنصرا حيويا فى المشروعات القومية.

واشار إلى ان قطاع الانتاج الحربى يشارك فى مجال الخدمات حيث يتم حاليا انشاء مستشفى بمنطقة حلوان بالاضافة لمركز التدريب فى شمال القاهرة وانه سيتم فى الفترة القادمة مناقشة رفع دعم الخدمات الاجتماعية وكذلك مناقشة تطبيق المعاش المبكر فى شركات الانتاج الحربى وقد بدأت شركة بنها تطبيقه فى مصنع ١٤٤ بناء على رغبة العاملين ولامانع من تعميمه فى شركات أخرى وسوف تدرس كل ما له على حدة بغير تعميم على القطاع ودراسة وضع تصور مناسب لتعويضات اصابات العمل. وقال أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه من الضرورى الحفاظ على نجاح قطاع الانتاج الحربى الذى يعتبر قطاعا استراتيجيا يوفر احتياجات القوات المسلحة كما أن انتاجه متميز فى القطاع المدنى وان المعاش المبكر يخدم العاملين فى هذا القطاع الحيوى كما انه يشهد تطورا مستمرا فى مصر.

وقال السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان مشروع المعاش المبكر يؤكد الحفاظ على حقوق العمال ويحترم رغبتهم. واشار مصطفى منجى رئيس النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى الى ان الدولة أولت أهمية كبرى للعاملين فى هذا القطاع وان الانتاج الحربى يتطور من خلال تدريب الكوادر واستطاع هذا القطاع سداد مديونياته للبنوك ودعم الطاقات الحربية.

الناس والاقتصاد

فى تقرير للبنك المركزى (٢)

## كيف نسدد الدين الخارجى؟

تعرضنا بالامس إلى ارقام كثيرة عن الدين الخارجى ونصيب الفرد من هذا الدين واعباؤه، ومحصلة هذه الصورة الرقمية تدفعنا الى التساؤل.. من اين ياتى النقد الاجنبى وإلى اين يذهب؟

نقول ان احتياجاتنا من النقد الاجنبى فى شكل واردات استهلاكية (لاتمثل شيئا كثيرا) وسلع وسيطة تمثل(نصف وارداتنا) وسلع استثمارية بالاضافة الى اقساط الديون واعباء خدمة الدين فانها تصل تقريبا الى ١٧ مليار دولار. وبالرغم من ان حصيلة الصادرات السلعية لم تتجاوز الـ ٥ مليارات دولار، الا ان ميزان المدفوعات حقق فائضا قدره ١.٩ مليار دولار خلال العام المالى ٩٧/٩٦، وهو ما يزيد على ثلاثة اضعاف ما تحقق فى العام السابق، وقد كان هذا التحسن انعكاسا للعديد من العوامل منها ماهو مرتبط بالميزان الجارى والتحويلات، ومنها ماهو مرتبط بميزان المعاملات الرأسمالية والمالية.

من اين تأتى اموال النقد الاجنبى، والتى تحقق هذا الفائض فى ميزان المدفوعات الذى يجلعنا قادرين على سداد التزاماتنا واحتياجاتنا من العالم الخارجى؟. ومعرفة هذه المصادر يعنى الوسائل الضرورية للمحافظة على قدرة هذه المصادر على الاستمرار فى ضخ هذه العوائد، فاهم العوامل المؤثرة فى هذه العوائد هو التحسن الكبير فى عام ٩٧/٩٦ فى عوائد السياحة ـ فهل ضرب السياحة من «شرزمة» يعد محافظة على تدفق النقد الاجنبى إلينا من هذا المورد ؟! ـ ولكن سوف نتخطى هذه الازمة بوعى الشعب ونجاح سياسة الحكومة فى هذا المجال. كذلك فان من العوامل المؤثرة على الميزان الجارى والتحويلات زيادة العائد على الاستثمارات المالية فى الخارج، والانخفاض الكبير فى مدفوعات الفائدة، الى جانب الزيادة الملموسة فى تحويلات العاملين بالخارج.

اما العوامل المؤثرة على تحسن ميزان المعاملات الرأسمالية والمالية فهى انعكاس مباشر لسياسات الاصلاح الاقتصادى فى تطوير سوق رأس المال وتحول الملكية العامة للملكية الخاصة بما ادى الى صدور العديد من التقارير الدولية التى تشيد بنجاح الاستثمار والتى وضعت تقيما استثماريا لمصر بين البلدان ذات الاسواق الصاعدة والجاذبة للاستثمار، وبناء على ذلك وكنتيجة منطقية لجهود الاصلاح الاقتصادى تحسن التدفق الاستثمارى لمصر سواء للاستثمار فى الاوراق المالية او كإستثمارات مباشرة.

عبد الرحمن عقل

## الملتقى الدولى لمنتجى الاسمدة يعقد مؤتمره غدا بالقاهرة

يعقد الاتحاد العربى للاسمدة الملتقى الدولى لمنتجى الاسمدة غدا بالقاهرة تحت رعاية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة وبرئاسة المهندس اسامة الجنايني رئيس الاتحاد العربى للاسمدة ويشارك فيه ٢٣٠ من كبار المتخصصين والخبراء فى مجال انتاج الاسمدة المعنية وخاماتها ويناقش الملتقى على مدى ٣ أيام ٢٠ بحثا يقدمها خبراء من أوروبا وأمريكا والهند وباكستان والبحرين والسعودية وتونس والمركز القومى للبحوث وكليات الزراعة بالجامعات المصرية ويهتم بالنظرة المستقبلية لصناعة الاسمدة والزراعة فى العالم.

● جائزة معرض الكتاب لوزير التعليم ●

التعليم والمستقبل
حسين كامل بهاء الدين
د. سمير سرحان

ـ والله يستحق .. بس لما تظهر النتيجة ! ـ

ماهر داود

# اجتـمـاعـيـات



أ.د أحمد جميل الشرقاوى
أستاذ جراحة التجميل بالقصر العينى
يهنىء زوجته
أ.د دلال أنور علوى
بالترقية لدرجة
أستاذ الباثولوجى
بكلية طب القصر العينى

الأستاذ الدكتور
أحمد مدحت نصر
أستاذ الأمراض الباطنية بكلية الطب جامعة أسيوط نبارك بحصولكم درجة أستاذ وتمنياتنا بدوام التقدم والترقى
المهندس محمد عيد

شكر وتقدير
عبدالقادر ابراهيم مستشار الرياضيات بمنار المهندسين يشكر نابغة الطب
أ.د ممتاز حجازى
استاذ ورئيس قسم العيون بالقصر العينى على العملية الجراحية الناجحة التى اجراها سيادته له

صدر حديثا عن
مركز دراسات وبحوث الدول النامية
جامعة القاهرة
كتاب مصر ما بعد المعونات نحو مزيد من الاعتماد على الذات
تحرير د . مصطفى كامل السيد
د . صلاح سالم
يطلب من مركز بحوث ودراسات الدول النامية ـكلية الاقتصاد ت/٥٧٠٠٥٤٢
مكتبة الاهرام والمكتبة الاكاديمية ويوجد حاليا بمعرض الكتاب

جامعة المنصورة
الادارة العامة لشئون الطبية
الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والاخصائيون الاداريون وهيئة التمريض يهنئون الدكتور
عبدالعزيز سمرة
مديراً عاماً للشئون الطبية بالجامعة

جمعية الوعظ والتعليم القبطية بالجيزة الترشيح لعضوية المجلس حتى ٢٨فبراير والجمعية العمومية الجمعة ٨مايو الساعة الرابعة ظهراً

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء منطقة الاسماعيلية لكرة القدم تهيب الجمعية باعضائها سرعة سداد خمسة آلاف جنيه للمشاركة فى احد مشروعاتها الثلاثة ( المجمع السكنى بحى الزهور - البرج السكنى باول طريق البلاجات - شاليهات فايد على طريق القناة ) ويسعد الجمعية قبول عدد محدود من الاعضاء الجدد بعد سداد مقدم عشرة آلاف جنيه والتفاصيل بمقر الجمعية - كابتن فكرى راجح ٠٦٤/٣٣٨٨٤٧ - او امين الصندوق ت٠٦٤/٣٣٦٩٢٧
رئيس مجلس الادارة
كابتن محمد بشارى

جامعة طنطا
كلية الزراعة
بكفر الشيخ
تعلن عن وجود منح دراسية لدراسة الماجستير والدكتوراه لجميع اقسام الكلية ويشترط فى المتقدم ان لايقل تقديره العام من جيد وجيد جداً فى مواد التخصص على ان يكون من خريجى دفعات ٩٥/٩٤ ، ٩٦/٩٥ ، ٩٧/٩٦ علما بأن اخر موعد للتقديم هو اسبوعين من تاريخ النشر والتقديم بقسم العلاقات الثقافية بالكلية

إعلان
تعلن جمعية بناء المساكن للعاملين بالتربية والتعليم بالخارجة عن موعد عقد اجتماع الجمعية العمومية يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٢م بمقر نقابة المعلمين بالخارجة لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء
رئيس مجلس الادارة
محمد دياب ابراهيم

المهندس على محمد احمد
يهنىء الاستاذ
شريف محمد على محمد
لحصوله على بكالوريوس التجارة قسم ادارة الاعمال بتفوق من
الجامعة الامريكية

الادارة العامة
للطرق السريعة
المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالادارة يهنئون السيد المهندس
محمد نبيل القوصى
بثقة الأستاذ الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
والسيد المهندس
سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات
بتعيينكم رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى ويتمنون لسيادتكم دوام التوفيق

مركز أسامة خليل للأشعة يشارك قسم الأمراض العصبية فرحته بترقية
أ.د أحمد ضياء
أ.د مأمون سرحان
أ.د الهادى أحمد
أ.د مجدى حيرم
ويتمنى لهم دوام التوفيق

مركز أسامة خليل للأشعة يهنىء
أ.د أسامة داود
بافتتاح مركز الأشعة بعمارة الشرقاوى «قسم للأشعة التداخلية» الزقازيق ت٣٦٠٢٦٠

أ . منير مكارى وفينسيا
واولاده أنجيل ومارسيل وفيولاندا ونيولاندا يرجاء الاتصال بأقاربكم ت٣٣٦٣٣٧٣/٣٣٦٧٥٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الاسكان
التعاونى الشعبى
المسجلة برقم ٥جيزة
قرر مجلس ادارة الجمعية بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٥ دعوة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٦فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر
بنادى الجيزة الرياضى
وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى للاعضاء يكون الاجتماع الثانى الساعة الثانية بعد الظهر فى نفس التاريخ والمكان المذكور وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رئيس الجمعية
كمال بدوى



دكتور عبدالحى مشهور والعائلة يهنئون ابنهم البار الاستاذ الدكتور
هشام ابوالعينين
لترقيته إلى أستاذ مساعد للامراض الباطنية والقلب بكلية طب بنها

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى
١٧٥شارع رمسيس القاهرة
تعقد الجمعية العمومية العادية الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٨ للتصديق على الحساب الختامى ١٩٩٧ ومشروع الميزانية ١٩٩٨ وانتخاب اعضاء للمجلس والترشيح مفتوح من اليوم ٢/١٦ وحتى ٢١فبراير ١٩٩٨ من التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً

عبداللطيف الديب
يهنئ
المهندس
محمد فرج عامر
رئيسا لمجلس إدارة
نادى سموحة الرياضى بالإسكندرية
ويتمنى له التوفيق والنجاح

## عمارة ينقل تحيات مبارك للفريق القومى

اجرى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة اتصالا هاتفيا بالكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى للاطمئنان على اعضاء الفريق ومتابعة استعداداته لملاقاة فريق المغرب غدا الثلاثاء، وقدم لهم التهنئة بالفوز الكبير على زامبيا. ونقل اليهم تحيات الرئيس حسنى مبارك راعى الرياضة والرياضيين فى مصر. وطالبهم بضرورة استثمار هذا الفوز اوالاداء المتميز للفريق الذى يؤكد وطنية وحرص الفريق على تشريف الكرة المصرية فى افريقيا، ودعا الفريق الى الاستمرار فى بذل الجهد والعطاء لمواصلة الانتصارات، مؤكدا أن جماهير الشعب المصرى تتابع عن قرب أداءهم وتنتظر منهم دوما تشريف مصر فى جميع اللقاءات.

## رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد يؤكد اقامة كأس العالم فى مصر

أكد الدكتور «إيرفين لانس» رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد ووزير الخارجية النمساوى السابق للاهرام بفيينا أثناء استقباله أمس للدكتور نبيل سالم نائب أول رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد بالعاصمة النمساوية، انه لاتوجد أى فكرة لسحب البطولة من مصر كما أشاعت وسائل الاعلام الغربية المغرضة ولاتوجد اى مناقشة بهذا الخصوص فى المكتب التنفيذى. وأضاف «لانس» أن عقد البطولة موجود لدى الاتحاد المصرى من شهر نوفمبر الماضى ونحن فى انتظار الرد على موافقة مصر وهذا على عكس ما اشيع.





### استعدادا للقاء الغد المهم مع المغرب

# المنتخب الوطنى يؤدى مرانه بجدية واصرار متجاوزا عن نقص الصفوف

## الليلة: ٤ مباريات حاسمة فى ختام الدور الأول تحدد ملامح دور الثمانية للبطولة





حسام حسن قائد سفينة الانتصارات تألق كثيرا واصاب حراس المرمى بالرعب دائما

يؤدى الفريق المصرى لكرة القدم مرانه الأخير اليوم فى العاصمة واجادوجو، استعدادا للقاء الغد.. الثالث والأخير فى المجموعة الرابعة ـ مع المغرب بعد أن ضمن صعوده إلى دور الثمانية. لكنه يسعى بكل تأكيد وتصميم إلى تحقيق الفوز فيه أو التعادل على الأقل، حتى ينهى الدور الأول فى صدارة المجموعة، ويلاقى ثانى المجموعة الثالثة فى دور الثمانية. والأهم من ذلك أن يؤكد جدراته واستحقاقه للمضى قدما على طريق البطولة حتى النهاية بإذن الله، وأن الفوز الكبير الذى حققه على زامبيا لم يكن وليد المصادفة.

ويعانى الفريق من عدة اصابات متفاوتة الشدة، فضلا عن غياب كل من سمير كموتة قلب الدفاع العملاق وأحمد حسن لاعب الوسط المهم لايقافهما مباراة واحدة بسبب الحصول على انذارين. فهناك فى الظهر مشكلة اصابة كل من محمد يوسف فى أربطة مفصل القدم ومدحت عبدالهادى فى أربطة الركبة وحازم إمام بكدمات شديدة فى القدم والساق، ويخضع المصابون الثلاثة لعلاج طبى وطبيعى مكثف بدأ عقب مباراة زامبيا مباشرة، تحت اشراف د. أحمد ماهر وعلاء شاكر اخصائى العلاج الطبيعى. وهناك تحسن تدريجى ملموس فى تلك الاصابات، لكن امكانية مشاركة أى منهم فى المباراة لن تتحدد قبل صباح الغد. لكن البدلاء جاهزون لسد النقص، وهم عبدالظاهر السقا وياسر ريان وسامى الشيشينى ووليد عبداللطيف وأسامة نبيه.

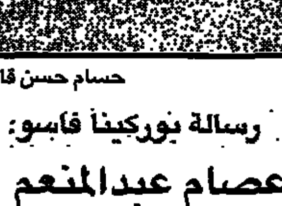
وقد خصصت إدارة الفريق غرفة فى الفندق الذى تقيم به البعثة فى العاصمة واجادوجو، كمستشفى ميدانى، وضعت فيه أجهزة العلاج الخاصة بالفريق والتى تضم الموجات القصيرة وفوق الصوتية والليزر، من أجل الاسراع بعلاج المصابين فى ظل ضيق الوقت وتوالى المباريات.

### لو اطلعتم على الغيب!

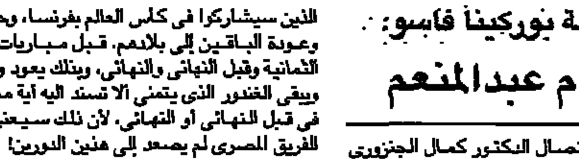
ويبدو الجوهرى غير سعيد بظروف الاقامة فى الفندق المتواضع بالعاصمة، نظرا لأنه مخصص أصلا لرجال الاعلام من كل الدول، والسيطرة فيه على اللاعبين صعبة، ولذلك حجز للفريق وجهازه دورا بأكمله يغلق عليهم وكان مخصصا لهم فقط لتناول الطعام، كما أبعد أجهزة التليفزيون من الغرف منعا لاحتمالات السهر.

ويخشى الجوهرى أن يتأثر تركيز اللاعبين بظروف الفندق وكونه فى وسط السوق بالمدينة، وبدأ الجميع يترحمون على المعسكر المغلق عليهم الذى كان الفريق يقيم به فى بوبوديولاسو، والذى كانوا يشكون منه، برغم أنه كان نموذجيا من حيث السيطرة والتركيز!

لكن التكيف مع الظروف الجديدة تم، خاصة أن الجوهرى يجيد التوجيه المعنوى، ولأن اللاعبين أحسوا بصدى أدائهم الجيد وانتصارهم الرائع على زامبيا، من خلال نظرة الاحترام البالغ من كل الاطراف هنا، وماقلناه لهم عن فرحة الشعب المصرى واهتمامه البالغ بمتابعة مبارياتهم وأخبارهم، وكان للاتصال الذى وجه اليه الرئيس مبارك لتهنئة الفريق وحثه على بذل الجهد



رسالة بوركينا فاسو: **عصام عبدالمنعم**



والتفوق، وكذا اتصال الدكتور كمال الجنزورى بحازم الهوارى رئيس البعثة ومحمود الجوهرى المدير الفنى، أبلغ الأثر فى رفع الروح المعنوية لدى جميع اللاعبين.

وقد تدرب الفريق بأكمله بعد ظهر أمس بواجادوجو، حيث خفت نسبيا حدة حرارة الطقس، حيث يؤدى الفريق المران فى الرابعة بعد الظهر موعد مباراته مع المغرب غدا، وتفاوتت شدة ونوعية المران بالنسبة للاعبين بسبب حالتهم من حيث الاصابة أو المشاركة فى المباريات، وكان تصيب من لم يشاركوا يتوقع اشتراكهم غدا جرعات أكبر من التدريب الشاق.

من ناحية أخرى التقيت بجمال الغندور الحكم الدولى المصرى ووجيه أحمد مساعد الحكم الدولى، اللذين يشاركان فى ادارة مباريات الدورة، وعلمت منهما أن النية تتجه إلى الابقاء على الحكام الذين سيشاركوا فى كأس العالم بفرنسا، وحدهم وعودة الباقين إلى بلادهم. قبل مباريات دور الثمانية وقبل النهائى والنهائى، وبذلك يعود وجيه ويبقى الغندور الذى يتمنى ألا تسند اليه أية مباراة فى قبل النهائى أو النهائى، لأن ذلك سيعنى أن الفريق المصرى لم يصعد إلى هذين الدورين!

### بداية ربع النهائى

الليلة تنضم أربعة منتخبات أفريقية، إلى قافلة الدور ربع النهائى (الثمانية) فى نهائيات كأس الامم الأفريقية (٢١) ببوركينا فاسو، من خلال أربعة لقاءات حاسمة فى المجموعتين الثانية والثالثة.

حيث تلتقى غانا مع الكونغو الديموقراطية، وتونس مع توجو فى المجموعة الثانية وتبدأ المباراتان فى نفس التوقيت وهو (السابعة مساء بتوقيت القاهرة) والأولى على ملعب ستاد ٤ أغسطس والثانية باستاد البلدية بالعاصمة واجادوجو.

بينما تلتقى أنجولا مع كوت ديفوار وجنوب أفريقيا مع ناميبيا فى ختام مباريات المجموعة الثالثة (المرتبطة بمجموعتنا) وقيام اللقاءين فى توقيت واحد أيضا (العاشرة مساء) الأولى باستاد البلدية فى العاصمة والثانية فى ستاد أومنى سبور بمدينة بوبوديولاسو.

●● وقد أوضحنا من قبل لاحتمالات الصعود بأكملها فى كل المجموعات، ونذكر اليوم ببعضها ففى المجموعة الثانية حدث موقف غريب حيث تساوت الفرق الاربعة فى رصيد ٣ نقاط واشتعلت المنافسة بدرجة كبيرة وكل مبارياتها انتهت بفوز أحد طرفيها، وهى الوحيدة التى لم تشهد اى تعادل، وباختصار لامفر أمام الفرق من الاستمرار فى سياستهم (الحاسمة) التى لاتقبل أنصاف الحلول، والسعى لتحقيق الفوز لأن الفائز سيضمن صعوده والتعادل سيفتح الباب أمام فارق الاهداف وهو لصالح غانا أو برصيد ١٣ أهدافا وعليها هدفان، وتوجو لها ٣ وعليها مثلهما والكونغو بنفس الرصيد.. بينما تونس فى المركز الأخير لها هدفان وعليها ثلاثة والتعادل يعنى خروجها. إذن لامفر أمامها من تحقيق الفوز على توجو هذا الفريق العنيد الذى يؤدى بروح قتالية أعلى من أى فريق آخر فى الدورة وعموما كل النتائج واردة.

وبين سعى تونس لحفظ ماء الوجه وهى المتأهلة لنهائيات كأس العالم، وسعى توجو لاحتلال مكان فى دور الثمانية كانجاز تاريخى لها سوف نتمتع اليوم بمباراة ايجابية مثيرة. سجل هدفى تونس بن سليمان وتلمسانى وسجل أهداف توجو ماسامبسو تشانجاى وفرانك دوتى ومحمد كوبرلجاتورى.

كما سوف نستمتع أيضا بلقاء على مستوى فنى عال بين غانا والكونغو مزائير سابقا، فالفريقان يلعبان كرة هجومية بالدرجة الأولى ويضمان عددا كبيرا من المحترفين سجل لغانا محمد جارجو وتشارلز أوتونور وصمويل جونسون وسجل للكونغو كيموتو الاهداف الثلاثة.

●● فى المجموعة الثالثة ربما كان الأمر أقل تعقيدا، حيث تتصدرها كوت ديفوار برصيد ٤ نقاط لها ٥ أهداف وعليها ٤، بينما يتساوى جنوب افريقيا ـ حامل اللقب ـ مع انجولا الصاعدة فى رصيد نقطتين من تعادلين ولجنوب أفريقيا هدف وعليها مثله مقابل ٣ لانجولا و ٣ عليها.

وأخيرا ناميبيا برصيد نقطة واحدة. ومرة أخرى كل شيء ممكن أن يحدث والنتائج تتحدد فى الثوانى الأخيرة، وإذا كنا نرشح كوت ديفوار للصعود كفريق متكامل منظم هجوميا ودفاعيا فان الثلاثة الآخرين يمكن لأى منهم أن يلحق بها!

### حكاية الرقم (١٣)

المهندس سمير عدلى المدير الادارية للفريق الوطنى يتفاءل جدا برقم (١٣) وهو يوم عيد ميلاده الذى احتفل به يوم ٢/١٣ هنا وصادف يوم فوز مصر الساحق على زامبيا، كما أن السفير المصرى محمد سعيد عبدالحميد قدم أوراق اعتماده يوم ١٠/١٣ ايضا سفيرا لمصر فى بوركينا فاسو، ولامانع من التفاؤل، دون الافراط فى الخزعبلات!

● معدل درجة الحرارة حاليا فى واجادوجو يدور حول ٣٨ درجة فى الظل.. والمعروف ان مباراة مصر والمغرب ستقام فى الرابعة عصرا بتوقيت واجادوجو ووقتها سيكون الجو مشمسا وحارا جدا ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة بسبب ذلك إلى ٤٥ درجة مئوية ... وعموما فان لاعبى المنتخب وجهازهم الفنى لايحملون هم ذلك باعتبار أن الظروف متساوية على الكل، لأن المغاربة أيضا يتأثرون بدرجات الحرارة العالية، كما أن الفريقين بدأ مرحلة التكيف مع أجواء الطقس.

● الفندق الذى تنزل به بعثة المنتخب فى واجادوجو يوجد به ايضا بعثة منتخب كوت ديفوار.. ونظرا لوجود احتمالات لتلاقى الفريقين (مصر وكوت ديفوار) فى دور الثمانية، فان العلاقات والنظرات حذرة بين لاعبى الفريقين ولايكادون يتبادلون التحية!

● فوجئت بعثة المنتخب وهى تستقل الطائرة من مدينة بوبوديلاسو إلى واجادوجو العاصمة بوجود بعثة المنتخب المغربى، وقد تبادل لاعبو الفريقين التهنئة بالوصول لدور الثمانية المؤكد لفريق مصر والمحتمل جدا لفريق المغرب.. وتبادل اللاعبون كلمات معناها أن المباراة ستسودها الروح الودية بصرف النظر عن المنافسة المثيرة التى ستكون طابع المباراة على أرض اللعب.

### قضية تهز شارع كرة القدم فى انجلترا

# إقالة الهولندى خوليت وتعيين الايطالى فيالى مدربا لفريق تشيلسى

## الجماهير غضبت وسعر سهم النادى هبط فى بورصة لندن!

لندن ـ مكتب الأهرام:

فجر مجلس ادارة نادى تشيلسى مفاجآت شدت انتباه الوسط الرياضى والكروى فى انجلترا، والعالم كله، بخبر اقالة المدرب، واللاعب الهولندى رود خوليت من تدريب الفريق الأول بالنادى، وتعيين النجم الايطالى فيالى فى المنصب نفسه بعقد لمدة عامين!

كان من المفروض أن يستمر رود خوليت مع النادى لنهاية هذا الموسم، وكل الشواهد كانت تؤكد أن خوليت سيستمر مع النادى رغم أن الكلام كثر فى الأيام الأخيرة عن مشاكل مالية واختلافات فى وجهات النظر خاصة بتجديد عقده!

ومايؤكد أن النادى كان سيتغلب على هذه المشاكل أن الجماهير كانت متمسكة بخوليت على أساس أنه الوحيد الذى أستطاع أن يفوز لتشيلسى بكأس الاتحاد الانجليزى فى الموسم الماضى، ووصل حتى الآن لدور الثمانية فى بطولة أوروبا للأندية أبطال الكأس بالاضافة إلى وصوله للمركز الثانى فى بطولة الدورى وينافس بشدة فى بطولة الدورى مع مانشيستر يونايتد.

ورغم كل هذه الانجازات، ضحى النادى بخوليت، وعين فيالى فى نفس المنصب.

وقد أعرب خوليت عن صدمته من الخبر، وقال إنه سمعه من التليفزيون ولم يخبره النادى بأى شىء، وانه كان على يقين انه سيستمر مع تشيلسى وانه كان لايشك أبدا فى أنه سيجدد العقد مع تشيلسى!

أما فيالى، فقد أعرب هو الآخر عن دهشته من الخبر، وقال انه فوجىء مثل غيره، وانه لم يستغرق فى التفكير سوى خمس دقائق فقط، وافق بعدها على قبول المهمة الصعبة، لانه ليس لديه أى خبرة فى الادارة ويتوقع المساعدة من الكل حتى يخرج من الفترة الحرجة الأولى.

كان خوليت قد تولى ادارة الفريق فى أعقاب رحيل المدرب السابق لتشيلسى جلين هودل الذى تولى ادارة وتدريب منتخب انجلترا عام ١٩٩٦ وكان قيمة عقد خوليت مليون جنيه استرلينى فى العام، بالاضافة إلى مكافأة قيمتها ٣٠ الف جنيه استرلينى نظير اشتراكه كلاعب، وكانت المفاوضات قد بدأت مع خوليت للاستمرار، إلا أن الخلافات المالية تصاعدت فادارة النادى ترى أن دوره كلاعب انتهى، انه من المفروض أن يتفرغ للتدريب وان عقده من المفروض أن يظل قيمته مليون جنيه استرلينى فى العام إلا أن خوليت رفض، واصر على أن يتقاضى نفس المبلغ بل واكثر من ذلك!

فى نفس الوقت الذى تطايرت فيه بعض الاخبار تذكر أن خوليت تلقى عروضا من أى . سى. ميلان الايطالى الذى كان يلعب له من قبل لتولى تدريبه.

وأكدت ادارة النادى انها اتخذت قرارها بعد أن وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، فالفريق بحاجة إلى الاستقرار، وفيالى خير سلف لخوليت، واننا على ثقة من نجاحه

أعلنت جماهير تشيلسى عن سخطها من القرار، واهتز سعر سهم نادى تشيلسى فى سوق الأوراق المالية، وهبط لأقل من جنيه استرلينى بسبب هذا القرار.

خوليت

### نافذة على العالم

● سقط أستون فيلا امام كوفنترى بهدف سجله الرومانى الدولى فيوريل مولدوفان فى اطار مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم.

ومولدوفان انتقل من جراسهوبرز السويسرى الى كوفنترى الشهر الماضى مقابل نحو ٥ ملايين دولار. واحرز الن شيرر هدفه الرابع فى المسابقة وكان فى مرمى ترانمير وتغلب شيفيلد يونايتد على ريدينج بهدف سجله سانفورد وتغلب ليدز بصعوبة على برمنجام بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وتعادل ويمبلدون وولفرهامبتون وتعادل وست هام وبلاكبيرن ٢/٢.

● ابتسم حسن الطالع لكايزر سلوترن فى الاسبوع الثالث والعشرين من الدورى الالمانى لكرة القدم لانه خطف الفوز خارج أرضه من شتوتجارت الذى أصبح خامسا بهدف، ولان منافسه المباشر بايرن ميونخ سقط امام مضيفه هرتا برلين الثامن بهدف.

واتسع الفارق بين كايزر سلوترن الذى الحق بشتوتجارت خسارته الأولى على ارضه هذا الموسم بين وبايرن الذى منى بهزيمته الرابعة من نقطتين الى خمس، واصبح الأول يملك أملا كبيرا فى ان يصبح أول فريق يصعد إلى الدرجة الثانية ويفوز ببطولة الدرجة الأولى فى الموسم التالى مباشرة.

وعلق رئيس نادى بايرن ميونخ فرانتس بكنباور على خسارة فريقه للمرة الأولى فى برلين منذ ٢٠ عاما «الأمر لا يصدق» لاننا تركنا لبرلين حرية اللعب.

● توج الملاكم الانجليزى تيسرى دنستان بطلا لاوروبا للوزن خفيف الثقيل الشاغر بفوزه على الاكروانى الكسندر جورويف بالضربة القاضية بعد ٢٠ ثانية فقط من لقائهما فى لندن.

وورجه دنستان ٢٩ عاما، لكمته الأولى وكانت خطافية القضبة اليمنى فاصابت فك جورويف وكانت القاضية.

ويلعب دنستان مباراته المقبلة فى ٢٨ مارس ضد الامريكى إمامو مايفيلد حامل اللقب العالمى حسب تصنيف الاتحاد العالمى.

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم



في عهد

# فخامة السيد الرئيس/ محمد حسني مبارك حفظه الله

## والسياسة الرشيدة التى تنتهجها الحكومة فى تدعيم الإستثمار والمستثمرين

## تتوجه الشركة المصرية الكويتية للتنمية العمرانية والسياحية ش.م.م

## للسيد الدكتور مهندس/ محمد إبراهيم سليمان

وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

## والسيد الدكتور/ إبراهيم فوزى

رئيس هيئة الاستثمار

بتفضلهما بوضع حجر الأساس

لمشروع فندق سياحى أربع نجوم بمدينة العاشر من رمضان

فى إحتفالات مدينة العاشر من رمضان بعيدها القومى

الدكتور مهندس/ محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ودكتور مهندس/ إبراهيم فوزى رئيس هيئة الإستثمار أثناء وضع حجر الأساس

كما تتقدم بخالص الشكر

| | |
|---|---|
| للسيد المهندس/ ثروت ناشد | نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية |
| والسيد المهندس/ محمود محمد منصور | رئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان |
| والسيد المهندس/ طلعت أبو سعدة | نائب رئيس الهيئة ورئيس بنك الإسكان والتعمير |
| والسيد المهندس/ محمود السرنجاوى | رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب |
| والسيد اللواء/ محمد الشامى | مدير أمن الشرقية ممثلاً عن محافظ الشرقية |
| والسيد القبطان/ رضا الله حلمى | رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان |
| والسيد الدكتور/ محمود سليمان | نائب رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان |

والسادة أعضاء مجلس إدارة جمعية مستثمرى العاشر من رمضان

والسادة رؤساء أجهزة المدن الجديدة

فندق سياحى أربع نجوم ★★★★

٣٥٠٠٠م٢ تجارى ٤١٢ غرفة ٢٠ جناحاً ١٢٤٠٠ متر مسطح الموقع العام للفندق حمامات سباحة

ألعاب ترفيهية مطاعم عالمية ملاعب تنس نادى صحى وجمينزيوم مصاعد بانوراما مركز خدمات رجال أعمال قاعات إجتماعات

مزودة بصالات طعام خاصة معرض دائم للمنتجات المصرية مهبط طائرات أماكن إنتظار سيارات للنزلاء والمراكز التجارية

عضو مجلس الإدارة
**السيد/ مؤيد الروضان**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
**مهندس/ كمال الكتاتنى**

# فى إطار دعم العلاقات بين مصر والصين

# ٣٢٥ مليون جنيه استثمارات جديدة لإنتاج خام الأسمنت

محمدمحمد النجار
رئيس مجلس ادارة الشركة

مجدى علام
العضو المنتدب

■ تعتمد حركة البناء والتشييد فى جميع دول العالم على صناعة الأسمنت، والتى تقوم عليها عملية التنمية والأزدهار العمرانى. وعلى الرغم من انتشار مصانع الأسمنت فى مصر لتلبية احتياجات التنمية العمرانية المتزايدة، إلا أن معظمها يعتمد على استيراد خام الأسمنت بالدرجة الأولى، أو تصنيعه على نطاق ضيق لا يفى باحتياجاته.. من هنا جاءت فكرة إقامة الشركة المصرية الصينية لانتاج الكلينكر (خام الأسمنت) لتغطية احتياجات السوق المصرية والعربية منه، ودعما لصناعة الأسمنت فى مصر، ولاسيما ان الدراسات اثبتت بان مصر غنية بالمواد الخام اللازمة لانتاج الكلينكر (خام الأسمنت). ■

## المصرية الصينية لإنتاج الكلينكر (خام الأسمنت) حلم صناعة الأسمنت فى مصر والشرق الأوسط

ويوضح السيد/محمد على النجار رئيس مجلس الادارة ان هذا المشروع جاء استجابة لتوجيهات رائد التنمية الحديثة فى مصر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وتكيده على شعار (صنع فى مصر) فى كل المجالات، بالاضافة الى التركيز على التصدير بتوفير العملات الحرة من هنا كان مشروع انتاج الكلينكر (خام الأسمنت) وكان توقيع عقد اتفاق الشركة المصرية الصينية طبقا للقرارين الوزاريين رقمى ٢٢٩، ٣٢١ لسنة ١٩٩٧ واستثمارات بلغت ٣٢٥ مليون جنيه مصرى من مؤسسين مصريين وراسمال مصرى ١٠٠٪ ويضيف السيد محمد النجار رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الصينية بأنه تم الاتفاق مع الجانب الصينى ممثلا فى شركة Imp. and Exp. cmcrin-da كبرى الشركات العالمية فى هذا المجال والتى لها سابقة اعمال ناجحة فى دول مثل الهند وتايلاند وباكستان، على توريد خطى لانتاج بطاقة انتاجية ٢٠٠٠ طن يوميا، بمعدل ٦٠٠٠٠٠ الف طن سنويا.

ويضيف سيادته أن أهم ما يميز خطوط الانتاج للشركة المتفق عليها مع الجانب الصينى المحافظة على البيئة من التلوث عن طريق استخدام أحدث تكنولوجيا عالية وهى ما يسمى الطريقة الجافة Dry process والتى لا تسمح بتلوث البيئة المحيطة.

ويوضح السيد مجدى علام العضو المنتدب أنه تم تأسيس الشركة المصرية الصينية من مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين، والشركات الكبرى منها مجموعة شركات نجاركو، والنجار للمناطق الحرة والشركة الاسلامية للاستثمار العقارى وهولى فيل ليمتد، ولتريد ليميتد - لتكون اول شركة فى مصر والشرق الأوسط لانتاج الكلينكر (خام الأسمنت) ومن هنا حصلت الشركة على عدة اوامر لتوريد انتاجها من الكلينكر للعديد من الشركات بالسعودية والامارات وذلك لمدد تتراوح بين ٥ - ١٠ سنوات قادمة، بكامل المنتج تمشيا مع سياسات الدولة الرامية الى فتح الأسواق الخارجية أمام المنتج المصرى، لتوفير العملات الحرة، وتوفير المزيد من الفرص للعمالة المصرية لإزالة العقبات التى تواجه التنمية.

**١٥٠ عاما العمر الافتراضى للمحاجر**

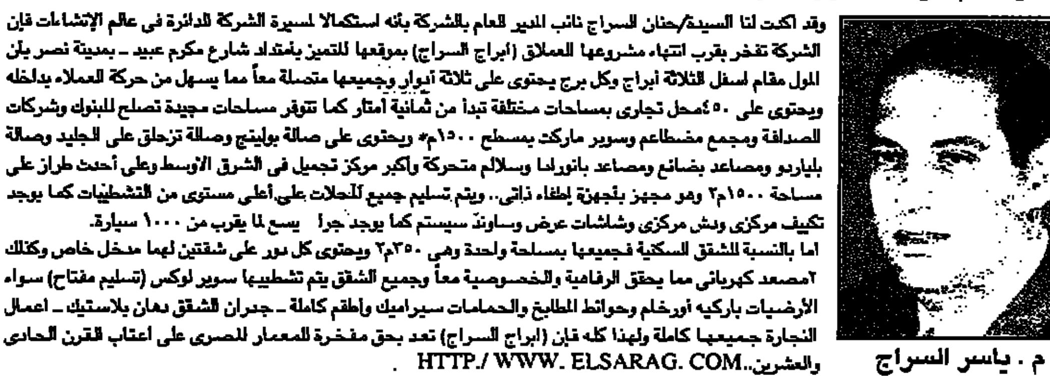
ويضيف السيد مجدى علام العضو المنتدب للشركة أنه تم تخصيص قطعة أرض لاقامة المصنع فى الكيلو ٨٣ طريق القطامية العين السخنة - السويس على مساحة ٦٠٠ الف م٢ ويتميز هذا الموقع بأنه يتوسط المنطقة بين المحاجر وميناء الأدبية بالسويس، ومن هنا نجد أنه تم تحديد الموقع بعناية فائقة بعد اجراء البحوث الجيولوجية بواسطة خبراء من كبرى الشركات المتخصصة وكذلك خبراء هيئة المساحة الجيولوجية والتى اثبتت قرب هذا الموقع من محاجر الحجر الجيرى (Limertone) (والذى يعد المادة الاولية لإنتاج الكلينكر على مسلحة ٥٠٠ مترفقط من المصنع، كذلك توافر انقى انواع الطفلة على بعد ٥ كم من موقع المصنع، وايضا محاجر الرمل على بعد ١٥ كم فقط مما يعنى انخفاض تكلفة النقل ومن ثم تكلفة الانتاج.

والجدير بالذكر أن الدراسات قدرت العمر الافتراضى لهذه المحاجر بـ١٥٠ عاما ويذكر السيد مجدى علام العضو المنتدب أن ويقضى العقد مع الجانب الصينى يتضمن الصيانة لخطوط الانتاج لمدة ٥ سنوات، فضلا عن انشاء مركز تدريب للفنيين والعمال والمهندسين للتدرب على أحدث أساليب الصناعة فى هذا المجال، ويجرى كما ستقوم الشركة بتوفير كافة الخدمات الصحية لرعاية العاملين وأسرهم وتضع اعتبارات الأمن الصناعى موضع الاهتمام إلى جانب الرعاية الاجتماعية والترفيهية داخل هذا الصرح الكبير، حتى يمكن الوصول الى اعلى معدلات ومضارعة المستويات وتغطية الطلب الخارجى من دول الخليج وزيادة الانتاج كذلك لمواجهة زيادة الطلب على خام الكلينكر فى السوق المصرى تدعيما للصناعة الوطنية وانطلاقا الى النهضة العمرانية التى تعيشها بلادنا.

## توفير ١٢٠٠ فرصة عمل جديدة

عبدالرحمن البقرى

## العلاقات المصرية الصينية نموذج حضارى للتعاون الدولى



ليانغ روي هوا

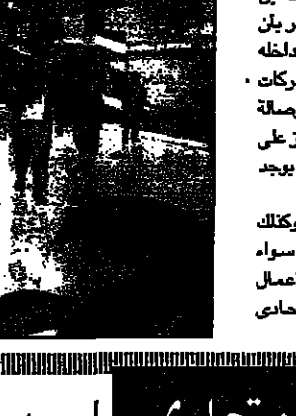
وفى لقاء مع السيد/ LIANG RUIHUA الوزير المفوض للشئون التجارية والاقتصادية الصينيةفى مصر، اشار إلى ان العلاقات المصرية الصينية قوية جدا وفى زيادة مستمرة، خاصة بعد الاتفاق الذى تم بين رئيسى الوزراء المصرى والصينى لإنشاء منطقة حرة مصرية صينية شمال السويس.

واضاف انه تم توقيع عقدين لانتاج الاسمنت اكبرهما عقد الشركة المصرية الصينية لانتاج خام الاسمنت (الكلينكر) بالإتفاق مع شركة C.MC للمعدات الميكانيكية الصينية، وذلك لتوريد خطوط انتاج خام الاسمنت، حيث تعد شركة CMC من كبرى الشركات العالمية التى تقوم بتطبيق التكنولوجيا المتطورة فى صناعة خطوط انتاج خام الاسمنت فى الصين والتى وصلت الى درجة عالية من الدقة والتطور للارتقاء بمستوى هذه الصناعة وتصديرها إلى دول العالم.

ويعد هذا التعاقد مع الشركة المصرية الصينية من أكبر المشروعات التى تم الاتفاق عليها حاليا كنموذج ضخم للتعاون بين الصين ومصر.



## أبراج السراج بمدينة نصر
### السكن الراقى والمركز التجارى العصرى



**شركة السراج للبناء والتشييد من اكبر شركات المقاولات بالقاهرة وللشركة العديد من المشروعات فى أرقى مناطق القاهرة ويوضح المهندس/ياسر السراج رئيس مجلس ادارة الشركة بان مشروع السراج الذى تقوم به الشركة حاليا بمنطقة مدينة نصر من اكبر المشروعات حيث انه قام على مساحة ١٣٠٠٠ متر تقريباً ويضم ثلاثة ابراج سكنية وكذلك اكبر مول تجارى بالشرق الاوسط ومصمم على أحدث طراز معمارى.**

م . ياسر السراج

وقد اكدت لنا السيدة/حنان السراج نائب المدير العام بالشركة بأنه استكمالا لمسيرة الشركة الدائرة فى عالم الإنشاءات فإن الشركة تفخر بقرب انتهاء مشروعها العملاق (ابراج السراج) بموقعها المتميز بامتداد شارع مكرم عبيد - بمدينة نصر بأن المول مقام لسفل الثلاثة أبراج وكل برج يحتوى على ثلاثة أدوار وجميعها متصلة معاً مما يسهل من حركة العملاء بداخله ويحتوى على ٤٥٠ محل تجارى بمساحات مختلفة تبدأ من ثمانية أمتار كما تتوفر مساحات مجيدة تصلح للبنوك وشركات الصرافة ومجمع مطاعم وسوبر ماركت بمسطح ١٥٠٠م٢ ويحتوى على صالة بولينج وصالة تزحلق على الجليد وصالة بلياردو ومصاعد بضائع ومصاعد بانوراما وسلالم متحركة وأكبر موكز تجميل فى الشرق الاوسط وعلى أحدث طراز على مساحة ١٥٠٠م٢ وهو مجهز بأجهزة إطفاء ذاتى.. ويتم تسليم جميع المحلات على أعلى مستوى من التشطيبات كما يوجد تكييف مركزى ودش مركزى وشاشات عرض وساوند سيستم كما يوجد جراج يسع لما يقرب من ١٠٠٠ سيارة.

اما بالنسبة للشقق السكنية فجميعها بمساحة واحدة وهى ٣٥٠م٢ ويحتوى كل دور على شقتين لهما مدخل خاص وكذلك ٢مصعد كهربائى مما يحقق الرفاهية والخصوصية معاً وجميع الشقق يتم تشطيبها سوبر لوكس (تسليم مفتاح) سواء الأرضيات باركيه أورخام وحوائط المطابخ والحمامات سيراميك وأطقم كاملة - جدران الشقق دهان بلاستيك - اعمال النجارة جميعها كاملة ولهذا كله فإن (ابراج السراج) تعد بحق مفخرة للمعمار المصرى على اعتاب القرن الحادى والعشرين.. HTTP./ WWW. ELSARAG. COM

## مشروع أبراج تبارك بالعباسية أرقى وأهدأ موقع سكنى وتجارى



أشرف عوض    إيهاب عوض

يقع المشروع السكنى والتجارى الفاخر لابراج تبارك فى واحد من ارقى احياء العباسية حيث يقع فى وسط مجموعة من الفيلات والعقارات تم بناؤها بواسطة وزارة الاعلام ووزارة الداخلية. صرح بذلك الاستاذ اشرف عوض رئيس مجلس ادارة شركة أقامينا للاسكان واضاف سيادته ان المنطقة التى يقع فيها المشروع تتميز بالهدوء والرفاهية لطالبى السكن المتميز بالعباسية بالاضافة الى ان مشروع ابراج تبارك سيضيف لمسة جمالية ساحرة للمنطقة فى عيون روادها بتجهيز وتشجير المنطقة والشوارع حولها.

ويتميز هذا المشروع بتوسطه لشبكة من الطرق والكبارى العلوية يجعل الوصول اليه والوصول منه الى وسط المدينة سهلا وفى خلال دقائق معدودة

وعن وصف المبنى يتحدث الاستاذ ايهاب عوض نائب رئيس مجلس الادارة ويقول: ان المبنى مكون من ثلاث عمارات ا. ب. ج، يجمعهم مبنى واحد مطلة على ميدان الحكمدارية وميدان الاسناوى وشارع بعرض ٢٠ متر اى ان جميع شقق العمارات مطلة مباشرة على الشارع او عن طريق الفراغات الجانبية المتسعة ويوجد اسفل العمارات بدروم مشترك بمسطح ٣٠٠٠ متر مربع تقريبا يستخدم كجراج لخدمة شاغلى وحدات المبنى وفيما يلى وصف العمارات وعن مواصفات التشطيب الخارجية فان المصاعد من الماركات العالمية ويتوافر خدمات امن وحراسة ونظافة تقوم بها شركات متخصصة والواجهات على اعلى مستوى للتشطيبات من الدهانات الخاصة. والالوميتال الملون ومداخل العمارات على ارقى مستوى من التشطيب

## زيارة وفد تجارى مالطى إلى الاسكندرية والقاهرة من ٢٨ فبراير إلى ٥ مارس ١٩٩٨

يقوم وفد تجارى مكون من مندوبين من اكثر من ٢٩ شركة مالطية تمثل كافة القطاعات الصناعية والخدمات بزيارة إلى الاسكندرية والقاهرة فى الفترة من ٢٨ فبراير و٤ مارس ١٩٩٨. وقد قامت مؤسسة مالطا للتجارة الخارجية (متكو) بتنظيم هذه الزيارة بمساعدة جمعية رجال الأعمال المصرية وسفارة مصر فى مالطا وسفارة مالطا فى القاهرة.

وتهدف زيارة البعثة التجارية إلى تحسن العلاقات التجارية مع قطاع الأعمال فى مصر كما ستوفر هذه الزيارة عدة فرص جديدة للتعامل التجارى للمتسوردين والوكلاء والموزعين فى مصر. ويتم خلال زيارة البعثة التجارية تسويق تشكيله متنوعة من المنتجات منها: مستحضرات التجميل، لعب الأطفال، الأدوات المنزلية والطلاء، الكابلات، الخدمات الهندسية والخدمات الاستشارية فى مجال حماية البيئة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من المنتجات الاستهلاكية والصناعية من مالطا.

وبالرغم من كون مالطا دولة صغيرة لايتجاوز عدد سكانها ٣٧٠٠٠٠,٠٠ نسمة إلا أن صناعاتها قد أسهمت إسهاما ملحوظا فى التنمية الاقتصادية للبلاد. وفى الواقع فان مالطا تصدر مايقارب ثلاثة مليارات دولار سنويا حيث أن الاتحاد الأوروبى يستورد حوالى ٧٥٪ من المنتجات المالطية الصنع. والجدير بالذكر أن نسبة الصادرات للفرد الواحد تعتبر هى الأرفع فى العالم. وفى السنوات العشرة المنصرمة أقبلت مالطا على تبنى سياسات اقتصادية السوق الحرة، كما شهدت هذه الفترة تزايد متناسب لدور القطاع الخاص فى الاقتصاد. والجدير بالذكر أن السياحة تدر على البلاد نسبة ملحوظة من عائداتها الخارجية حيث يزور مالطا مايتجاوز مليون سائح سنويا. وإضافة إلى ذلك فقد أسهمت كل من صناعة نقل وتخزين الحاويات وإصلاح السفن والعمليات المصرفية الدولية والخدمات المالية فى إيجاد مناخ اقتصادى إيجابى.

وفى الوقت الحالى يمكن القول أن مستويات التجارة بين مالطا وجمهورية مصر العربية تعتبر ضئيلة جدا إلا أنها أخذت فى التزايد بعد زيارة البعثة إلى مصر العام الماضى لأول مرة ومن المؤمل أن تسهم زيارة البعثة التجارية القاهرة أواخر الشهر الحالى فى زيادة المبادلات التجارية للوصول بها إلى المستويات المرغوبة. إن قرب المسافة بين مالطا ومصر (حوالى ١٥٠٠كم) ووجود خط ملاحى وجوى بصفة منتظمة بين البلدين - حيث ان هناك اربع رحلات تربط بين مالطا والقاهرة اسبوعيا - يمثل احد أهم المميزات لرجال الأعمال الذين يبغون زيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

# تم بحمد الله وتوفيقه
# توقيع عقد إنشاء





## الشركة المصرية الصينية
### لإنتاج الكلينكر ( خام الأسمنت )

لأول مرة في مصر والشرق الأوسط

لتغطية احتياجات السوق المحلية والعربية من الكلينكر ( خام الأسمنت )

حجم استثمارات المشروع ........ مليون جنيه مصرى

الطاقة الإنتاجية ........ طن سنوياً

اتاحة ........ فرصة عمل جديدة



السيد / ليانغ روى هوا الوزير المفوض الصينى للشئون الاقتصادية والتجارية والسيد / محمد النجار رئيس مجلس الإدارة والسيد / مجدى علام العضو المنتدب أثناء توقيع العقد

ويتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر

## للسيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

## والسيد الدكتور / كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

والسيد الدكتور/ ........ وزير الإسكان والمرافق والسيد الدكتور/ ........ وزير ........

والسيد الدكتور/ ........ رئيس هيئة الاستثمار والسيد/ ........ محافظ السويس

**ونعاهد على مواصلة العمل الدءوب فى المشروعات الصناعية الهادفة لتحقيق أهداف الدولة فى دعم مشروعات التوسع العمرانى والتنمية**

العضو المنتدب للشئون المالية والتمويلية ........ رئيس مجلس الإدارة

## المنصورة يهزم الأوليمبى ويصعد لدور الثمانية فى الكأس

صعد فريق المنصورة الكروى إلى دور الثمانية لبطولة كأس مصر أمس بعد فوزه على فريق الأوليمبى ١/صفر فى مباراتهما التى اقيمت باستاد المنصورة.

أحرز هدف المباراة الوحيد أيمن محب فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول من الكرة العرضية التى لعبها ياسر الكتانى وقابلها برأسه داخل المرمى.

انحصر اللعب طوال الشوط الأول وسط الملعب باستثناء هجمات قليلة للمنصورة وفى الشوط الثانى حاول الأوليمبى تحقيق التعادل بقوة وضاعت احدى الفرص الخطيرة من احمد الكاس. ماذا ايقاع المباراة سرعة وأثارة قرب نهايتها ولكن حكم المباراة رضا البلتاجى كان الاسرع عندما أطلق صفارته معلنا نهاية المباراة، ليلتقى المنصورة يوم الأربعاء القادم مع الأهلى فى مباراة دور الثمانية باستاد المنصورة.

## الليلة بالاسكندرية: الأهلى والزمالك فى ختام الدورة المجمعه لنهائيات دورى الطائرة

الاسكندرية - مكتب الاهرام:

تختتم الليلة بصالة استاد الاسكندرية نهائيات الدورة الاولى المجمعة للدورى الممتاز للكرة الطائرة بمباراة الاهلى مع الزمالك التى ستقام فى السابعة مساء الليلة ويتم تسجيلها تليفزيونيا لتذاع فى الثالثة من بعد الظهر غدا الثلاثاء. وكانت الدورة المجمعة قد انطلقت بالاسكندرية يوم الأربعاء الماضى بواقع ثلاث مباريات يومياً. ويتصدر الأهلى للدوره حتى الآن برصيد ٨ نقاط جمعهم من الفوز على الجيش ٣/١ وعلى الشمس ٣/ صفر وعلى الاتحاد بنفس النتيجة ثم فاز الاهلى على الترسانة أمس.. ويلتى الزمالك فى المركز الثانى بعد الاهلى بفارق الاشواط حيث فاز الزمالك على الشمس ٣/١ وعلى الاتحاد ٣/٢ بعد مباراة قوية تعتبر افضل مباراة فى الدورة على الاطلاق ثم فاز الزمالك على الترسانة ٣/صفر وعلى الجيش بنفس النتيجة فى المركز الثانى بعد الاهلى بفارق الاشواط حيث فاز الزمالك على الشمس ٣/١ وعلى الاتحاد ٣/٢ بعد مباراة قوية تعتبر افضل مباراة فى الدورة على الاطلاق ثم فاز الزمالك على الترسانة ٣/ صفر وعلي الجيش بنفس النتيجة.

وصرح محمود فرج المدير الفنى للمنتخب الوطنى للطائرة بأنه يشهد كل مباريات الدورة لكى يختار العناصر المتميزة التى تصلح للانضمام للمنتخب الوطنى قبل أن يدخل فى معسكر اعداد طويل بعد الدورة المجمعة الثانية التى ستقام بالقاهرة فى الفترة من ٢٢ الى ٢٨ فبراير الجارى، استعداداً لبطولة العالم للطائرة باليابان فى ديسمبر القادم والتى وضع لها فرج خططه التى تشمل معسكرات خارجية وداخلية يلعب خلالها المنتخب ٢٠ مباراة دولية ويطالب المسئولين بدعم المنتخب حتى يقدم العروض التى تليق باسم مصر فى كأس العالم.

## البلدية يفوز على الدخان ١/٢ ويواجه المقاولون فى دور الثمانية

أوقف فريق بلدية المحلة مسيرة الشرقية للدخان فى بطولة كاس مصر بعد تغلبه عليه ١/٢ فى لقاء الفريقين بالمحلة وبهذه النتيجة خرج فريق الشرقية للدخان من دور الـ ١٦ لبطولة كاس مصر بينما اكد بلدية المحلة جدارته بالصعود لدور الـ ٨.

شهدت المباراة تقدم فريق الدخان فى البداية بهدف لياسر الوكيل لاعب البلدية الذى أحرزه فى مرمى فريقه فى الدقيقة ٣ من الشوط الأول ونجح وليد ابو العلا فى تحقيق التعادل للبلدية فى الدقيقة ٥ من نفس الشوط من هجمة مرتدة منظمة للبلدية.

وفى الشوط الثانى أحرز وسام الحوتى لاعب البلدية هدف الفوز الذى صعد بفريقه فى الدقيقة ١٧ من الشوط الثانى عندما تلقى كرة عرضية ضالة داخل المنطقة وأودعها برأسه داخل المرمى.

هاجم البلدية فى الشوط الأول بينما دافع الدخان وفى الشوط الثانى حاول الدخان تحقيق شىء ولكن خبرة لاعبى البلدية حسمت الموقعة لصالحهم.

بهذا الفوز يلتقى فريق البلدية مع فريق المقاولون العرب باستاد المقاولون فى دور الثمانية يوم الاربعاء القادم.

## الأهلى يغزو بنى سويف عند الكليو ١٦ لبطولة كأس مصر

### تغلب عليه بأربعة أهداف وصعد إلى دور الثمانية ليواجه المنصورة

لم يجد فريق الأهلى صعوبة فى الفوز على فريق بنى سويف والصعود لدور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة بعد أن تغلب عليه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة خرجت جيدة من الفريقين حاول فيها الأهلى باقل مجهود خلال الشوط الأول الذى انهاه لصالحه بهدف وحيد فقط سجله مشير حنفى لكن فى الشوط الثانى تغير المتوى وحسم الاهلى المباراة لصالحه بإحرازه ثلاثة أهداف أخرى منها هدف لأحمد كشرى وهدفان لعلى ماهر. وتمكن سيد عامر من احراز هدف بنى سويف الوحيد من المتابعة الجدة لضربة الجزاء التى انقذها مصطفى كمال حارس الأهلى.

اما بنى سويف فقد كافح وبذل لاعبوه مجهودا طيبا وحاولوا مجاراة الاهلى وكانوا ندا له فى بعض فترات المباراة لكن فارق الخبرة والمستوى حسم للمباراة للأهلى خاصة فى الشوط الثانى.

وبهذه النتيجة تتوقف مسيرة بنى سويف فى الكاس عند دور الـ ١٦ ليحقق بذلك انجازا جيدا لم حققه من قبل اما الاهلى فسوف يقابل المنصورة فى دور الثمانية يوم الإربعاء المقبل بالمنصورة.

●●بداية اهلاوية مترلخية للمباراة تجعل الاداء متوازنا والهجمات متبادلة رغم تباين للمستوى الفنى تماما للفريقين حسب اسماء اللاعبين، وكلهم سبق لهم اللعب دوليا فى الاهلى مقابل اللعب الاقليمى «فقط» للاعبى بنى سويف فى دورى الدرجة الثانية.

●يصاب لاعبو بنى سويف بالجرأة ويثبتون اقدامهم فى محاولة شبه سيطرة على منطقة الوسط. وفى خلال ذلك تلوح

**محمد الخولى**

أولى الفرص لهم، وكانت فرصة خطيرة جدا فى الدقيقة ١٣ حينما لحسن سيد عامر استقبال كرة عالية مرفوعة من خالد صلاح فى الجناح الايمن، وتمر الكرة من فوق رأس بشير حنفى لتصل على صدر عامر الذى سدد كرة قوية تصدى لها مصطفى كمال وأنقذ هدفا من بنى سويف!

●يشعر لاعبو الاهلى بالخطر.. ويردون بهجمة مباشرة وتصل الكرة إلى وليد صلاح أمام منطقة جزاء بنى سويف فيمرر كرة بينيه إلى مشير حنفى المندفع من الخلف والذى يسيطر على الكرة داخل منطقة الجزاء، ويسدد الكرة «بطريقة ياسر رضوان» فى مرمى بنى سويف مسجلا الهدف الاول للاهلى ليعود والترلخي الاهلاوى والتوازن!

ويمضى باقى الوقت وسط محاولات هجومية متبادلة دون أن يتمكن أى من الفريقين من التسجيل حتى ينتهى الشوط بتقدم الأهلى ١/صفر.

●أيقن الاهلى أن الحسم السريع لنتيجة للمباراة هو الافضل والحل الانسب لراحة جماهيره.. وربما الفريق المنافس أيضا!

بدأ الأهلى الشوط الثانى بنشاط ملحوظ وظهر بمستوى أفضل بكثير من سابقه لذلك شهدت المباراة الأداء الطبيعى وفارق المستوى بين الفريقين حيث كان الأهلى الافضل والمسيطر على مجريات المباراة ونجح أحمد كشرى فى تسجيل الهدف الثانى للاهلى بعد مرور ٥ دقائق فقد عندما أنفرد وسدد كرة قوية سكنت مرمى بنى سويف ليطمئن الاهلى وجماهيره علي النتيجة ويبدأ فاصل من الاداء الكروى المميز. وسط السيطرة والنشاط خاصة من وليد صلاح ومجدى طلبه ومحمد شرف ورضا عبدالعال الذين ضيعوا العديد من التمريرات المتقنة فى ظل هجمات الاهلى الخطيرة.. ومن هذه الهجمات يتمكن على ماهر من احراز الهدفين الثالث والرابع لفريقه فى دقيقة ولحدة هى الدقيقة ٢٣ الثالث من كرة محمد شرف والربع من كرة وليد صلاح.

بعد الاهداف الاربعة لم يجد لاعبو بنى سويف مايخشون منه فبادلوا الاهلى الهجمات ونشطوا .. ويتصدى مصطفى كمال حارس الاهلى لتسديدة ممدوح عبدالحى... بعدها ينجح بنى سويف فى تحقيق لحد أماله باحراز هدف فى مرمى الاهلى عندما قام طه عطا بغزوه نحو مرمى الاهلى فيعرقله عمرو الصعيدى ويتصدى للكرة وائل عبدالنعم لكن مصطفى كمال يتلق وينقذ الكرة التى ارتدت منه الى سيد عامر فسددها فى للرمى مسجلا هدف بنى سويف الوحيد فى الدقيقة ٣٢ بعدها يهدر ممدوح عبدالحى فرصة لاتضيع عندما انفرد وسدد فوق العارضة.. وتشهد الدقائق الأخيرة للمباراة نشاطا ملحوظا من الفريقين لكن دون أهداف حتى تنتهى المباراة بفوز الأهلى وتأهله بسهولة لدور الثمانية.

فوق رأس بشير حنفى لتصل على صدر عامر

احمد عبدالمنعم يتأهب لتسجيل هدف فى مرمى بنى سويف

## ومـلنـا ملاحظة

□□ مباراة المنتخب مع المغرب مهمة، من أجل مزيد من الثقة، ولأننا - ببساطة - لعبنا مع الفريق المغربى ٢١ مباراة، وفاز المغاربة فى ١٠ مباريات، وفاز منتخب مصر فى مباراتين، ولحدة منهما فاز بها طاهر أبوزيد وحده، بقذيفته الشهيرة فى مرمى الزاكى، فى كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٨٦، وهذا سبب من الأسباب، التى تضيف على المباراة أهمية!

وهى مهمة أيضا لنحافظ على صدارة المجموعة ونلعب مع ثانى المجموعة الثالثة. أما الفوز أو التعادل، فهو يضيف مزيدا من الثقة، ولضرب مثالا صغيرا على حكاية الثقة، وهو أنه لولا الأهداف الثلاثة التى سجلها حسام فى مرمى زامبيا، ماسجل ياسر رضوان الهدف الرابع بتلك المهارة «والصنعة».. ولو كان الموقف مختلفا لربما سدد رضوان فى الحارس الزامبى أو خارج المرمى!

الثقة، تصنع الكثير، واللاعب المصرى يحتاجها، ويحتاج للعب دون ضغوط أو توتر ليفرج أفضل ماعنده!

●●●

□□ الانجاز الذى ننتظره من منتخب مصر فى بطولة الأمم الأفريقية الحالية هو الوصول إلى دور الأربعة على الأقل، فمنذ بطولة ١٩٨٦ لم تصل إلى هذا المستوى، والمنتخب قدم عروضا جيدة فى جنوب أفريقيا تحت قيادة كرول، ومن المفارقات أنه أصيب بالانهيار أمام زامبيا فى دور الثمانية وقد عوضنا ذلك بالفوز الأخير على فريق كالوشا بواليا وولجهنا السرعة الأفريقية بذكاء، من إبطاء فى التحضير، إلى سرعة قصوى داخل صندوقهم، ومن توزيع الجهد على الشوطين إلى انتشار جيد وتوج ذلك بالتوفيق، لدرجة أن حسام حسن لو «عطس» فى هذه المباراة لسجل هدفا!

●●●

□□ لو كنت مكان هادى خشبة لفضلت وقررت البقاء مع ابنى المريض الذى نقل إلى المستشفى لخطورة حالته، وأعرف ماذا أصاب ابن هادى خشبة، وترتب عليه اعتذاره عن عدم السفر مع الفريق، وليس الاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة، فقد كان هادى خشبة يتوقع أن يرتب الجوهرى لسفره، وللحاق بالبعثة بعد الاطمئنان على ابنه، لكن هذا لم يحدث!

باختصار هادى خشبة لم يهرب، واى آب فى مكانه سوف يقف بجوار ابنه، وغير ذلك شعارات، خصوصا أن بديل اللاعب كان موجودا، ومنتخب مصر لم يذهب لخوض حرب تحرير، وخشبة ليس الوحيد الذى يمسك السيف!

**حسن المستكاوى**

## الزمالك يقرر قيد لاعبين من بوركينا فاسو وغزل دمياط

وافق مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش على قيد اللاعب تورى نجم بوركينا فاسو الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم لمدة ثلاث سنوات بواقع ٤٠ الف جنيه فى الموسم ومخاطبة الاتحاد الجزائرى فى ارسال البطاقة الدولية للاعب حيث كان يلعب فى نادى شبيبة القبائل

وتقرر قيد اللاعب المصرى بشير التابعى لمدة ٤ سنوات بواقع ٣٥ الف جنيه للموسم على ان يتم التفاوض مع نائبه غزل دمياط على قيمة التعاقد، بالاضافة الى تصعيد الناشىء احمد معاذ الى صفوف الفريق وعدم عودته الى فريق تحت ٢٠ سنة مرة اخرى.

كما وافق المجلس على ارسال تذاكر طيران الى كل من الاتحاد المالى والنيجيرى لاحضار لاعبى منتخب مالى ونيجيريا لمشاهدتهما فى القاهرة وسوف يمكثان فى مصر لمدة ١٠ ايام بعدها يتم التفاوض معهما. واتفق اعضاء مجلس ادارة النادى على مناقشةرود كرول وصابق عبد المنعم المدير الادارى والدكتور طارق سليمان «الاربعاء القادم» على ان يعقد اجتماع مجلس ادارة يوم الجمعة المقبل لاتخاذ القرارات. ووافق المجلس على تحويل النشاط الرياضى للتحقيق بناء على مذكرة المهندس ياسر ادريس عضو مجلس ادارة النادى الذى سيطالب بتغيير النشاط الرياضى فى اجتماع مجلس الادارة القادم.

## كفر الشيخ يستعد للقاء الكروم فى دورى الدرجة الأولى

كفر الشيخ - من محمد القصاص:

يشهد المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ مباراة كرة القدم المرتقبة التى تقام باستاد كفر الشيخ بعد ظهر يوم الخميس المقبل بين ناديى كفر الشيخ والكروم، فى أولى مباريات كفر الشيخ فى الدور الثمانى لمسابقة دورى الدرجة الأولى مجموعة بحرى والاسكندرية.

وكانت مباراته الأول مع الأوليمبى يوم الخميس الماضى قد أجلها اتحاد كرة القدم بسبب اشتراك الأوليمبى فى مسابقة كاس مصر ولقائه مع المنيا قبل كفر الشيخ والذى يحتل المركز الثالث بين أندية الصدارة.

ويواصل فريق كفر الشيخ مرانه اليومى حاليا بقيادة الكابتن ابراهيم يوسف المدير الفنى، وصبرى عكاشة المدرب املا فى الفوز على الكروم ومواصلة الانتصارات فى المباريات القادمة للصعود للدورى الممتاز.

## كيف فاز فرج عامر برئاسة سموحة باكتساح؟

كتب - عبد القادر ابراهيم:

احتفلت أسرة نادى سموحة السكندرى باختيار مجلس الادارة الجديد «المتناسق» الذى سيقود النادى لاربع سنوات قادمة

انتخابات الرئاسة فاز بها بجدارة واستحقاق محمد فرج عامر حيث حصل على ٥٩٨٨ صوتا واقترب من رقم ٦ الاف من مجموع الاصوات ٩٢٣٢ ووجه شكره بعد الانتخابات لكل عضو بسموحة ولجميع من ساندوه ليفوز بمنصب الرئيس بهذا الفارق الكبير ٣٨٤٧ صوتا عن منافسه الاول نشأت اسماعيل الذى حصل على ٢١٤١ صوتا وحصل منافسه الثالث لبيطة على ٨٩٨ صوتا ولم يصل للألف الاولى بينما حصل منافسه الرابع عادل رشيد على ١١٥ صوتا وتأتى للوكالة التى فرض فيها السجينى نفسه وبجدارة ونجح بفارق كبير أيضا حيث حصل على ٣٥٢٧ صوتا مقابل ٢٦٤١ صوتا لمنافسه الاول سمير عبد الدايم و١٩٦٦ لمنافسه الثانى الكردانى و١٠٧٨ للثالث احمد جعفر.

وفى امانة الصندوق نجح الرجل الهادى، ثروت سليم وحصل على ٣٣٨٣ صوتا مقابل ٣٣٠١ صوت لمنافسه احمد جمال و٩٥٦ لمنافسه الثالث السباخى و٨٦٥ لمنافسه الرابع نصار و٧١٧ لمنافسه الخامس الباجورى وكانت انتخابات الامانة قوية وشرسة للغاية .

اما المنافسة فى العضوية فكانت مشتعلة ولم تحسم الا مع نهاية الصندوق رقم ٥٠ واكتسحت خيرية السكرى بجدارة للمركز الاول محققة ٥٦٥٦ صوتا وجاءت بعدها منى بركات فى المركز الثانى وحصلت على ٣٣٤٤ صوتا ثم عرفان بدير فى المركز الثالث وحصل على ٣٠٨٦ صوتا بينما حقق صبرى عمر نجاحاً كبيراً واحتل المركز الرابع برصيد ٢٥٦٣ صوتا وجاء صلاح زكى فى للمركز الخامس وحصل على ٢٥٠٦ وهو من الدماء الجديدة التى تدخل للمجلس لأول مرة وينتظر منه الكثير وجاء سادساً ويفارق ضئيل لاحمد عقيفى الذى حصل على ٢٤٥٣ صوتا

أما العضوية تحت السن ٣٠ سنة، فقد نجح كالعادة علاء سعد وحصل على ٤٤٣٠ صوتا، وجاء بعده باهر جزارين، وحصل على ٤٠٥٦ صوتا .

وقد رفض اعضاء الجمعية العمومية الميزانية لعامى ٩٦و ١٩٩٧ وقررت الجمعية رفضها بالاجماع وتحويل المجلس السابق للتحقيق، كما وافقت الجمعية على استمرار الدكتور السيد عبد الحافظ مديرا للنادى.

## اليوم براشوف الرومانى مع الترسانة فى آخر مبارياته بالقاهرة

تقام اليوم مباراة الترسانة ونادى براشوف الرومانى فى أخر مباريات الفريق الذى يزور القاهرة حاليا بدعوة من نادى الترسانة.

وأكد حسن فريد رئيس النادى أن للباراة كان مقررا اقامتها أمس ولكن تم تأجيلها حتى اليوم لكى لاتتعارض مع مباريات كأس مصر.

## في بطولة مصر للجودو بالمعادى

## ابطال وبطلات القاهرة فى الصدارة والمنوفية والشرقية اطاحا بالإسكندرية؟!

كتب - حسن الحداد:

فى اطار النشاط المحلى لاتحاد الجودو لموسم ١٩٩٨/٩٧ اختتمت منافسات بطولة مصر تحت ١٩ سنة للرجال والأنسات ونجح أبطال منطقة القاهرة بجدارة فى الفوز بصدارة البطولة برصيد ٤ ميداليات ذهبية وتلاهم ابطال منطقة المنوفية «المكافحة» فى المركز الثانى برصيد ميداليتين ذهبيتين وجاءت منطقة الشرقية فى المركز الثالث برصيد ميدالية ذهبية واحدة وتراجع ابطال منطقة الاسكندرية للمركز الرابع وفى بطولة الأنسات فجرت بطلات منطقة القاهرة كبرى مفاجآت البطولة وحصدوا جميع الميداليات الذهبية للاوزان الثمانية.

وتلت فى المركز الثانى انسات منطقة الشرقية وجاءت بطلات نادى المعادى مفاجأة البطولة الثانية فى المركز الثالث وتراجعت بطلات منطقة الاسكندرية للمركز الرابع وخرجن صفر اليدين مثل اقران الشباب؟! اقيمت منافسات البطولتين بنادى المعادى وشارك فيها اكثر من ٣٥٠ لاعبا ولاعبة واشرف على مبارياتها العديد من الحكام الدوليين وفى مقدمتهم حسن ريشة الذى تلقى مؤخرا دعوة من الاتحاد الدولى لحضور دراسات الحكام الدولية بالمانيا والمشاركة فى بطولة الاساتذة بمدينة ميونخ خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ فبراير الحالى ومحمد عقل وإيهاب نصير وناجى مليكة رئيس لجنة الحكام الرئيسية ونجحوا بجدارة فى إدارة مباريات البطولتين

وصرح العقيد جمال سعد السكرتير العام لمنطقة القاهرة والجيزة بأن البطولتين شهدتا منافسات قوية خاصة فى المباريات النهائية بين ابطال وبطلات القاهرة ومنطقة المنوفية والشرقية الذين ظهروا بمستوى فنى عال . وأكد أنه تقرر أيضا اقامة بطولة مصر تحت ١٣ سنة بنادى المعادى يومى ١٩ و ٢٠ فبراير الحالى.

## بطولة كأس الكئوس العربية لكرة القدم

## الإسماعيلى فى المجموعة الثانية

ذكر عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم ان الفائز بكاس الكئوس العربية التى ينظمها نادى النجمة اللبنانى من ١٩ إلى اغسطس المقبل سينال ٥٠ الف دولار وأضاف فى مؤتمر صحفى عقد فى مقر الاتحاد اللبنانى فى حضور مساعده وليد الكردى وعضو لجنة المسابقات و فاروق سرية وبعض أعضاء الاتحاد اللبنانى ونادى النجمة، ان الفريق الثانى سينال ٣٠ ألف دولار والثالث ٢٠ الف ووزعت الفرق المشاركة فى التصفيات على اربع مجموعات علما بان نادى الانصار اللبنانى سيلعب فى المجموعة الرابعة باعتبار ان النجمة هو النادى المنظم. وفيما يلى توزيع الفرق المشاركة:

- المجموعة الاولى: الامارات والبحرين والريان القطرى والكويت
- المجموعة الثانية: الطائف السعودى والمورده السودانى واليمن والاسماعيلى المصرى
- المجموعة الثالثة: الاتحاد الجزائرى والنصر الليبى والوداد البيضاوى المغربى
- المجموعة الرابعة: الانصار اللبنانى والوحدات الاردنى والجيش السورى وفلسطين

## على مسئوليتهم

● باسم مئات الآلاف من ابناء مصر المهاجرين فى الولايات المتحدة الامريكية نتقدم للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام بشكوى مريرة من القناة الفضائية المصرية ومسئوليها.. فقد انتظرنا مشاهدة مباريات المنتخب القومى فى نهائيات كأس الامم الافريقية واستبشرنا خيرا لأن القناة الفضائية توالى يوميا اذاعة اعلانات عن اذاعة جميع مباريات البطولة بما فيها مباريات مصر بالطبع.. وللاسف حان موعد مباراة مصر الاولى مع موزمبيق ولم تذع المباراة ولا تسجيل لها ولم يعتذر احد للمشاهدين وتكرر الوضع نفسه فى مباراة مصر مع زامبيا.. وللاسف الشديد فإن الاعلانات مازالت تذاع على شاشة القناة الفضائية بدعوة المشاهدين فى كل انحاء العالم لمتابعة مباريات كأس الامم الافريقية؟

ونتساءل ماهذه الفوضى والاستهزاء بعقول مئات الآلاف، وربما الملايين من ابناء مصر فى الخارج .. وياسيادة وزير الاعلام هل يصح ذلك من القناة الفضائية ومسئوليها الأفاضل!

مهندس جمال عثمان
ومعه مئات الآلاف من امريكا

● خروج الزمالك من الدور التمهيدى لكأس مصر لم يحدث من قبل ..ادعو كل المتشددين الابتعاد عن الفريق وترك الحرية لكرول لبناء فريق جديد حتى ينافس على البطولات .

مهندس خالد محمد السيد
الشركة المصرية العالمية للسيارات

● لو كنت مديرا فنيا لفريق الكرة بنادى الزمالك لقررت خصم مرتب شهر من مستحقات اللاعب كوليبالى نتيجة طرده فى مباراة البلدية وتسببه فى خسارة مجهوده وخروج فريقه من الادوار التمهيدية لكأس مصر

نسيم جرجس رزق - العجوزة

# رؤية للدكتور بهاء الدين حول
# تعليم المستقبل: أن يتعلم التلميذ ويستمتع بهواياته

فى رؤية متكاملة حول التعليم والمستقبل يطرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ابعاد قضية التعليم من مختلف جوانبها يحدد اولها فى ان التعليم قضية امن قومى بعد ان ظل فى فترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات.. والرؤية عن التعليم والمستقبل تطرح مستقبل التعليم.

يقول الدكتور بهاء انه آن الأوان لمعالجة التعليم على انه المحور الاساسى لامننا القومى بمعناه الشامل فى الاقتصاد والسياسة والاستقرار الداخلى والأمن الخارجى والتنمية وتحقيق الرخاء بعد ان اختلف مفهوم التعليم واصبح اداة المنافسة الدولية اذ لم يعد التنافس بين القوى العظمى الآن صراعا عسكريا بقدر مااصبح سباقا فى مجال التعليم..

وحول دور التعليم فى الامن القومى يقول الدكتور بهاء انه يتصور مقومات الامن القومى من خلال ٣ محاور هى: المحور السياسى - المحور الاقتصادى - المحور العسكرى.

ويرتكز المحور السياسى - بعد المتغيرات العالمية بتزايد الديمقراطية وسقوط التطبيق الاشتراكى وانفراد امريكا بالساحة الدولية وتزايد الاخطار الداخلية والخارجية فإن هذا المحور السياسى يقوم على الديمقراطية والسلام الاجتماعى وهى نتاج طبيعى لتعليم جيد يكسب الانسان الصغير المهارات والقدرات ويساعده على التفكير والتحليل والاستنباط والربط بين الاشياء والحوار الهادف الذى يقبل الراى والراى الآخر ويحميه من غسيل المخ ويحصنه ضد دعاوى التعصب والتطرف والارهاب.

أما المحور الاقتصادى فيحدده الدكتور بهاء فى التحدى الاقتصادى الذى تواجهه مصر ومايتطلبه من تقدم سنوى للانتاجية وهومايحقق التقدم الاقتصادى الذى يرتبط بنوع التعليم وجودته وتتأثر انتاجية الفرد بمقدار التعليم الذى حصل عليه ونوعيته ومقدار مايتوافر له من الخبرات الاساسية والقدرات وبهذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وانتاجية مرتفعة تحدد موقع الدولة على الخريطة العالمية ويتطلب ذلك احداث تحولات جذرية فى التعليم...

ويوضح الدكتور بهاء الدين مفهوم المحور العسكرى بان العلم وحده سيكون سلاح المستقبل بعد ان اصبحت الحروب تعتمد على الرياضيات والالكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة ومن يملك العلم يملك فرض إرادته دون ان يحرك جنديا او يطلق قذيفة وبالتالى فإن التفوق العسكرى هو انتاج تعليمى.

ويطرح الدكتور بهاء منظور التعليم كاستثمار وعدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتحديد سياسة التعليم الواعية فى اطار ديمقراطى.

وفى شجاعة يتناول الدكتور بهاء مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها وفى مقدمتها ان ننتقل من عملية الحفظ والتلقين الى الخبرات والقدرات وتغيير اهداف التعليم من تخريج موظفين وعمال الى مبدعين ومبتكرين وتغيير المفهوم التقليدى للطالب من طالب سلبى يتمركز دوره فى حفظ المناهج المقررة الى طالب ايجابى يناقش ويحاور ويعرض افكاره بجرأة وحرية وتطوير مناهج التعليم والعملية التعليمية واعادة النظر فى تقسيم التعليم وتطوير المناهج. وبكلمات محددة يقول الدكتور حسين بهاء الدين «ان الكم المعرفى الذى يدرس حاليا لأبنائنا يجب ان يعاد النظر فيه لقد أصبحت الأسرة تشعر بقسوة ووطأة التعليم على اطفالها... لقد اسهمنا جميعا بشكل او بآخر فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا واشقينا الأسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم أولادها ودخلت فى مصاعب جمة تسببت احيانا كثيرة فى شقائها. ان الأوان لان يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو به عقول اطفالنا الى مفهوم مغاير تماما وهو اكساب هؤلاء الاطفال المهارات والقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم وأسرهم والفهم وان الأوان لكى نعطى الطفل المصرى حقه فى الاستمتاع بطفولته وليس مقبولا ونحن نعلم الطفل ان نكون سببا فى تعاسته وفى سبيل اعطائه هذا الحق يجب الا نكلفه بواجبات مدرسية فى المواسم والأعياد ونهايات الأسبوع ولاتزيد الواجبات على ساعة واحدة فى اليوم كحد أقصى..

ويطالب الدكتور بهاء بالتركيز على مستوى التعليم وعلى تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة بما يخدم قضية التطوير والتنمية وان ينجح التعليم فى ترشيح وتدعيم الخبرات الاساسية فى إنسان المستقبل ويسلحه بالقدرات اللازمة لعصر جديد وان تخضع المقررات الدراسية فى جميع المراحل للمراجعة المستمرة..

وحول الرؤية المستقبلية للتعليم قبل الجامعى. يقول الدكتور بهاء: نحن نريد لتلميذ هذه المرحلة ان يكون قادرا على البحث الذاتى عن المعلومات فى الكتب والمكتبات والكمبيوتر وان يصبح طالبا ايجابيا قادرا على الوصول بذاته الى المعلومة.. قادرا على اجادة اللغة العربية واللغة الاجنبية والتعامل مع العمليات الحسابية والرياضية.. نريد للتلميذ ان يتعلم المبادرة والجرأة فى التعبير يتعود ديمقراطية الحوار واحترام الآراء متلهفا على معرفة كل جديد فى مجال التطور التكنولوجى ممارسا للأنشطة بشكل منظم.. تلميذ ينعم بصحة جيدة يتعلم الاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرار ذاتيا يلم بالمفاهيم التى تعكس التحديات المحلية التى تواجهنا... ملما بمفاهيم الأمن القومى والسلام.

# من المســئول:
# المدرسة: تقتل الموهبة والهواية والأحلام!!

هل صحيح ان مصر لم تعد تقدم مواهب جديدة؟! ولماذا؟ ومن المسئول؟! هل صحيح ان مزمان، كانت المدرسة هى المعمل والأرض الخصبة التى تنبت فيها المواهب الرياضية.. والفنية.. حيث يسهم مسرح المدارس فى افراز موهبة الفنون وملاعب المدرسة تقدم ابطال الرياضة؟! وانه عندما فقدت المدرسة هذا الدور ذبلت المواهب واختفت.. وكيف سمحنا للخطط التعليمية والمناهج الدراسية ان تقضى على مواهب وأحلام الطلاب.. وهذا يستلزم ان تكون الخطط التعليمية والمناهج أساسا للنهوض بها لتحقيق الهدف منها، على أن تكون الأنشطة المدرسية احد أوجه الرعاية لتلك المواهب والإبداعات، حيث يؤكد المختصون فى مجالات الفنون ضرورة تغيير المناهج بما يوفر الفرصة للمبدعين وعدم الاقتصار على مدارس المتفوقين لأن التفوق الدراسى ليس مقياسا للموهبة .

ويؤكد محمد السيد الديب الموجه تربية رياضية المشكلة مازالت قائمة حيث إن التربية الرياضية تعامل على أساس أنها «العاب» تملأ بها الحصص، ولا تعامل على أساس أنها مادة أساسية ولاترصد لها درجات، وقد لايتاح للمدرس تدريب الطلاب حيث ينشغلون بالامتحانات والاستعداد لها طوال العام. بل إن بعض المدارس اختفت فيها مساحات الملاعب بعد أن اقيمت مبان جديدة عليها خاصة بعد الزلزال. ويضيف انه كثيرا ما تعامل الحصة على أنها احتياطية لمدرسى المواد المتأخرين فى مناهجهم ومدرس التربية الرياضية فى هذه الحالة يكون مكتوف اليدين فأمامه برنامج تدريبى مقرر على الطلاب ممارسته طوال العام فى حصتين فقط اسبوعيا، وتكون النتيجة أن الطلاب لا يمارسون أى رياضة فى أى فترة تعليمية وينشغلون فى الدروس الخصوصية أو المذاكرة فى سباق المجموع وتحقيق الدرجات العالية

ويضيف الدكتور محمد خفاجى الناقد الأدبى ورئيس رابطة الأدب الحديث انه من الضرورى أن تطور مناهج الدراسة للطالب بما يرقى بمستواه الأدبى لاظهار امكانياته بالتركيز على نصوص الأدب المتنوعة بالمناهج لمختلف العصور الاسلامية والجاهلية لزيادة حصيلة الطالب وتخيرته الادبية والقضاء على ظاهرة تباعد الطلاب عن التخصص فى اللغة العربية بالكليات اضطرارا، وتنظيم ندوات اسبوعية فى مختلف المناهج من خلال متخصصين، واساتذة جامعات لسد العجز العلمى فى مستوى المعلمين. كما يجب ان تفرد كليات خاصة للمبدعين فى مختلف المجالات، واتاحة الفرصة لسفرهم للخارج للاطلاع على الثقافات الاجنبية، وتكوين حصيلة فكرية تنتج عنها نهضة حقيقية، وكذلك تعزيز صلة الجيل الجديد بالتراث لانه يعطى للانسان بعدا حضاريا، وتشجيع نوادى الادب بالمدارس وتكوين لجان لترجمة اخر الأعمال الأدبية.

ويضيف الدكتور هاشم توفيق رئيس قسم المسرح بكلية الآداب جامعة حلوان ان العملية التعليمية والعلم ركن وشىء، ولحد مرتكز فى الاساس على الابداع ولانه لايمكن أن يكون التعليم كتبا مكدسة بالعلوم والمصطلحات الانجليزية ولأن التعليم فى عصرنا حاليا تحول الى فن الى نوع و اللعب والابداع الجاذب للطفل. مثلما يحدث فى اداء كرة القدم التى اصبحت فنا وعلما ويخططا بين الفرق. وانا ارى شخصيا أن التعليم اليابانى نموذج يجب أن نحتذى به فاليابان عندما ارادت ان تتقدم اخذت بوسائل التقدم الالمانية تدريجيا حتى اصبحت اكبر منافس لدول اوروبا وامريكا فى التقدم التكنولوجى فى كل شىء حتى الألعاب اما بالنسبة لنا فيجب ان نطبق هذه التكنولوجيا مباشرة دون انتظار لان الوقت لايحتمل ذلك، ومن خلال اطلاق طاقات المبدعين والموهوبين.

أما الدكتور حسين الجبالى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ونقيب التطبيقيين فيطالب باعطاء الفرصة الكافية لجعل مادة التربية الفنية مادة اساسية وازالة فكرة الناس عنها لانها نوع من التهريج او التسلية او انها «رسم» ذلك لان مدرس التربية الفنية غالبا مايكون من خريجى التعليم الفنى الصناعى ممن لايعرفون شيئا عن الفن وذلك لان فاقد الشىء لايعطيه. لذا فمن الصعب ان نجده يخرج تلميذا موهوبا يستفاد منه، ذلك مع ان الفن بانواعه ينهض بذوق المجتمع ورقيه الاخلاقى والثقافى، ولان اتجاهاته تمس العوامل الانسانية كما انها دخلت الى عالم العلوم البحتة، وتقاس نهضة الشعوب بمستواها الفنى والادبى وهذا لايتأتى بالطبع من فراغ لان المدرسة هى المفرخة الاساسية ومع مناهجها هذه تنقل التلميذ وتبدد طاقاته الفكرية فى امتحانات وشهادات. ويخرج منها الى لاشىء، ولاقاعدة ولاحتى يحصل على عمل يعيش منه، وهذا بالطبع يدفعنا لان ننادى لاقامة مدارس للموهوبين فى مختلف المجالات وعلى رأسها الفن التشكيلى او تخصيص فصول للمبدعين بالمدارس، ونشر المعارض الفنية على مدار العام الدراسى بالمدارس. وتخصيص كتاب مدرسى للتفوق الفنى لكل عام دراسى يضعه متخصصون بلا مجاملات

**وجيه الصقار**

# كلمات جريئة

## إلى رئيس جامعة القاهرة: ماهى الحقيقة؟

هذه رسالة تلقيتها وإن كنت أعتقد ان سطورها فى الحقيقة موجهة بتساؤل كبير إلى الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة وهو أحد الرموز الجامعية العظيمة التى نزهو بها لحرصه البالغ على التقاليد الجامعية والأمانة العلمية.. سطور الرسالة التى تحمل توقيع عدد من الأساتذة الغيورين على التقاليد الجامعية تقول.. ندعوك للاستمرار فى كتاباتك الجريئة فبمثلها يتحقق الإصلاح تأكيدا لمسئولية الصحافة كسلطة رابعة تتتبع مايجرى وتكشف مواطن الخلل والقصور حتى يمكن الإصلاح بل وتخدم المسئول المخلص بان تنير له الطريق وتضع أمامه الأخطاء التى قد لاتصل إليه..

لعلك سمعت عما جرى أخيرا فى إحدى الكليات العملية بجامعة القاهرة حيث اتهم رئيس أحد الأقسام بتسريب امتحان للمادة التى يقوم بتدريسها مع زملائه خلال الفصل الدراسى الأول لهذا العام وقام والد أحد الطلاب الذين «اشتروا» أسئلة الامتحان بإبلاغ رئيس الجامعة الذى قام بدوره بالتحقيق واستدعاء عميد الكلية ووضع أسئلة أخرى بواسطة أستاذ آخر بعد أن تم تغيير موعد الامتحان..

ونحن نسأل الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة وتاريخه يؤكد انه لايسمح بالتستر على فساد أو حماية خطأ من هذا النوع: ماهى الحقيقة وماهى نتائج التحقيق فى هذه الواقعة التى لم نشأ الإشارة إلى اسم الكلية التى وقعت بها وماهى مسئولية كل من تورط فى مثل هذه الجريمة إذا كانت قد وقعت بدءا من عميدها ونهاية بأصغر مسئول؟! أسئلة كثيرة نثق أن رئيس جامعة القاهرة لن يتركها معلقة بدون إجابات..

## تصحيح التاريخ!

تلاميذ مصر احتاروا بين وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم فى حكاية التاريخ.. ما تقوله كتب التاريخ شىء ومايجرى فى الواقع شىء آخر!! كتب التاريخ تعلمهم أن الحملة الفرنسية جاءت الى مصر من اجل غزوها واحتلال اراضيها والتوسع فى هذا الغزو الى حدود الشام . وانها اهدرت ادمية المواطن المصرى وتطاولت على الأزهر الشريف، وان الشعب المصرى فى ذلك الوقت قام ضدها باكثر من ثورة.. هدف هذه الحملة كان استعمار مصر الى الابد - وهو بالمناسبة ما جرى مع دول المغرب العربى - وان هذه الحملة فشلت رغما عن ارادتها.. كتب التاريخ تعلمهم كل ذلك، ولكن الواقع امامهم يقول عكس ذلك.. الواقع يقول ان مصر الدولة تحتفل ابتهاجا بمرور ٢٠٠عام على الحملة الفرنسية التى جاءت مشكورة الى مصر من اجل تنويرها واسعادها، وانها - اى الحملة الفرنسية تحملت مهمة اسعاد وتنوير هذا الشعب بمنتهى الرحمة والاخلاص.. ويحتار الطالب فى مصر يصدق مين؟! يصدق كتب وزارة التربية والتعليم ووزيرها الدكتور كامل بهاء الدين ام كلام وزارة الثقافة ووزيرها الفنان فاروق حسنى!!

## الطلاق الصورى.. من اجل التعلم!

منذ سنوات طويلة ومصر تدخل فى تجارب وحدوية مع العديد من الدول العربية وتخرج من هذه التجارب بضحايا من الابناء لمصريات صدقن حكاية الوحدة وتزوجن من اشقائنا العرب وانعم الله عليهن بالابناء الذين يعاملون معاملة غير المصريين لان الاب غير مصرى.. ولاتدرك الاسرة حجم المصيبة الا عند وصول الابن الى ابواب المدرسة.. فالمصروفات بالآلاف وبالجنيه وبالاسترلينى لان الاب غير مصرى.. وبعد سنوات من الشكوى من المطلقات والارامل تقرر إعفاء ابناء المطلقات والارامل من المصريات من مصروفات الدراسة كاجانب ومعاملتهم معاملة المصريين، ولان الاعفاء تقرر فقط فى حالتى الطلاق ووفاة الاب. تزايدت حالات «الطلاق الصورى» للحصول على الاعفاء. وفى شجاعة يشكر عليها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كان قراره بمعاملة ابناء المصريات جميعا نفس المعاملة بغض النظر عن الحالة الاجتماعية للام مطلقة او ارملة اومازالت فى زواجها من غير المصرى، وهو قرار انقذ الالاف من ابناء المصريات ضحايا الوحدة وضحايا الطلاق الصورى..

## المؤتمرات العلمية المشبوهة!

اصيب الرأى العام بصدمة شديدة بعد ان تردد قيام شركات الادوية الاجنبية بدعوة اساتذة كليات الطب من مصر الى حضور مؤتمرات علمية فى اوروبا للترويج لمنتجات هذه الشركات من الادوية.. الصدمة لم تكن بسبب سفر الاساتذة الكبار بدعوة مدفوعة بالكامل من شركات الادوية ولكن لان الدعوة تضمنت الاساتذة الكبار وزوجاتهم وابناءهم و«الدادة» الفلبينية الى اماكن سياحية فى قلب اوروبا لاعلاقة لها بالعلم.. لان هذه المؤتمرات بهذه الصورة هى «مؤتمرات مشبوهة» صحيح ان ضمير اساتذتنا فى عالم الطب لن يسمح باهدار ادمية المواطن المصرى ولكن صحيح ايضا ان هذه الشركات تدرك ما تفعله وما تحقق لها من ترويج لمنتجاتها فى مصر.. هل يتدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لكى تحدد الجامعات بدقة المؤتمرات العلمية الدولية التى يشارك فيها الاستاذ المصرى ولايترك الباب مفتوحا «سداح مداح» دون ضوابط

**لبيب السباعى**

# ومرة أخرى: ماذا يجرى فى طب القاهرة ؟!

حول قضية ماذا يجرى فى كلية طب قصر العينى تلقت الصفحة ردا من ئيس قسم طب الصناعات والامراض المهنية موضحا عددا من النقاط تضمنت :

- العقد بين مشروع المبيدات كلية طب قصر العينى وشركة الكيماويات كان موقعا من رئيس الشركة والباحث الرئيسى للمشروع ومعتمدا من عميد الكلية ولخر معتمدا من نائب رئيس الجامعة ووافق مجلس القسم فى ٩٢/٢/٢٨ على إشرافى على ٦ بحوث مقدمة من المجلس الأعلى للجامعات وتم التعاقد مع شركة الكيماويات فى ٩٧/٦/٢ ومعروض الآن على الجهات المختصة .

- التمويل المحلى لدعم المشروع استنفد لشراء أجهزة وكيماويات وفحص العاملين فى مواقع عملهم وقد انشىء به معمل المبيدات بقسم طب الصناعات والذى اشاد به مجلس القسم فى ١٩٩٢/٩ وقد تم فحص وإكتشاف الالاف من حالات التسمم المزمن بالمبيدات وإنبثقت من هذا المشروع فكرتى فى إنشاء مركز السموم القومى بقصر العينى سنة ١٩٨٩.

- اتم اكثر من ٣٠ باحثا فى المشروع رسائلهم للماجستير والدكتوراه ومن مدته نشرت اكثر من ٥٠ بحثا فى المؤتمرات والمجلات الدولية والمحلية وقام المشروع بتحجيم مشكلة المبيدات بمصر وقد اثنى عليه مجلس الكلية فى ٩٥/٥/١٢ وقد اتم ٤ دولى بالقسم رسائلهم تحت إشرافى واساتذة من القسم مع المشروع

- إنبثق منه المؤتمر الدولى الأول للمبيدات سنة ١٩٨٩ والمؤتمر الدولى الأول لمراكز السموم سنة ١٩٩٠ والمؤتمر الدولى الخامس للأمراض العصبية السلوكية سنة ١٩٩٤ والمؤتمر الدولى الأول للمخاطر البيولوجيه والكيمائيه سنة ١٩٩٧ والتى شرفت بتنظيمه وتحت اشراف ورئاسة جامعة القاهرة وكلية الطب ممثلة فى رئيسها وعميدها واداريا من خلال الاجراءات المتبعة قانونيا .

- للمشروع بكامله (بالدعم الأجنبى والمصرى) مراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات وميزانيته ببنك مصر بقصر العينى ويقدم عنه تقرير علمى ومالى سنوى لادارة الجامعة وتصل إلى الجامعة حصتها من إيرادات المشروع بنسبة ١٠٪ وذلك حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ حيث سلم التقرير العلمى والمالى الثامن.

- يعمل بالمشروع أعضاء هيئة التدريس بالقسم ومنهم الشاكين وحصل جميعهم على مكافآتهم والتى قدرت بالآلاف لبعضهم فكيف ينفون علمهم بالمشروع ؟!

- أجهزة المشروع تخدم البحث العلمى بالقسم والكلية والجامعة.

تسجيل رسالة دكتور اه الطبيبة مقيمه بالقسم: عرض موضوع تسجيلها فى مجلس قسم ١٩٩٧/٣/٨ يوم السبت وليس الجمعة وتم رصدها بمعرفة أمن المجلس ثم تم التصديق على محضر هذه الجلسة (١١ موضوعا) فى مجلس القسم التالى فى ١٩٩٧/٤/٧ وأعضائة (١٨ عضوا) وليسوا (١٢)

ولم يتحرك الشاكى إلا فى ٦/١٨ /١٩٩٧ مدعيا عدم عرض الموضوع- ومستغلا عدم تذكر البعض لموالات المجالس فوق التقرير ببعضهم. وحصل على توقيعات اربعة أعضاء بصفتهم حضروا بالجلسة وإستخدمها لإظهار عدم عرض للوضع وأنهم (٩).

أن المرجع فى الإضافة هو مضبطة الجلسة والتى تؤكد سلامة هذه الإضافة والتى سقطت سهوا من السكرتارية وخطابات إلى شركة الحديد والصلب طبيب مقيم:

بناء على توصية من المؤتمر السنوى لجمعية طب الصناعات المصرية وفى حضور خبير يابانى بالاسماعليه كان تدريب الاطباء الموقين بالمصانع لإكتساب خبرات تطبيقية أحد أهم التوصيات. وقد قمت بممارسة إختصاصاتى لتنفيذ هذه التوصية الضرورية تساير التطوير العلمى فى الصناعات وتعطى دفعه قوية لخبرات الأطباء القيمين. وقدمت إقتراحى لإدارة المستشفيات والتى أفادت بالموافقة وإبلاغ ذلك لشئون العاملين علما بأن هذه التدريب لم يعد ينفذ بعد ولم تبلغ الشركات بذلك حتى تاريخه وحتى يتم دراسة كافه جوانبة.

قسم طب الصناعات والأمراض المهنية والبيئية هو المسمى الذى تداوله رئيس القسم السابق منذ رئاسته للقسم (١٩٩٠ - ١٩٩٦) وهو الشاكى. ولم يتم تغير المسمى منذ بدأت رئاستى للقسم ١٩٩٦/١٠/٢٣.

إنعقد المؤتمر الأخير فى ٧ - ١٩٩٧/١٢/١١ برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ويحضور الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ود.أحمد زغلول استاذ طب الصناعات ووكيل الكلية نائبا عن عميد كلية طب قصر العينى نظرا لسفره للخارج. وقد ووفق على المؤتمر من وزارات الخارجية - والأمن - والشئون الاجتماعية ويعلم كلية الطب جامعة القاهرة وبحضور ممثلى للجانب الأمريكى ومقابلة جميع المسئولين المذكورين قبل المؤتمر بستة شهور وتنظم للمؤتمر جمعيتين أهليتين هما (جمعية المبيدات المصرية وجمعية التحاليل الطبية الامريكية) وهما مسئولتان عن التمويل والتنظيم وإدارة المؤتمر .

ان مخالفة اللوائح الجامعية لاتنسب لى وإنما لرئيس القسم السابق الذى قام بالدعوة لإجتماعات عديدة لمجلس القسم بلا جداول الأعمال بخط يده فى٦/١١/٩٥ و ٩٦/١/٣

تم تسجيل للماجستير للطبيبة (ع.ع) بموافقة مجلس طب الأطفال فى ٩٣/٩/٢٧ ومجلس الكلية فى ٩٤/١/٢٣ والدكتوراه فى ٩٣/٩/٢٠ ومجلس الكلية فى ٩٥/١/٩ فى عهد رئيس القسم السابق وهو مديرا لمركز السموم فى نفس الوقت والطبيبة تحت رئاسته بالمركز .

سفر مبعوثين للولايات المتحدة سنة ١٩٩٠: الكيميائى (أ.ع.س) موظف بقسم طب الصناعات ووافق رئيس القسم الأسبق على سفره ورشحه وصدر له مع رئيس القسم السابق قرار من رئيس الجامعة وسافرا معا فى نفس الطائرة دون إعتراض منه على ذلك إلا فى سنة ١٩٩٧ أين دورى الشخصى فى ذلك؟ وكيف يشكو وهو المنفذ؟

اما (ف.ع.س) خريج الطب البيطرى فقد سافر على حسابه الشخصى كما سافر أبن رئيس القسم الأسبق وغيرهما وليست على نفقة مركز السموم كما ذكر.

جلسة طارئة لأعضاء هيئة التدريس: لم تكن هذه الجلسة كما ذكر فى ١٩٩٧/١/٨ وإنما كانت فى ١٩٩٧/٧/٣٠ ودعى لها رئيس القسم السابق منصبا نفسه رئيسا للقسم ومديعا غيابى بدون إذن ولم أنيب عنى احدا. علما بأن أجازتى بقرار من رئيس الجامعة ويرأس القسم نائبى أ.د/ البيتانونى واستخدمت توقيعات بعض الحاضرين وتصويرها على انها شكوى ضدى على غير الحقيقة.

وهو ما تنبه اليه أ.د/ عميد الكلية حيث اشار على هذه الجلسة بالاتى: (المجلس غير قانونى ويرفض المحضر ويبلغ رئيس القسم).

هل قسم طب الصناعات بلا اعضاء او قرارات أو مسئوليات؟

صدر من مجلس القسم فى نفس يوم ١٢/٢٢ الذى نشر فيه الشكوى رفضا قاطعا الاتهامات الموجهة لرئيس مجلس القسم ويرفض اعضاء المجلس اسلوب التشهير وأبلغوا رفضهم القاطع لهذا الاسلوب شكلا وموضوعا العميد رئيس الجامعة وذكروا أن هذه الاتهامات التى هى محل تحقيق باطلة تماما من اساسها ويؤكدون الإحتفاظ بحقوقهم كاملة ضد المتسبب فى هذا.

اما عن مصير الطلبة فليس عندنا طلبة بكالوريوس تهدد مصيرهم وطلبتنا فى الدراسات العليا فقط ومحاضراتهم وامتحاناتهم تسير على ما يرام وقد زاد عددهم هذا العام بفضل علاقاتى بالمؤسسات والشركات المصرية.

أم الإبحاث فتسير سيرا طبيعيا مع الأعضاء الذين يعملون.

كتبت - سعاد طنطاوى:

عن الأنشطة الطلابية خلال المرحلة القادمة اكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس حرص الجامعة على تقديمها من خلال البرامج التعليمية والثقافية والترويحية لتعزيز روح الانتماء بين شبابها ويرفع من درجات التقدم العلمى والخلقى والتفوق والابتكار لديهم مؤكد أن أنشطة وبرامج الجامعة لعام ٩٨ تتضمن صورة متكاملة الجوانب العقلية المعرفية والثقافية الجمالية والفنية الاجتماعية والرياضية والترويحية

ويقول الدكتور محمود على عودة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب إن العام الجديد شهد اهتماما بالأنشطة الطلابية المختلفة القادرة على المساهمة الفعالة على الصعيد الجماعى من ناحية وعلى صعيد المجتمع ككل من ناحية أخرى.

ويضيف عزت بكر صديق المدير العام لرعاية شباب الجامعة أن النشاط الطلابى يشمل الأنشطة الثقافيةالعلمية والرياضية واللياقة البدنية والاجتماعية والمعسكرات والأنشطة الفنية والأسر والجوالة والخدمة العامة وكذلك التكافل الاجتماعى واكد أن التنوع فى هذه الأنشطة يؤدى إلى تكامل العملية التعليمية وتحدث مدير عام الرعاية عن زيادة الاهتمام بمشروع التكافل الاجتماعى والذى أنشىء منذ عام من أجل تقديم المساعدات الاجتماعية للطلاب مع تقديم خدمات للطلاب المعاقين وتقدم رعاية الشباب ايضا الخدمة الخاصة لعمل الرحلات واتوبيسات المعسكرات وجميع الكليات التابعة للجامعة بأسعار مخفضة مع توفير اتوبيسات الخدمة الخاصة بالاتفاق مع هيئة النقل العام لنقل الطلبة والطالبات مدعمة. ويخدم ١٢ ألف طالب وطالبة وخصص له دعم مادى ٣٥٠ الف جنية لامتياز الخدمة.

وبالنسبة للنشاط الاجتماعى والرحلات والمعسكرات فسوف يتم تبادل طلابى بين طلاب الجامعات خلال العام الجديد لتنمية قدرة الطلاب على الاتصال بالجامعات الأخرى (٣٠٠ طالب وطالبة) وتتضمن الأنشطة أيضا مشروعات اجتماعية وقومية مثل التبرع بالدم والحفاظ على البيئة ومحاربة الأمية والتطرف والادمان والتدخين والبلطجة وزيارة إلى توشكى والمناطق الحدودية وعدد الطلاب ٣٥٠٠ طالب وطالبة

ومهرجان أيام الشعوب بهدف الالمام الطلاب بتقاليد وعادات الشعوب المختلفة وثقافتهم وحضارتهم وتوحيد علاقات الصداقة والتعاون بين الطلاب الوافدين وطلاب الجماعة

والتدريب المبنى على الحرف المختلفة وزيارات للمؤسسات الاجتماعية مثل دور العرض والمسنين وأقامة معرض للكتاب بالتعاون

وخلال البرنامج سيتم مع دور النشر تنفيذ مشروعات تشغيل الطلاب ومشروعات تشجير وتنظيف البيئة.

وتتضمن الناحية الفنية لقاء شباب الجامعات فى مجالات المنوعات والتمثيل المسرحى والتبادل الثقافى الطلابى بين الجامعات ويتناول المشروع العلمى دورات الكمبيوتر وتشغيل جامعات الصناعات الغذائية واللاسلكى والالكترونيات والمسابقات العلمية وتشغيل جماعة الكيمياء الصناعية والتاريخ الطبيعى (نوادى العلوم) والاستشعار عن بعض (علوم الفضاء) ومسابقات للابتكارات

والرياضة تشمل اقامة دورات تنشيطية فى الألعاب الجماعية ودورى الجامعات وبطولات المعوقين ويحوى نشاط الاسر مشروعات خدمة عامة ودورات تدريبية فى الارشاد السياحى ونظافة ودهانات (خلال الاجازة ) ودورات فى الادمان ومهرجان طلاب الاسر الجامعية وقد تم تحديد مواعيد اللقاءات.





# كانوا ظالمين...!

بقلم

رجاء النقاش

**دخل «نابليون» القاهرة واستقر فيها يوم الأربعاء ٢٥ يوليو سنة ١٧٩٨، واختار لسكناه قصر «الألفي بك» وهو القصر الذي كان مطلا على حديقة الأزبكية، كما أنه القصر الذي تحول فيما بعد، كما أعلم، إلى فندق «شبرد» القديم، وقد تم تدمير هذا القصر التاريخي بالكامل في حريق القاهرة الشهير في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢، وتحول هذا الأثر التاريخي الآن إلى «محطة بنزين» كبيرة. وعندما كان «نابليون» في معسكره بالجيزة، وقبل أن يستقر في «قصر الألفي» بأيام قليلة، اجتمع علماء الأزهر بقيادة الشيخ عبدالله الشرقاوي، وقرروا أن يبعثوا إلى نابليون برسالة يسألونه فيها عن «مقاصد الفرنسيين»، وبعد مباحثات سريعة أصدر «نابليون» «خطابا لأهل مصر بالأمان وأكد حسن نية الفرنسيين، وطلب حضور المشايخ والزعماء ليؤلف منهم ديوانا لتدبير الأمور».**

كان نابليون يحمل فكرا جديدا، ورؤية جديدة للحياة والمجتمع، لم يألفها المصريون عند حكامهم السابقين من الأتراك العثمانيين والمماليك. وكان إنشاء الديوان في حد ذاته، خطوة غريبة، فهو أول برلمان يعرفه المصريون في العصر الحديث، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها المصريون عن طريق شيوخ الأزهر في حكم بلادهم، ولا شك أنها كانت ...

... والمدنية الحديثة.

ولم يقتنع المصريون بذلك أو يصدقوه.

لقد رفضوا «شرعية الأتراك والمماليك» القائمة على الدين، فالدين هنا كان موضع استغلال وأداة للتسلط على الناس، ورفض المصريون كذلك شرعية «الفرنسيين» وهي الشرعية المستمدة من الحضارة والمدنية. لأن هذه الشرعية كانت ...

... وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة، ونهبوا ماوجدوه من المتاع، والأواني والقصاع والودائع والمخبات بالدواليب والخزانات، وشتتوا الكتب والمصاحف وعلى الأرض طرحوها، وبأرجلهم ونعالهم داسوها.. وشربوا الشراب «أي الخمر» وكسروا أوانيه، وألقوها بصحنه ونواحيه، وكل من صادفوه به عروه، ومن ثيابه أخرجوه».

...

... السبب في اعتراف الناس بذلك هو هذا الكتاب، ولا تقطعوا عن الناس معارفكم وعلومكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «خير الناس من ينفع الناس».. من تعلم علما وعلمه حصل له الثواب الكثير والأجر العظيم من الله».. والسلام عليكم ورحمة الله».

هذه هي الرسالة «الطريفة» التي تشهد بأن المصريين قد تقبلوا بسعادة وفرح كبير تفاصيل ماكانت تقوم به الحملة الفرنسية بقيادة نابليون من أعمال جديدة وغير مألوفة، مثل دراسة الأمراض وعلاجها، وإنشاء المطبعة، والتنظيم الأنيق للري، والبحث عن الآثار المصرية، ودراسة المناخ والزراعة، وكل مايتصل بالحياة في مصر من تفاصيل دقيقة.

وسوف نجد أشياء كثيرة من هذا النوع، وقف منها المصريون موقف التقدير والإعجاب الشديد، ولكن المصريين لم يكونوا مع ذلك مستريحين للحملة الفرنسية ولم يكونوا بها سعداء.

لماذا؟

لأن المصريين لم يجدوا نقطة التقاء «شرعية» بينهم وبين الفرنسيين.. فعلى أي أساس جاء الفرنسيون إلى مصر؟ وعلى أي أساس يريدون أن يحكموا البلاد وأهلها؟ وما هي الأفكار والمبادئ التي يمكن أن تجعل الفرنسيين أفضل - في نظر المصريين - من الأتراك أو المماليك؟..

لقد كان الأتراك والمماليك يحكمون مصر على أساس شرعية واحدة هي أنهم يشتركون مع المصريين في الدين.

وجاء الفرنسيون يريدون أن ...

...

... ولجتمع في الوقت نفسه جمع عظيم بصحن الجامع الأزهر، وهم يهتفون بالثورة والقتال، وعلى رأسهم بعض المشايخ يلهبون أنفسهم بخطبهم، وعلم الجنرال «ديبوي» حاكم القاهرة بالخبر، فنزل إلى المدينة في كتيبة من الفرسان، وسار إلى الموسكي ثم الغورية، فازدحمت الجموع من حوله، وتساقطت عليه وعلى رجاله الأحجار من كل صوب، فحاول «ديبوي» أن يهدئ الجموع، فلم يصغ إليه أحد، وانهالوا عليه وعلى رجاله بالضرب والرجم، والطعن بالرماح والسيوف، فقتل «ديبوي» وبعض رجاله، وعندئذ اشتد الهياج، وتضاعفت الجموع، وانساب الثوار إلى سائر الأحياء المجاورة وتفاقمت الأحوال».

تلك هي الصورة التي تعبر أصدق تعبير عن غضب المصريين على الحملة الفرنسية، ورفضهم لها.. فماذا فعل الفرنسيون «المتحضرون» مع الغضب الشعبي؟

هذا مايقوله مؤرخ ذلك العصر، الشيخ عبدالرحمن الجبرتي، وكان ذلك يوم الثلاثاء ٢٣ أكتوبر سنة ١٧٩٨ أي بعد يومين من ثورة القاهرة:

«... وبعد هجعة الليل دخل الافرنج المدينة كالسيل، ومروا في الأزقة والشوارع، لايجدون لهم ممانعا، كالشياطين، أو جند إبليس، وهدموا ماوجدوه من المتاريس، ودخل طائفة من باب البرقية، ومشوا إلى الغورية، وكروا ورجعوا، وترددوا وما هجعوا، وعلموا باليقين الادافع لهم ولا كمين، وتراسلوا إرسالا ركبانا ورجالا. ثم دخلوا إلى الجامع الأزهر وتفرقوا بصحنه ومقصوراته، وربطوا خيولهم ...

...

واستخدم الفرنسيون كل أسلحتهم المتقدمة ضد شعب مصر، وقتلوا منه آلافا من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ. وكان في مقدمة ضحاياهم عدد من مثقفي مصر الذين كانوا في ذلك الوقت يتجمعون في الأزهر. يقول الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الجامع الأزهر، ورئيس الديوان الذي أنشأه الفرنسيون بعد دخولهم القاهرة، وذلك في كتابه «تحفة الناظرين»:

...

... «الدموية» و«الوحشية» التي كانت قائمة بين المصريين والفرنسيين أثناء الحملة الفرنسية.. فهل يمكن أن يقال بعد ذلك ان الحملة الفرنسية كانت تمثل علاقة حضارية بين مصر وفرنسا؟..

لقد كان الفرنسيون ظالمين، وكانوا مستعمرين مثل غيرهم.. بل أشد قسوة وعنفا.. وكانت حضارتهم لهم.. أما دمارهم، واندفاعهم إلى القتل وسفك الدماء... فقد كان علينا..

# يامسافر وحدك!

بقلم

محمد سلماوي

**كنا نجلس بمنزل نجيب محفوظ أنا والفنان نور الشريف نشرب الشاي ونتناول بعض الحلوى حين التفت نور إلى الأستاذ الكبير فجأة كمن يسر إليه بما لم يبح به لأحد وقال: إن أشد مايقلقني في حياتي ويقض مضجعي ياأستاذ نجيب هو ماذا أقدم للناس؟! فابتسم الكاتب الكبير كمن يعرف بالضبط مايشكو منه الفنان وأمسك بيده في حنان أبوي وهو يقول: لست وحدك يانور.. فتلك سمة الفنان العظيم الذي لايرضى بأي شيء يقابله وانما هو أبدا قلق الفكر شارد النفس يبحث عما هو جدير بأن يقدم للناس في تلك اللحظة التاريخية من تطوره وتطور جمهوره.**

**لكن عينا نور الشريف ظلت حائرة تلتمس حلا عند الكاتب الكبير فقال له نجيب محفوظ: إنها معضلة الفنان الأزلية مع نفسه وحلها لا يأتي إلا من داخل نفسه، وارتسمت على وجه نور الشريف ابتسامته السمحة التي يعرفها الملايين من محبيه وبدت عليه علامات الارتياح من أنه استطاع أن ينقل للكاتب الكبير مايعتمل في نفسه، ولأنه أدرك أن نجيب محفوظ نفسه يشاركه هذا القلق دون أن يفصح عن ذلك.**

... نور الشريف قد انتهى لتوه من تصوير فيلم يوسف شاهين العظيم ... الذي قام فيه بدور المفكر والفيلسوف العربي الأكبر ابن رشد والذي عبر ... موقف سياسي واجتماعي واضح إزاء إحدى أهم القضايا التي تواجه وطننا ... لحظة تاريخية فاصلة، كما كان قد عبر عن موقف مماثل حين قام قبل تلك ... بدوره العظيم في تجسيد شخصية فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي ... الذي اغتيل غدرا وعدوانا، لكن نور الشريف كان قد بدأ ينظر إلى المستقبل ... عما سيقدمه لجمهوره بعد ذلك.

... بضعة أشهر لم أر فيها نور إلا في بعض المناسبات الاجتماعية إلى أن ... هذا الأسبوع في مسرحية د. هاني مطاوع الجديدة «يامسافر وحدك».

...

... يحصل فيها على مهلة يعود خلالها إلى الحياة ليبحث عن شخص يوافق على أن يصحبه في هذه الرحلة ويؤنس وحدته في قبره الموحش.

وحين يبدأ البحث يتخلى عنه بالطبع كل من كان يعلن له حبه وولاءه أثناء حياته: صديقه «سرور» (زين نصار) وخليلته الراقصة «بريزة» (نهير أمين) وحبيبته القديمة «نيران» (ياسمين النجار) وزوجته «وردة» (ريم عزالدين) ولا يبقى إلا والدته فامه تقبل الذهاب معه اينما اراد وبلا تحفظات، لكنه يشفق عليها من الموت كما يفدي والده حين يريد أحد الرجال إطلاق النار عليه في قضية ثأر قديمة، وهكذا لايبقى له في رحلته إلى العالم الآخر إلا العمل الطيب ممثلا في الفتاة «حسنات» (منى زكي) بائعة الفل التي كان قد عطف عليها وأنقذها من براثن المعلم «ملقاط» (غريب محمود) المتحكم فيها.

والمسرحية كما هو واضح تقدم موضوعا كلاسيكيا معروفا ولكن بمعالجة عصرية مبتكرة، انها مسرحية «كل إنسان» Everyman الانجليزية والتي يعود تاريخها إلى القرن الخامس عشر والتي تصور هي الأخرى رحلة بطلها المسمى «إيفريمان» - نسبة إلى كل البشر - إلى العالم الآخر، وكيف تخلى عنه في هذه الرحلة الأصدقاء والزملاء والأقارب والمتاع، وكيف بدأ يفقد أيضا بالتدريج حواسه الواحدة بعد الأخرى ويفقد القوة والجمال والعقل ولا يبقى له في النهاية إلا «العمل الصالح» ممثلا في شخصية تحمل هذا الاسم أسوة ببقية شخصيات المسرحية التي كان اسم كل منها هو اسم صفة من الصفات سالفة الذكر.

وتنتمي مسرحية «كل إنسان» إلى نوعية المسرحيات الأخلاقية Morality Plays التي انتشرت في القرون الوسطى والتي كانت موضوعاتها ترمز دائما إلى الصراع بين الفضيلة والرذيلة وتنطوي على عبرة أخلاقية هي موضوع المسرحية، وتعتبر ...

# الحملة الفرنسية.. ورطانة المثقفين!!

د. مصطفى عبد الغني

منذ كتبت عن الحملة الفرنسية - الاسبوع الماضي - ولنا اتابع مايكتب عنها فاسمع شيئا كالرطانة أو قريبا منها .. والرطانة ( بفتح الراء وكسرها ) في لسان العرب هو كلام لا يفهمه الجمهور . وهو مايعني ان اغلب ما كتب او قيل يصور هذه الرطانة ويعكسها في المفهوم العام اما لتعدد الآراء وتباينها او لتداخلها لتبدو كحشرجة المذياع بين المحطات الرئيسية.

هذه الملاحظة لم اقصد بها لوم أحد ، وانما هي (تقرير حالة) لموقف المثقفين اليوم ، وهو موقف يمتد ليصل الي عديد من قضايانا التي نناقشها في الاعلام المكتوب او المسموع او المرئي، فينتهي الامر ازاء اية ...

وبين هؤلاء واولئك درجات كثيرة من الرفض والقبول والغضب والشجار - الي آخر هذه الهجائية التي تعلو فتصنع الرطانة وتغلو فنصبح بغير قضية تصل بنا الي الرأي الصواب.

البعض يري ان عصورنا الزاهية كانت في القرون التي شهدت وجود العثمانيين واستبدادهم

والبعض الاخر يري فضل الحملة الفرنسية في انها جاءت فاحدثت (الصدمة الكهربائية) التي دفعت ...

كما تقول الذكريات - انه كان سيقوم بتكوين جيش مصري من ابناء الفلاحين المصريين لانشاء هذه الامبراطورية الاستعمارية ، بل انه لا يتردد في الكشف عن انه كان قد اعد عدة مشاريع للعودة الي مصر مرة اخري بعد ان كان قد خرج منها بل وارسل جواسيس لمصر تمهيدا لذلك الحلم الاستعماري كما لم اكن في حاجة لاستمع الي مواطنه - الفرنسي المعاصر - ريتشارد جاكمون - وهو يقول «المعروف هو وجود ارتباط بين السيطرة العسكرية والعلمية للمشروع الاستعماري ابان القرن التاسع عشر مكتلك لم اكن في حاجة لامسك في يد جريدة الحملة الفرنسية في مصر واقرأ في العدد ٢٧/٧١ بريريال - ...

...

... الخطيرة فيها - من اهم القضايا ... نهاية القرن العشرين.

والواقع ان المهندس محمد تاج ... الملتقي بعد استثناء بين رجال الاعمال ... الذين يتحدثون ليل نهار عن المشروعات ... الخاصة، او اعمال الخير التي يقال ... الخفاء ولا بأس من الحديث العام ... هنا او هناك لرصد دور رجال الاعمال ... بعض رجال الاعمال انفسهم - ... ويقولونها بفخر شديد - بتشغيل ... مما يجعلهم يسهمون في حل ازمة ... بالكثير من التسهيلات لبرامج ... علي سبيل المثال ندوة صالون ... الاخيرة)وهو ماستعود اليه مرة اخري ...

لقد لاحظت ان صاحب هذا الملتقي ... فترة ليست بالقصيرة - علي تشجيع ... الدعائي، وقد دهشت ان أعرف ان ... الحملة الفرنسية يناقش في ذلك ... الرابعة (احجم عن ذكر الاساتذة ... الملتقي كيلا انسي احدهم، وكلهم ... وسعة الافق) وفي كل مرة تناقش ... الخلافات وتقترب من هذه الرطانة ... لتشيع لدي المثقفين

ويجب ان نسارع بالقول هنا ... شغل بها الغالبية من المثقفين الان ... قضية من قضايانا الشائكة). فان ... لدينا - في الوقت نفسه عدد اخر من ... غير انها اقلية يكاد صوتها ينهب ... الغالبية ومن الملاحظ ان التأثير ... الغالبية.

[٣]

انها تغلو مرة الي اقصي درجات ... يهاجم الحملة

وتلهو مرة اخري لتصل الي اقصي ... لن يدافع عن العثمانيين البعض ... مابيننا وبين تراثنا حتي نوصل ...

...

## إعلانات مبوبة




فرضت الأزمة العراقية الراهنة نفسها على اهتمامات الرأى العام المصرى والدولة المصرية، الأمر الذى لم يكن من الممكن لصفحة «قضايا استراتيجية» أن تتجاهله ويتضمن المقال الأول تنديدا قويا بسياسة الغطرسة وغرور القوة الأمريكية المدفوعة أساسا بدوافع الثأر والرغبة العميقة في الانتقام، وبينما يلاحظ الكاتب إدراك الرأى العام المصرى الواعى لحدود حرية الحركة المتاحة لمصر بحكم موازين القوى والمصالح الجوهرية لمصر، فإنه يدعو الدولة للقيام بكل الجهد الدبلوماسى الممكن لتجنيب الشعب العراقى المزيد من المعاناة وفى الوقت نفسه إتاحة الفرصة للرأى العام للتعبير عن غضبه إزاء الغطرسة الأمريكية باعتبار ذلك إحدى الوسائل التى يمكن لها أن تساهم فى إنهاء الازمة الراهنة بشكل سلمى، أما المقال الثانى فيركز على الازمة العراقية باعتبارها نموذجا لنمط متكرر فى علاقات مصر العربية، والذى بمقتضاه توقع دول عربية نفسها فى مأزق تجعل منها فريسة سهلة لقوى معادية، وبحيث يصبح مطلوبا من مصر كقوة اقليمية رئيسية المساعدة فى نجدة بلد شقيق مأزوم لم يستشرها فى قراراته العشوائية وهو مايؤدى إلى وقوع مصر فى معضلة الاختيار بين القيام بواجبها كقوة اقليمية، حتى لو كان ذلك على حساب مصالحها الوطنية. أو القعود عن الحركة بما قد يضر مكانتها الاقليمية. وإزاء ذلك يدعو المقال إلى أن تركز مصر على معالجة الأزمات قبل انفجارها، كطريق لتجنب الوقوع فى هذه المعضلة أما إذا وقعت الواقعة، فإن عدم الاضرار بالمصلحة الوطنية المصرية يجب أن يكون هو المعيار الذى يحدد للدولة المصرية المدى الذى يمكنها أن تذهب إليه لنجدة شقيق مأزوم.

# محنة العراق

## الرأى العام المصرى

**من جديد، ومرة أخرى، يظهر بجلاء المعدن النفيس للرأى العام فى مصر. إذ تتحد مشاعر المصريين عن بكرة أبيهم فى التعاطف مع الشعب العراقى فى محنته الممتدة وحيال التهديدات التى تنذره بمزيد من التدمير من جانب الولايات المتحدة.**

د. محمد السيد سعيد

فالرأى العام فى مصر يقرأ بوضوح وصفاء رؤية وبصيرة الاختلاف الكبير والنوعى بين الأحداث التى تتلاحق الآن حول العراق من ناحية والأحداث التى ميزت أزمة عام ١٩٩٠، عندما أقدم النظام العراقى على اجتياح وضم الكويت. ففى عام ١٩٩٠ كانت الكويت ضحية لغطرسة القوة الصدامية، أما الآن فإن العراق هو الضحية لغطرسة القوة الأمريكية.

ويرى الرأى العام فى مصر بكل جلاء ووضوح أنه ليس ثمة أدنى مبرر الآن لاستعمال القوة ضد العراق أو التهديد بها. بل يرى العكس تماما: أى أن العراق قد عومل بقدر من الهمجية والتوحش البدائى بما لم تعامل به أمة أو دولة أخرى فى العصر الحديث، مهما كان نظامها السياسى أو مهما كانت أخطاؤها فى مجال العلاقات الدولية.

فأثناء الحرب التى سماها الأمريكيون «حرب تحرير الكويت» استخدم الأمريكيون قدرا من العنف والقوة يفوق بكثير ماكان كافيا لتحرير الكويت، وكان المقصود هو المبالغة فى تدمير هذا البلد وشعبه وهدم حضارته ومصادرة حاضره ومستقبله. ثم مالبثت العقوبات أن تكفلت بتدمير مابقى لهذا الشعب، بل ومابقى منه.

ولم يمنح العراق أدنى فرصة للأمل فى رفع العقوبات وإنهاء الحظر المفروض عليه، والذى أوقع آلاما بشعبه تفوق ماتحملته أى أمة أخرى رغم أن العراق قد نفذ بالفعل ما لايقل عن ٦٠٪ من قرارات مجلس الأمن، التى تعد ذاتها صورة مبالغا فيها من العقوبة وسوء المعاملة. وهو مالم يطبقه الأمريكيون إزاء المهزومين فى الحرب العالمية الثانية مثل ألمانيا واليابان.

هذه المعاملة الهمجية بعيدة كل البعد عن العقلانية، ولم يكن ولم يعد لها معنى سوى الانتقام الصرف والتدمير كقصد وهدف بحد ذاته. ثم فى سياق تلك كله، يهدد الأمريكيون العراق بمزيد من التدمير والعنف والنار، لسبب تافه وبسيط لايزيد عن مطالبة العراق بتشكيل لجنة محايدة ونزيهة ومتعددة الأصول القومية للقيام بتفتيش مابقى من مواقع.

إن هذه الهمجية والمبالغة فى الانتقام ليست قابلة للفهم، لا من الرأى العام المصرى، ولا من الرأى العام العالمى. والتفسير الوحيد لها فى مواجهة العراق الآن هو أنها تعبير عن هجمة أصولية صهيونية مسيحية وصهيونية يهودية ضد العراق كشعب عربى. وهناك مايكفى من أدلة خاصة الخطاب السائد بين أعضاء الكونجرس الأمريكى لتأكيد صحة هذه النظرية.

إن الرأى العام المصرى يدين هذه الدوافع الانتقامية الهمجية، ويعتقد أن مصر يجب أن تقوم بدور رئيسى لتجنيب شعب العراق السيناريو المشئوم لضربة عسكرية طغيانية توجهها له آلة الحرب الأمريكية.

ويفهم الرأى العام المصرى أن هناك حدودا لحركة الدولة أو الحكومة المصرية، وأن هناك مصالح أخرى يتعين على الدولة أو الحكومة المصرية أن تراعيها وأن تحافظ عليها. ففى الظروف الدولية الراهنة، هناك معطيات تتصل بعلاقات القوة، وهناك الهيمنة الأمريكية المتعددة على الشئون العالمية، وهناك متطلبات الأمن القومى المصرى التى تكتسب أولوية بالنسبة للدولة المصرية ومسئولياتها.

ومع ذلك، فإن الرأى العام المصرى لديه تصور واضح عن مسئوليات مصر حكومة وشعبا تجاه العراق، وتجاه المسئوليات الإنسانية والقومية لمصر كدولة قائدة فى المنطقة العربية.

وينقسم هذا التصور إلى شقين:

الشق الأول يتعلق بمسئوليات الدولة المصرية فى المعترك الدبلوماسى الدولى. إذ يرى الرأى العام فى مصر أن على مصر ألا تدخر وسعا فى توصيل وجهة نظر الرأى العام فى مصر تجاه كل من يهمه الأمر فى العالم كله وهى وجهة نظر تعارض بكل قوة استخدام مزيد من القوة والعنف ضد العراق والشعب العراقى، مهما كانت المبررات، وتؤيد الدبلوماسية والتفاوض كطريق وحيد لحل الخلافات مع الحكومة العراقية فيما يتعلق بعمل لجنة التفتيش، أو غيرها من المشكلات. والشق الثانى يتعلق بدور الرأى العام فى مصر فى التعبير عن تعاطفه مع مأساة ومحنة شعب العراق والمطالبة بتجنيبه ويلات حرب جديدة، وكذلك المطالبة برفع وإنهاء نظام الحظر والعقوبات المفروضة عليه. وهنا يصبح من الضرورى والواجب على الحكومة أن تنظر بقدر معقول من التفهم والتسامح لحاجة الرأى العام فى مصر للتعبير الحر عن نفسه، بمختلف الوسائل السلمية والمنظمة والكفيلة بمناشدة العالم كله المساعدة فى تجنيب سيناريو الحرب والضربات العسكرية، كأسلوب لحل الخلافات والنزاعات الدولية.

إن الرأى العام فى مصر يفهم ويدرك تماما أن أسلوب الحكومة العراقية ليس عقلانيا، وأن النظام السياسى فى العراق لايقوم بمسئولياته حيال شعبه ولايتخذ المواقف والتدابير السلمية لإنقاذ شعبه من ويلات الحرب والدمار. ولكنه لايقبل أن يستخدم ذلك كله كتبرير لتدمير شعب وحضارة العراق بأكثر مما لحقه بالفعل من دمار.

## والسياسة العربية لمصر

**تقف القيادة المصرية وصانع القرار المصرى فى موقف صعب إزاء الازمة العراقية، فبينما لم تشارك مصر فى صنع هذه الأزمة الأخيرة، ولم يستشرها أحد قبل اثارتها فإن مصر بحكم موقعها ودورها الاقليميين قد أصبحت محط أنظار النخب والجماهير العربية التى تتوقع من مصر ان تفعل شيئا فعالا لانقاذ العراق من ورطته، وتجنيبه البطش الأمريكى الذى بلغ فى الغرور وضيق الأفق مرحلة خطيرة.**

د. جمال عبدالجواد

الاخطر من توقعات النخب والجماهير العربية ازاء مصر هو توقعات قطاع مهم من الجماهير المصرية التى تتطلع لقيام الدولة المصرية بدور مهم فى الأزمة العراقية، سواء بتجنيب العراق كارثة جديدة، او بالتضامن معه فى محنته بأقصى شكل ممكن حتى لو كان فى تلك تضحية ببعض المصالح المصرية، وبحيث أصبح موقف الدولة المصرية من الأزمة العراقية لدى البعض احد المعايير الشرعية وسببا فى الرضاء او عدم الرضاء عن الحكم.

الأزمة العراقية الحالية ليست سوى احدى الحلقات فى مسلسل يتكرر باستمرار، أو أنها مثال لنمط مستمر فى علاقة مصر بالنظام الاقليمى العربى، فالنظام الاقليمى العربى يتكون من مجموعة من الدول المستقلة ذات السيادة، تقوم كل منها بصياغة وصنع سياساتها الداخلية والخارجية فى حرية شبه تامة، ولأن النظام الاقليمى العربى لا يتمتع سوى بمستوى منخفض من التطور المؤسسى، فإنه لا يوجد فيه من الاليات المنظمة التى يمكن من خلالها رفع درجة التنسيق والتشاور بين الدول العربية.

وبالطبع فإن هذا لا يعنى أن الدول العربية عندما تصنع سياساتها الخارجية، فإنها تكون متحررة تماما من القيود الخارجية، أو أنها تتجاهل بشكل كامل الاعتبارات المتعلقة بتفضيلات الدول الأخرى، غير أنه بحكم طبيعة العلاقات وموازين القوى التى تحكم دول المنطقة وعلاقاتها ببعضها البعض وبالعالم الخارجى، فإن الدول العربية تكون أكثر اهتماما وتأثرا بمواقف وتفضيلات القوى غير العربية على حساب الدول العربية، ومن ثم فإن مواقف واختيارات الدول العربية تكون فى أحيان كثيرة متعارضة مع مصالح واعتبارات دول عربية أخرى، بما فى ذلك مصر.

المعضلة التى تواجه مصر ازاء مثل هذه المواقف هى أن مصر تكون مطالبة بالمبادرة لمساعدة دولة عربية فى مأزق مع أن هذه الدولة لم تراع مصلحة مصر عند اتخاذ قراراتها، وفى الوقت نفسه الذى يكون فيه لمبادرة مصر الانقاذية تكلفتها التى قد تكون عالية والتى قد تتعارض مع خطط مصر وسياساتها الاكثر استقرارا والتزاماتها الدولية السابقة، ومن ثم فإنه يكون على مصر كلما واجهها احد هذه المواقف. إما أن تضحى بمصالحها المترتبة على ارتباطاتها الدولية الاكثر استقرارا، اما أن تخاطر بإضعاف مصداقيتها ونفوذها الاقليميين، اذا عجزت عن الاستجابة للتوقعات العربية والمصرية بشأن مايجب عليها أن تقوم به لمساعدة الشعوب والدول العربية المأزومة.

ويرجع جانب كبير من هذه المعضلة إلى طبيعة المكانة التى تحتلها مصر فى العالم العربى، فبالرغم من أن مصر تقوم بدور قيادى فى المنطقة إلا أنه لا يمكن بأى معيار اعتبار مصر الدولة المهيمنة فى المنطقة. فمكانة مصر فى العالم العربى ليست كمكانة الصين فى شرق آسيا، أو مكانة الهند فى جنوب آسيا، او حتى مكانة ألمانيا على الأقل فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية والمالية فى أوروبا، فبينما يتوقع من دول شرق آسيا مثلا أن تراعى رد الفعل والمصالح الصينية فى قراراتها والتفاعلات فيما بينها، فإن حجم النفوذ المصرى فى المنطقة العربية لا يمثل عاملا له مثل هذا القدر من الثقل.

فقيادة مصر فى العالم العربى ليست من نوع القيادة المنفردة، فوظائف القيادة فى المنطقة موزعة بين عدد من الدول العربية الكبيرة مثل السعودية، وسوريا، والعراق، قبل حماقة غزو الكويت، وبالرغم من أن قوة النفوذ وعوامل القوة المتاحة لهذه الدول ليست متساوية إلا أن كلا منها يمارس دورا قياديا فى حدود ما تسمح به توازنات القوى الاقليمية والدولية فى المنطقة. ويمكن وصف مكانة مصر العربية على هذا الاساس باعتبارها الاولى ضمن متساوين. ويرتبط الدور والنفوذ الذى تتمتع به مصر بما أنها استمرت فى هذه المكانة بنجاحها فى تحقيق التوافق بين الدول الرئيسية فى الاقليم العربى، وحتى فى هذه الحالة فإن انصياع الدول العربية الأخرى لما تجمع عليه الدول الرئيسية فى الاقليم لا يمكن اعتباره مضمونا.

ويزداد هذا الاحتمال إذا شقت قوة رئيسية فى النظام العربى وحدة الجماعة، كما كان الحال فى أزمة الغزو العراقى للكويت فينتهى الحال بانشقاق خطير فى الصف العربى.

ومن بين الدول القائدة فى العالم العربى فإن للدور القيادى المصرى طبيعة خاصة، فبينما يرتبط نفوذ الدول القائدة الأخرى بالقدرة على المكافأة والعقاب بالمعنى المادى فإن القيادة المصرية تعتمد أساسا على النفوذ المعنوى، فالقوة المالية للسعودية والقوة العسكرية السابقة للعراق والقوة العسكرية والسيطرة الفعلية على منظمات فلسطينية ولبنانية من جانب سوريا، تمثل قواعد النفوذ التى تتمتع بها الدول العربية الرئيسية.

أما بالنسبة لمصر، فإن موقفها المبدئى بالامتناع عن استخدام القوة فى إدارة العلاقات العربية، بالإضافة للإدراك المصرى الحكيم للحدود المفروضة على استخدام القوة فى العلاقات الدولية، وكذلك تركيز مصر على توظيف الموارد المصرية للاستخدام فى مجال التنمية الاقتصادية، والاجتماعية لتعويض الشعب المصرى عن المعاناة التى تحملها من جراء المواجهات الخارجية الطويلة، كل هذه العوامل لا تتيح لمصر قدرة مهمة على المكافأة والعقاب الماديين فى اطار العلاقات العربية، وإن كانت الامكانيات المصرية الهائلة الكامنة للتحول فى فترة زمنية قصيرة، نسبيا لامتلاك القدرة المادية على المكافأة والعقاب تساهم فى تدعيم مكانة مصر ونفوذها الاقليميين.

إن امكانية مصر ونفوذها الاقليميين يرتبطان ليس فقط بالحجم المطلق لمصادر وأشكال القوة المتاحة لها، وانما يرتبطان بشكل أساسى بالمكانة العالية التى تتمتع بها مصر فى نظر سكان المنطقة من نخب وجماهير. الأمر الذى يجعل للمواقف والسياسات المصرية أثرا أكبر بكثير من دول أخرى قد يكون له مستوى متقدم من عناصر القوة ولكنها لا تتمتع بنفس المكانة الإيجابية العالية فى نظر النخب والجماهير العربية.

وقد تكونت مكانة مصر العالية لدى أبناء الشعوب العربية الأخرى نتيجة عوامل كثيرة تاريخية وثقافية وسياسية. فقد جعلت عملية التحديث واسعة النطاق المبكرة التى شهدتها مصر منذ بدايات القرن التاسع عشر، من مصر نموذجا يحتذى به من جانب الشعوب العربية الأخرى فى مجالات التقدم التعليمى، والصناعى، والثقافى، والقيمى، والسياسى، والايديولوجى. الأمر الذى جعل الشعوب العربية دائمة التطلع إلى مصر لمراقبة التطورات الجارية فيها والتعلم منها وربما محاكاتها، وقد جعلت هذه الحالة من التطورات التى تجرى فى مصر نموذجا للتطورات التى يمكن أن تجرى فى بلاد عربية أخرى مستقبلا، وبحيث أنه يمكن التنبؤ بمسار التطورات التى سوف تحدث فى بلاد عربية، خاصة بلاد المشرق العربى، من ملاحظة اتجاهات التطور الجارية فى مصر.

وفى هذا السياق فإن مدارس الفكر الاصلاحى الليبرالى والقومى الناصرى والفكر الإسلامى، كما جسدته جماعة الاخوان المسلمين والجماعات التى خرجت عنها قد ساهمت بدور كبير فى إكساب مصر هذه المكانة العالية. ومن ثم فإنه بغض النظر عن تقويمنا لدور هذه الجماعات والتيارات فى السياسة الداخلية المصرية، فإن هذه الجماعات قد قامت بدور جوهرى لا يمكن انكاره فى بناء المكانة الاقليمية لمصر. وبالطبع فإنه لا يمكن إنكار أثر السياسة العربية النشيطة لمصر فى عهد محمد على، وبالذات فى عهد جمال عبدالناصر فى بناء مكانة مصر الايجابية العالية فى المنطقة.

وبالتالى فإن قوة مصر الرئيسية فى المنطقة تعتمد على قوتها ونفوذها المعنوى الذى تستمده من حجمها وموقعها، وسبقها فى مجالات التحديث والنهضة ودورها التاريخى فى المنطقة، باعتبارها الدولة الأكثر تعبيرا والتزاما بالمصالح العربية، وبالطبع فإن هذه المكانة تحتاج لصيانة دائمة، وإلا ضعفت وتضاءل أثرها. وفى هذه المرحلة التى لا تبدو مصر فيها مستعدة لتحمل التكلفة العالية لسياسة خارجية تستجيب لطموحات وتطلعات الجماهير العربية بالكامل، فإن على مصر أن تركز على تعظيم دورها كنموذج للتطور السياسى والاجتماعى والتنمية الاقتصادية، وهو ما يحتم عليها تسريع عملية التنمية الاقتصادية والتحديث الاجتماعى والتكنولوجى والثقافى، وبالذات استكمال عملية التطور الديمقراطى ولاحترام حقوق الانسان.

اما فى المجال الخارجى، فإن على مصر أن تركز على تجنب وقوع الأزمات المشابهة للأزمة العراقية، عبر تركيز الجهد فيما يمكن أن يؤدى إلى معالجة مواضع التفجر المحتمل فى الاقليم العربى قبل انفجارها . وبحيث لا تضطر مصر مرارا للاختيار بين مصالحها الوطنية والتزاماتها الاقليمية، ولتحقيق هذا الهدف فإن على الدبلوماسية المصرية أن تنشط لتحقيق إجماع عربى، خاصة بين الدول العربية الرئيسية على أساليب معالجة مواقع التفجر المحتملة أما إذا حدث ووقع الانفجار فإن على مصر أن تاخذ أكثر المواقف انسجاما مع قواعد العدل وتطلعات الجماهير العربية، وذلك فى الحدود التى لا تضر بدرجة مهمة بالتزامات مصر السابقة ومصالحها ومصالح شعبها وسياساتها الاكثر استقرارا.

## الخروج من المأزق...!

نجحت جميع الأطراف الضالعة فى الأزمة العراقية فى الدخول فى مأزق هائل تبدو فيه الاقدار وحدها محركة للأحداث حيث يمضى الجميع إلى هوة المواجهة العسكرية التى لايعرف أحد على وجه التحديد النتائج التى سوف تفضى إليها، وعما إذا كانت ستحقق الأهداف التى حددها كل طرف لنفسه فى البداية أم لا؟ أم أن المسألة برمتها سوف تؤدى إلى أوضاع جديدة تماما تقلب الأوضاع فى المنطقة وتغير من توازناتها. وفى الأزمات الدولية عادة فإن الأطراف تصل إلى مأزق، حينما تتناقض الأساليب والوسائل مع الأهداف والمقاصد، وعندما تتملكها الغريزة وردود الأفعال والكلمات المتوهجة دون بوصلة تقودها أو نجم يهديها إلى نهاية الطريق الموحش الذى اختارته لنفسها بالنزوع نحو المواجهة المميتة.

العراق من ناحية هدفه التخلص من المقاطعة والحصار الذى أثقل عليه طوال السنوات السبع الماضية، التى نضبت فيها موارد كان قد ادخرها لأيام القحط ولم يجد بعدها إلا اللحم الحى لموارده وأهله الذين أخذوا فى التآكل يوما بعد يوم دون أمل فى حاضر أو مستقبل. وصفقة النفط مقابل الغذاء لم يصل منها إلا القدر اليسير الذى لايغنى ولايسمن من جوع، ولا يشفى مريضا او ينقذ طفلا. وفى الوقت نفسه فإن عملية التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية لا تمضى فى بطء فقط ولكن آليتها ذاتها جعلتها لا ترتبط بزمن أو توقيت. خاصة بعد أن دخلت إلى مساحة الأسلحة البيولوجية المعقدة والتى يمكن أن يدخل فيها مواد تدخل فى الزراعة والدواء والصحة والنظافة، أى أنها بطبيعتها يمكن أن تمتد إلى ما لا نهاية يختنق خلالها العراق ويذوى.

الهدف العراقى إذن مشروع ومفهوم، ولكن ماهو غير مفهوم أو مشروع، الطريقة التى ذهب إليها العراق لتحقيقه. فالوسيلة التى اتبعها هى إثارة الأزمة بعد الأزمة مع فرق التفتيش الدولية على أمل أن تجذب الأنظار الدولية وتشق التحالف الدولى، وربما تحقق التعبئة الداخلية وتثبت النظام السياسى، وتضخم التعاطف العربى، وربما التخلص من حالة اليأس التى خلفتها حالة الحصار البشعة. ولكن هذه الوسيلة تظل قاصرة مادام العراق لم ينسق أو يشرح للأطراف الدولية والعربية التى لديها رغبة ومصلحة فى إخراجه من حالته المستعصية، ولم يبق لديها إلا التعامل مع المفاجآت التى يفرضها النظام العراقى، والتى لها سوابق كثيرة منذ شن الحرب على ايران ومن بعدها الكويت. وفوق ذلك كله، فإن العراق لم يدرك بعد طبيعة المتغيرات الدولية التى باتت ترتب معاملة مختلفة عما اعتاد عليه، وهى التى رتبت مصالح وأوضاعا تختلف مما سبق وكان. فالعالم العربى لم يعد على صورته الأولى، ولا حتى روسيا هى الاتحاد السوفيتى، ولا فرنسا المشاركة فى حلف الأطلنطى هى فرنسا، التى كانت بعيدة عن قيادته العسكرية.

وربما يعين كثيرا على الفهم المقارنة بين العراق وايران وكلاهما واقع تحت الحصار المزدوج للولايات المتحدة، بل أنها فى أحوال كثيرة كانت تعد العدو الأول لواشنطن. ولكن طهران كانت أكثر حصافة وحنكة فلم تخض مغامرة عسكرية خارج حدودها، ومنذ وفاة الخومينى خففت من خطابها الثورى، وجاءت الانتخابات الأخيرة التنافسية بين أربعة مرشحين، وإدخال النساء إلى ساحة القضاء الايرانى، وفى قمة السلطة العليا، إلى جانب ساحة مفعمة بالتعددية حتى رغم استمرار الاعتقالات والقمع لاتجاهات بعينها. كل ذلك أعطى ايران ساحة واسعة ومتزايدة للمناورة والحركة. وربما كان أهم ما فعلته إيران هو الخطاب الذى توجهه إلى العالم، فمنذ حديث الرئيس خاتمى عن «الشعب الأمريكى العظيم» فإن رسل ايران يجوبون أركان الدنيا الأربعة ينشرون صورة جديدة لايران يجدها كثرة فى العالم مقبولة وتستحق التشجيع، حتى الذين ما زالوا يتحفظون عليها، فإن آمالهم لاتزال أقوى من الشكوك الغالبة عليهم.

المقارنة هنا توضح إلى أى حد تبدو قاصرة الوسيلة العراقية لتحقيق هدف الخروج من الحصار، خاصة وأن العراق وهو لايزال عضوا فى الأمم المتحدة، وقابلا لفرق التفتيش الدولية من حيث المبدأ، بدا متأرجحا بين حجج يطرحها ثم يتراجع عنها. ففى أوقات طرح موضوع المفتشين الأمريكيين وفى أوقات أخرى اعترض على رالف أكيوس ثم عاد واعترض على ريتشارد بتلر، وفى أزمات ثالثة اعتبر قصور الرئاسة موضوعا وحيدا للسيادة العراقية، ثم عاد وطرح استعداده لتفتيش ثمانية قصور رئاسية، ثم عرفها فى خطوة تالية على أنها «مواقع رئاسية»، حتى تراجعت الحجج والقضايا القانونية التى يطرحها العراق، حتى أصبحت نوعا من المماحكة حول تعريف المواقع والقصور، وفى الطريق معها ضاع الهدف الأصلى وهو رفع المقاطعة والعنت عن الشعب العراقى، ولم يعد حتى مفهوما لأحد ماما إذا كان الشعب العراقى سوف يكون أفضل حالا إذا ما وصلت الأزمة إلى المواجهة العسكرية التى يعرف الجميع أنها سوف تكون مؤلمة وقاسية حتى لو حصلت بغداد معها على عشرات من بيانات التأييد ومعها عشرات المظاهرات التى ستنفجر فى العالم العربى.

الولايات المتحدة من جانبها وصلت إلى نفس المأزق، فهدفها المحدد هو عودة فرق التفتيش الدولية إلى عملها كما كانت فى السابق دون أى قيود أو شروط عراقية، أما هدفها غير المعلن فهو الإطاحة بالنظام العراقى دون وقوع العراق فى قبضة إيران. ومرة أخرى فإن الوسائل خانت الأهداف فالحصار على العراق بلا أمل فى مستقبل أضاف إليه يأسا إلى يأس، ودفع القيادة العراقية بعد أن لم يعد لديها ما تخسره إلى العمل على تقييد فرق التفتيش، وحتى لو لجأت واشنطن إلى العمل العسكرى فإن ذلك سوف يوقف عمل هذه الفرق كلية. وزاد على ذلك أن الوسائل «الصاروخية» التى سوف تستخدمها لن تستطيع بأى حال من الأحوال فعل أى شئ تجاه الأسلحة البيولوجية نظرا لسهولة نقلها وإخفائها، وفوق ذلك كله فإن الهجوم السياسى والعسكرى الأمريكى لم يكن مقنعا لأحد. فبالإضافة إلى المقاييس المزدوجة وغير الأخلاقية، فإن إدعاء واشنطن للقوة المسلحة بدعوى حماية جيران العراق لم تقنع أحدا. خاصة مع إعلان ايران وتركيا وسوريا ودول الخليج وبقية العالم العربى رفضهم للعمل العسكرى. وإذا كان جيران العراق لايشعرون بهذا القلق الحاد من التهديد العراقى، فلماذا تأخذ واشنطن على عاتقها تحديد المصالح لأطراف لاتشعر بها بنفس القوة أو الحدة. الاستثناء الوحيد على ذلك كان موقف اسرائيل التى تحمست منذ البداية لضرب العراق عسكريا، مما جعل المسألة فى النهاية تطبيقا للمصالح الإسرائيلية وحدها. خاصة فى وقت يبدو فيه التقاعس الأمريكى إزاء عملية السلام ومد حبال الصبر تجاه الحكومة الاسرائيلية لا حدود له. النتيجة النهائية لكل ذلك أن الولايات المتحدة لم تحقق أيا من أهدافها إزاء العراق، والأكثر من ذلك فإنها سوف تضعف من موقف أصدقائها وحلفائها فى المنطقة، وتعطى ذخيرة هائلة لقوى التطرف والعنف التى لا يهمها كثيرا لا سلامة العراق ولا بناء السلام والتنمية.

العالم العربى وصل إلى المأزق بالطريقة ذاتها، فهدفه إنقاذ العراق والحفاظ على سلامته الإقليمية مع منع العراق من تهديد جيرانه العرب والمسلمين مرة أخرى، لم يتماش مع الأدوات والوسائل. ففى كل مرة تنشب فيها الأزمة حول فرق التفتيش الدولية، فإن العواصم العربية تستيقظ فجأة على أن المسألة العراقية موجودة حاضرة، وفى كل مرة محملة بالعنف والدماء، وبعد المفاجأة فإن حركتها تكون ثقيلة وفى إنتظار دائم لحل سحرى تحققه الدول الأخرى. صحيح أن القيادة العراقية كانت فى كل المرات السابقة تفضل التعامل مع موسكو أو باريس، إلا أن للمصالح العربية كانت تتطلب المبادأة والحركة ليس بعد اشتعال الأزمات، ولكن قبلها لتضع النقاط على الحروف وتحتها مع الولايات المتحدة من جانب ومع العراق من جانب آخر. ولكن ربما نحتاج قبل كل ذلك إلى تحديد ما نريده من كليهما، فالصداقة والتحالف مع واشنطن له سقوف من الحس العربى، والبنية السياسية العربية، والتعاطف مع العراق والرغبة فى مساعدته له حدود تشكلت فى الماضى والحاضر، كما أنها لن يكون لها فعالية ما لم يبدأ العراق فى مساعدة نفسه أولا بصورة جديدة يمكن للعالم قبولها.

وهكذا فإن كل الأطراف وصلت إلى مأزقها الخاص، ولا أظن أن المواجهة العسكرية سوف تؤدى إلا إلى تعميق هذا المأزق الشامل، وربما يكون المخرج الوحيد من ذلك أن يعلن العراق بلا شروط عن قبول فرق التفتيش ويركز على رفع الحصار عن العراق، وهى مهمة يمكن للعالم العربى وعواصمه الثائرة أن تتحرك فيها بأسرع وأقدر مما فعلت فى السابق حتى لو اقتضى الأمر أن يتم ذلك من جانب العرب وحدهم سواء رضيت الأمم المتحدة عن ذلك أم لم ترض، أو أعجب ذلك الولايات المتحدة أم لا يعجبها!!

د. عبدالمنعم سعيد





العادلى فى لقاء موسع مع طلاب الجامعات بحلوان:

# لن يفلت مجرم بجريمته والإرهابيون يدركون تقويض تنظيماتهم مصر مستقرة وجهازها الأمنى قوى ونتعاون مع دول أخرى

[تصوير : سعد فج النور]

تابع اللقاء :
أحمد موسى

حرص السيد حبيب العادلى وزير الداخلية على أن يشرح الصورة للوضع الأمنى والداخلى فى مصر لطلاب الجامعات المصرية، وطمأن الطلاب على قوة جهاز الأمن ووجوده فى جميع الاماكن، كما استمع إلى التساؤلات التى طرحت عليه وأجاب عنها بصراحة كاملة.. ولم يتردد فى الاجابة عن اية اسئلة، وكشف الوزير النقاب عن استعانة جهاز الأمن بالطائرات فى عمليات مكافحة العناصر الاجرامية الهاربة بالصعيد، والتى تختفى وسط الجبال والمغارات، وانهى العادلى اللقاء الذى استغرق اكثر من ساعتين ونصف، كما بدأه بالتأكيد على قوة جهاز الأمن وان المواطنين سيشعرون بتغيير للاحسن خلال الفترة المقبلة فى العلاقة مع الشرطة. وفى بداية لقاء وزير الداخلية امس وطلاب الجامعات بمعهد اعداد القادة بحلوان، رحب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بوزير الداخلية، ووصفه بانه يستطيع تحريك الفريق الأمنى للعمل يدا واحدة، واستخدامه اسلوبا عمليا جديدا فى التعامل مع ظاهرة الإرهاب التى تقوم بها عناصر اجرامية.

وتحدث السيد حبيب العادلى للطلاب وسط تنديد جماعى بالإرهاب من جانب الطلاب وخصوصا طلبه جامعتى اسيوط وجنوب الوادى. وقال: ان الشباب هو الرصيد الأخر لأى امه، ليس من المبالغة ان قيادة العمل الوطنى، تبذل الجهد من أجل الشباب، ولانستطيع ان نغفل ان الشباب مستهدف من قوى مختلفة فى الداخل والخارج تسعى لتشتيت انتمائه وافقاده الهوية والذات الوطنية ودفعه إلى معارك وهمية مفتعلة، تبدد طاقة الوطن. واستطرد الوزير: أؤكد أن الأمن يمارس مهامه بانتماء للوطن، وبوعى بقضاياه، وبالتزام بضوابطه السياسية والشرعية، وان الجهد القومى المتصل ليل نهار فى مواجهة الجريمة ومن أجل الاسهام فى انضباط ايقاع المجتمع ومسيرته، يستهدف حماية كيان الدولة. وقد لايخلو هذا الجهد باتصاله واتساع نطاقه من تقصير البعض أو اساءة استخدام للسلطة من البعض الأخر أو تراخ وسلبية من جانب ، ولكن العبرة بالحزم فى مواجهة هذه السلبيات، ومواجهة الجريمة

وخلال اللقاء حدد العادلى فى اللقاء عددا من النقاط فى مقدمتها :

● ان لأجهزة الامن تحرص على مواكبة المتغيرات وتحديد رؤيتها المستقبلية فى ضوء معطيات واستراتيجية الدولة وسياسة الحكومة ولدينا رصيد كبير من الانجاز والكفاءات.

فاعلية مواجهة الجريمة عامل اساسى فى تحقيق الانضباط الاجتماعى واجهزة الأمن حريصة على تطوير فاعليتها بصفة عامة وفى مواجهة جرائم الإرهاب والمخدرات والبلطجة

التطرف الدينى هو توسل بالدين لتحقيق اهداف سياسية، وهو توسل بالشباب كأداة لتحقيق الاهداف تحت دعاوى التمسك بالعقيدة.

■ التطرف يهدد كيان المجتمع وتماسكه وموقف الأمن واضح لايستهدف العقيدة الإسلامية كما يدعى، وانما يواجه عملا تنظيميا سريا غير شرعى

ادعاء التغيير بالاسلوب الإرهابى، ادعاء مغرض ، لأن التغيير بالفرض حدوثه لن يكون إلا اطلال وخرابا والى المجهول. وعليكم ان تتابعوا مجريات الامور فى دول اخرى لتدركوا مدى التخريب والدمار واضاف العادلى : علينا ان ننتبه دائما إلى أن الإرهاب وسيلة تتوسل بها قوى خارجية تستهدف النيل من مصر، والسياسة الأمنية لن تتراجع عن الحزم فى مواجهة الإرهاب، ولامجال للمساومة بالنسبة للشرعية وكيان الدولة والمجتمع فى الإرهاب عمل اجرامى ، اهدر قيم الدين والانتماء وشرف المواطنة. وقد ينجح الارهابيون فى تنفيذ عمل خسيس ولكن هذا من يؤثر فى استقرار راسخ للمقومات السياسية والاقتصادية للمجتمع، ولن يفلت جان بجرمه، والإرهابيون يدركون قبل غيرهم أن أجهزة الشرطة تمكنت من تقويض البنية الاساسية للتنظيمات الإرهابية.

وأكد وزير الداخلية أن مايوصف بمبادرات وقف العنف تعنى أصحابها، أما موقف الأمن فلن يتراخى، ونحن لانمارس العنف ولكن ننفذ القانون، ويكفى أن نشير إلى رحابه الفرصة المتاحة للتائبين، وادعاءات السعى للحوار، محاولات صبيانية للتضليل وافتعال مواقف امام الرأى العام، ولامجال لحوار مع قتلة ومجرمين، مشيرا إلى أن دعم الثقة بين الشرطة والمواطن هدف اساسى للسياسة الأمنية، فجميعنا يضمنا هدف مشترك وهو مصلحة الوطن ولن تتحقق الاهداف الامنية إلا بتعاون وثيق بين الشرطة والشعب.

وفى حواره مع الطلاب سألت الطالبة أمال على عبد الحليم ـ صيدلة اسيوط، عن حادث الاقصر وتداعياته، وأجاب الوزير: أن مرتكبيه طلاب من جامعة أسيوط، ولكن هذا لايعنى علاقة جميع الطلاب بالإرهاب، فالجامعات المصرية وطلابها بخير، لكن هناك البعض يتم استقطابهم وهذا يتطلب وقفة من الطلبة أنفسهم، فالارهابيون يعتمدون على اختيار شريحة قادرة على التفكير والاقناع للرأى العام، وهؤلاء ليس لديهم القدرة فى التأثير على نحو مليون طالب، ومطلوب أن ننقى انفسنا ومعرفة اماكن الخطر، ومن خلال الاستجوابات التى تمت مع المحيطين بمنفذى الجريمة ذكروا انهم كانت لهم تحركات غير سليمة، والإرهاب نواجهه بكل عنف، والأمن وحده لن يقضى على هذه الجريمة، لانها جريمة دولية تتطلب التعاون والتنسيق مع أجهزة الدول لمواجهتها ومصر دولة مستقرة وجهازها الأمنى قوى، ودول كثيرة تطلب خبرات مصر واساليب المواجهة، فيجب الا تهتز ثقتنا بجهاز الأمن. وفى رده عن سؤال الطالب محمد عبادة من الاسكندرية حول القضايا التى تمس الشرف لعدد من المشاهير وتحفظ بدون سبب، قال العادلى: القضايا الخاصة بالمشاهير والادعاءات المفرضة بان الأن يلفق هذه القضايا، تهدف تلك الادعاءات إلى النيل من الأمن فليس لنا مصلحة فى تلفيق القضايا، ولكل قضية لجراءات عديدة وتحال للنيابة وهناك قضايا تعرض على شخصيا لتأثيرها فى الرأى العام، وقضايا يتم استئذان الوزير المختص، كل هذه المراحل عبارة عن ضوابط، وطالما قد وصلت القضية إلى القضاء فلاتعليق على احكامه، وليس معنى البراءة أو الحفظ أن الجريمة ملفقة.

وحول ماتنشره بعض صحف المعارضة عن جهاز الأمن، أكد وزير الداخلية أن بعض الاحزاب وماتتضمنه صحفها تحوى الكثيرمن الامور غير واضحة وهجوم ووقائع غير حقيقية، وهذه هى الديمقراطية، ولامصادرة للرأى الأخر ، ولكن مطلوب الاتخرج هذه الصحف عن القيم والواجبات الوطنية، ولشار إلى أن الإرهاب يستثمر منظمات حقوق الانسان لينال من الأمن بالادعاء أن الانسان فى مصر لاينعم بالحرية، وجميع المعتقلين يطبق عليهم قانون «الطوارى» كاجراء احترازى لمنعهم من ارتكاب خطأ ، كما أن البلطجية نعتقلهم حماية الارواح الغير

وفى رده عن سؤال عن مطاردة الجريمة واستخدام الوسائل المختلفة وتثقيف الجنود، قال السيد حبيب العادلى: أننى اعترفت اما مجلس الشعب بالخطأ الذى وقع فى حادث الاقصر وحاسبت المقصرين، ونطور داخل الوزارة من الاجراءات واستطرد «عندنا طائرات ونستخدمها فى مواجهة الإرهاب فى الصعيد»، كما نطور وسائل المكافحة، وجهاز المكافحة لديه وسائل كبيرة تستحق التقدير وأكد ضرورة تحسين العلاقة مع المواطنين، ويجب الا تكون العلاقة من طرف واحد.

# القبض على قاتل الدبلوماسى المصرى بالمكسيك وباقى أفراد العصابة سفيرنا فى «مكسيكو سيتى» يشيد بقوات الأمن الفيدرالية

متابعة :
إبراهيم البهى

الدبلوماسى القتيل

بعد اقل من عشرين يوما ـ من مقتل الدبلوماسى المصرى محمد اسماعيل صادق والذى كان يعمل سكرتيرا ثانيا بالسفارة المصرية بالمكسيك ـ تمكنت السلطات الامنية الفيدرالية بالمكسيك من القبض على القاتل وجميع افراد العصابة والبالغ عددهم عشرة افراد اشتركوا جميعا فى عمليات السطو وقتل الدبلوماسى المصرى بطلقة نارية من الرشاش الآلى الذى كان يحمله احدهم، وفى اتصال تليفونى قال الدكتور محمد ضرغامى سفير مصر بالمكسيك ان قوات الأمن الفيدرالى تمكنت صباح أمس الأول من القبض على جميع افراد العصابة والقاتل الحقيقى والذى يدعى سيمون سالا ماتنا بيريز المكسيكى الجنسية والذى يبلغ من العمر ٢٢عاما.

وروى السفير القصة الكاملة لعمليات القبض على العصابة قال: ان عمليات البحث والقبض على القاتل وافراد العصابة استمرت لمدة ١٨ يوما حيث بدأت قوات الأمن الفيدرالية المكسيكية البحث عن العصابة منذ اللحظة الأولى لمقتل الدبلوماسى المصرى، وذلك بتعليمات مشددة من الرئيس المكسيكى الدكتور «ارنستو سيدو» ووزيرة الخارجية المكسيكية السيدة «روزاريو جرين» والنائب العام الفيدرالى المكسيكى بولاية جريرو «سوفا تدو الانيس» وأضاف السفير ان عملية القبض على القاتل تمت بالقرب من العاصمة الفيدرالية «مكسيكو سيتى» حيث كان القاتل يختفى داخل احد المخابئ فى حى «راستاباالاباء على بعد عدة كيلومترات من العاصمة المكسيكية. واضاف أن السلطات الفيدرالية المكسيكية اشتركت مع سلطات الأمن بولاية جريرو فى القبض على القاتل وجميع افراد العصابة موضحا ان عملية القبض على القاتل كانت شرعية ولاتشوبها شائبة وذلك بعد ان قام الرئيس المكسيكى والنائب العام الفيدرالى باصدار قرار باعتبار القضية قضية فيدرالية وملاحقة الجناة فى اى ولاية من الولايات والتى يبلغ عددها «٣٢» ولاية وأوضح السفير المصرى ان السلطات الفيدرالية قامت بالقبض على خمسة لفراد من العصابة التى قامت بالسطو على القتيل وذلك منذ عدة ايام كما ان السلطات كانت قد قبضت على «انطونيو مولينا» منذ اسبوعين وهو الذى ارشد عن باقى افراد العصابة والقاتل الحقيقى للدبلوماسى المصرى.

وقال السفير المصرى ان القوات المسلحة المكسيكية شاركت فى عمليات القبض على القاتل وافراد العصابة حيث اصدر وزير الدفاع للمكسيكى تعليمات بتوفير طائرات حربية لتمشيط جميع الاماكن بـ ٣٢ ولاية مكسيكية وهذا هو الذى ساعد فى سرعة القبض على الجناة فى هذا الوقت الضيق وهذا نادرا مايحدث فى ظل جو الديمقراطية التى تجرى من خلالها عمليات التحقيق والقبض على المتهمين هناك حيث لا يجبر لحد على الاعتراف بأى شيء إلا مايراه هو بنفسه ولايقول الا الحقيقة ـ اذا اراد ـ دون تعذيب أو اجبار من إحدى الجهات.

واضاف السفير المصرى ان النائب العام الفيدرالى لصدر قرارا امس وفور القبض على القاتل بنقله إلى ولاية جريرو لمحاكمته أمام للمحاكم المكسيكية موضحا ان المتهم يواجه حكم السجن مدى الحياة فى هذه القضية وان باقى افراد العصابة يواجهون السجن لمدد تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة ، واضاف ان قوات الأمن قد عثرت على الرشاش الآلى الذى استخدمه القاتل وكذلك عثرت على جميع الأسلحة التى كانت بحوزة باقى افراد العصابة والتى كانت من ثلاثة انواع رشاشات الية وبنادق ومسدسات.

للمرة الثانية خلال اسبوع

# ضبط ورشة للسلاح يديرها مسجل خطر بالشرابية

كتب ـ هشام الزينى:

للمرة الثانية خلال اسبوع ضبطت مباحث القاهرة ورشة للاسلحة يديرها عاطل ومسجل خطر فى منطقة الشرابية، واعترف المتهم تفصيليا بالتجارة فى السلاح غير المرخص وبيعه لأطراف المشاجرات والمنازعات مقابل مبالغ مالية زهيدة صرح بذلك اللواء مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكانت المعلومات التى ردت لمدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان عاطلا واسمه موسى عبد المؤمن موسى وشهرته موسى الحلاق ـ ٥٥ سنة ـ قد اعد بمسكنه رشة لتصنيع الاسلحة النارية المحلية والاتجار فيها. فأمر باعداد خطة بحث من بينها تجنيد عض المصادر السرية للايقاع بالمتهم حيث اشرف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة على اختيار مصدر سرى والدفع به لشراء كمية من الاسلحة كاملة الاجزاء وفى الموعد المحرر تمكن رئيس مباحث شمال القاهرة ومفتش المباحث من ضبط المتهم حيث عثر على ١٣ طبنجة خرطوش صناعة محلية عيار ١٦ مم كاملة الاجزاء، و٥ طبنجات صناعة محلية تحت التجهيز و١٦ ماسورة سلاح و١٠ لقم إبر ضرب النار و٩ قناطر تتك و١٠ مجموعات يايات مصنعة ومجمعة و٧ إبر ضرب نار و٧ شاكوش سلاح و٢٠ مقبض ٢٤ قطعة صاج معدة لجسم السلاح و٥ طلقات خرطوش وماكينة لحام كهربائية ومثقاب كهربائى وماكينة تجليخ ومنجلة ومقص حدادى وترابيزة و٢ منشار خشابى وشرح مساعد اول وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى اجراءات ضبط المتهم حيث قرر ان للسيد حبيب العادلى يولى اهتمامه بالامن العام والحملات التفتيشية وان الادارة العامة لمباحث القاهرة قد ضبطت خلال اسبوع واحد ورشتين للسلاح كما ضبطت منذ يومين بندقيتين اليتين وانه عندما جاءتهما المعلومات عن نشاط المتهم والذى يحوى ملفه الجنائى ١٣ قضية سرقة وسلاح بدون ترخيص وانه يتعامل مع اطراف النزاعات والمشاجرات والبلطجة كان لابد من ضبطه فى كمين محكم داخل منزله بالشرابية دون تبادل اطلاق الرصاص مع المتهم الذى لم يحاول الهرب عند القبض عليه.

وقال المتهم لمندوب الاهرام انه كان يعمل بهيئة السكك الحديد وانه له شريكان، كما انه كان يبيع قطعة السلاح حسب الطلب والمقاس ونوعية الرصاص وذلك مقابل مبالغ زهيدة تراوح ما بين ١٥٠ الى ١٠٠ جنيه لجذب اكبر عدد من راغبى الشراء، واحيل المتهم الى النيابة.

المتهم وامامه الاسلحة المضبوطة

[تصوير : أحمد عبد الرازق]

حفظ التحقيق ضد الجمعية التعاونية لإسكان الدبلوماسيين

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على حفظ التحقيقات التى تجريها نيابة الأموال العامة العليا ضد رئيس وأعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لاسكان الدبلوماسيين. وكانت النيابة باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام الأول قد تلقت بلاغا من بعض اعضاء الجمعية يتهمون فيه رئيس المجلس واعضاء المجلس بجرائم اهدار المال العام حيث نسبوا لهم التلاعب فى تخصيص الوحدات بقرية سيدى عبد الرحمن بالساحل الشمالى وزيادة تكلفة تنفيذ أعمال إنشاء القرية باسنادها لشركة غير متخصصة، وكذلك عدم اتباع الاجراءات القانونية بشأن التصرف فى قطعة أرض مشروع استثمارى خاص بالجمعية مساحتها ٢٠٠ الف متر وقد استمعت النيابة لاقوال المبلغين وأمرت بتشكيل لجنة خماسية من جهاز حماية الاملاك بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وانتهت الى عدم وجود أى مخالفات فى إنشاء القرية أو تخصيص الوحدات للاعضاء، وأن جميع الاجراءات التى اتخذها مجلس الادارة كانت مقرونة بموافقات الجهات المختصة وتحت اشرافها، كما أن الاجراءات والتصرفات الخاصة بالارض ملك الجمعية كانت سليمة ولصالح الجمعية واعضائها ولم يلحق بأموال الجمعية أية أضرار.

# يزعمان انهما ضابطا شرطة ويسرقان مواطنين بالاكراه بعد مطاردتهما بالطريق العام

كتبت ـ حنان بكرى:

انتحل عاطلان صفة ضابطى مباحث ونصبا كمينا وهميا اول شارع فيصل بالجيزة ثم طاردا مواطنين اثناء قيادتهما سيارة نقل وتمكنا من استيقافهما قسرا وهددا راكبيها بالاسلحة النارية واستوليا منهما على متعلقاتهما الشخصية نقودهما عقب ايهامهما بانهما مطلوب القبض عليهما لارتكابهما حادث قتل خطا بالطريق العام وتولت النيابة العامة التحقيق بإشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بضبط واحضار المتهمين والاستعلام من ادارة مركبات الشرطة عن السيارة وتحريات المباحث حول الواقعة.

كشفت التحقيقات التى باشرها مؤمن سالمان وكيل اول نيابة الهرم باشراف ايمن عبد الحكم رئيس النيابة ان المجنى عليهما وهما حسن محمد الشينى سائق ـ ٣٣ سنة ـ وطلعت عبد الله موسى حاصل على دبلوم تجارة ـ ٢٧ سنة ـ كانا يقودان سيارة نقل وعند وصولهما أول شارع فيصل فوجئا بشخصين يستقلان سيارة عليها لوحة معدنية ـ شرطة ـ يطاردوهما بالطريق العام وبعد عدة دقائق قطعا الطريق عليهما ثم اجبراهما على النزول من سيارتهما النقل وأوهماهما بأنهما ضابطا شرطة ومكلفان بالقبض عليهما لقتلهما مواطنا أثناء عبوره الطريق وقاما بتفتيشهما واستوليا على نقودهما ورخصة القيادة والتسيير وبطاقتيهما الشخصية واوراقا رسمية اخرى كانت بحوزتهما تحت تهديد الاسلحة النارية ثم استقلا سيارة الشرطة وطلبا منهما قيادة سيارتهما النقل وتعقبهما للوصول الى قسم الشرطة ثم اختفيا منهما وسط زحام السيارات وابلغ المجنى عليهما على الفور قسم الشرطة بالواقعة وامرت النيابة بسرعة ضبط المتهمين.

# مالك عمارة بالزيتون يدبر لقتل صيدلى بالسم لفشله فى اجباره على ترك شقته

كتب ـ محمد شمروخ :

لجأ صاحب عمارة بالزيتون إلى طريقة جديدة للتخلص من صيدلى عجوز يقيم باحدى شقق عمارته فى محاولة منه لقتله عن طريق دس السم البطئ فى طعامه بمساعدة خادمتيه وزوجة حارس العمارة إلى ان اكتشف الصيدلى السم بالمصادفة فى مطبخ شقته وامرت النيابة بحبس الخادمتين وسرعة ضبط صاحب العمارة وزوجة الحارس.

وكان الصيدلى «٦٢ سنة» قد ابلغ مباحث القاهرة بأنه كان يعانى منذ عدة ايام من اضطرابات معوية حادة عقب تناول طعامه الذى تعده له خادمتاه الشقيقتان واعتقد انه يعانى من امراض الشيخوخة غير انه اشتم رائحة كريهة تنبعث من المطبخ وتتبع مصدرها فعثر على مادة غريبة فى احدى العلب وعندما سأل الخادمتين اخبرتاه بأن زوجة حارس العمارة أعطت هذه المادة لهما لوضعها يوميا وعلى مراحل فى الغداء والعشاء الذى يتناوله حيث يعيش بمفرده فى الشقة وبعد اجراء تحليل مبدئى للمادة تبين انها سامة.

وكشفت تحقيقات المباحث عن أن صاحب العمارة وراء هذه الجريمة بعد أن فشل فى اقناع الصيدلى بترك الشقة مقابل أية مبالغ غير أن الاخير رفض ذلك كما كشفت التحريات أن زوجة الحارس «٢٨ سنة» كانت قد تلقت وعدا بمكافأة مالية كبيرة من صاحب المنزل بعد أن يرحل الصيدلى عن الدنيا وقد أحضر إليها المادة السامة واخبرها أنه سم بطئ ولابد من وضعه يوميا على فترات طويلة حتى لايرتاب احد فى وفاة الصيدلى واعطت زوجة الحارس السم للخادمتين اللتين اعترفتا امام حازم فتحى وكيل أول نيابة احداث القاهرة الذى تولى التحقيق معهما باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بانهما كانتا تضعان السم بعد أن اخبرتهما زوجة الحارس بانه نوع من التوابل! وقد آمر جورج أنور مدير نيابة احداث القاهرة بحبس الخادمتين الشقيقتين وسرعة ضبط واحضار صاحب العمارة وزوجة الحارس بعد هروبهما عقب اكتشاف الواقعة.

# حبس موظف بحى الخليفة لتقاضيه رشاوى من المواطنين لتسهيل حصولهم على وحدات سكنية من محافظة القاهرة

كتبت فاطمة الدسوقى:

امرت نيابة السيدة زينب بحبس موظف بقسم تنفيذ الاحكام بحى الخليفة لتقاضيه مبلغ خمسمائة جنيه رشوة من موظف نظير قيامه بتسهيل اجراءات حصوله على وحدة سكنية تابعة لمحافظة القاهرة حيث تم تسجيل اللقاءات بين المتهم والموظف وتم ضبطه متلبسا بتقاضى مبلغ الرشوة .. اشرف على التحقيقات المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة . كشفت التحقيقات التى باشرها محمد المحمودى وكيل أول نيابة السيدة زينب بإشراف امجد وطنى مهران رئيس النيابة ان الموظف اسمه محمد رضا على كان يقيم بوحدة سكنية بمنطقة الخليفة إلا انها تهدمت بفعل الزلزال فتم لخلاؤها بقرار من حى الخليفة وتوجه الى محافظة القاهرة لحجز وحدة سكنية تابعة لها وتقابل مع موظفى قسم الاخلاء الادارى بالحى الذين اخبروه بضرورة التوجه الى موظف قسم تنفيذ الاحكام بالحى ليقوم بإرسال اشارة لقسم الخليفة لعمل كشف حصر باسماء سكان العقار الذى تم اخلاؤه لإثبات ان الموظف اضير من الزلزال إلا ان المتهم ماطله وطلب منه مبلغ ٥٠٠ جنيه رشوة فتوجه المجنى عليه إلى رئيس مباحث المرافق وابلغه بالواقعة وتم اعداد كمين لتسجيل اللقاء بين المتهم والمجنى عليه حيث تم ضبطه متلبسا بتقاضى مبلغ الرشوة واحيل الى النيابة وتبين انه داب على تقاضى رشاوى من المواطنين لتسهيل حصولهم على وحدات سكنية من محافظة القاهرة فامرت النيابة بحبسه.

# شيخ الأزهر ينضم لدعوى التعويض ضد نيتانياهو والمتطرفة الاسرائيلية

كتب ـ عماد الفقى ـ

قررت محكمة استئناف القاهرة صباح امس فى ثانى جلساتها المنعقدة لنظر دعوى التعويض المقامة ضد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى والمتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكا لقيامها بالاساءة الى الاديان السماوية تأجيل نظر القضية الى جلسة ١٩ مارس القادم وذلك لحين اعلان سفير دولة اسرائيل فى القاهرة بصفته ممثلا لرئيس الوزراء الاسرائيلى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد علوان وعضوية المستشارين رجب محمد رجب وعبدالمحسن ابوالروس وسعيد ايوب يوسف بسكرتارية ابراهيم حسين أبوالعلا وكان شيخ الازهر قد انضم الى دعوى التعويض المقامة من المحامى مصطفى عشوب امام محكمة استئناف القاهرة بعد ان ادخله المحامى خصما هجوميا بالدعوى وطالبا دولة اسرائيل بدفع تعويض للحكومة المصرية قدره عشرة مليارات جنيه وذلك عما اصابها من ضرر بالغ من جراء قيام المتطرفة الاسرائيلية تاتيانا سوسكا بالاساءة الى الاديان السماوية. يذكر ان احدى المحاكم الاسرائيلية قد قضت بمعاقبة المتطرفة الاسرائيلية بالحبس لمدة ثلاث سنوات.

# فى قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة: إرسال أوراق القضية للمكتب الفنى للنائب العام

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة ـ

فجر امس المتهم الثالث فى قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة مفاجأة جديدة حيث اعترف امام المحكمة بانه كان على علاقة مستمرة بالمتهم الاول مدير كنترول مدرسة محمد كريم قبل عام ٩٤ وانه طلب منه اسئلة الثانوية العامة قبل العام الماضى اكثر من مرة فتقدم دفاع المتهمين بطلب للمحكمة بضم التحقيقات السابقة للقضية.. وارسل النائب العام بطلب الى المحكمة التى عقدت جلستها برئاسة المستشار محمد حمزة عبداللطيف رئيس المحكمة للتحقيق فى الوقائع السابقة التى جاءت على لسان المتهم الثالث وكانت المحكمة قد وجهت لمدير الكنترول ولحد المتهمين تهمة تسرب اسئلة الثانوية العامة وقبول رشوة فانكرا مانسب اليهما.. واعترف المتهم الثالث مصطفى محمد طالب الحقوق امام المحكمة انه اعطى مدير الكنترول مبلغ ٢ الاف جنيه مقابل الحصول على اسئلة الثانوية العامة من اجل اعطائها لاحد طلاب الثانوية العامة.. وقد انكرت يسرية محمد عبدالجليل زوجة الممثل الكوميدى محمد نجم مانسب اليها من اعطاء بقية المتهمين رشوة مقابل الحصول على اسئلة الثانوية العامة لابنها كما اقر المتهم الخامس طالب الثانوية بانه دفع ثلاثة الاف جنيه مقابل الحصول على اسئلة الثانوية العامة.. وقد تقدمت النيابة التى مثلها عزت عبدالله بطلب التحقيق فى الوقائع السابقة التى جاءت على لسان المتهم الثالث بناء على طلب النائب العام الاول بطلب اوراق القضية وارسالها للمكتب الفنى للنائب العام فقررت المحكمة تأجيل القضية الى ١٥ مارس للقبل.

# لأول مرة بمصر بدء دورة تدريبية لضباط الانتربول العرب لمواجهة الأساليب الحديثة للجريمة

كتب ـ مريد صبحى :

بدأت أمس اعمال الدورة التدريبية لضباط الانتربول العرب التى تعقد لأول مرة خارج مقر منظمة الانتربول الدولية حيث افتتحت فعاليتها باكاديمية الشرطة بدعوة من السيد حبيب العادلى وزير الداخلية والذى اكد فى كلمته التى القاها نيابة عنه مدير مركز بحوث الشرطة بأن مصر تحتضن دائما اشقاءهما العرب وترحب بهم طلابا ودارسين وزائرين انطلاقا من دور مصر القيادى والريادى فى المنطقة وتدعيما للتضامن العربى فى كل المجالات ، وان عقد مثل هذه الدورة لهى شهادة عالية لأستقرار الساحة الأمنية فى مصر وكفاءة خبراء الأمن المصريين من منظمة الشرطة الجنائية الدولية أنتربول.

وكان السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قد وجه الدعوة لعقد دورة تدريبية ناطقة بالعربية لضباط الانتربول العرب باكاديمية الشرطة وافق وزراء الداخلية العرب على ايفاد ضباط الانتربول بدولهم لحضور هذه الدورة التى ترتكز اعمالها على فحص الاساليب الحديثة لمواجهة انماط الجريمة المختلفة من منطلق الاستراتيجية الامنية العربية المشتركة فى طار تبادل المعلومات والخبرات الامنية والتصدى للجريمة التى اصبحت عابرة للقارات والحدود.

كما تحدث مدير الانتربول المصرى ونائب رئيس المنظمة الدولية للانتربول «مؤكدا » ان هذه هى المرة الاولى التى تعقد دورة تدريبية خارج مقر المنظمة الدولية بفرنسا وذلك تأكيدا من المنظمة الدولية على نجاح التجربة المصرية والتى شهدت تحولا استراتيجيا فى عمل ادارة الانتربول المصرى على مستوى العالم والتى تحولت من فكرة مجرد مكتب لاتصال الى ادارة للعمل التنفيذى المباشر فى ملاحقة وضبط الجناة والهاربين بين دول العالم بدعم ومساندة السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الذى كان حريصا على استفادة الاشقاء العرب من هذه التجربة على ارض مصر ، مؤكدا ان هذه الفرصة تؤكد جدية الاجراءات المصرية لعقد الجمعية العمومية لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية فى اكتوبر القادم بالقاهرة.

كما تناول السيد سبيل الزيد المستشار القانونى للمنظمة الدولية وممثل الامين العام للمنظمة جهود مصر ومساهمتها الفعالة فى اعمال المنظمة واسهاماتها فى انجاح وفعاليات عمل الشرطة الجنائية الدولية فى الحد من الجريمة بمختلف انماطها خاصة جرائم العنف والارهاب والجريمة المنظمة.

## إيهاب صادق مديرا عاما بالتعبئة والاحصاء

اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بترقية السيد إيهاب صادق مديرا عاما للعلاقات العامة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وذلك تقديرا لجهوده وكفاءته المتميزة.



## التأمين الأهلية تساهم في دعم السياحة الداخلية

في اطار اسهام كافة قطاعات الدولة في دعم السياحة الداخلية وتضامنا مع مدينة الأقصر بعد الحادث الارهابي وحرصا من قطاع التأمين الذي يساهم دائما في التنمية الاقتصادية قامت شركة التأمين الأهلية برئاسة الأستاذ محمد الشافلي رئيس مجلس الادارة بتنظيم عدد من الرحلات الى الأقصر واسوان استهدفت منها تعريف العاملين بآثار بلادهم وتشجيع السياحة الداخلية والمساهمة في تلافي آثار حادث الأقصر.



# بعد غد الأربعاء افتتاح معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى من ١٨-٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

فى أكبر تجمع لكبرى الشركات والعارضين فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث يضم للعرض صفوة الرعاة والعارضين للمهتمين بمجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

الافتتاح يوم ١٨/٢/١٩٩٨ الساعة ٧ مساء بدعوات خاصة واعتبارا من ١٩، ٢٠، ٢١ فبراير مفتوح للجمهور من ١٠ صباحا - ٩ مساء.

**الرعاة للمعرض:**

IBM - البنك الأهلى المصرى - للمجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G

HI-TEC - بروكوم - بنك مصر - زيروكس - نولوجى انترناشيونال.

**الشركات وفقا للترتيب الأبجدى:**

أوبتيموم - ميديا إيجبت - Apple - CARE - ابل لاين - الاستشارية للإلكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية - البدر للإلكترونيات والحاسبات - الترا تريد ش.م.م - الحسن للتجارة - الطويل للتجارة الدولية - العربي للتجارة والصناعة - العربية للخدمات الإلكترونية - العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) - العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) - الغندور للتجارة الدولية - القاضى للتجارة الدولية - للجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - المركز التجارى للتكامل (I.T.C) - المركز الدولى للإلكترونيات IEC - المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربي للتجارة والهندسة (باور لاين) - للمركز الهندسي للأبحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصرى للكمبيوتر - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الهندسية للتجارة العالمية TIMEX - الوادى لخدمات الكمبيوتر - اميرنج جروب (روبوتك سيستمز) - انتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفرسيز - اوفيس اوتوماشن - أوميجا للتسويق - المصرية لانظمة التحكم (إيجيجيت) - ايجيكومب - بتربزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م - بزنس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر سنتر - تى سي كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلورى تك - داتا بنك كمبيوترز - دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس) - دياموند للكمبيوتر والتجارة - DI-MENSIOS - رام للتجارة وانظمة الكمبيوتر - ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والإلكترونيات - CSA - سيراك لانظمة التكنولوجيا (SS&T) - CEBIT - SYS-TEMS - NCC GAME VALLEY.

صخر الاهرام كمبيوتر - عالم الكمبيوتر والهندسة - شركة عبر البحار - فونة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيوتراك - كمبيوتريند للحواسب والنظم الالكترونية - كمبيوتريم - العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) - كمبيوهاوس - K.M.E Compulools - ليجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (آماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق للتجارة - ملتى ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميكروسوفت مصر - ميكرو هارد - نت لاين - انظمة المعلومات المكتبية (OFIS) - هارت كمبيوتر - هاى تك زون - HORIZON - U.B.C. Trading and Engineering - UNI-VERSE

**الافتتاح الأربعاء ١٨ فبراير بدعوات خاصة ومفتوح للجمهور ايام ١٩، ٢٠، ٢١ فبراير**

**امكانية دخول المعروضات لجميع العارضين طوال يوم ١٧/٢/١٩٩٨**

وإلى لقاء يوم الافتتاح والأيام التالية للمعرض.

**محمد يوسف حبيب**



## مصر للتأمين تحقق ٧٣٪ من حصة الدولة فى أرباح شركات تأمين القطاع العام وتتبرع بـ٢ مليون جنيه للأعمال الخيرية

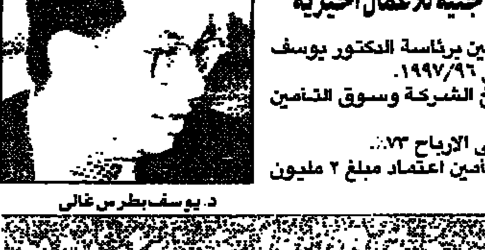

د. يوسف بطرس غالى

اعتمدت الجمعية العامة لشركة مصر للتامين برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ميزانية العام المالي ١٩٩٧/٩٦.

وقد حققت الشركة أعلى فائض فى تاريخ الشركة وسوق التامين المصرى.

وبلغ نصيب مصر للتامين من حصة الدولة في الارباح ٧٣٪.

كما قررت الجمعية العامة لشركة مصر للتامين اعتماد مبلغ ٢ مليون جنيه تبرعات للاعمال الخيرية.



اعلنت الشركة القابضة لسيتى بنك «سيتى كورب» عن ارباح الربع الرابع لعام ١٩٩٧ .

وقدرت بـ ١.٠٦١ بليون دولار امريكى كما اعلنت عن ارباح العام كاملا وقدرت بـ ٣.٥٩١ بليون دولار امريكى عن انشطتها العالمية وتعكس هذه الارباح قوة الاداء فى شتى فروع سيتى بنك فى انحاء العالم.

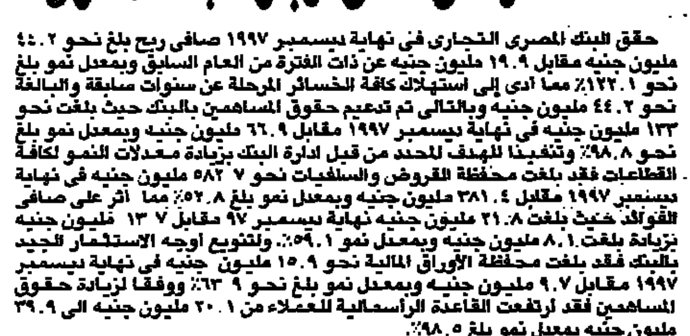
الجدير بالذكر ان سيتى بنك مصر هو فرع لسيتى بنك N.A فى نيويورك وقد بدأ العمل فى مصر منذ عام ١٩٧٤ .

ويخطط سيتى بنك لتوسيع تواجده في السوق المصرى فى مختلف الانشطة البنكية.

وسوف يستثمر سيتى بنك فى مصر خلال الخمس سنوات القادمة اكثر من ٥٠ مليون دولار امريكى وسيوفر اكثر من ٤٠٠ فرصة عمل جديدة.

## ١٢٢٪ نموا فى صافى أرباح البنك المصرى التجارى عام ٩٧


م. محمد عبد الوهاب



حقق البنك المصرى التجارى فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ صافى ربح بلغ نحو ٤٤.٢ مليون جنيه مقابل ١٩.٩ مليون جنيه عن ذات الفترة من العام السابق وبمعدل نمو بلغ نحو ١٢٢.١٪ مما ادى إلى استهلاك كافة الخسائر المرحلة عن سنوات سابقة والبالغة نحو ٤٤.٢ مليون جنيه وبالتالى تم تدعيم حقوق المساهمين بالبنك حيث بلغت نحو ١٣٣ مليون جنيه فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٦٦.٩ مليون جنيه وبمعدل نمو بلغ نحو ٩٨.٨٪ وتنفيذا للهدف المحدد من قبل ادارة البنك بزيادة معدلات النمو لكافة القطاعات فقد بلغت محفظة القروض والسلفيات نحو ٥٨٢.٧ مليون جنيه فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٣٨١.٤ مليون جنيه وبمعدل نمو بلغ ٥٢.٨٪ مما اثر على صافى الفوائد حيث بلغت ٢١.٨ مليون جنيه نهاية ديسمبر ٩٧ مقابل ١٣.٧ مليون جنيه بزيادة بلغت ٨.١ مليون جنيه وبمعدل نمو ٥٩.١٪. ولتنويع أوجه الاستثمار الجيد بالبنك فقد بلغت محفظة الأوراق المالية نحو ١٥.٩ مليون جنيه فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٩.٧ مليون جنيه وبمعدل نمو بلغ نحو ٦٣.٩٪ ووفقا لزيادة حقوق المساهمين فقد ارتفعت القاعدة الرأسمالية للعملاء من ٢٠.١ مليون جنيه الى ٣٩.٩ مليون جنيه بمعدل نمو بلغ ٩٨.٥٪.

## ٢٠ مليون دولار للبنك الأهلى من برنامج تمويل التجارة العربية

وقع البنك الأهلى المصري اتفاقية خط ائتمان غير معزز مع برنامج تمويل التجارة العربية بمبلغ قدره ٢٠ مليون دولار امريكى. وقع الاتفاقية السيد محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى والدكتور جاسم المناعى الرئيس التنفيذى للبرنامج

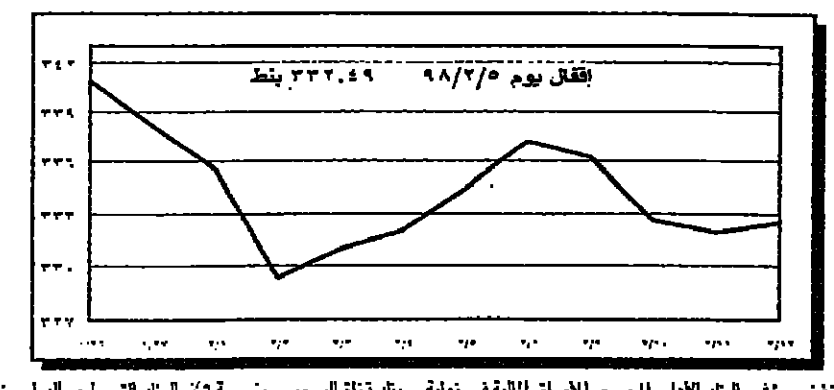
وبموجب الاتفاقية يمكن للبنك الأهلى المصرى اعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم للصفقات التجارية المؤهلة بين مصر والدول العربية وتبلغ جملة خطوط الائتمان بعد توقيع هذه الاتفاقية ١٥ خط ائتمان قدمها البرنامج لمصر بقيمة تبلغ ٥٦ مليون و ٨٠٠ الف دولار .

وصرح الدكتور جاسم المناعى الرئيس التنفيذي للبرنامج بعد توقيع الاتفاقية بان العلاقة بين البرنامج والوكالات الوطنية فى مصر علاقة ممتازة مشيرا الى الدور الايجابى الذى يلعبه البرنامج لتوفير التمويل بأسعار وشروط مناسبة مكنت المؤسسات المصرية من استيراد وتصدير عدة انواع من السلع من والى الدول العربية.

واضاف انه تم حتى الآن ربط شبكة معلومات التجارة العربية التابعة للبرنامج بـ ١١ نقطة ارتباط فى ٩ دول عربية يتوقع ان تزداد الى ١٧ نقطة ارتباط فى ١١ دولة عربية فى القريب العاجل الامر الذى سيساعد على توسيع انتشار المعلومات الخاصة بالتجارة العربية على قطاع اكبر من المصدرين والمستوردين العرب

واشار الى ان البرنامج تمكن خلال العامين الماضيين من زيادة عدد الوكالات الوطنية في الدول العربية من ١٨ وكالة الى ٧٢ وكالة فى ١٨ دولة عربية وثلاث دول اجنبية كما ان هناك زيادة ملحوظة فى عدد الدول العربية التى استفادت من تسهيلات البرنامج.

## مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية




إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٣٢.٤٩ بنط مقابل ٣٣٤.٤٥ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/٢/٥ بإنخفاض قدره ١.٩٦ بنط.

حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من شركة الاسكندرية للحديد والصلب (الدخيلة) بنسبة ٥.٧٪، بنك قناة السويس بنسبة ٥٪، البنك التجارى الدولى بنسبة ٤.٨٪، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٣.٨٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٨٪، الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية بنسبة ٤.٩٪، مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٤.٧٪، السويس للأسمنت بنسبة ٣.٢٪.

## شركة بى. بى إس إنترناشيونال ودور رائد فى مجال تقديم الحلول لنظم المعلومات المتكاملة

شركة بى بى اس انترناشيونال والتى يراس مجلس إدارتها الأستاذ/ عمرو أبو النصر وقد وضعت على قمة أهدافها أن تكون الرائدة فى تقديم حلول نظم معلومات متكاملة ومتميزة وذلك من خلال رؤية مبتكرة ومتجددة وبتبنى استراتيجية واضحة تربط بين تقنيات المعلومات وأهداف النشاط فى المؤسسات المختلفة وتوظفها لتحقيق هذه الأهداف، وباستخدام أقوى التقنيات من خلال تعاون قوى مع شركة اوراكل العالمية فى مصر

وانطلاقا من ذلك فإن شركة بى بى اس انترناشيونال تفتتح نشاطها فى مجال الندوات والدورات التدريبية بتقديم ندوتين عن أحدث تقنيات المعلومات وهى Data Warehousing وبالاستعانة باثنين من اكبر الخبراء العالميين فى هذا المجال.

كما ان خطتها تتضمن ندوات وبرامج عن إعداد المراجعين فى مجال نظم المعلومات وتأهيلهم للحصول على شهادة CISA العالمية، وإعداد مديرى للمشروعات وتأهيلهم للحصول على عضوية Project Management Institute

هذا بالإضافة إلى تقديم دورات Oracle فى مركز التدريب المعتمد الخاص بالشركة فى ٢٢ شارع نهرو بمصر الجديدة.

عندما كانت مدننا خضراء الحلقة الثانية :

# حدائق لها تاريخ .... ولكن !!

نوهنا فى الحلقة الاولى ببدء المسيرة الخضراء إنشاء الحدائق الكبرى فى مصر المحروسة فى عصر محمد على ومن تبعه حتى بلغت اوج انطلاقها فى حكم حفيده الخديوى اسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩). وسنتناول وصف بعض هذه الحدائق بشيء من التفصيل لكى يدرك القارىء روعة هذا التراث الجميل الذى لم نضف اليه شيئا يذكر بل وياليتنا قد حافظنا عليه ... ولنبدأ بحدائق القناطر الخيرية.

لقد واكب إنشاء قناطر محمد على التاريخية إنشاء حدائقها الشهيرة على ما يقرب من المائة والخمسين فدانا بين فرعى دمياط ورشيد وما يتفرع منها من رياحات وقام الخديوى اسماعيل باضافة توسعات ضخمة اليها فبلغت مساحتها خمسمائة فدان تمثل نموذجا رائعا للحدائق ذات النمط التخطيطى الحر والتنسيق الطبيعى الذى شاع استعماله فى العديد من الحدائق الشهيرة بالمدن الاوروبية فى القرن الماضى فنجد بها الجبلايات والمماشى والطرق والممرات المنحنية وقنوات المياه التى تمر فوقها كبارى المشاة . واشهرها الكبرى (الهزاز) وتنتشر بها الاشجار الباسقة والشجيرات من النوعيات النادرة التى جلبت شتلاتها من بقاع العالم المختلفة وأحيطت بكل الرعاية لكى تنمو كما فى مواطنها الأصلية . ويعود اعمار بعض القائم من هذه الاشجار حتى الآن ما يزيد على القرن ونصف . وترتبط هذه الحدائق فى ذاكرتنا بمبانى القناطر نفسها وما يتبعها من المنشآت والخدمات الهندسية والادارية والصناعية تتخلل الحدائق فى استحياء انيق تحت الأشجار الباسقة وبانسجام رائع مع الطراز المعمارى لابراج وبوابات القناطر نفسها .

وتعد حدائق القناطر الخيرية اكبر متحف زراعى حى بل اول حديقة اقليمية ضمتها مصر المحروسة واكثرها شهرة وشعبية لدى جمهرة المواطنين الذين ما يزالوا - رغم ما جرى عليها من عدوان وتقلص وضمور - يهرعون اليها فى الأعياد والعطلات والمناسبات الاحتفالية هربا من جحيم العاصمة . وكانت تستوعب حتى مطلع الخمسينيات مالا يقل عن نصف مليون زائر يصلون اليها بالقوارب البخارية (الصنادل) المنسابة على صفحة النيل أو بالبر بالطريق الحدائقى المنطلق من شبرا عندما كانت ضاحية جميلة تلفها الحدائق .

ولكن كيف تعاملنا مع هذا الارث الجميل ؟!

لقد جرى على حدائق القناطر الخيرية من التعديات والاستعمالات العشوائية المتناقضة ما هبط بمساحتها من خمسمائة فدان الى مالا يزيد على تسعين فدانا فقط وتضاءلت المساحة المفتوحة منها للزوار الى اقل من ذلك بكثير، وهكذا أهدرنا اروع الحدائق الاقليمية المتفردة فى المواقع والتاريخ والتى راحت ضحية للقرارات الخاطئة والأمية السلوكية وضياع المسئولية فى تلافيف البيروقراطية بين الهيئات المعنية والادارة المحلية. ومما يبعث على التعجب والاسى أن تسجل مبانى القناطر الخيرية ومنشآتها الخدمية فى سجلات الآثار ولا يشمل ذلك الحدائق الرائعة التى تحتضنها إذ يعتبرها من بيدهم اتخاذ القرار رصيدا من الأراضى الفضاء يبنى عليها من يشاء حين يشاء ما يشاء !! وقام محمد على ايضا بانشاء حدائق قصر شبرا فى عام ١٨٠٩ على ضفاف النيل وبنى فى وسطها القصر والجوسق بطراز خليط من الباروك والترك. وتلاشى القصر ويبقى الجوسق المعروف بكشك الفسقية قائما حتى الآن .

وكانت حدائق شبرا تفترش ما يقرب من خمسين فدانا تضم العديد من الأشجار الباسقة النادرة وتنتشر فيها احواض الزهور والرياحين وشجيرات الزينة التى استوردت بذورها وشتلاتها من أوروبا كما خصصت بها منطقة للخضراوات والبقول وكشك الفسقية مبنى حدائقى مستطيل الشكل يحوى قاعات وأروقة تحيط أضلاعها الأربعة ببركة مياه متسقة تتوسطها جزيرة مثمنة الشكل مبنية بالرخام ومحمولة على تماثيل تماسيح منحوتة من الرخام ايضا . وبأركان البركة أو حوض المياه تركيبات مثلثة مزخرفة باشكال الأسماك والسباع التى تنطلق من أفواهها نافورات المياه .

وتزين جدران وأسقف اروقة وقاعات هذا الجوسق التاريخى الزخارف والنقوش والمناظر الطبيعية المستوحاة من ريف تركيا وأوروبا لانها كما يبدو من صنع فنانين أجانب كذلك تحوى صورا أدمية وكذلك صورا شخصية للقائد ابراهيم باشا ابن محمد على الشهير بانتصاراته العسكرية

وقد انشأ محمد على طريقا جميلا للوصول للقصر والحدائق تحفه من الجانبين أشجار الأكاسيا والسيكومور النادرة كما أدخل بالمنطقة الإنارة بمصابيح الغاز ووصف الرحالة الفرنسى جيرار دى نرفال هذا الطريق بانه أجمل شارع فى العالم بل وقد أطلق عليه الأجانب المقيمون فى مصر فى ذلك الوقت شانزليزيه القاهرة لأنه كان مكان النزهة والتريض المفضل لنخبة المجتمع القاهرى من الاجانب والأهالى . ولكن لم يبق من هذه الحدائق التاريخية إلا الجوسق (كشك الفسقية) الذى تم تسجيله فى الآثار عام ١٩٣٥ والتهمت كلية الزراعة بجامعة عين شمس الحدائق الغناء فانزاحت الخضرة وأحواض الزهور والرياحين أمام جحافل البناء ومعدات الإنشاء ونبتت مكانها غابات الخرسانة والأسمنت وانبسطت مسطحات الأسفلت .

وهكذا شاءت سخرية الأقدار أن يكون ضياع حدائق شبرا التاريخية على يد كلية الزراعة !! وتمثل حدائق عصر اسماعيل الرصيد الأكبر والأروع من هذا التراث الأخضر وتمثل حديقة الأزبكية الشهيرة أوضح بصماته بوسط المدينة .

إنشئت هذه الحديقة مكان البركة المعروفة بهذا الاسم بعد تجفيفها وافتتحت فى عام ١٨٧٢ بحضور الخديوى اسماعيل . وكان قد كلف المهندس الفرنسى ومنسق الحدائق الشهير (باريليه دى شامب) باعدادها على نسق متنزه منسو (PRC- MONCEAU) بباريس وكانت مزودة ببحيرات صغيرة تربطها القنوات التى تعبرها كبارى المشاة وتقطعها مراكب النزهة بالبدالات كما تتوسطها مغارة صناعية ومقصورة صينية كما تضم الحديقة منصة للرماية ومطاعم ومقاهى متعددة الطرز والأذواق أوروبية وشرقية ويونانية وكشكا كبيرا للموسيقى تقوم بالعزف فيه يوميا فرقة موسيقية خديوية تعزف الموسيقى العسكرية والشرقية المحلية والأوروبية فتمزج جمال الطبيعة بروائع النغم !!

ولكن ... كلنا يعرف ما أصاب حديقة الأزبكية من الدمار والاهدار فقد شق صدرها بعملية قاسية فى مطلع الخمسينيات بامتداد شارع ٢٦ يوليو (فؤاد الأول سابقا) كالخنجر القاطع واحتل ما تبقى من أشلائها على جانبى الطريق خليط عجيب متنافر من المبانى الحكومية بدءا من مركز شرطة النجدة وآخر لتصاريح قيادة السيارات الى مسرح للفرقة القومية وآخر لفنون الأطفال وبرج ضخم لمكاتب المواصلات السلكية واللاسلكية أى باللغة الشعبية الدارجة سمك - لبن - تمر هندى، وقد استكملت عمليات التلوث البصرى والتشويه المعمارى والعمرانى بجراج متعدد الطوابق فى طرفها الجنوبى الشرقى يقابله الجراج العتيد الذى جثم على صدر أعرق ميادين القاهرة مكان دار الأوبرا التى التهمها الحريق فى السبعينيات .

وامتدت الأيادى الخضراء الى جزيرة الزمالك فبعد افتتاح كوبرى قصر النيل القديم فى عام ١٨٧٢ الذى اقامه الخديوى اسماعيل لربط منطقة الاسماعيلية (ميدان التحرير وما حوله) بجزيرة الزمالك حيث انشأ قصر الجزيرة - وقد تم تخطيط شريط طويل ممتد من الحدائق على شاطىء النيل من كوبرى قصر النيل شمالا الى كوبرى أبو العلا . اشتهرت باسم حدائق النهر .

ومرت هذه الحدائق بتعديلات لم تفقدها رونقها بل نوعت من أنماطها فقد انشأت فى طرفها الجنوبى عام ١٩٣٥ حديقة الأندلس التى تمتاز بمدرجاتها الفسيفساء المزروعة بالورود والرياحين التى تضم العديد من الزهريات والنافورات الرائعة فضلا عن الرواق والجوسق المشيد بعقود اندلسية الطراز كما أضيف خلفها فى عام ١٩٦٢ حديقة على النسق الفرعونى تضم مسلة فرعونية على قاعدة صرحية فى مواجهة تمثال حورس يتوسطهما حوض مياه تطفو على سطحه الرقراق أزهار اللوتس والبشنين وتحفه نباتات البردى وما تبقى من هذه الحدائق حتى كوبرى أبو العلاء فقد تم تخطيطه على نسق الحدائق الانجليزية ذات التخطيط الحر والذى تمتد فيه الممرات المظللة (البرجولات) وتتناثر الأكشاك والمظلات وكانت حدائق النهر مع كوبرى قصر النيل منظومة تاريخية جميلة تفصح عما كانت عليه الأحاسيس الأصيلة بجمال البيئة لدى المسئولين عن مصر المحروسة فى القرن التاسع عشر.

ولكن ... شاءت القرارات العشوائية فى العقود الثلاثة الأخيرة أن تجتاح هذه الحدائق الرائعة موجات تتارية متتابعة من شركات كبرى (قطاع عام) وهيئات حكومية ادارية وخدمية ومسرح مكشوف للصخب والتهريج، وكأننا قد عقدت بينها تحالفا للفتك بجمال الطبيعة ونشر الفجاجة والقبح على شاطىء النيل.

• ولحسن الحظ قد اتخذت حكومة الدكتور الجنزورى فى الفترة الأخيرة اجراءات سريعة وحاسمة لإنقاذ حدائق النهر من هذا الإهدار والإنهيار فعاد البساط السندسى الجميل يمتد على كامل رقعتها وأعيد تخطيط ممراتها وأقيمت بها أكشاك ومظلات رشيقة انيقة ونسقت الأشجار والشجيرات وأحواض الزهور وعناصر الإضاءة بما يسر العين ويعيد بريق الأمل فى عودة الذوق بل وعودة الوعى وعودة الروح معا فهل نأمل أن تدخل بقية حدائقنا التاريخية غرفة (قرارات) الإنعاش فتنال مثل هذه العناية المركزة!!

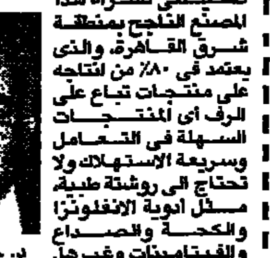
**دكتور مهندس يحيى الزينى**
عضو المجالس القومية
استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة

## صحتك

# صفقة القرن

في ظاهرة غير مسبوقة تظهر اتجاه اقتصادي دولي لشراء المصانع المصرية الاستثمارية في الصناعات الدوائية. وهي مصانع ضخمة وناجحة وغير متعثرة.. بهدف الصراع على القمة.

وفي هذا الأسبوع من المنتظر تبدأ المباحثات المالية لبدء صفقة القرن مع إحدى شركات الدواء الاستثمارية للدواء، ويملكها طبيب صيدلي لشراء هذا المصنع الناجح بمنطقة شرق القاهرة. والذي يعتمد في ٨٠٪ من انتاجه على منتجات تباع على الرف أي المنتجات السهلة في التعامل وسريعة الاستهلاك ولا تحتاج الى روشتة طبية. مثل أدوية الانفلونزا والكحة والصداع والفيتامينات وغيرها. وهي الأدوية التي تحمل عادة اصطلاح أدوية الرف – OTC



د. جلال غراب

د. سعيد قمحاوي

..وكانت هوفمان لاروش – على لسان مديرها بالقاهرة الدكتور سعيد القمحاوي – قد اشترت شركة بوهرينجر مانهايم الالمانية. منذ ستة شهور مضت وكان الهدف بالدرجة الأولى أن تحتل هوفمان لاروش قمة الصناعة الدوائية في العالم في مجال التشخيص. وقد دفعت مبلغ ٥.٥ بليون دولار. لتقفز الى مرتبة المصنع رقم ١ في العالم في صناعة وانتاج المواد التشخيصية وتحتل المرتبة السابعة في انتاج الدواء على مستوى العالم!

وفي مصر وصلت بعثة المباحثات لمدينة السلام لبدء صفقة العصر.

والسؤال.. ماذا يهم هوفمان لاروش لشراء مصنع بالقاهرة؟

الاجابة ببساطة تصنيع كل أدوية هوفمان لاروش في مصر وفي نفس الوقت يستفيدون من وجود ٦٠ منتجا ، ٤٠٠ مندوب دعاية و ستة عشر وكيلا في الدول الافريقية. وأربعة مكاتب في أمريكا، ورومانيا، وكينيا، وبلغاريا تابعة لها.

–الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية يقول. إن السوق الدوائي المصري له قبول محلي وعالمي.. والمصانع المصرية الاستثمارية خرجت الى السوق المصري بتصنيع دوائي متقن له سوق عربي افريقي أوروبي، ومبيعات الأدوية المصرية قدرها ثلاثة مليارات ونصف مليار جنيه مصري سنويا، وتزيد بمعدل من ١٠ الى ١٥٪ سنويا، بسبب دخول الأدوية الحديثة، وزيادة الاستهلاك ويوضح قائلا أن دخول الشركات العالمية سوق الدواء المصري له أبعاد هامة. لعل من أبرزها اكتساب ميزة الانتاج العالمي، في السوق المحلي، واتاحة الفرصة لدخول الأصناف التي لا يستطيع ادخالها السوق المصري كاستيرادا ...

**وجدي رياض**

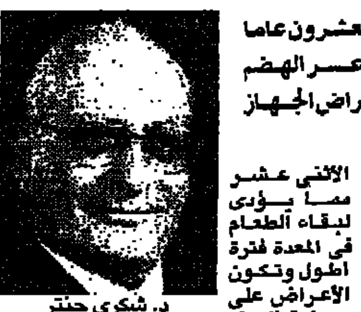
# العُسر.. مشكلة العصر

**أدت الطفرة التكنولوجية العلمية خلال العشرون عاما الماضية الى تغيير النظرة العلمية لمشكلة عسر الهضم والحصول على تشخيص دقيق لمعظم أمراض الجهاز الهضمي.**

فهي طفرة تكنولوجية في وسائل الرؤية لأجزاء القناة الهضمية مثل منظار الألياف الزجاجية ومنظار الفيديو اللذين يساعدان للوصول الى تشخيص دقيق لأمراض القناة الهضمية وتسجيل الصور المرضية لهذه القناة وإمكانية أخذ عينات لمزيد من الفحوصات وأيضا طفرة تكنولوجية في أجهزة الموجات فوق الصوتية ذات الكفاءة العالية منها ما يقوم بارسال موجات ملونة لمعرفة مسار الدم خلال الجهاز الهضمي من مختلف اجزائه الى الكبد والطحال، ورصد الوظيفة الميكانيكية (الحركية) للقناة الهضمية بقياس معدل نشاط العضلات المتحكمة في حركية القناة الهضمية بواسطة انابيب تنقل معلومات الى جهاز كمبيوتر متصل بها لمعرفة نشاط كل جزء من هذه الأجزاء وتوافق حركته مع الأجزاء الأخرى، وتسجيل الدرجة الحمضية أو القلوية للسوائل، ورصد حركة الغذاء ومساره داخل هذه القناة الهضمية. وعن أعراض عسر الهضم يقول د. شكري حنتر أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والمناظير بكلية طب جامعة القاهرة : -

تنقسم أعراض عسر الهضم إلى ثلاث مجموعات الأولى سببها إرتجاع حامض المعدة إلى المريء وتكون في صورة حرقان او احساس بالحموضة والألم بمنطقة وسط الصدر مع الاحساس بارتجاع العصارة المعدية الى الفم مصحوبة بمرارة.

والثانية سببها ضعف في نشاط عضلات جدار المعدة وعدم توافق حركة المعدة مع الاثني عشر مما يؤدي لبقاء الطعام في المعدة فترة اطول وتكون الأعراض على هيئة آلام او الإحساس بعدم الارتياح في أعلى البطن وكذلك الإحساس بالانتفاخ والغثيان والقيء والشبع المبكر أم الإحساس بالامتلاء بعد تناول الوجبات.



د. شكري حنتر

أما الثالثة من اعراض عسر الهضم سببها القولون وتكون على شكل آلام وانتفاخ في منطقة أسفل البطن او الام بالجانبين مصحوبة بامساك او اسهال.

كما يضيف د. شكري حنتر أن هناك سببين لمشكلة عسر الهضم الأول أسباب وظيفية لخلل في الوظيفة الطبيعية للهضم ويطلق على هذه الحالة عسر هضم وظيفي وهو الأكثر شيوعا.

الثاني أسباب عضوية نتيجة امراض عديدة منها مايصيب الجهاز الهضمي مثل فتق الحجاب الحاجز وقرحة المعدة والاثني عشر وأمراض البنكرياس.

وبالنسبة لمشكلة عسر الهضم الوظيفية السبب الرئيسي خلل في انتظام حركية القناة الهضمية وخاصة الجزء العلوي منها فمن المعروف أن حركية القناة الهضمية يتحكم فيها جهاز عصبي خاص بها متصل بالجهاز العصبي المركزي يقوم بالتنسيق بين أجزاء القناة الهضمية في حركتها عن طريق افراز مركبات هرمونية وأيضا تستجيب للإشارات العصبية القادمة من الجهاز العصبي المركزي خلال العصب الحائر والحبل الثمبثاوي مما يؤدي الى انتظام وتوافق في حركية الجهاز الهضمي ومرور الغذاء في معدل مناسب خلال كل جزء من أجزائه في صورة مناسبة للوظيفة الطبيعية للهضم.

وفي حالة حدوث خلل في هذا الجهاز ينتج عنه عدم انتظام في حركة الجهاز الهضمي على سبيل المثال ضعف في حركة جدار المريء والصمام الذي يفصل بينه وبين المعدة مما يؤدي الى ارتجاع الحمض من المعدة للمريء مسببا الشعور بالالام والحرقان في وسط الصدر. وأيضا ضعف انقباضات عضلات جدار المعدة مما يؤثر على كفاءة طحن الطعام وعدم توافق حركة المعدة مع الاثني عشر مسببا بقاء الطعام في المعدة فترة أطول مع أمكانية ارتجاع السائل المراري للمعدة مسببا للإحساس بالالام في وسط البطن والشعور بعدم الارتياح والإمتلاء بعد الأكل وكذلك الشبع المبكر والانتفاخ.

وللتغلب على هذه المشكلة يتم نصح المريض بتنظيم وجباته وتلافي تناول الدسم وكميات كبيرة في الوجبة الواحدة كما ننصح المريض بالاقلاع عن التدخين وشرب القهوة والامتناع عن المشروبات الغازية والكحولية كما يتم الاستعانة ببعض المركبات الحديثة التي تنبه الجهاز العصبي المتحكم في حركية الجهاز الهضمي حتى تستعيد القناة الهضمية التوافق والانتظام باجزائها مؤدية الى مرور الطعام في مساره الطبيعي دون الارتجاع مرة أخرى الى لأعلى والحصول على هضم منتظم وأهم هذه المستحضرات مادة السيزابريد (Pride) التي تفيد ايضا في الاعراض المختلفة لمشكلة عسر الهضم.

**اقبال عبد الرازق**

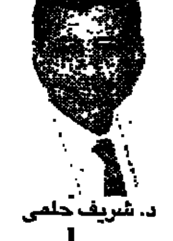


## جراحة المستقبل

# شفط المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية

إن جراحة العيون من التخصصات الطبية التي حققت قفزات كبيرة في السنوات القليلة الماضية ومن اهم الجراحات التي يقوم بها ٩٠٪ من أطباء العيون جراحه المياه البيضاء (الكتاركتا).

وفي خلال العشر سنوات الماضية ظهر أسلوب جديد لهذه الجراحة باستخدام الموجات الفوق صوتية لشفط الكتاركتا من داخل العين وفي لقاء مع د./ شريف أحمد حلمي استشاري طب وجراحة العيون والمدير الطبي لمركز المغربي للعيون بالقاهرة أوضح أن هذا الأسلوب قد حل محل الجراحة التقليدية والتي كانت تحتاج لفتحة كبيرة في العين وأصبح بالأمكان تفتيت وشفط الكتاركتا وهي داخل العين ولم يقبل جراحو العيون على هذا الأسلوب إلا حين ظهرت نوعية جديدة من العدسات ذات خاصية الانطواء بحيث يمكن للجراح أن يطوي العدسة ذات ٦ملم إلى النصف وأمكن إدخالها في العين من فتحة عرضها ٣ مم ويتم إنبساطها داخل العين لحجمها الطبيعي وبلا خياطه وأصبح من الممكن استعادة البصر كاملا في يوم أو يومين ويعود المريض إلى عمله ويمارس الأنشطة التي يقوم بها طبيعيا حتى أصعب الرياضات ويمكن أن يصل النظر في أكثر من ٩٠٪ من الحالات إلى ٦/٦ بدون نظارة.



د. شريف حلمي

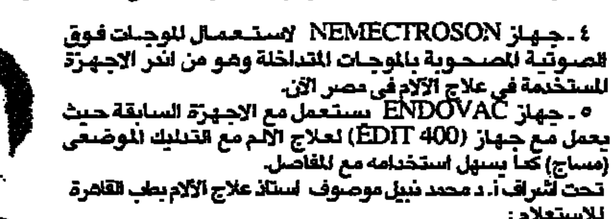
وفي مصر تجرى هذه الجراحات منذ أكثر من ٤سنوات وكانت تقابل بتحفظ شديد من قبل الأطباء والمرضى ولكن بعد ظهور نتائج هذا النوع من الجراحات اقبل المرضى عليه بشدة حتى أصبح المريض يطلب إجراء العملية بالشفط بالموجات فوق الصوتية وبدون خياطة

كما تدرب الأطباء على هذه النوعية من الجراحات لعلمهم إنها جراحة المستقبل وحتى يلحقوا بركب التقدم والذي يبشر باستعمال الليزر في إزالة المياه البيضاء قريبا جدا.

وأما بالنسبة لنوعية المرضى فإن أي نوع من المياه البيضاء يمكن إجراءها بهذه الطريقة شريطة أن تكون القرنية في حالة شفافية كافية.

وعلى عكس الذي كان متعارف عليه أن المياه البيضاء لا يتم إجراؤها حتى تنضج.. الآن كلما كانت الجراحة في بداية تكون المياه البيضاء تصبح أبسط ونتيجتها أفضل.





# مرضى السكر والتثقيف الصحي

مرضى السكر يحتاجون في حياتهم اليومية اتباع نظام غذائي وعلاجي خاص ودقيق. فتنظيم التغذية وممارسة الرياضة والبعد عن التدخين وتجنب الانفعالات من اهم العوامل للمحافظة على صحة مريض السكر، واي خلل فيها يؤدي الى المضاعفات التي تطرأ على حالته وقد اثبتت الدراسات أن الجلسات التثقيفية لمريض السكر عن كيفية التعامل مع الاحداث اليومية واستخدام الانسولين وتحليل السكر في الدم بالإضافة الى العوامل السابق ذكرها تقلل او تمنع اية مضاعفات لمريض السكر. وهذا ما اكده اساتذة الطب الذين التقينا بهم على هامش مؤتمر الجمعية المصرية لامراض الكلى والتي كانت مدينة الاقصر مسرحا له في بداية هذا الشهر تحت رئاسة الدكتور لحسين الغنيمي استاذ امراض الكلى.

د. سامح عبد الشكور — د. امين رشدي

يقول د. حسني شاهين. استاذ الغدد الصماء والسكر ووكيل طب القاهرة. – يوجد نوعان من مرضى السكر. نبدأ بالنوع الثاني ويبلغ سن مصابيه الاربعين ويعانون من السمنه ويعالجون بالاقراص وليس بحقن الانسولين. فهم يحتاجون لتغذية دقيقة وممارسة الرياضة والبعد عن التدخين واتباع نظام دوائي يقلل امتصاص السكر المركب والنشويات المركبة من الجهاز الهضمي ويكون من شأنه زيادة حساسية الانسولين لمستقبلاته. وعن هذا النوع من المرضى (النوع الثاني) يقول د سامح عبد الشكور . عميد معهد السكر .

. النوع الثاني يشكل اكثر من ٩٠٪ من مجموع المرضى، ويلعب العامل الوراثي الدور الاكبر والمباشر للإصابة. اما النوع الاول من المرضى نعتمد لستعداد وراثي فقط للاصابة ولا تأتي اصابتهم مباشرة بفعل الوراثة، والعامل الوراثي لايظهر الا عند وجود عامل محفز كالعامل البيئي مثل الالتهابات الناتجة عن الفيروسات المختلفة وغيرها. وبالطبع هذا النوع الاقل شيوعا فمن الممكن الوقاية منه في الصغر. ومن هنا يجب الوقاية لمن لديهم استعداد وراثي بعدم وقوعهم تحت طائلة العوامل والمؤثرات الحافزة لظهور العامل الوراثي.

■ وعن الجديد في علاج مرض السكر يقول د. حسني شاهين. ويشاركه الرأي. د سامح عبد الشكور: .

. الانسولين البشري يعد من افضل طرق العلاج لامتيازه بدرجة نقاء عالية ومماثل للانسولين الذي يفرزه البنكرياس كما انه لايكون لجسمنا مضاده .

■ وعن الوسائل الجديدة أيضا يقول د. امين رشدي. استاذ امراض الكلى :

من اهم فوائد التقدم التكنولوجي في مجال علاج مرضى السكر «الاقلام» وكذلك «العبوات سابقة التجهيز» لحقن مرضى السكر بالإنسولين وتظهر اهميتها في الحالات الطارئة والرحلات السياحية والدينية مثل الحج والعمرة حيث يتمتع مستخدمها بأعلى درجات الامان، وسهولة ضبط السكر في الدم مما يمكنهم من التنقل وأداء المناسك في سهولة ويسر. كذلك فإن استخدام الحقن بالاقلام والعبوات المجهزة هام جدا لعلاج الاطفال المصابين بالسكر. وفي حالة العمليات الجراحية لمرضى السكر والتي تحتاج للأنسولين لفترة مؤقته قبل واثناء وبعد اجراء الجراحة والاهمية هنا من حيث ضمان ضبط الانسولين اثناء الجراحة ثم يتوقف عن الاستخدام بعدها. كما تستخدم هذه الطريقة لمرضى السكر الذين يستخدمون الاقراص وتتطلب الضرورة اجراء جراحة لهم لاي سبب كان

**خالد مبارك**

**تعتبر تغيرات شبكيه العين نتيجة السكر من اكثر أسباب ضعف الرؤية الشديد شيوعا وذلك بسبب حدوث تغيرات في الأوعية الدموية بالشبكية، تتطور مع الوقت لتكون أوعية دموية غير طبيعية يصاحبها تلفيات على سطح الشبكية والسائل الزجاجي الذي يملأ تجويف العين.**

د. هشام حسان

وينتج ضعف الرؤيا الشديد عادة بسبب نزف بالجسم الزجاجي من الأوعية الدموية غير الطبيعية او بسبب انقباض التليفات التي على سطح الشبكية محدثة بذلك انفصالا شبكيا .

وقد اثبتت الدراسات ان ضبط السكر من بدايته مع المتابعة الدورية عند طبيب العيون مع التدخل بكي الشبكية بالليزر في الوقت المناسب يقلل بنسبة كبيرة احتمال ضعف الرؤية الشديد نتيجة السكر.

أما في حالة تعرض العين لنزف بالجسم الزجاجي أو انفصال شبكي فقد ساعد التقدم العلمي الهائل في الأجهزة الطبية والآلات الجراحية الدقيقة على إعادة الابصار لمرضى كثيرين كانت تعتبر حالاتهم ميؤس منها قبل ذلك.

وقد بين د/ هشام حسان استشاري الشبكية والجسم الزجاجي بالمركز الدولي التخصصي للعيون في مؤتمر المجلس العربي الأفريقي للعيون بالاردن في دراسة على مائة حالة من حالات الانفصال الشبكي المستعصي نتيجة السكر أن اكثر من ٧٥٪ من هؤلاء المرضى استفادوا بنسبة كبيرة من هذه الجراحات.

وتتلخص الجراحة في استعمال جهاز القاطع الزجاجي لإزالة الجسم الزجاجي والأنزفة ثم باستخدام آلات دقيقة جدا تدخل العين من خلال فتحتين لا تزيد الواحدة منها عن ١مم في القطر لإزالة التليفات من سطح الشبكية ثم كي الشبكية بالليزر بعد إعادتها إلى وضعها باستخدام نوع معين من الغاز أو زيت السليكون.

ومع صعوبة الجراحة واحتياجها إلى تقنية وخبرة عالية إلا إنها بعثت آمالا جديدة في علاج حالات كانت تدرج ضمن الحالات الميئوس منها.

ويذكر د/ هشام حسان كثيرا من الحالات الإنسانية التي تغيرت مجرى حياتها وتحولوا من أشخاص لا يستطيعون القيام بالأعمال البسيطة الخاصة بهم إلى اشخاص قادرين على الإعتماد على انفسهم بل وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

## ألف حكاية وحكاية

### ما الذى يختفى خلف الباب؟




فى برنامج صباح الخير يامصر، سألتنى المذيعة: وماهو التحدى الحقيقى الذى يواجهه الكتاب من الكمبيوتر والانترنت؟ عندئذ أمسكت كتاباً وعرضت صفحتين منه: صفحة بها باب مرتفع، والصفحة المقابلة مكتوب فيها بخط كبير «ماهو الحيوان الذى يحتاج إلى هذا الباب المرتفع جدا، ليخرج من حظيرته؟» فإذا أجاب الطفل قائلا: «إنها الزرافة» نقول له: «افتح الباب بنفسك لتتأكد من صحة اجابتك» ويمد الطفل أصابعه ويمسك بالباب المصنوع طبعا من الورق، ويفتحه فيكتشف وراءه صورة للزرافة.

وقلت: ان مثل هذا الكتاب يقوم بأهم مايتفوق به الكمبيوتر على الكتاب لقد حقق التفاعل والحوار بين الطفل ووسيلة المعرفة، فلم يقدم المعلومة جاهزة، بل ألقى سؤالا، وترك الطفل يبحث عن الاجابة، وهى اجابة لاتعتمد على الحفظ بقدر ماتعتمد على قوة الملاحظة والاستنتاج . وعندما يصل الطفل إلى إجابة، فعليه ان يقوم بعمل إيجابى، ليتأكد من صحة اجابته، والكمبيوتر لايفعل اكثر من هذا واذا فعلت كل الكتب نفس الشيء فإننا لن نجد بعد ذلك فرقا بين الكتاب والكمبيوتر مادام كل منهما يعمل على تنمية قدرات الطفل على التفكير والاستنتاج وتعليم نفسه بنفسه.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

فى مقاطعة دورهام الإنجليزية بلدة اسمها «لامكان»!

NO PLACE

أقدم طريق «مبلط» فى العالم يوجد بمحافظة الجيزة طوله ٧ ½ ميل وتم إنشاؤه قبل ٤٦٠٠ سنة .

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تحمس فى الامور مع تقلبات سلباً وإيجابا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اهتم بشكل خاص بامورك المنزلية والعائلية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم مناسب لنشاطات اجتماعية او مغامرة عاطفية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تشعر اليوم بطاقة كبيرة لعمل خارق
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مقابلة اليوم تستلزم منك صبرا وطول اناة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم غنى بالانتاج والنشاط والاعمال الكبيرة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم يقدم لك فرصة لتحقيق هدف شخصى
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تلاحق أمورا مالية شخصية أو مع شركاء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تنفذ عملا أجلته طويلا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اتجاهات متناقضة تستلزم اتخاذ قرار حاسم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اضطربات صحية وعليك بالراحة لتبدأ من جديد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عليك ببذل جهد مضاعف من أجل تحقيق حلم

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤٩ اختيار مدينة ستراسبورج مقرا لمجلس أوروبا الموحد.
● ١٩٥٢ انضمام تركيا واليونان إلى حلف الأطلنطى.
● ١٩٧١ أطلقت اليابان قمرها الصناعى الثانى (تانسى).
● ١٩٨٧ افتتاح أول معمل متكامل فى مصر لأبحاث الليزر.
● ١٩٨٩ انعقاد أول قمة لمجلس الاتحاد المغاربى فى مراكش.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - مركبة مقاتلة مصرية مطورة/ اللمعان
٢ - يقايضها/ احسان
٣ - أمسير نحل وذكرها/زعيم ثورة ١٩١٩
٤ - غلى القدر/للنفى
٥ - البوليتا (معكوسة)/ يخصنى (معكوسة)
٦ - مولد الكهرباء.
٧ - ركض/ عاصمة كوبا
٨ - مثلان/ يليه
٩ - يسترشد / متشابهان
١٠ - شقيق الوالد (معكوسة)/ منديه

**الكلمات الرأسية:**

١ - عاصمة النمسا/ عظيم الجسم
٢ - لايريحه (معكوسة)/ صعب (معكوسة)
٣ - وطأ بقدمه/ اعلام
٤ - أول السلم الموسيقى / للتمنى (معكوسة)/ اسف وتحسر على مافات
٥ - ولاية جزائرية/ للنفى والنصب
٦ - يخصصه/ السوسنة
٧ - قبل/ ضد انغلاق
٨ - ارجع/ لا أرضاه
٩ - إمارة عربية (معكوسة)/ يحرم
١٠ - برد/ ما استرخت أربطتها.

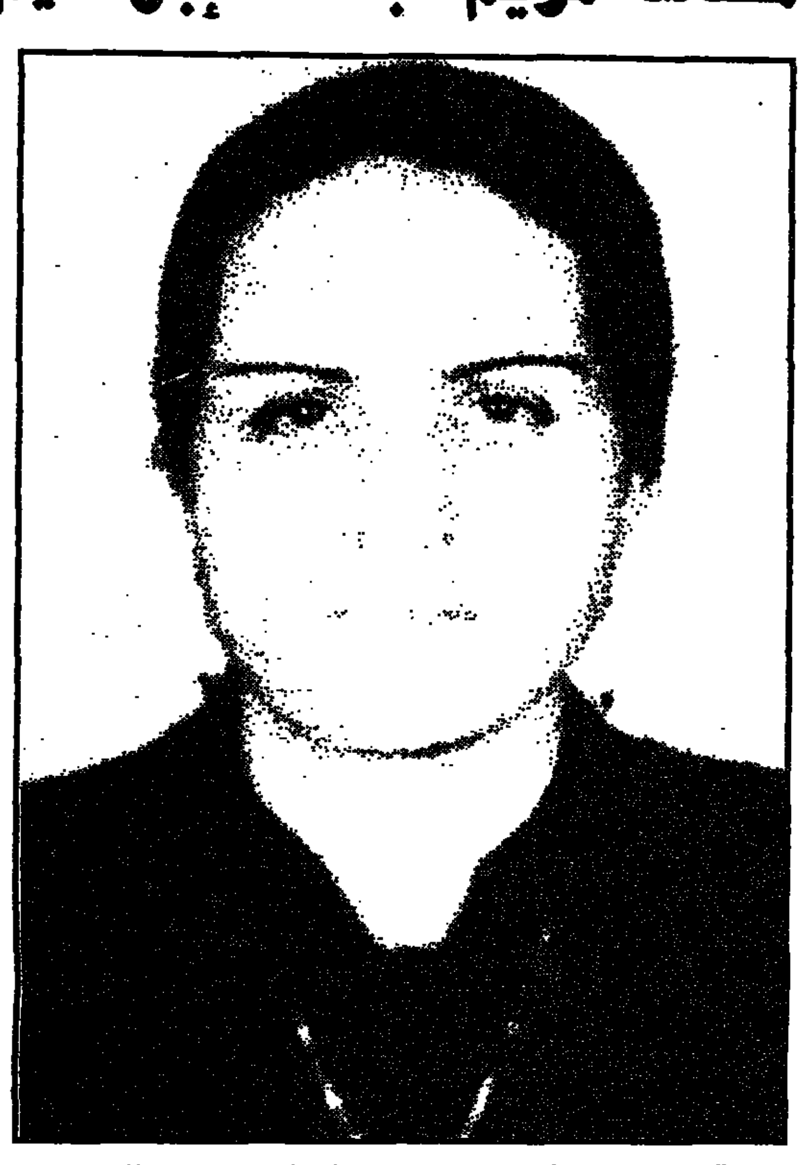
حل مسابقة أمس

---

## فقيدة آل غطاس

رقدت على رجاء القيامة

**المقدسة مريم عبدالله إبراهيم**



زوجة المقدس منصور غطاس التاجر ببين الصورين
كريمة المرحوم عبدالله ابراهيم التاجر

ووالدة المهندسين ميلاد ومجدى وملاك غطاس صاحب شركة فالكون للاستيراد والتجارة والشركة المصرية للمحاصيل الزراعية وماجدة زوجةالاستاذ مكرم عطالله صاحب شركة كرست للاستيراد ومرجريت زوجة راغب حلمى المحامى ومادلين زوجة المحاسب عزت عزيز صاحب شركة ابناء الساحل واخت المرحوم جاد عبدالله ونعيمة زوجة المرحوم الضابط حنا زكى.

وجدة دينا وجان ومينا ميلاد وغطاس بمدرسة BBC ونادرين ونوران مجدى منصور ومريم وكيرلس مكرم وبيشوى وبولا راغب ومرنا وابانوب عزت وعمة الأساتذة رشدى ونجيب ورمسيس والدكتور ابراهيم جاد

ونسيبة يونان غطاس التاجر ببين الصورين ومنير غطاس ونادى غطاس الصايغ وعماد غطاس وسميرة غطاس زوجة غبريال امين المقاول والمرحومة أجيه غطاس زوجة كمال الميرى التاجر بشبرا والمرحومة نادية غطاس زوجة عزيز بابو تيج ومارى غطاس زوجة ماهر وهيب

وخالة المحاسبة سامية زوجة الاستاذ الدكتور جمال حنس بهندسة عين شمس والمحاسبة مرفت زوجة رضا حنس والدكتورة نجوى زوجة المهندس مشيل مراد والمهندس سامى حنا وزوجة عم حنايونان وزوجته نادية غبريال وعادل وهانى وكرم يونان والأستاذه جورجيت زوجة الاستاذ نجيب وسهير زوجة رمزى توما بأمريا وملكة زوجة الاستاذ مجدى كامل وايزيس زوجة يوسف ومارلين ومارى ومينا نادى غطاس ورامى منير ونسيبة عائلات غطاس عبدالملاك ببين الصورين وغبريال كيرلس المقاول والمرحوم عزيز جاد الله وصفوت رياض والمرحوم عطا الله جيد بالخرنفش والمرحوم عزيز معوض بساحل روض الفرج والاستاذ حلمى أبو الخير المحامى وزوجة خال المهندس مكرم ووجيه ومينا غبريال والمحاسبان شريف وريمون كمال الميرى

**وشيعت الجنازة أمس**
**من كنيسة مارجرجس بحارة زويلة**
**تلغرافيا منصور غطاس ببين الصورين**

---

## يوسف لطفى منصور
## محمد لطفى منصور
## ياسين لطفى منصور

يتقدمون بخالص العزاء

**للدكتور عبدالرحيم شحاته**

محافظ القاهرة

فى وفاة المغفور له

الدكتور

**محمد ابراهيم شحاته**

للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

---

## دكتور حسن يوسف سماحة

والمحاسب محمد حسن سماحه

واسرة شركة

**سماحة للاستيراد والتصدير**

**وشركة ميدكوبلاست**

يشاطرون

**الاستاذ سمير القصرى**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك التجارة والتنمية الاحزان

فى وفاة **شقيق** سيادته

للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

---

## احمد سعودى

رئيس مجلس ادارة

**شركة مودرن موتورز**

والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى المهندس

**عبدالحليم مأمون**

**والاستاذ محمد مأمون**

فى وفاة المغفور لها المرحومة **والدتهم**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## عزت عزيز معوض

يودع للمجد والدة زوجته

**المقدسة مريم عبدالله ابراهيم**

التى تركت الارض بالامها
وربحت السماء بامجادها

---

## شركة ابناء الساحل

**نعيم ناشد وعادل عزيز**

يشاطرون اسرة المقدس

**منصور غطاس**

فى وفاة زوجته

**السيده مريم عبدالله**

التى عاشت حياتها بالامانة والتقوى

---

## أحمد عبد الرحمن
## واسرة شركة ايجبت كار

يشاطرون الحاج مصطفى كمال

صاحب وكالة الامريكيين للاستيراد والتصدير

الاحزان فى وفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## احمد سعودى

رئيس مجلس ادارة

**شركة مودرن موتورز**

والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

**الحاج مصطفى كمال**

(وكالة الامريكان)

فى وفاة المغفور لها المرحوم **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة جيزة موتورز

**د . يحيى سعودى**

يشاطرون

**الحاج مصطفى كمال**

فى وفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## مودرن للمناطق الحرة

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الكريمة **والدة**

**الحاج مصطفى كمال**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## اخوان زيتون

الحاج محمد زيتون
والحاج أحمد زيتون

يشاطرون

الحاج مصطفى كمال
والعقيد حسين كمال

الاحزان فى وفاة **والدتهم**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## شركة اكور للفنادق
## (ش . م . م )

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحازن والاسى

**المرحوم**

**مصطفى الانصارى**

المدير المالى لفنادق ميركيور الاقصر

ويسألون الله الرحمة للفقيد ولاسرته الصبر والسلوان

---

### صندوق التكافل الاجتماعى للعاملين بالادارة المحلية بمحافظة الفيوم

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الحاج احمد والاستاذين كمال وجلال فوزى مراد لوفاة شقيقهم المغفور له الحاج منير فوزى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية باسيوط

الاستاذ الدكتور عميد الكلية والوكيل ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ

الدكتور عبد الصبور ضيف

لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة

---

### التأمين الاهلية

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى

**السيد محمد سليمان عبدالرحمن**

بالادارة الهندسية بقطاع العقارات فى وفاة والدته

والسيد

**ابراهيم جاد المولى محمد**

المحامى بادارة قضايا القاهرة فى وفاة زوجته

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الاستاذ

**قدرى عنتر**

مدير الادارة العامة للشئون بالمصرف الاحزان فى وفاة والدته

داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

العلاقات العامة والامن

يشاطرون الاستاذ

**قدرى عنتر**

مدير الادارة العامة للشئون بالمصرف الاحزان فى وفاة والدته

داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع القاهرة الرئيسى

المدير العام ونائبه ومساعديه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون

**الزميلة سلوى امين**

الاحزان لوفاة والدتها المرحومة

**الحاجة نعمات الخياط**

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

### رشاد ابوسعده

مدير عام

المصرف العربى الدولى فرع القاهرة يشاطر الزميلة سلوى امين الاحزان لوفاة والدتها المرحومة

**الحاجة نعمات الخياط**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة مصرلتجارة السيارات

**المهندس عبدالله القرموطى**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب يشاطر

**الدكتور عبدالرحيم شحاتة**

محافظ القاهرة

فى وفاة المرحوم

**الدكتور محمد شحاتة**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة المهن الطبية للادوية

**الدكتور زكريا جاد**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**الاستاذ صفوان كامل حامد**

**شقيق السيد الدكتور فيصل كامل**

عضو مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة اكور للفنادق

رئيس القطاع المالى والادارى والمديرين الماليين بجميع فنادق الشركة ينعون

**السيد مصطفى الانصارى**

**المدير المالى لفنادق ميركيور الاقصر**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### سيد جابر سراج

مدير بنك التجارة والتنمية (التجاريون) فرع جاردن سيتى وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الاستاذ

**سمير القصرى**

رئيس مجلس الادارة لوفاة شقيقه

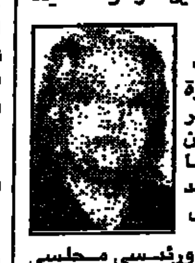
ذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
## محمد حامد الصفطاوى
صاحب محلات الصفطاوى امبابه
تحييها الاسرة امام المنزل بمدينة العمال بامبابة غداً الثلاثاء ٢/١٧ تلغرافياً حامد الصفطاوى امبابة

---

ذكرى الاربعين باسيوط للسيدة الفاضلة
## رتيبة كامل الهجين
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها فى مصابها وتدعوهم لحضور القداس الالهى السابعة صباح الثلاثاء ٢/١٧ بكتدرائية الملاك ميخائيل تلغرافياً للعصرانى والهجين

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة



إسبرانس متياس يوسف
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب الشورى وقداسة البابا شنودة ورئيس الطائفة الانجيلية والآباء المطارنة والاساقفة وكهنة كنيسة مارمينا بالالف مسكن وسيقام القداس الالهى ٨صباح الثلاثاء بكنيسة الملاك بطوسون تلغرافياً داود يوسف شبرا مصر

---

جميل لمعى والاسرة ينعى عمتهم المرحومة استر مجلع
ويعزون الاخوة انسى ومادلين ورؤوف

---

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة الإشراف بقنا السيدة
## انصاف زكى الصغير
حرم الدكتور سيد عباس بشير
تتقدم اسرتى بشير والصغير سيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق او النشر ستقام ذكرى الاربعين بمضيفة العائلة يوم الاربعاء الموافق ٢/١٨ داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته

---

الذكرى العطرة للعزيز الغالى
## المستشار يحيى بايزيد
تحييها الاسرة غداً الثلاثاء ٢/١٧ بالمدافن

---

الذكرى السنوية للحبيب الغالى الخواجا



## يوسف نصيف العجار
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ١٩٩٨/٢/١٧ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط

---

## الذكرى السنوية للمرحوم المعلم سعد الله مرقص عبدالملاك
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ٢/١٧ الساعة الثامنة صباحا بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية والسبت ٢/٢١ بكنيسة مارجرجس بالعزبة المستجدة

---

الى شعب مصر
ينعى اصدقاء الفنان الاستاذ القدير
## وليم اسحق عبد الملك
سيبقى ملك الصحراء والفن زخرا لتاريخ مصر الفنى والسياسى وفى قلوب اصدقائه الذين احبهم كمصر دكتور رءوف نظمى وعبد الخالق الشهاوى ودكتور شكرى عازر واسماعيل عبد الحكيم وكمال السيد ودكتور فائق فريد وفرنسيس لبيب وسعد زهران وموسى جندى ومجدى شاهين ومصطفى حامد ونبيل الهلالى ودكتور اسماعيل صبرى وعادل سيف النصر وداوود عزيز ومتولى بحر ووليم افرايم ودكتورة نيلى حنا ورجاء عبد المنعم ومنى عبد الله ووديع عطا الله وزكى عثمان والدكتور مامون البسيونى وليلى القيسى والفت عمايم ورجاء حافظ ومصطفى الحمادى وعبد اللطيف الهنداوى وحسن المناويشى وسعيد ابو طالب وسعيد حماد وسعاد الطويل ومحمد شعراوى وعمر عبد السلام ومنى برنس وكالاريا برت ويوسف محمد وشوقى فهيم وشوقى خليل واحمد ضيف بكر بالبدارى وخالد شاهين والدكتورة ماجدة قاسم ونوال حسن واكرام الشوبكى والدكتور قدرى حفنى وجون زكى وعبد العزيز خاطر ونجيب سدراك ومحمد حسان ومحمد حمام وعدلى برسوم والدكتور ابراهيم حسن وفؤاد لبيب واشرف رياض عيسى والدكتور فخرى لبيب وحسين شعلان وابراهيم منصور وايرين بيسون وعزرا ليون
### والفنانون بكل الحب والتقدير يودعونه
جورج البهجورى ومحيى اللباد وحلمى التونى وجميل عطية ابراهيم وبهاء طاهر وصبحى الشارونى وجميل شفيق وشاكر عبد اللطيف ومكاوى سعيد ورءوف سعد وصنع الله ابراهيم وسليمان فياض وعمر الفيومى وعاصم شرف ومحمد عبله ومحمد منير وناجى جورج ونبيل تاج واحمد اللباد وجوبة خليفة وفؤاد التهامى وعونى هيكل وشريف عبد البديع وسمير تادرس وهانى هجرس وعادل السيوى وستفانيا واحمد طه وبشير السباعى ورووث عطية وفكرى ميخائيل وايمن الغرباوى وزينب خليفة واحمد ابو زيد

---

## فقيدة عائلة رضوان
شيعت امس جنازة المرحومة
## الحاجة قدرية رضوان
كريمة المهندس المرحوم سعد الدين رضوان عمدة ابو داود والمرحومة شامة عثمان حسن وزوجة المرحوم المهندس محمد على رضوان
والدة كل من
الاستاذ الدكتور ابراهيم رضوان رئيس قسم بمعهد بحوث امراض النباتات زوج السيدة زينب الشرنوبى ولواء شرطة دكتور عبد المنعم رضوان المحامى بالنقض والادارية العليا زوج السيدة دلال سيد محمد والعميد زايد زوج السيدة مشيرة اسماعيل والمحاسب اسامة زوج السيدة اميرة بدر بابو ظبى والمهندس على بامريكا والسيدات نبيلة حرم المرحوم السعيد تمراز رئيس مجلس ادارة شركة وودمان سابقا وعزة حرم المحاسب عماد شرابى وهند حرم المحاسب سيد مصطفى
وشقيقة كل من
المرحوم احمد سعد الدين والمستشارين مصطفى سعد الدين رضوان والسيد سعد الدين وحرم المرحومين محمد السيد رضوان وابراهيم سليم رضوان والدكتور مصطفى جاد
وجدة كل من
محمد ابراهيم بالفنون الجميلة وشريف ابراهيم باكاديمية السادات ومحمد وسارة وعلى عبد المنعم بمدارس مصر للغات ومحمد واحمد ومصطفى زايد ومحمد اسامة وقدرية على والمحاسب محمد تمراز بالبنك الاهلى والمهندس مؤمن تمراز والمحاسبة مها تمراز زوجة المهندس محمد عبد الصمد وهيثم رضوان بالسياحة ومحمد وبسنت شرابى ومحمد واحمد ومروة وعلى سيد مصطفى وابنة شقيق الاستاذ مصطفى كامل رضوان وكيل وزارة الثقافة سابقا واخوته
وابنة عم وعمة كل من
دكتور مهندس محسن رضوان وكيل هندسة حلوان والمهندس سالم رضوان المدير الادارى بمحطة ابحاث باير واخوتهم والمرحوم عزيز عوض والاساتذة عادل وصلاح وحسين عوض واخوتهم والاساتذة احمد وحسن واشرف رضوان واخوتهم وعبد الوهاب وعادل محمد عثمان واخوتهم واولاد رضوان وعبد الجواد وابو العينين وحسن بابو داود والاستاذ عبد الرحمن سليم
وابنة خالة كل من
اسماعيل امين واخوته ومحمد عبد اللطيف رضوان واخوته وفكرى السعيد واخوته وجمال مصطفى واخوته وشحاته غنيم واخوته ومسعد السيد عبد الرحمن واخوته والمستشار لطفى العدل وزوجة شقيق وشقيقة رضوان ابراهيم وزوجة المرحوم حسن شريف
وعمة كل من
الاساتذة حازم ومحمد وياسر وشريف والنقيب ساهر احمد سعد الدين والدكتور عونى والمهندس علاء مصطفى سعد الدين واخوتهم والمحامى سعد الدين وسالم السيد سعد الدين وكيل النائب العام واخوتهم
وخالة كل من
الدكتور ابراهيم رضوان استاذ الصدر بطب الازهر زوج الدكتورة سميحة عشماوى استاذ الصدر بطب عين شمس والدكتورة زينب رضوان استاذ الاطفال بطب القاهرة حرم الدكتور السعيد الهلالى استاذ الصدر بطب عين شمس والاساتذة احمد وعبد الرحمن وسليم وابراهيم سليم واخوتهم والدكتور حسام مصطفى جاد بمعهد الكلى بالمنصورة واخوته
وزوجة خال وخالة كل من
الرائد عوض شحاته واخوته ورضوان عبد الخالق واخوته والاستاذ محمد رخا واخوته
وقريبة ونسيبة
جميع عائلات ابو داود ومظهر ببرقين وجلال مصطفى بشبين الكوم وحسن وموسى والسيد عبد الرحمن والشافعى بالربع والشرايفة بتمى الامديد ورضوان بمنشاتى رضوان وصدقى بالشرقية والشافعى بديو وحسان بميت الغرقا وعوض وحافظ منصور بالزهايرة وغالب بالقاهرة وجاد بصدقا والشرنوبى بكفر الشيخ وعائلة الحاج سيد محمد محمد صاحب مؤسسة النصر التجارية بشبرا والحاج حسن مصطفى بالسنبلاوين وشرابى بالفيوم وبدر بالاسماعيلية
### وستقام ليلة المأتم
اليوم الاثنين ٢/١٦ بمسجد عمر مكرم تلغرافياً ٣ شارع المسعود بالعباسية
### ونسالكم الفاتحة

---

رقد على رجاء القيامة بالمنيا
## الاخ يوسف عويضة
زوج السيدة منيرة سيداروس ووالد المحاسب مدحت بشركة بافاريا ومنى المدرسة بالثانوية العسكرية حرم المهندس نبيل وشقيق الاخ عدلى بطهطا والمرحوم سعد وخليل وعم اسحاق وسمير وميلاد ووجيه ومجدى وزوج شقيقة الاخ فهمى ونظير بالقاهرة ووديع بالمنيا والمرحوم فهيم باسيوط وعديل سامى بالزقازيق وبولس بطهطا وجمال والبير ورسمى رياض بالمنيا تلغرافياً مدحت المنيا

---

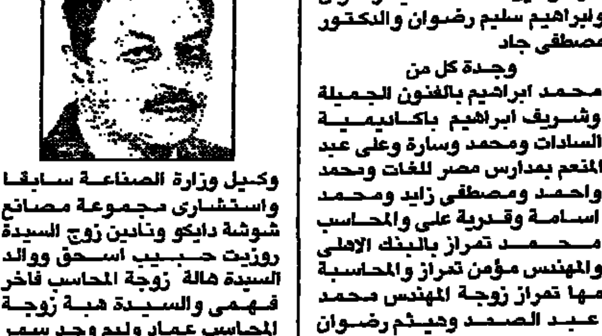
انتقل للامجاد السماوية بكندا
المربى الفاضل
## جابر جناب بقطر
زوج السيدة انجيل زكى ووالد مخلص ورفيق بقطر بشركة الاقصر تورز تورنتو كندا ووالد اخلاص وجد مايكل ومينا وناتالى وبولا ونسيب وقريب عائلات الاجين بقنا ونجيب رزق الله وبشرى يوسف بالقاهرة وال منقريوس بندرة العزاء تلغرافيا البير بعين شمس

---

توفيت الى رحمة الله تعالى
## الحاجة مصونة الملاح
المفتشة بوزارة التعليم سابقا كريمة المرحوم عبد الفتاح الملاح من علماء الازهر وحرم المهندس محسن قاسم وكيل وزارة سابقا ووالدة الدكتور سامح بمستشفى مصطفى كامل والمهندسة حنان بالصرف الصحى وشقيقة المهندس سمير رئيس قطاع بكهرباء الاسكندرية والاستاذ الدكتور جلال بزراعة الاسكندرية وشقيقة حرم كل من المستشار حسن النجار والمهندس حسنى جمعة والاستاذ شفيق البيومى والمهندس محمود الشافعى وقريبة ونسيبة عائلات قاسم وعمران وجاب الله وحشاد وابو راس ونصر وشوقى وشكرى وخضير تلغرافيا ٣٦ ش منشا بالاسكندرية

---

مع المسيح ذاك افضل
انتقل الى الامجاد السماوية
## الدكتور الكيميائى سمير فوزى باسيلى منصور



وكيل وزارة الصناعة سابقا واستشارى مجموعة مصانع شوشة دايكو وتادين زوج السيدة روزيت حبيب اسحق ووالد السيدة هالة زوجة المحاسب فاخر فهمى والسيدة هبة زوجة المحاسب عماد وليم وجد سمر فاخر وسارة وسمر عماد وقريب ونسيب كل من عائلة حبيب اسحق والدكتور بطرس بطرس غالى وباسيلى وحبيب وعزيز ووليم وفهمى نميان وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة مارمرقس كليو باتر الساعة الواحدة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا سمير منصور مصر الجديدة

---

المهندس كريم خليل شوشة
ينعى ببالغ الحزن والاسى الصديق والزميل العزيز
الدكتور الكيميائى
سمير فوزى باسيلى منصور
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

---

امين خليل شوشة
ينعى ببالغ الحزن والاسى الصديق والزميل العزيز
الدكتور الكيميائى
سمير فوزى باسيلى منصور
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

---

كريم ابراهيم خليل شوشة
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاخ الكبير العزيز
الدكتور الكيميائى
سمير فوزى باسيلى منصور
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

---

تانيا ابراهيم خليل شوشة
تنعى ببالغ الحزن والاسى الاخ الكبير العزيز
الدكتور الكيميائى
سمير فوزى باسيلى منصور
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

---

المهندس حسن الصواف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور الكيميائى
سمير فوزى باسيلى منصور
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

---

انتقلت الى الامجاد السماوية
## المرحومة السيدة ماتيلدة اسعد الجبلاوى
حرم المرحوم المحاسب يوسف عبد الملك والدة كاميليا حرم الدكتور ديمترى زندلس بجنوب افريقيا ومارسيل بالشركة الدولية للزيت المصرى وليلى حرم المهندس رفيق البوشى رئيس القطاعات الهندسية بشركة النصر للاسمدة سابقا ومارى بالخطوط الجوية التونسية حرم الاستاذ جون ديب بالخطوط الجوية المالطية وعدلى نائب مدير عام شركة جزيرة للسياحة وصاحب شركة اسكووابر للمنشآت السياحية بالاقصر زوج السيدة برناديت اديب وسهير مدير مساعد بالكمبيوتر ببنك مصر الدولى بالمركز الرئيسى والمهندس نبيل والمرحوم مجدى وجدة كل من نيقولا زندلس بسان فرانسسكو والمحاسب هانى البوشى مدير مبيعات بمجموعة عز الصناعية والمحاسب شريف البوشى بالشركة الدولية للزيت المصرى وكريم وراوى بمدرسة العائلة المقدسة والمرحومة انا زندلس وشقيقة ايوب الجبلاوى بالمعاش ونادية الجبلاوى بالمعاش والمرحوم ناروز الجبلاوى وحرم ابن عم كل من الدكتور كمال حنا رئيس مجلس ادارة شركة ميرلاند للديكور والمرحومين المحاسب ابراهيم حنا والمهندس فريد حنا والدكتور رشدى حنا والمرحوم نجيب معوض وقريبة ونسيبة كل من عائلات زندلس والبوشى وديب ونزيه جرجس باستراليا والجبلاوى وعبد السيد وهنرى وواصف وعبد الله وصبرى مقار وشيعت الجنازة امس الاحد ٢/١٥ من كنيسة العذراء بارض الجولف والعزاء يومى الاثنين والثلاثاء بقاعة كنيسة العذراء بارض الجولف من السادسة مساء تلغرافيا عدلى ونبيل عبد الملك الماظة

---

## فقيد آل درباز ببنى رافع
توفى الى رحمة الله تعالى
## المرحوم الشيخ شعبان عبد المقصود راشد
قريب ونسيب جميع عائلات بنى رافع والعزاء تلغرافيا بنى رافع

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت اول أمس جنازة المغفور لها
## السيدة رقية على فهمى الشيتى
ابنة المرحوم الأستاذ الدكتور على فهمى الشيتى والمرحومة فاطمة هانم أبوالعز وحرم المرحوم محمد عبدالفتاح رجائى رئيس مؤسسة دعم السينما سابقا ووالدة السيد مصطفى رجائى المدير العام بشركات الغانم بالكويت زوج السيدة ناهد الدوينى والسيدة فاطمة رجائى حرم السيد إسماعيل سرهنك كبير أمناء رئاسة الجمهورية سابقا
وجدة كل من السيد مصطفى سرهنك رئيس مجلس إدارة مجموعة سرهنك للاستثمار زوج السيدة رانيا حسن الهجين والسيد محمد سرهنك نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة سرهنك للاستثمار والآنسة فاطمة الزهراء مصطفى رجائى ومحمد مصطفى رجائى وشقيقة المرحومة خديجة الشيتى حرم المرحوم المهندس عبدالمنعم عزمى وكيل اول وزارة المواصلات سابقا والمرحوم محمد الشيتى رئيس مجلس إدارة شركة ترا فكو للسياحة زوج السيدة وجيهة الشيتى والمرحوم اللواء مصطفى الشيتى زوج المرحومة السيدة شهيرة نصرت والمرحومة السيدة نفيسة الشيتى حرم المرحوم المهندس إسماعيل بدوى رئيس مجلس إدارة شركة اتوبيس الدلتا سابقا وعمة السيد على الشيتى والسيد حامد الشيتى والسيد خالد الشيتى والمحاسب فريد الشيتى والسيدة فاطمة الشيتى وحرم المهندس مختار عزمى وخالة السيدة عبلة عزمى حرم المرحوم الدكتور على مراد والمرحوم العميد على نجم الدين عزمى والسيد الأستاذ الدكتور محمد بدوى والسيدة روقية بدوى حرم الأستاذ يحيى رضوان وابنة شقيقة المرحوم الاتربى باشا أبوالعز والمرحوم محمد بك ابو العز وابنة عم وعمة الدكتور أحمد زكى الشيتى وإخوته وحرم المرحوم محمد الشيتى وإخوتها وحازم الشيتى وإخوته والمهندس سعد حسنى وإخوته والمرحوم المستشار عثمان عبدالحليم وإخوته وابنة خال وخالة المرحوم المستشار محمد سامى أبوالعز وإخوته والمرحوم محمد ابو العز والدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء سابقا وإخوته والمرحوم محمد العجيزى وإخوته والمرحوم سامى الهرميل وإخوته وحرم شقيق المرحوم الدكتور نور الدين رجائى واللواء شرطة مصطفى رجائى والمرحوم الدكتور حسن رجائى والمرحوم المهندس إتربي رجائى والمرحومة زينب عبدالفتاح رجائى وقريبة ونسيبة عائلات رجائى والشيتى وسرهنك والدوينى وابوالعز والهرميل والعجيزى وخليل والعيسوى وحسنى وعبدالحليم وعزمى ونصرت والهجين
### وقد شيعت الجنازة أول أمس
### والعزاء اليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ١٧ شارع البرازيل الزمالك

---

فقيد آل بسطا بنجع حمادى
انتقل على رجاء القيامة المرحوم
### صموئيل حليم تادرس
شقيق حرم المرحوم بشرى لوقا والمرحوم يوسف رياض وكرم نصيف بابو قرقاص والآنسة منرفا وخال وجيه وسمير وهانى وباسم وحرم ايليا صبحى ومحسن ميلاد والمهندسة سامية وحرم الدكتور البير جميل بالقاهرة والمحاسب باسم توفيق والمهندس سامح ميخائيل وقريب عائلات قلادة والسروجى ونقدة ومكلة وباقى عائلات بهجورة والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

---

### جمعية ربات البيوت
بالجيزة
رئيسة واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة ايفون ناشد
رائدة العمل الاجتماعى

---

### جمعية رعاية المرأة
رئيسة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون الاستاذة
ايفون ناشد ساويرس
عضو مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### مطرانية منفلوط
الانبا انطونيوس والكهنة والشمامسة والخدام يودعون للسماء والدة القس داود نياحا لروحها وعزاء لاسرتها

---

جمعية النهضة القبطية وملجاها وشمامستها بالفكرية يواسون الاستاذ كرم نصيف لوفاة شقيق زوجته والاسرة العزاء

---

### جمعية الطفولة البريئة
تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الدكتور سامح شحاتة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

«بالامس رقد فى الرب»
المرحوم
## جبران بطرس يوسف
زوج السيدة
ايفون يوسف شرابيه
ووالد عاطف جبران المدير الاقليمى بفنادق اوبروى زوج ديانا صموئيل والدكتور هانى جبران بمعهد باستر بفرنسا زوج كريستين وفيفيان بفرنسا حرم وليم حنا وإيما حرم مدحت جورج وشقيق نجيب وجورج وفكتوريا ووبعة ونسيب عائلة شرابيه باستراليا والعزاء اليوم بالقاعة المرقسيه بجوار الكاتدرائية المرقسيه بالعباسية تليغرافيا عاطف وهانى شبرا

---

انتقل الى رحمة الله تعالى
## الحاج على بيبرس
عميد عائلة بيبرس بالمنصورة وكيل وزارة المالية سابقاً زوج السيدة هند هلال المدير العام بالتعليم ووالد الدكتور حسام زوج السيدة سحر احمد عبدالعزيز والرائد عمرو زوج السيدة امل السلكاوى والدكتوره هالة حرم المهندس ناصر الدميرى بالكويت والمهندسة ايمان حرم العقيد علاء العدل وشقيق المرحومين المحمدى والسيد وعبدالرازق وقريب عائلات حجازى والبرعى والسلكاوى والعدل وبدرة وسلام والدميرى والشرقاوى وغيث تلغرافياً بيبرس بالمنصورة

---

انتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة
### انيسة حنا جرجس
حرم المرحوم نجيب موسى بالتربية والتعليم سابقاً ووالدة كل من السفير عصمت نجيب والمحاسب عفت بالنقل البحرى والدكتورة عنايات بمستشفى الخازندار حرم الدكتور سوريال بولس بمستشفى السلام وعاطف بهيئة ميناء القاهرة وشقيقة المرحومين جرجس ومرقص وميخائيل والين وشقيقة ماتلدا ومنيرة واليس وجدة هانى ورامى عفت ومجدى وطارق عصمت وشادى ومارى سوريال وابنة عم الدكتور جرجس رزق والمهندس امين مينا نسيبة المرحومين نصر الله وبشرى موسى وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء الاثنين ٢/١٦ بقاعة المناسبات بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا عاطف سانت فاتيما مصر الجديدة

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور له
### نجيب احمد ناصف
زوج السيدة عنايات محمود طاهر وشقيق الاستاذ محمد ناصف والسيدة سميرة ناصف وزوج شقيقة المهندس محمد طاهر بسيماف نسالكم الفاتحة تلغرافياً ٣٨ شارع النيل الروضة

---

الدكتور
### مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
### كمال النجمى
رئيس تحرير مجلتى الكواكب والهلال الاسبق رحمه الله رحمة وسعة والهم آله وذويه صبر المؤمنين

---

### كلية هندسة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الدكتور عبد الواحد
حافظ ابو على
المدرس بقسم هندسة الاشغال العامة بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

كلية الهندسة جامعة المنصورة
### قسم هندسة الاشغال العامة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون عالما فاضلا وزميلا عزيزا ويختسبون عند الله
الدكتور عبد الواحد
حافظ ابو على
للفقيد الرحمة ولاهله واطفاله وطلابه الصبر والسلوان

---

كلية الهندسة جامعة المنصورة
### قسم الهندسة الانشائية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور عبد الواحد
حافظ ابو على
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

---

كلية الهندسة جامعة المنصورة
### قسم الرى والهيدروليكا
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور عبد الواحد
حافظ ابو على
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

---

### صلاح حلمى فهمى
عضو مجلس الشعب
ينعى رجل الاخلاق الاستاذ
منير فوزى مراد

---

الحاج محمد عبدالجواد طلبة والحاج عبدالقادر معروف والحاج محمد إسماعيل طايع ينعون صديقهم وزميلهم الكريم الحاج
منير فوزى مراد
لنا ولاسرته الصبر والسلوان



---

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحومة
## الحاجة منجدة الحمصانى
حرم المرحوم محمد عوض حسن بكومبيصل سابقا
والدة احمد فؤاد عوض المدير العام وعضو لجنة ادارة البنك المركزى سابقا والمرحوم فوزى عوض المدير بهيئة لختبار القطن والمهندس عصمت عوض باسكندرية للبترول سابقا واللواء طيار مدحت محمد عوض وحرم رجل الاعمال ابراهيم الباشا وحرم المرحوم عوض حسن المدير ببنك الائتمان وجدة دكتورة مرفت الباشا بالتامين الصحى حرم المهندس محمد النحاس بشركة ABB والاستاذة وفاء الباشا حرم المهندس اشرف فتح الباب مدير شركة عز بالاسكندرية والمحامية هناء الباشا حرم دكتور محمد ترك مدير مستشفى المناظير والولادة والمهندس محمد الباشا مدير شركة الباشا للنقل والهندسة ودكتور وليد عوض مدرس التخدير بطب القاهرة والمهندس محمد وائل عوض مدير مصنع روتارى والمحاسب طارق عوض والاخصائية نجلاء حرم رجل الاعمال عزت الشبجى والمحامى حسن عوض والمحاسبة زينب عوض حرم الاستاذ علاء المراغى ودكتور حسام عوض والمهندس حازم عوض وقريبة ونسيبة عائلات الحمصانى وشعيب ومسعود وراشد ورضا والدميرى وتوفيق والدالى والباشا والعزاء اليوم بدار المناسبات بالمنارة تلغرافيا ١٨٣ شارع تانيس سبورتنج الاسكندرية

---

انتقل للامجاد السماوية بمنتريال المرحوم
### البير ثابت اقلاديوس
زوج السيدة ايليز شفيق زكرى ووالد ثابت وسوزى وشقيق السيدة اليس ثابت اقلاديوس وزوج أخت المهندس باسيلى زكرى وإخوته السيدة لوسى زكرى بمونتريال والدكتور مجدى زكرى والسيدة نادية زكرى وستقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة السادسة الثلاثاء ٢/١٧ بكنيسة قلب يسوع بشارع الإمام على بمصر الجديدة تلغرافيا اقلاديوس وزكرى مصر الجديدة

---

انتقلت للأمجاد السماوية بجرجا
المرحومة
### حرم المرحوم جرجس عبدالله هواش
والدة حربى وكيل الثانوية بنين وانسى ببنك التنمية باولاد طوق وتهانى حرم فوزى فانق بالمستشفى ورجاء حرم جميل شفيق بالإدارة وقريبة ونسيبة جميع عائلات جرجا والعزاء تلغرافيا آل هواش بجرجا

---

المستشار
### فاروق سيف النصر
### وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس طه عبدالمطلب النجار
### والد السيد المستشار محمد خيرى
رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا
داعياً الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

---

## الاقتصادية للإسكان والتعمير
المحاسب
### أحمد فؤاد أبو حجر
رئيس مجلس الإدارة
المهندس محمود شوقى
عضو مجلس الإدارة المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة يشاطرون الأحزان
### الأستاذ سمير القصرى
نائب رئيس المجلس
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

---

### كلية الآداب
### جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكيلان وهيئة التدريس والاداريون يشاطرون زميلهم الاستاذ الدكتور
على محمد
حامد شلبى
الاحزان لوفاة خاله الحاج
عبدالولى محمد على
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### مستشفى الامراض الباطنية
جامعة الزقازيق
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون بالمستشفى يشاطرون
الدكتور عبدالله عبدالعزيز
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

---

## الدولية للاعمال البحرية
ربان عمر عز الدين
ربان رامى عبد العزيز
ومديرى العموم والادارات والاقسام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
## أحمد محسن الجوهرى
نجل الربان
## محسن الجوهرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## مطرانية الكاثوليك بالمنيا
الانبا انطونيوس نجيب والكهنة والكنائس بالايبارشية يودعون لامجاد القديسين
والدة الاب يونان استمالك
للراحلة السماء وللاسرة خالص العزاء

---

توفى الى رحمة الله مساء يوم ٢/١٤
## الحاج سيد عبد العال بالاهرام
سابقا والد فاروق سيد عبد العال بقسم الامن بقليوب بمؤسسة الاهرام ووالد كل من الاستاذ احمد سيد عبد العال بمصلحة السجون بالديوان العام وسمير سيد عبد العال بشركة مصر للسياحة وشحات سيد عبد العال بالاعمال الحرة وكل من فاطمة زينب ثريا وهدى بوزارة التربية والتعليم تلغرافيا ٥ حارة علوة مدين شارع الصبان باب الشعرية

---

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
## المرحومة احسان ابراهيم
والدة العقيد رضوان والمحاسب محمد كمال ومصطفى بالنصر للسيارات ومحمود المقاول والسيدة عبلة محمد كمال بمركز اماك بالاهرام حرم المهندس مصطفى السيد والسيدة نعيمة حرم الاستاذ احمد مصطفى وعواطف حرم محمد بدير وعفاف حرم محمود الفيشاوى وشقيقة الاستاذ احمد ابراهيم ومحمد ابراهيم ومحمود ابراهيم والسيدات سميحة وراقية والعزاء تلغرافياً ١٠ شارع الجارحى قلعة الكبش السيدة زينب

---

### مركز الاهرام للادارة
والحسابات الالكترونية (اماك)
المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميلة
عبلة محمد كمال
الاحزان لوفاة المرحومة والدتها تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

### عائلة عبدالله
### عمدة دير تاسا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم عميدهم
## سيفين غالى سعد
والد محسن بالزراعة وممدوح بالتعليم وغالى بالخارج واحلام بالشهر العقارى باسيوط حرم بهاء اسحق بمجلس مدينة اسيوط ومديحة حرم صلاح صموائيل بجمعية الصعيد ومنال حرم النقيب هنائى بخيت بامن اسيوط وشقيق سيف بدير تاسا والراهبه اوجينة بالمحلة وحرم زكريا جرجس وعم صلاح سعد واخوته ببنى سويف ونسيب زكى جرجس واخوته وغالى عبدالمسيح واخوته بالمسعودى وشنات اخنوخ بالدوير وعم نبيل غايث واخوته ووصفى اخنوخ واخوته وموسى لبيب واخوته وفيكتور شنودة واخوته وابن عم اليشتع خلة ولمعى عبدالله وعم عمانوئيل يعقوب المحامى ومدحت وديع تلغرافياً آل عبدالله دير تاسا

---

انتقل الى الامجاد السماوية
## الاستاذ
## جورج يعقوب عيسى
مدير عام بنك التنمية الصناعية سابقا
زوج السيدة نعيمة وديع حنا ووالد كل من الدكتور باسل بانجلترا ووائل بمنظمة العمل الدولية وشقيق كل من فيليب بشركة التامين الاهلية سابقا وايل بامريكا والمرحومين اميل وانيت وايلين وميشيل وقريب ونسيب عائلة وديع حنا بمصر والاردن وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة ٣ مساء بكنيسة جميع القديسين بالزمالك خلف فندق الماريوت والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ٧ العادل ابو بكر الزمالك
### جورج عيسى

---

### شركة أيوك كوانك
### المدير العام
ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة
### والدة الزميلة
### مارسيل عبدالملك
بإدارة العقود
وجدة الزميل شريف رفيق بادارة الحسابات للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

---

### تربية بنى سويف
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ينعى ببالغ الاسى والدة العميد حسام يحيى قائد حرس فرع الجامعة ببنى سويف تغمدها الله برحمته

---

### تربية بنى سويف
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
اسماء قاسم احمد
الاستاذ المساعد بالكلية تغمدها الله برحمته

---

### كلية البنات
### جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الاستاذة الدكتورة امال شهاب الاستاذ بقسم النبات ويسالون للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### قسم النبات بالكلية
اسرة القسم تنعى والدة الاستاذ الدكتورة امال شهاب الاستاذ بالقسم ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

---



بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضى
## الأستاذ
## صلاح عمر عثمان
بقسم المعلومات والأبحاث والانترنت بجريدة الأهرام ووالد كل من مهندس الديكور وسام عمر وهانى وريحان الطالبان بكلية التجارة جامعة القاهرة وأحمد الطالب بالسياحة والفنادق ونيللى الطالبة بالحاسب الآلى وشقيق كل من الأستاذ سيد عمر المحامى والأستاذ عبدالفتاح عمر المحاسب بمجلس مدينة الجيزة والسيدة نعيمة عمر وابن خال الأستاذ عبدالله حسن عباس وقد اقيمت ليلة المأتم يوم الدفن الجمعة والعزاء تلغرافيا ١١ شارع فؤاد الشوربجى المتفرع من شارع المحطة بالجيزة وللفقيد الرحمة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى لرحمة الله
## الحاج فوزى محمد ابراهيم الفرسيسى
والد الاستاذ محمد فوزى المحامى والمهندس مصطفى فوزى بمطابع الاهرام التجارية بقليوب واحمد فوزى بحقوق القاهرة وحرم الاستاذ سمير الصنابيلى بروز اليوسف وحرم الاستاذ احمد خطاب بجنرال موتورز وشقيق المرحومين احمد الفرسيسى وابراهيم الفرسيسى وقريب ونسيب عائلات عبد المقصود قنصوة وعبد الفتاح قنصوة وحنفى على يوسف ويوسف حامد
تلغرافيا
٣٢ شارع نصير جزيرة امبابة

---

انتقل للامجاد السماوية بابنوب المهندس
### ابراهيم حكيم عياد
بالادارة الزراعية نجل حكيم عياد وفريدة فخرى وزوج الدكتورة سميحة يعقوب ووالد اندرو ونسرين وشقيق جميل واسحق وعادل وحرم صفوت كامل واميل عياد وقريب ونسيب عائلات داود وعوم والمقدس وحبشى وبمشان وسيداروس وقرشى والقطايطة والمساح والصباغ ولوندى ويونان وارمانيوس والحديدى والقمص تلغرافيا جميل حكيم ابنوب الحمام

---

سقط ينعى المرحومة امله جرجس شحاتة بملوى والدة حرم المرحوم حنا ولسن وقريبة عدلى امين

---

## البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل
المرحوم
## لويس توفيق نصرالله
رئيس قسم بالادارة العامة للرقابة على النقد الاجنبى "سابقاً" سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

---

## البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ
## محمد محمود عوض
مدير الادارة العامة للفروع لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد حسين كمال الضابط بجوازات الاسكندرية الاحزان لوفاة المرحومة والدته

---

## الشرق للتأمين
## الدكتور
## ابو السعود السودة
## رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
## المهندس صفوان ثابت
رئيس مجلس ادارة
شركة جهينة للالبان
فى وفاة خال سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
## شركة اوربت للانتاج الفنى
مدير عام الشركة والعاملون بها يشاطرون
المهندس فريد بيطار
الاحزان فى وفاة زوجته
امال عباس محمد

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقائق

كثير من دور النشر المتخصصة في نشر الكتب التي تتناول القصص والأحداث الاجتماعية المتفرقة، التي تلقى رواجا كبيرا، بدأت في الأيام الثلاثة الأولى من تفجر فضيحة علاقة الرئيس كلينتون مع مونيكا لوينسكي الإعداد لخطط نشر عاجلة لمؤلفات تتناول هذه الفضيحة المثيرة.

وفي الحال تركزت تحركات واتصالات وكلاء النشر في اتجاه أكثر المصادر إثارة، وفي مقدمتها ليندا تريب موظفة البيت الأبيض السابقة التي سجلت أحاديثها الشخصية مع مونيكا لوينسكي دون علمها، وصديقتها لوسيان جولدبرج وكيلة إحدى دور النشر التي تسلمت منها التسجيلات المعبأة في شرائط وقتها الزمني ٢٣ ساعة وغيرهما من المحامين والأطراف الذين يعلمون، أو حتى يدعوا العلم، بالفضيحة.. ومنهم الشاب الذي نزل إلى الساحة وعقد مؤتمرا صحفيا يتباهى فيه بأنه كان منذ سنوات على علاقة بالفتاة نفسها التي صادقت الرئيس كلينتون فيما بعد، وأبدى استعداده لكشف الخفايا والأسرار التي لا يعرفها أحد عن لوينسكي!

ثم فجأة تراجعت دور النشر عن خططها، لا لأنها قررت - بدافع من الحكمة والرشد - ألا تشارك في إغراق الناس بتيار مكثف من الفضائح، وإنما لأسباب تجارية بحت. فقد وجدت أن مؤشرات اتجاهات الرأي العام قد انقلبت، وأن شعبية كلينتون عادت للتزايد بعد أن بدأ الرأي العام يعيد تقويم موقفه بناء على ما بدأ يتضح له من أن القضية كلها قائمة على شائعات وتكهنات، وليس هناك دليل إدانة ملموس فيها بالإضافة إلى تكذيب بطلي القصة كل ما يقال، وهما كلينتون ولوينسكي، وبعد أن أدت إعادة التقويم إلى وضع الذين أثاروا القضية في قفص الاتهام، مع الاشتباه في وجود دوافع أخرى تحركهم سواء كانت دوافع سياسية، أو حتى شهوة انتقام من كلينتون لأسباب قديمة.

ولما كان النشر محفوفا بالمخاطر، والكتب التي تضمنتها الخطة ستصبح تجارة كاسدة فقد تجمدت عملية إغراق السوق بمؤلفات الفضائح التي كانت تهدف إلى إغراق كلينتون في بحرها.

**إبراهيم نافع**



□ ١٦ / ٢ / ١٩٩٨ □

## مواقف

لم يعد البكاء على الماضي يفيد.. حين نلوم أنفسنا ونقول: نحن الذين نفخنا في صدام حسين - نحن أي جميع الدول العربية.

ورأينا عظمتنا في مشيته المعجبانية التي سببها أنه عنده انزلاق غضروفي.. فعظمته هي عظمتنا. وفي غطرسته رأينا صلاح الدين الأيوبي الذي هو بلدياته.. ونحن الذين صفقنا سرا وعلنا للمدفع الجبار الذي اخترعوه في كندا.. وذهبوا به إلى بريطانيا.. وضحكوا على ذقون العالم كله بأنه أنبوبة لضخ البترول.. وصفقت الصحف العالمية لهذا الاكتشاف!!

واحتفل الرئيس صدام حسين بهذا المدفع الجبار. وصدق أنه استطاع أن يخدع العالم كله. والحقيقة أن العالم هو الذي خدعه وخدعنا..

ونشرت المصانع الكيماوية الألمانية فيلما عن خبراء عراقيين يترددون على هذه المصانع سرا. ولم يكن سرا وإنما هي تسجيلات انتقلت إلى مخابرات أمريكا وبريطانيا وإسرائيل. (أنا شخصيا عندي هذا الفيلم) وفرقعت زجاجات الشمبانيا في قصر الرئيس العراقي لأنه خدع كل مخابرات الدنيا هو الذي يقول ذلك حتى اليوم؟!

وأذكر أن مناحم بيجين استأذن الرئيس السادات في ضرب مصانع الغازات السامة في ليبيا فقال له السادات: على جثتي يا مناحم!.

وتحول مناحم بيجين عن ليبيا وضرب المفاعل النووي الفرنسي في بغداد. وإسرائيل مستعدة مرة أخرى أن تمسحه من الأرض. ولكن أمريكا تعترض حتى لا يؤدي ذلك إلى إثارة العالم العربي!

وإذا كان العرب قد انقسموا في مواجهة الضربة الأمريكية الأولى فإنهم هذه المرة اتفقوا تماما على ضربه.. وهم سرا يوافقون على الخلاص منه. وعلنا يتظاهرون ضد أمريكا باسم الإشفاق على أطفال ونساء العراق. لقد كانوا في المرة السابقة أشجع وأجرأ.. ولكنهم هذه المرة أكثر خوفا من أمريكا لا خوفا على صدام!

أما بعد صدام فهو ما بعد الطوفان أي قبل ظهور نوح جديد

**أنيس منصور**

## من غير عنوان

# ٨٠ ألف جنيه من وزارة الثقافة لمهرجان سينما الأطفال

كتب - سمير شحاتة:

★مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال الذي ينظمه الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة د. فوزي فهمي تقرر افتتاحه ٢٥ الشهر القادم ولمدة اسبوع، وقد اعتمد له فاروق حسني وزير الثقافة ٨٠ الف جنيه لشراء حقوق الأفلام الفائزة في المسابقة الرسمية لصالح صندوق التنمية الثقافية بهدف تكوين مكتبة لأفلام الأطفال العالمية ليشاهدها أطفال مصر.

سمير فريد رئيس المهرجان قال إنه صدرت اللائحة الجديدة للمهرجان وتتضمن مسابقة للأفلام الطويلة والقصيرة والفيديو الطويلة والقصيرة وإهداء جائزة لأحسن فيلم وجائزة خاصة في كل قسم من أقسام المسابقة الاربعة وتم تسجيل جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية في اللائحة كجوائز رسمية إضافية للأفلام العربية وتبلغ قيمتها ٥٠ ألف جنيه.



ليالي القاهرة
لقطة من داخل ارض الاوبرا بالجزيرة
«عدسة أسامة حافظ»

## أخبار الصباح

● فيلم «المتمردون» اخراج توفيق صالح يعرضه معهد جوته بالقاهرة ٦.٣٠ مساء غد ويعقبه لقاء مع المخرج وعرض الفيلمين القصيرين «القلة» و«فن العرائس» لنفس المخرج.

● محافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاتة تستضيفه الجمعية المصرية البريطانية لرجال الاعمال على الغداء ظهر اليوم في نادي العاصمة. سيتحدث عن مشروعات القاهرة الكبرى.

● د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال يحضر ٧ الليلة حفل تخرج برنامج هندسة برمجيات رقم ٩ الذي يقيمه معهد تكنولوجيا المعلومات في قاعة منفرع بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويحضره عدد من الوزراء والمحافظين.

● بدعوة من د. مصطفى الحفناوي وزير الاسكان الاسبق ورئيس الجمعية المصرية لخريجي الجامعات البريطانية يتحدث ٦٫٣٠ الليلة سفير بريطانيا بالقاهرة سير ديفيد بليزرويك الى أعضاء الجمعية في لقاءهم السنوي عن العلاقات بين مصر وبريطانيا وذلك بمقر مركز بحوث الاسكان والبناء بالدقي

● المباني ذات الفناء الداخلي المغطى ومحيطها الخارجي، موضوع رسالة تقدمت بها المهندسة نهال عبدالوهاب عامر لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة باشراف سيد التوني ومعتز فريد.

● الأديبة الكويتية فاطمة يوسف العلي يستضيفها «المقهى الثقافي» ١٢ ظهر اليوم بمعرض الكتاب لمناقشة مجموعتها القصصية «دماء على وجه القمر».

● د. ميلاد حنا تستضيفه جماعة الحكماء بجمعية الشبان المسيحية ٧ مساء الليلة في حوار حول وسام النجم القطبي الذي منحه له ملك السويد تقديرا لمواقفه الوطنية ومؤلفاته الانسانية.

● عاليه محمود القيسوني حفيدة د. عبدالمنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء الأسبق تخرجت بمرتبة الشرف في «علوم الآثار وتاريخ مصر الفرعوني» من الجامعة الأمريكية

● المستشار جمال الليان رئيس هيئة قضايا الدولة اصدر قرارا بتجديد ندب المستشار عاشور عبدالحفيظ احمد مستشارا قانونيا لدار المعارف الصحفية ومجلة أكتوبر.



## بنت الشاطىء تتبرع لجمعيات دمياط

★أسهمت د. عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء» بمبلغ ألف جنيه لتدعيم بعض الجمعيات بمحافظة دمياط ومنها جمعية بر رمضان ومؤسسة رعاية الايتام وجمعية سيدات دمياط. وكانت محافظة دمياط وقد كرمت عائشة عبدالرحمن باعتبارها من ابناء المحافظة، حيث اهداها المستشار احمد سلطان درع المحافظة في احتفال كبير وقد تبرعت د. عائشة بمكتبتها ومكتبة والدها ومكتبة زوجها المفكر الراحل امين الخولي لمحافظة دمياط وكذلك الدروع والهدايا التذكارية العديدة التي حصلت عليها من مختلف دول العالم لتستقر في بلدها دمياط.

## حكاية

### الروتاريون والمجتمع

□□ عندما وقع حادث الاعتداء الآثم على السياح الاجانب بالاقصر، اسرع رئيس الروتاريين في ٦ دول عربية ويطلقون عليه تعبير «المحافظ» وهو المصري المهندس قطب سليمان مع وفد من الروتاريين الى سفارات الدول التي راح لها ضحايا في الحادث يقدم العزاء باسم المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ وهي التي تضم الدول العربية الست: مصر والبحرين والسودان ولبنان والاردن وقبرص.

ايضا قام المهندس قطب سليمان بارسال خطاب الى رئيس الروتاري الدولي جلين كينروس يطلب مساندة الروتاريين في الـ١٥٦ دولة التي تضم اندية لها في الوقوف مع المجتمع المصري، باعتباره جزءا من العائلة الانسانية. قد لا يعرف كثيرون ان مصر بها ٤٤ ناديا للروتاري بينما بقية الدول الخمس الأخرى التي تشاركنا في المنطقة بها ٤٣ ناديا فقط وما أكثر ماتقوم به الاندية الروتارية المصرية من إسهامات وجهود لتطوير الحياة وتقديم العون في العديد من المجالات مثل: اجهزة طبية وغرف للعناية المركزة ومعامل لبعض الكليات والمستشفيات وحضانات للأطفال ناقصي النمو وفصول لمحو الامية ورعاية المشردين من الأطفال والصبية وكبار السن مناسبة السطور السابقة عن الروتاري مؤتمر تم عقده في مدينة الأقصر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.. وبين ماقالته في كلمتها التي ألقاها وزير السياحة د.ممدوح البلتاجي: ليكن هدفنا واضحا.. وهو ان نرفع ركام الزمن عن مدينة التاريخ وعن انسانها من خلال خطة شاملة للتنمية والارتقاء بالإنسان وبالبيئة وبالشواهد الحضارية التي خلفها الاجداد ومن الأولين لتقرأ الاجيال المتعاقبة من بني البشر كتاب انجازاتهم غير المسبوقة.. ومن ناحية أخرى فإن الدعوة الى زيارة الأقصر من مختلف المناطق الروتارية على امتداد العالم تصبح في هذه الظروف دعوة مطلوبة لاسيما اذا ما اقترن بالتعريف بتاريخ هذه المدينة العريقة وبكنوزها الأثرية وبموقعها في أحضان اعظم أنهار الدنيا وبشعبها البسيط المبتسم. المرحب دوما بضيوفه.. لقد كان الهدف من مؤتمر الأقصر التعبير عن التعاطف وتلبية نداء الوطن الذي يحتم المعاونة في المحن.. ولذلك شهدت الأقصر مظاهرة حب وطنية من الروتاريين واسرهم عصر الجمعة الماضية حيث راحوا يطوفون المدينة بعد أن استأجروا كل الحناطير يرفعون من الروح المعنوية لأبناء تلك الطائفة التي قل دخلها المادي نتيجة تراجع السياحة الاجنبية.. وان كان حالهم تحول الى الأحسن بفضل السياحة الداخلية.. وخاصة في أجازة نصف العام الدراسي.

ان الروتاريين المصريين أبناء مشرفين لبلدهم.. يعملون من أجله في حب وهو ما قاله هذا المؤتمر الذي ألقى فيه وزير التعليم العالي د.مفيد شهاب كلمة بليغة عن مصر: التاريخ والحضارة.

**محمد صالح**

## سمعت وقرأت ورأيت

★★★ الوعي بالتاريخ وصناعته : موضوع كتاب جديد صدر للدكتور محمد عمارة ويقول فيه ان قراءة التاريخ تضيف إلى عمر القارئين اعمار السابقين ، اما الوعي به فإنه يوظف ثمرات هذه القراءة في تغيير الواقع واستشراف المستقبل ولذلك استحال التقدم وانعدمت النهضة عند الذين لا يعون دروس التاريخ.

★★★ المخرج السينمائي محمد راضي يبدأ بعد ايام تصوير فيلم (حائط البطولات) الذي يحكي جوانب من حرب اكتوبر ويشارك في بطولته نور الشريف ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي ورغدة وخالد النبوي مع وجه جديد درس الاخراج السينمائي من جامعة جنوب كاليفورنيا هو هشام ابوالعزم الذي كان رئيسا لاتحاد الطلبة العرب في غرب أمريكا

★★★ هشام ابوالعزم هو الاسم الفني للسكندري هشام محمد على وقد مثل بعض الادوار السينمائية والمسرحية مع زملائه بقسم الاخراج بالجامعة الامريكية.



□ هشام ابوالعزم
وجه جديد للسينما المصرية

★★★ صورة الاديان في السينما المصرية: عنوان كتاب جديد هو الاصدار رقم ٧ في سلسلة ملفات السينما التي اسسها في اطار المركز القومي للسينما رئيسه د. مدكور ثابت لتعويض النقص في الدراسات المنهجية الخاصة بالسينما المصرية وتراثها الذي أصبح في حاجة إلى الكشف والاكتشاف.

الكتاب بقلم الباحث المهتم بشئون السينما محمود قاسم وقد كتب له التقديم مع دراسة لموضوع الكتاب د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما.

★★★ د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي يفتتح الليلة في قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا بدعوة من رئيسها د. مصطفى ناجي معرضا في الدور الاول للقاعة للفنان عبدالعزيز جودة، وفي الدور الثاني معرضا للفنانه هنية فودة، ومعرضا لأعمال الفنانة سميحة ابراهيم مسعود ويضم ٤٠ لوحة قامت بشغلها بالخيوط الملونة بعضها مأخوذ عن رسوم من المعابد والمقابر الفرعونية الى جانب لوحات تعبر بها عن القصص الديني وفن الطبيعة في مصر ومشروع توشكي.

سميحة مسعود انتجت هذه اللوحات منذ حوالي ٢٠ سنة وتقتني بعضها وزارة السياحة وهيئة الاستعلامات



□ لوحة من مقبرة فرعونية بخيوط الفنانة سميحة مسعود